

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ديوان شعر

بِسَارِ بْنِ بَرْدٍ

جَمْعُهُ وَحَقَّقَهُ

السيد بدر الدين العلوي

امتاز اللغة العربية سابقاً في الجامعة الإسلامية

بعلبك - الهند

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

ديوان عمر بن عبد العزيز

أبي المحسنين

من قافية المضمنة والألف إلى قافية الياء
اعتنى

بجمع من مطاوي الكتب والأسفار ويطون الدفاتر
ومجاميع الأشعار وترتبه وتصيحه وذكر المسأخذ
وبيان اختلاف الكلمات ووضع الفهارس

السيد محمد بدر الدين العلوي

أستاذ اللغة العربية سابقاً في الجامعة الإسلامية

بعلبك «الهند»

نشر وتوزيع

دار الثقافة

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نفثة المصدور

لَمَّا اخترت «المختار من شعر بشار» للتحقيق وأنبأت الأستاذ نكلسن بجامعة كمبرج، أشار عليّ بجمع ديوان مستقلّ لبشار فاستحسننت هذا الرأي وأخذت في الجمع خلال العمل على المختار. ثم بعد الفراغ منه جعلت الفحص عن أبيات بشار نُصَبَ عينيّ وبذلت جهديّ دونه ، حتى إذا فرغت من مطالعة جميع الكتب التي وصلت يدي إليها رتّبتُ ما جمعته على القوافي ، ولمّا طبع المختار وبلغ مراكز العلم في العالم أخبرني صديقي العلامة الدكتور كرنكو من كمبرج أنّ الشيخ محمد الطاهر بن عاشور وزير العدل بتونس كتب إليه أن عنده نصفا من ديوان عتيق لبشار يريد طبعه مع الشرح .

عاقني هذا الخبر عن العمل إذ أردت أن أضُمّ هذا النصف إلى عملي فكتبت إلى الدكتور كرنكو أن يسأل الشيخ لمنح الصورة العكسية للديوان وكتبت إليه بنفسي أيضاً فدارت المراسلة بيني وبينه الى ان أرثت الحرب العظمى الثانية ، ثم بعد انتهائها رجعت اليه فقال انه ارسل الديوان مع الشرح للطبع الى اللجنة ، واذا كنت بصدد الصورة العكسية حصلت عليها من اللجنة الا ان نفسي تأخّرت وامتنتعت عن الرجوع الى العمل لان الفترة الطويلة كسرت بالي ، حتى جاء الديوان مطبوعاً مع الشرح ونظرت فيه

ورأيت انه لا تعارض بين عملي وبين عمل الشيخ العلامة وأن عملي لم يتأثر .
وجدوا باقى على حاله ، فوددت ان اضع نتائج جهدي بين ايدي العلماء
فتجددت رغبتي فيه وعقدت عزمي على نشره في وسط سنة ١٩٥٩ .

قد كان عرض لعيني اليسرى نزول الماء الازرق في سنة ١٩٥٤ وزالت
بصارتها ثم سرى الاثر الى العين اليمنى فقد حثت وسلمت . الا ان بصارتها ،
اخذت تضعف شيئاً فشيئاً حتى صرت بحيث لا استطيع المطالعة والكتابة ،
فلما عزمت على نشر ما جمعته في هذا الحال ، وكانت اعادة النظر في المسودة
لا بُدّ منها قبل ان ينشر ، احتجت الى رفيق مساعد فتفقدت من يسعدني
فلم اجد احداً فذكرت تلميذي السيد محمد يحيى في وطنه ، فقطع مسافة نحو
سبعائة ميل للمجيء واقام ههنا شهراً واسبوعاً ، وإذ هو يتولّى امور بيته
بنفسه اضطرّ الى الرجوع ، فلحقني فكر مرة اخرى في طلب معين
فاستأجرت رجلاً يعلم العربية وكتابة النسخ من محكمة الدين في الجامعة — من
حيث لم احتسب — فكان يعمل بين يديّ كما كنت آمره ، وأعدّ نقلاً من
المسودة الاولى بعد معارضة الابيات كلها بالمآخذ، وكتب الفهارس حتى تم
العمل ؛ فمدّة العمل في البدء كانت ثلاث سنين ، ومدّة المعارضة والنقل
اربع سنين فهذه سبع سنين — وان لم تكن مجتمعة — كسني يوسف ،
قاسيت فيها الهموم وكابدت المشاق خصوصاً في الاربعة الاخيرة لاجل العمل
بيد غيري ، اجتهدت كل الاجتهاد لخروج الكتاب في نهاية الصحة وحسن
الترتيب وجودة كل امر يشتمل عليه ، فان وجد فيه خلل فاني معذور
وعذري واضح وانا اتمثل بهذا البيت :

ألا ليقُلْ من شاء ما شاء إنَّما يُلام الفتى فيما استطاع من الامرِ

اما الخصوصيات التي بها يمتاز هذا الديوان وهي اساسه ، فخمسة : الاولى
انه يشتمل على ابيات من قافية الهمزة والالف الى قافية الياء فهو كامل من
هذه الجهة ، الثانية اني صرفت جهداً كاملاً في ان يشتمل هذا الديوان على

جميع ما يوجد في الكتب من شعر بشار بحيث لا يشذ عنه شيء ، وذكرت
الأحالات لكل قصيدة او قطعة او بيت على المآخذ الكثيرة واجتهدت ان
تكون الاحالات استقصائية مهما امكن ، الثالثة ان اختلاف الكلمات في
الشعر العربي كثير جداً بحيث لا يخلو منه شيء ، فاعتنيتُ بذكره وصرفت
جهداً تاماً فيه مع الاحالات على المآخذ التي وجد فيها الاختلاف ، الرابعة
ان ما اشتمل عليه هذا الديوان من شعر بشار هو الذي اختاره الادباء والعلماء
من السلف الى الخلف وادرجوه وضمنوه في كتبهم في المواضع المناسبة ،
الخامسة ان الاشعار الكثيرة في هذا الديوان لا توجد في الديوان التونسي وانما
اخذتها لان العلماء نسبوها الى بشار فلم اكثرثُ بعدم كونها في الديوان
التونسي .

واما الامور التي التزمتها في هذا لديوان فالها: اني اعتمدت على الترتيب
الذي في المآخذ الاول ثم ذكرت اختلاف الترتيب في المآخذ الاخرى وكذلك
الاعتماد على الكلمات التي هي في المآخذ الاول . الثاني : ان مسيت
الحاجة الى تغيير الترتيب في مأخذ واحد او رتبت الابيات المختلفة
وجعلتها من قطعة او قصيدة واحدة راعيت مناسبة المعنى
وموافقة البحر في ذلك ، الثالث: ذكرت المآخذ اولاً ثم ذكرت اختلاف
الكلمات بالرموز التي بينتها في فهرس المآخذ ، الرابع : وضعت ترتيب
الرموز باعتبار ترتيب المآخذ مهما امكن ، الخامس : لاجل تمام الفائدة ذكرت
لكل بيت او قطعة او قصيدة الى قافية الدال الوجود او العدم - كيف
ما كان - في الديوان التونسي مع الاحالات ، ثم في قافية الراء ذكرت عدم
الوجود بهذه الكلمات « ليس في الوجود من الديوان التونسي » لان قافية
الراء غير كاملة فيه ، السادس : زدت العنوان بين المنفصلين إما اخذاً من المآخذ
او استخراجاً من المعنى ، السابع: في بعض المآخذ غيرت الاحالات عند
المعارضة الثانية على الطبعة الجديدة فيما لم اجد الطبعة التي استعملتها ، يتضح

ذلك في الفهرس ، وفي الاغلب ابقيت الاحالات على حالها ، الثامن : استعملت من الكتب التي طُبِعَتْ في زمن الفترة ما وصلتُ يدي اليه فاخذت منها ما لم يكن عندي واضفت الاحالات عليها في ما كان عندي ، التاسع : اما بحور الابيات ، فمنها ما كانت مذكورة في الكتب ومنها ما كانت غير مذكورة فقطعتُ كل بيت واختبرت صحة البحور واستخرجت البحور التي لم تكن معلومة ، العاشر : وضعت خمس فهرس ، الاول فهرس القوافي ووضعت على منهاج الفهرس للمختار ونسبتُ على طريق استعماله في الابتداء ، الثاني فهرس اسماء الرجال والنساء وغيرهم ، والثالث فهرس الاماكن والرابع فهرس الامثال (وهذا الفهرس ليس بكامل لاني اردت وضعه حين كنت قريباً من الفراغ وكنت مستعجلاً فلا قدرت بنفسي لاجل ضعفي ولا كان لي مساعد يستأهل لان افوضَ اليه وضعه ، فاخذت ما وقع عليه نظري في الاستعجال ، والخامس فهرس الكتب التي هي المآخذ لهذا الديوان مع رموزها التي استعملتها لذكر اختلاف الكلمات ، الحادي عشر : نهج وضع الابيات في كل قافية غير ما راعيته في فهرس القوافي فالتنظر في طريق استعماله يكشف عن ذلك .

لم اتعرض لذكر اخبار بشار وللكلام على شعره لان عدّة من اهل العصر الذين كتبوا عليه ذكروهما فلم أطِلُ بهما ، والأحسن عندي ما اورده العلامة محمد الطاهر بن عاشور في مقدمة شرحه فانه قضى حق التحقيق في كل ما اتى به في الاخبار والكلام على الشعر جميعاً .

ارى من المروءة ههنا ان اخصّ بالذكر الافاضل الذين منّوا عليّ في البدء وليسوا اليوم في العالم وهم الاستاذ نكلسن بجامعة كمبرج الذي ذكرته سابقاً ، والعلامة الدكتور كرنكو الذي صرف عنايته الخاصة واعانني في اعطاء بعض الاحالات على بعض المخطوطات واعارني من نفائس كتبه ما كان مفيداً لي ، والاستاذ مرجليوث بجامعة اوكسفورد الذي ارسل اليّ عدة من الاحالات

على الكتب المطبوعة وان كنت وجدت بها بنفسى .

وفى الختام يجب على ان اشكر الفضلاء الذين لهم يد او اصبع فى عملى هذا وهم صديقى الاستاذ اشيز بجامعة برن الذى كان رئيس ادارتنا العربية حين كنت مشغولاً فى الجمع ابتداء ، اشكره على العناية الكاملة لى ولعملى واعطاء بعض الاحالات من المخطوطة . وصديقنا المستشرق الالماني الدكتور فيوك الذى ارسل الى فهرساً كبيراً للاحالات وان كنت وجدت اكثرها الا ان بعضها لم اجده الا منه ثم عند المعارضة الاخيرة ارسل الى نقل ابيات عديدة من الكتب التى لم اجدها هنا فجعلت النقل كالماخذ للمعارضة ، والفاضل الجليل امتياز على العرشى ناظر خزانة رامفور كلما كتبت اليه فى امر كتاب لم اجده هنا اجاب سؤالى ان كان ذلك الكتاب فى خزائنه ، وصديقى العلامة عبد العزيز الميمنى على اذنه فى البدء لاستعمال جميع الكتب عنده ، وصديقى الاستاذ الدكتور مجتبى حسن الذى اعارنى بعض الكتب التى لم اجدها عند المعارضة الثانية إلا عنده واعطاني بعض الاحالات ، وصديقى الاستاذ ضياء احمد فانه استخرج بحر مصراع واحد .

ولا بد لي ههنا من الشكر للفاضل الجليل خليل طعمة رئيس دار الثقافة على القيام بنفقات طبع هذا الديوان وعطف العناية الخاصة به ، وعلى اخراجه مُزَيَّنًا بالجمال الصوري والمعنوي كليهما ، فالحق اني لا استطيع اداء الشكر الجزيل الذى يستحقه .

خادم اللغة العربية
محمد بدر الدين العلوي

علي كره ١٢ سبتمبر ١٩٦٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَعْنِ بِرَحْمَتِكَ

الهمزة

- ١ -

قال^(١) "بشار أبو معاذ في الأخلاق الحسان :

(الوافر)

١- وأعرضُ عَنْ مطاعِمَ قد أَرَاها فَاتَرُكُها وَفي بَطْنِي أنطِواءُ
٢- فلا وأَيِّكَ مَا في العيشِ خَيْرُ وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ

- ٢ -

وقال^(٢) من قصيدة :

(الطويل)

١- وَمَنِّيْنَا جُوداً وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ وَشَتَانِ أَهْلُ الجودِ وَالْبُخْلَاءُ

١ - غرر الخصائص ١٣ - وهذان البيتان ليسا في الديوان التونسي .

٢ - المختار ٨٩ و ٩٠ وفي الزهرة ٣٣ و ٣٤ ، البيتان ٣ و ٥ ، وفي الحيوان ٤ - ٨٦

و ٨٧ ، البيت ٧ ، بتغيير القافية فهي بائية مع بيتين آخرين وقد أخذتها في الباء ، وهذه الابيات

السبعة من قصيدة في الديوان التونسي ١ - ١٢٥ ،

- ٢- إِذَا سَفَرْتَ طَابَ النَّعِيمُ بِوَجْهِهَا وَشُبَّةٌ لِي أَنَّ الْمَضِيقَ فَضَاءُ
- ٣- مَرِيضَةٌ مَا يَبِينُ الْجَوَانِحَ^(١) بِالصَّبَا وَفِيهَا دَوَالِجٌ لِلْعَيُونِ وَدَائِجٌ
- ٤- جَلَا هَمٌّ مَنْ لَا يَتَّبِعُ الْهَمَّ وَالصَّبَا وَمَا لِهُمُومِ الْعَاشِقِينَ جَلَاءُ
- ٥- عِتَابُ الْفَتَى فِي كُلِّ يَوْمٍ^(٢) بَلِيَّةٌ وَتَقْوِيمُ أَضْغَانِ النِّسَاءِ عَنَاءُ
- ٦- وَقَدْ عَلِمْتُ عَلِيًّا مَعَدًّا بِأَنْتَنِي إِذِ السَّيْفُ أَكْدَى كَانَ فِي مَضَاءِ
- ٧- تَزَلُّ الْقَوَافِي عَنْ لِسَانِي كَأَنَّهَا حُمَاتُ الْأَفَاعِي رِيقُهُنَّ قَضَاءُ

- ٣ -

وقال^(٣) في النسيب :

(الخفيف)

- ١- وَجَوَارِ إِذَا تَحَلَّيْنَ لَمْ تَدْ رَجَوَارِ فِي حَلِيَّهَا أَمْ ظَبَاءُ

١ - زه ، بالضنى ،

٢ - زه ، وليلة ،

٣ - المختار ٣٣ وفي البيان ١ - ٢٧٧ والمنتحل ١٣ والميون ٤ - ٨١ والمقد

٣ - ١٧٧ ، والحيوان (ج) ٣ - ١٢٢ ، البيت ٣ ، وهذه الابيات من قصيدة في الديوان

التونسي ١ - ١١٥ ،

٢- يَتَعَرَّضَنَّ لِي بِفَاتِرَةِ الطَّرِّ فِي إِذَا أَقْبَلْتُ ثَنَاهَا الْحَيَاءُ

٣- وَحَدِيثُ^(١) كَأَنَّهُ قَطَعُ^(٢) الرَّوِّ ضِفْفِيهِ^(٣) الصَّفْرَاءُ^(٤) وَالْحَمْرَاءُ^(٥)

- ٤ -

وقال^(٦) فِي خِيَّاطٍ أَعَوَرَ اسْمُهُ عَمْرُوٌ :

(مجزوء الرمل)

١- خَاطٍ لِي عَمْرُوٌ قَبَاءُ لَيْتَ عَيْنِيهِ سَوَاءُ

٢- قُلْتُ شِعْرًا لَيْسَ يُذَرِّي أَمْدِيحُ أُمِّ هِجَاءُ

١ - مل ، كلام ، ٢ - عف ، زهر ،

٣ - مل وبن ، وفيه ، ٤ - حج ، (ج) الحمراء والصفراء ،

٥ - عى ، البيضاء ،

٦ - المعامد ٢ - ٤٢ ، وهذان البيتان لا يوجدان في الديوان التونسي ،

وقال ^(١) يخاطب من عاداه :

(البسيط)

- ١- مَا لِي وَأَنْتَ ضَعِيفٌ غَيْرُ مُرْتَقِبٍ أَتُبْقِي عَلَيْكَ وَتَأْتِي غَيْرَ ابْقَاءٍ
- ٢- أَلَزِمْتَ عَيْنَكَ مِنْ بُغْضٍ لَنَا حَوْلًا لَوْ قَدْ وَسَمْتُكَ عَادَتْ غَيْرَ حَوْلًا
- ٣- قُلْ مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ زُورٍ وَمِنْ كَذِبٍ حَلَمِي أَصَمُّ وَأُذْنِي غَيْرُ صَمٍّ

وقال ^(٢) من قصيدة :

(الوافر)

- ١- تَوَقَّ النَّاسَ يَا بَأَيَّ وَأُمِّي هُم تَبَعَ الْمَخَافَةِ وَالرَّجَاءِ
- ٢- أَلَمْ تَرَ مُظْهِرِينَ عَلِيَّ عْتَبًا وَكَانُوا إِخْوَتِي عِنْدَ الصَّفَاءِ
- ٣- بُلَيْتُ بِنَكْبَةٍ فَغَدَّوْا وَرَأُحُوا عَلَيَّ أَشَدَّ أَسْبَابِ الْبَلَاءِ
- ٤- أَبَتْ أَفْكَارُهُمْ أَنْ يَنْصُرُونِي بِمَالٍ أَوْ بِجَاهٍ أَوْ بِرَأٍ
- ٥- وَخَافُوا أَنْ يُقَالَ لَهُمْ خَذَلْتُمْ صَدِيقًا فَادَّعُوا قِدَمَ الْجَفَاءِ

١ - المختار ١٧٥ ، البيتان ١ و ٢ وفي جمهرة الامثال ١ - ٩٦ وجمهرة الامثال ٢ - ١٦١

البيت ٣ ، وهذه الابيات الثلاثة من قصيدة في الديوان التونسي ١ - ١٢٢ .

٢ - تحفة المجالس ٣٦٥ ، وهذه الابيات لا توجد في الديوان التونسي ،

وقال ^(١) يمدح عُقْبَةَ بْنَ سَلَمٍ:

(الخفيف)

- ١- إِنَّمَا ^(٢) لَذَّةُ الْجَوَادِ ابْنُ سَلَمٍ
 - ٢- حَرَّمَ اللَّهُ أَنْ تَرَى كَابِنَ سَلَمٍ
 - ٣- مَا لِكِي ^(٥) تَنْشَقُّ عَنْ وَجْهِهِ الْحَر
 - ٤- لَنْجَاحُ السَّمَاءِ فَيْضُ يَدَيْهِ
 - ٥- لَيْسَ يُعْطِيكَ لِلرَّجَاءِ وَلَا ^(٦) الْخَوْ
 - ٦- لَا وَلَا أَنْ يُقَالَ شِيمَتُهُ الْجَوْ
- فِي عَطَاءٍ ^(٣) وَمَرْكَبٍ ^(٤) لِلْقَاءِ
 عُقْبَةَ الْخَيْرِ مُطْعِمَ الْفُقَرَاءِ
 بٌ كَمَا انْشَقَّتِ الدُّجَى عَنْ ضِيَاءِ
 لِقَرِيبٍ أَوْ نَازِحِ الدَّارِ نَاءِ
 فِ وَلَكِنْ يَلْذُّ طَعْمَ الْعَطَاءِ
 دُ وَلَكِنْ طَبَائِعُ الْآبَاءِ

١ - الأغاني ٣ - ١٨٩ ، الأبيات ١ و ٥ و ٧ و ٨ و ٩ وفي الأغاني ٣ - ١٩٤ ،
 الأبيات ٢ و ٥ و ٧ وفي شرح العميون ٢ - ٦٨ ، الأبيات ٢ و ٣ و ٥ و ٦ ، وفي المختار ٩٣
 الأبيات ٣ و ٥ و ٧ وفي العقل ١ - ٨٨ ، الأبيات ٣ و ٤ و ٥ و ٦ ، وفي الواحدي ٧٦٥
 والمكبري ٢ - ٤٦١ وابن أبي الحديد ٤١٥ والعمدة ٢ - ٨١ ، البيت ٥ ، وفي العميون
 ١ - ٩١ ، البيتان ٥ و ٧ ، وفي طراز المجالس ٢١٦ والعميون ٣ - ٢٦ وريحانة الألباء ٤٠٥
 والصناعتين ١٥٧ والتشبيهات ٢٤٧ ، البيت ٧ وفي البيان ١ - ١٧٨ ، هوبغير عزو ، وفي ذيل
 الحصري ٢٨٩ ، الأبيات ١٠ و ١١ و ١٢ و ٣ و ١ و ٥ و ٧ ، وفي الطبقات ٦ ، الأبيات
 ١٠ و ١٢ و ١١ و ٧ و ١ و ٥ ، وفي النويري ٣ - ٨٠ ، الأبيات ٧ ، ٥ ترتيب أبيات هذه
 القصيدة مني باعتبار مناسبة المعنى وأفرزت النسيب عن المديح ، وهذه الأبيات كلها غير ٦ و
 ١١ من قصيدة في الديوان التونسي ١ - ١٠٧ ،

- ٢ - طب ، ممة ،
- ٣ - طم وطب ، موكب ، وفي ذحص ، لراغب ،
- ٤ - ذحص وطب ، أو لقاء ،
- ٥ - ذحص ، ينشق عن كفه الجود ،
- ٦ - عم وطم وطب ، للخوف ،

- ٧- يَسْقُطُ^(١) الطَّيْرُ حَيْثُ يُنْتَثِرُ^(٢) الْحَبُّ وَتُغْشَى^(٣) مَنَازِلُ الْكُرَمَاءِ
 ٨- لَا أُبَالِي صَفْحَ اللَّئِيمِ وَلَا تَجَرُّ^(٤) رِي دُمُوعِي عَلَى الْحُرُونِ الصَّفَاءِ
 ٩- فَعَلَى عُقْبَةِ السَّلَامِ مُقِيمًا وَإِذَا سَارَ تَحْتَ ظِلِّ اللُّوَاءِ

ومن النسب في هذه القصيدة قوله :

- ١٠- حَيًّا صَاحِبِيَّ أُمَّ الْعَلَاءِ وَأَحْذَرًا طَرْفَ عَيْنِهَا الْحَوَازِ
 ١١- عَذَّبْتَنِي بِالْحَبِّ عَذِّبَهَا اللَّهُ بِمَا تَشْتَهِي مِنْ الْأَهْوَاءِ
 ١٢- إِنِّي فِي طَرْفِهَا دَوَاءٌ وَدَاءٌ لِحَبِّ^(٥) وَالِدَائِ قَبْلَ الدَّوَاءِ

- ٨ -

وقال^(٤) يشكو :

(السريم)

- ١- لَوْ كُنْتُ^(٥) لِي سِيفًا غَدَاةَ الْوَعَى طِبْتُ^(٦) بِهِ نَفْسًا لِأَعْدَائِي
 ٢- أَوْ كُنْتُ نَفْسِي جُمِعَتْ فِي يَدِي أَلْقَيْتُهَا سَمْحًا بِالْقَائِي

١ - طب ، يقع ، وفي نو ، تسقط ،

٢ - رل وطم وذحص وطب ، ياتقط ، وفي عي ، تلتقط ،

٣ - رل وطم وطب ، يغشى ،

٤ - المختار ٧٥ او في الصبح المنبى ١ - ٩٧ البيت ١ ، وهذه الابيات الثلاثة من قصيدة

في الديوان التونسي ١ - ١٢٩

٥ - صم ، كان لي سيف ،

٣ - لَارَقَاتُ عَيْنُ أَمْرِي أَنْوَكِي يَبْكِي أَخَا لَيْسَ بَيْكَاءِ

- ٩ -

وقال ^(١) في فضيلة الشراب :

(الرمل)

١ - تَرْجِعُ النَّفْسُ إِذَا وَقَّرَتْهَا وَشَفَاءُ الْهَمِّ فِي خَمْرٍ وَمَاءِ

- ١٠ -

وقال ^(٢) من قصيدة :

(مجزوء الكامل)

١ - تَجْرِي عَلَى أَحْسَائِهِمُ وَالْعُودُ يَنْبُتُ فِي لَحَائِهِ

٢ - وَغَلَا عَلَيْكَ طَلَابُهُ وَالْدَّرُّ يُتْرَكُ مِنْ غَلَائِهِ

٣ - وَإِذَا تَعَرَّضَ فِي الْحُلِيِّ ثَنَى فُؤَادَكَ بِأَنْثَنَائِهِ

الألف

- ١١ -

قال ^(٣) وهو من مختار شعره :

(الكامل)

١ - إِنَّ الطَّبِيبَ بِطَبِّهِ وَدَوَائِهِ لَا يَسْتَطِيعُ دِفَاعَ مَقْدُورٍ أَتَى

-
- ١ - فصول التأميل ١١ ، ولا توجد القافية المجزومة أصلا في الديوان التونسي
٢ - المختار ٤٤ البيت ١ ، وفي المختار ٦٤ البيتان ٢ و ٣ ، والمصراع الثاني من البيت الثاني في
العيون ٣ - ١٣٩ ، جمعت هذه الابيات الثلاثة لاني حسبت أنها من قصيدة واحدة ، ولا
يوجد مثل هذه القافية في الديوان التونسي .
٣ - المختار ٢٨٥ ، ولا توجد هذه الابيات الثلاثة في الديوان التونسي .

- ٢- ما للطبيب يموت بالذاء الذي قد كان يُبْرِى في مثله فيما مضى
٣- إلا لأن الخلق يحكم فيهم من لا يرد ولا يجاوز ما قضى

الباء

- ١٢ -

قال ^(١) يمدح سليمان بن هشام بن عبد الملك :

(الطويل)

- ١- نَأْتِكَ عَلَى طُولِ التَّجَاوُرِ زَيْنَبُ
وما ^(٢) شَعَرْتُ أَنَّ النُّوَى سَوْفَ تَشْعَبُ ^(٣)
- ٢- يَرَى النَّاسُ مَا تَلْقَى بِزَيْنَبٍ إِذْ نَأَتْ
عَجِيبًا وَمَا تُخْفِي بِزَيْنَبٍ أَعْجَبُ
- ٣- وَقَائِلَةٌ لِي حِينَ جَدَّ رَحِيلُنَا
وَأَجْفَانُ عَيْنَيْهَا تَجُودُ وَتَسْكُبُ
- ٤- أَغَادٍ إِلَى حَرَّانَ فِي غَيْرِ شِيعَةٍ
وَذَلِكَ شَاوُعْنَ هَوَاهَا مُغَرَّبُ
- ٥- فَقُلْتُ لَهَا كَلَّفْتَنِي طَلَبَ الْغِنَى
وَلَيْسَ وَرَاءَ ابْنِ الْخَلِيفَةِ مَذْهَبُ
- ٦- سَيَكْفِي فِتْنَى مِنْ سَعِيهِ حَدُّ سَيْفِهِ
وَكُورُ عِلَافِي وَوَجْنَاهُ ذِعْلَبُ

١ - الاغاني - ٣ - ٢١٧ و ٢١٨ وفي المرتضى ٢ - ١٥٠ ، البيت ١ ، وهذه
الابيات كلها من قصيدة في الديوان التونسي ١ - ٢٩١ ،
٢ - مر ، علمت ،
٣ - مر ، يشعب ،

- ٧ - إذا استوغرت دارٌ عليه رمى بها بنات الصوى منها ركوبٌ ومصعبٌ
 ٨ - فعُدِّي الى يومٍ أرتحلتُ وسائلي بزورك والرحالُ من جاء يضربُ
 ٩ - لعلك أن تستيقني أن زورتي سليمان من سير الهواجر تُعقبُ
 ١٠ - أغرُ هشامي القناة إذا أنتمى نمتُهُ بدورٌ ليس فيهنَّ كوكبُ
 ١١ - وما قصدتُ يوماً مخيلين^(١) خيله فتصرفُ إلا عن دماءٍ تصبُّ

- ١٣ -

وقال^(٢) في ضرب المثل بالحية :

- (الطويل)
 ١ - تزلُّ القوافي عن لساني كأنها حُماتُ الأفاعي ريقهنَّ مُقَضَّبُ^(٣)
 ٢ - فكم من أخٍ قد كان يأملُ نفعكم شجاعٌ له نابٌ حديدٌ هـ مِخْلَبُ
 ٣ - أخٌ لو شكرتم فعله لعضَضْتُم رءوسَ الأفاعي عَضَّ لا يتَهَيَّبُ

- ١٤ -

وقال^(٤) بأمر المهدي :

- (الطويل)
 ١ - تَجَنَّبْتُكُمْ وَالْقَلْبُ صَابِ اليكم بِنَفْسِي ذَاكَ الْمَنْزِلِ الْمُتَجَنَّبُ

١ - كذا في المأخذ

٢ - الحيوان ٤ - ٨٦ و ٨٧ .

٣ - في المأخذ ، قِضَابٌ مصحفاً ، وهذه الابيات الثلاثة لا توجد في الديوان التونسي .

٤ - نفحة اليمن - ٥٢ ، وهذه الابيات الأربعة لا توجد في الديوان التونسي .

- ٢- إذا ذكروا أَعْرَضْتُ، لا عن ماله وذكر أُنْمُ شَيْءٍ إِلَىٰ مُحَبَّبٍ
 ٣- وقالوا تَجَنَّبْنَا وَلَا تَقْرَبْنَا فكيف وأنتم حاجتي أَتَجَنَّبُ
 ٤- على أنهم أَحَلَّى مِنَ الْمَنِّ عِنْدَنَا وَأَطْيَبُ مِنْ مَاءِ الْحَيَاةِ وَأَعْدَبُ

- ١٥ -

وقال ^(١) في النسيب بعبيدة :

(الطويل)

- ١- هَوَىٰ صَاحِي رِيحُ الشَّمَالِ إِذَا جَرَتْ
 وَأَشْفَىٰ لِقَلْبِي ^(٢) أَنْ تَهْبَّ جَنُوبُ
 ٢- وما ذاك إِلَّا أَنَّهُ حِينَ تَنْتَهِي تَنَاهَىٰ وَفِيهَا مِنْ عُيُودَةٍ طِيبُ
 ٣- عَذِيرِي مِنَ الْعُدَالِ إِذِ يَعْدُلُونِي سَفَاهًا وَمَا فِي الْعَاذِلِينَ كَيْبُ
 ٤- يَقُولُونَ لَوْ عَزَّيْتَ قَلْبَكَ لَأَرَعَوَى
 فَقُلْتُ وَهَلْ لِلْعَاشِقِينَ قُلُوبُ
 ٥- إِذَا نَطَقَ الْقَوْمُ الْجُلُوسُ فَإِنِّي مُكِبٌّ كَأَنِّي فِي الْجَمِيعِ غَرِيبُ

١ - الاغاني ٣ - ١٧٧ ، وفي الاغاني ٣ - ٢١٥ ، البيتان ١ و ٢ ، واما في الديوان التونسي فالاولان والخامس من قصيدة في ١ - ١٧٨ ، والثالث والرابع من قصيدة في ١ - ١٨١ ، فخلط صاحب الاغاني الابيات من قصيدتين ووجهه ظاهر وهو اتحاد البحر والمعنى ،
 ٢ - ١ غ ٣ - ٢١٥ ، لنفسه ،

وقال ^(١) في النسيب بسُعدى :

(الطويل)

١ - وَنُؤِيْ كَخُلْخَالِ الْفَتَاةِ وَصَائِمٌ أَشَجُّ عَلَى رَيْبِ الزَّمانِ رِقُوبُ

٢ - مَتَى تَعْرِفِ الدَّارَ الَّتِي بَانَ أَهْلُهَا

بِسُعدَى فَإِنَّ الدَّمْعَ ^(٢) مِنْكَ قَرِيبُ

٣ - وَتَذَكُرُ ^(٣) مَنْ تَهَوَّاهُ إِذْ أَنْتَ يَافِعُ

غُلامٌ ^(٤) فَمَغْنَاهُ ^(٥) إِلَيْكَ ^(٦) حَبِيبُ

٤ - وَإِذْ نَلْتَقِي خَلْفَ الْعُيُونِ كَأَنَّا

سَلَفُ عُقَارٍ بِالنَّقَاحِ مَشُوبُ

١ - المرتضى ٣ - ١٢٣ ، البيت ١ ، وفي المختار ٣٢٢ و ٣٢٣ والحصري ٣ - ١٠٢ ،
البيتان ٢ و ٣ ، وفي المرتضى ٣ - ١٥٢ ، البيت ٤ ، والابيات كلها من قصيدة في الديوان
التونسي ١ - ١٨١ ، والترتيب مأخوذ منه ،
٢ - الدحصى ، ن ، العهد (٣) حصن ، تذكرك الاهواء ، (٤) حصن ، لديها ، (٥) حصن ،
فمغناها ، (٦) حصن ، لديك ،

- ١٧ -

وقال ^(١) يهجو :

(الطويل)

- ١ - وفي العبرات الغرُّ صبرٌ على الندى
أولئك حيُّ من خزيمة أغلبُ
- ٢ - وألأم من يمشي ضبيعةً إنهم زعانفٌ لم يخطبُ اليهم مُحجَّبُ
- ٣ - طلوبٌ ومطلوب إليه إذا غداً وخير خليليك الطلوب المطلبُ

- ١٨ -

وقال ^(٢) يرثي عُمرَ بن حفص هزار مرْد العتكي :

(الكامل)

- ١ - ما بال عينك دمعها مسكوبٌ حُرِبَتْ ^(٣) فأنت بنومها محروبُ
- ٢ - وكذلك من صَحِبَ الحوادث لم يزلْ
تأتي عليه سلامةٌ ونكوبُ
- ٣ - يا أرضُ ويحكِ أكرميه فإنه لم يبقَ للعتكي فيك ضربُ

١ - البيان ٢ - ١٨٤ ، البيتان ١ و ٢ وفي البديع ١٨٦ ، البيت ٣ ،
والبيتان ٢ و ٣ من هذه الثلاثة من قصيدة في الديوان التونسي ١ - ٢٥٣ ،
فاما الاول فليس يوجد فيه ، وأما الثالث فقد جاء مكرراً من قصيدة أخرى فيه ١ - ٣٤٠ ،
٢ - البيان ٢ - ٣١٤ وفي البيان ١ - ٢٩٤ ، الابيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ والجميع
من قصيدة في الديوان التونسي ١ - ٣٧١ .
٣ - بن ١ - ٢٩٤ ، سهرت ،

- ٤ - أبهى على خَشَبِ المنابر قائماً يوماً وأحزَمُ إنْ تُشَبُّ حُرُوبُ
 ٥ - إنَّ الرَزِيَّةَ لَا رَزِيَّةَ مِثْلُهَا يومَ ابنِ حفصٍ في الدماء خَضِيبُ
 ٦ - لَا يَسْتَجِيبُ وَلَا يُجِيرُ لِسَانُهُ ولقد يُحِيرُ لِسَانُهُ وَيُجِيبُ
 ٧ - غُلِبَ العزاءُ على ابنِ حفصٍ والأَسَى

- إِنَّ العزاءَ بِمِثْلِهِ مَغْلُوبُ
 ٨ - إِذْ قِيلَ أَصْبَحَ فِي المَقَابِرِ ثَاوِيَا عُمَرُ وَشُقَّ لَوَاؤُهُ المَنْصُوبُ
 ٩ - فَظَلِمْتُ أَنْدَبُ سَيْفِ آلِ مُحَمَّدٍ عُمَرَا وَعَزَّ هُنَالِكَ المَنْدُوبُ
 ١٠ - فَعَلَيْكَ يَا عُمَرُ السَّلَامُ فَإِنَّا بَاكُوكَ مَا هَبَّتْ صَبَاً وَجَنُوبُ

- ١٩ -

وقال ^(٢) يمدح :

(البسيط)

- ١ - كَانَ سَكَبَ يَدِيهِ فِي رَعِيَّتِهِ تَهَاوَتْ القَطْرُ إِلَّا أَنَّهُ ذَهَبُ
 ٢ - دَمَ النَّبِيِّ مَشُوبٌ فِي دِمَائِهِمْ كَمَا يُخَالِطُ مَاءُ المَزْنَةِ الضَّرْبُ

١ - بن ، ١ - ٢٩٤ ، إِذْ ،

٢ - كَشَفَ الطَّرَةَ ١٦٧ ، البيت ١ ، وفي المحاضرات ١ - ١٦٦ ، البيت ٢ ،

لعل البيتين من قصيدة واحدة إلا أن الأول لا يوجد في الديوان التونسي في القصيدة التي فيها الثاني (ولا في غيرها من بحر واحد) والقصيدة في الديوان التونسي ١ - ٢٢٩ ،

— ٢٠ —

وقال ^(١) يمدح :

(الطويل)

١- وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ الْمَكَارِمِ هَزَّةٌ
كَمَا اهْتَرَّتْ تَحْتَ الْبَارِحِ الْغُصْنُ ارْتُطِبُ

— ٢١ —

وقال ^(٢) في مساوي الإخوان :

(الطويل)

١- تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَزَعُمُ أَنَّنِي صَدِيقُكَ إِنَّ الرَّأْيَ مِنْكَ لَعَازِبُ
٢- وَلَيْسَ أَخِي مَنْ وَدَّني رَأْيَ عَيْنِهِ وَلَكِنْ أَخِي مَنْ وَدَّني وَهُوَ غَائِبُ

— ٢٢ —

وقال ^(٣) من قصيدة في التشبيه :

(الخفيف)

١- أَوْ كَبَدَّرِ السَّمَاءَ غَيْرَ قَرِيبٍ حِينَ يُوفِي وَالضَّوْءَ فِيهِ ^(٤) اقْتِرَابُ

-
- ١ - المحاضرات ١ - ٢٧٧ ، وليس هذا البيت في الديوان التونسي ،
٢ - الشريشي ١ - ٢٧٢ والسمط ٢٧١ ، وفي المحاسن ٦٢ والبيهقي ٢ - ٢٠٦ والقالبي
١ - ٨٤ ومطالع البدور ١ - ١٧٩ ، بغير عزو ، وليس هذان البيتان في الديوان التونسي .
٣ - الواحدي ١٥٥ واسرار البلاغة ٢٥٠ والوساطة ٢٠٠ ، وهذا البيت من قصيدة في
الديوان التونسي ١ - ٣٣٢ ،
٤ - وَسْ ، مِنْهُ قَرِيب ،

- ٢٣ -

وقال^(١) يعني بَنَاتِهِ :
مِنْ خُرْسَانَ لَا تُعَابُ .

- ٢٤ -

وقال^(٢) في النسب يا امرأة مِنْ الْأَزْدِ :
(الهزج)

١ - أَلَا يَا صَنَمَ الْأَزْدِ الَّذِي يَدْعُونَهُ رَبًّا

- ٢٥ -

وقال^(٣) من قصيدة وهو من جيد شعره :

(الطويل)

١ - خُلِقْتُ^(٤) عَلَى مَا فِي غَيْرِ نُحَيْرٍ هَوَايَ^(٥) وَلَوْ خَيْرْتُ كُنْتُ الْمَهْدَبَا

-
- ١ - البلدان ٢ - ٤٠٩ ، استخرج بحر هذا المصراع صديقي الاستاذ ضياء احمد ، ولا يوجد هذا المصراع ولا مصراع يتعلق به في الديوان التونسي ،
٢ - الاغاني ٣ - ٢١١ ، وهذا البيت من قصيدة في الديوان التونسي ١ - ٢٠٢ .
٣ - المختار ١١٨ ، وفي الاغاني ٣ - ٢٢٧ ، والمرتضى ١ - ٩٦ ، وشرح العيون ٢ - ٦٢ ، الابيات ١ و ٢ وفي المنتحل ١٠٧ ، البيتان ١ و ٢ ، وفي دلائل الاعجاز ٣٦٦ ، والوساطة ١٦٠ ، البيت ١ ،
٤ - اغ و مر وسع ، طبعت ، ه - مت ، ولو أنني ،

- ٢ - أُرِيدُ فَلَا أُعْطَى وَأُعْطَى وَلَمْ ^(١) أُرِدْ
وَيَقْصُرُ ^(٢) عِلْمِي أَنْ أَنَالَ ^(٣) الْمَغِيبَا
٣ - وَأَصْرَفُ ^(٤) عَنْ قَصْدِي ^(٥) وَعِلْمِي ^(٦) ثَائِبُ
فَارْجِعْ ^(٧) مَا أُعْقِبْتُ إِلَّا التَّعَجُّبَا
٤ - خَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِ الزَّمَانِ لَعَلَّهُ يُسَاعِفْنِي يَوْمًا وَإِنْ كَانَ أَنْكَبَا
٥ - لِعَمْرِي لَقَدْ غَالَبْتُ نَفْسِي عَلَى الْهَوَى
لِتَسْلَى فَكَانَتْ شَهْوَةُ النَّفْسِ أَغْلَبَا
٦ - وَمِنْ عَجَبِ الْأَيَّامِ أَنَّ أَجْتَنَّا بِهَا رَشَادُ وَإِنِّي لَا أُطِيقُ التَّجَنُّبَا

- ٢٦ -

وقال ^(٨) يمدح المهدي :

(النسرح)

- ١ - كَأَنَّمَا جِئْتُهُ أَبْشَرُهُ وَلَمْ أَجِءْ رَاغِبًا ^(٩) وَمُحْتَلِبًا

١ - مت ، فلم ، ٢ - اغ ومت ، قصر علمي ، وفي مر وسع ، غيب عني ،
٣ - مت ، ينال ، ٤ - اغ ، فأصرف ، ٥ - سع ، علمي ،
٦ - اغ مقصر ، ومر وسع ، مبصر ، ٧ - اغ ومر ، وأمسي ، وفي سع فأمسي ،
وهذه الابيات غير الخامس من قصيدة في الديوان التونسي ١ - ٢٤٤ .
٨ - الاغاني ٣ - ٢١٩ ، وفي عكس المخطوطة البرلينية برقم ٧٣٥٠ من ٢٢٩ البيتان
١ و ٢ وقد اقتنى عكس هذه الصفحة لي صديقي المستشرق الالماني الدكتور إشبيز رئيس ادارتنا
العربية إذ ذاك ، والجميع في الديوان التونسي من قصيدتين فالاول والثالث من قصيدة في ١ -
٣٢٣ والثاني من قصيدة في ١ - ٢٥٧ ،
٩ - مب ، راعيا ،

- ٢- يُزَيِّنُ الْمَنِيرَ الْأَشْمَّ بِعُطْفِيهِ وَأَقْوَالِهِ إِذَا خَطَبَا
 ٣- تُشَمُّ نَعْلَاهُ فِي النَّدِيِّ كَمَا يُشَمُّ مَاءُ الرِّيحَانِ مُنْتَهَبَا

- ٢٧ -

وقال ^(١) وهو مما لم يجيء في معناه مثله :

(الخفيف)

- ١- طَرَقْتَنِي صَبَا فَحَرَّكَتِ الْبَا بَ هُدُوءًا فَارْتَعْتُ مِنْهُ أَرْتِيَابَا
 ٢- فَكَأَنِّي سَمِعْتُ حَسَّ حَبِيبٍ نَقَرَ الْبَابَ نَقْرَةً ثُمَّ هَابَا

- ٢٨ -

وقال ^(٢) في النسيب فذكر المسواك :

(البسيط)

- ١- يَطِيبُ مَسْوَاكُهَا مِنْ طِيبٍ نَكْهَتَهَا
 وَإِنَّ أَلَمَ يَجْلِدُ جِلْدَهَا طَابَا

١ - ديوان المعاني ٢ - ٤٧ ، وليس هذان البيتان في الديوان التونسي ،
 ٢ - الموشى ١٤٣ ، وهذا البيت من قصيدة في الديوان التونسي ١ - ٢٠٧ ،

وقال ^(١) في النسب :

(الوافر)

- ١ - خَطَطْتُ مِثَالَهَا وَجَلَسْتُ أَشْكُو إِلَيْهَا مَا لَقِيتُ عَلَى أَنْتِ حَابٍ
- ٢ - كَانِي عِنْدَهَا أَشْكُو هُمُومِي إِلَيْهَا وَالشَّكَاةُ عَلَى التُّرَابِ
- ٣ - سَقَى اللَّهُ الْقِيَابَ بَتَلٌ ^(٢) عَبْدِي وَبِالشَّرْقَيْنِ ^(٣) آثَارٌ ^(٤) الْقِيَابِ
- ٤ - وَإِياماً ^(٥) لَنَا قَصُرَتْ وَطَالَتْ عَلَى فِرْعَانَ نَائِمَةَ الْكَلَابِ
- ٥ - مِنَ الْمُتَصَدِّياتِ لَغَيْرِ سُوءِ تَسِيلٍ ^(٦) إِذَا مَشَتْ ^(٧) سَيْلٌ ^(٨) الْحَبَابِ
- ٦ - مُنْعَمَةٌ يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهَا كَانَ حَدِيثُهَا سُكْرُ الشَّبَابِ ^(٩)
- ٧ - إِذَا حَسَرَ الشَّبَابُ قَمْتُ حَيْلًا فَمَا اللَّذَاتُ إِلَّا فِي الشَّبَابِ
- ٨ - أَصُونُ عَنِ اللَّثَامِ لُبَابٌ وَدِّي وَأَخْتَصُّ الْأَكَارِمَ بِاللُّبَابِ

١ - المحاضرات ٢ - ٢٥ ، البيتان ١ و ٢ ، وفي الحيوان ١ - ١٨٠ ، ودِيوان المعاني
١ - ٣٣ البيتان ٣ و ٤ وفي القالي ١ - ٨٤ ، البيتان ٥ و ٦ بغير عزو وهما في مجموعة المعاني
٢١٤ لأعرابي ، والمصراع الثاني من البيت السادس في العيون ٤ - ٨٢ ، لبشار ، ومن أجل
ذلك جُزِمتَ انهما له ، وفي المختار ٩٥ ، البيتان ٧ و ٨ . وهذه الأبيات كلها غير السابع من
قصيدة في الديوان التونسي ١ - ٢٤٧ ومنه الترتيب . ووجود البيتين الخامس والسادس في
الديوان التونسي يصحح عزوهما إلى لبشار .

٢ - دم ، وتل ، ٣ - دم ، وبالشرفين . ٤ - دم ، أيام . ٥ - دم ، وإيام .
٦ - مم ، يشين . ٧ - مم ، مشى . ٨ - مم ، مشى الحباب . ٩ - عى ، الشراب .

- ٣٠ -

وقال^(١) يمدح واصل بن عطاء :

(البسيط)

١ - تَكَلَّفُوا^(٢) القولَ والاقوامَ قد حفلوا

وَحَبَّرُوا مُخْطَبًا نَاهِيكَ مِنْ مُخْطَبِ

٢ - فَقَامَ مُرْتَجِلًا تَغْلِي بَدَاهَتَهُ كَمَرَجَلِ الْقَيْنِ لَمَّا حُفَّ بِاللَّهَبِ

٣ - وَجَانِبَ الرَّاءِ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ قَبْلَ التَّصْفَحِ وَالْإِغْرَاقِ فِي الطَّلَبِ

- ٣١ -

وقال يمدح ويفتخر^(٣) :

(البسيط)

١ - يَا مَهْجَةَ الْمَجْدِ يَا قَلْبَ السَّمَاحَةِ يَا رُوحَ الْمَعَالِي وَعَيْنَ الظَّرْفِ وَالْأَدَبِ

٢ - الْيَوْمَ يَرْهَبُنِي مَنْ كُنْتُ أَرْهَبُهُ وَالْيَوْمَ أَطْلُبُ دَهْرًا كَانَ فِي طَلْبِي

١ - الاغاني ٣ - ٢٢٤ . والمرضى ١ - ٩٠٦ . والبيان ١ - ٢٤٠ . والادباء ٧ - ٢٢٣ . وليست هذه الابيات الثلاثة في الديوان التونسي .

٢ - مر ، تكلف القوم ، (٣) بن ، بها .

٣ - ثمار القلوب ٢٧٣ . وليس هذان البيتان في الديوان التونسي .

- ٣٢ -

وقال^(١) من قصيدة في هجاء :

(البسيط)

١ - أَحْلَبُ لَبُونُكَ إِسَاءً وَتَمَرِيَّةً لَا يَقْطَعُ الدَّرَّ إِلَّا شَرُّ مُحْتَلِبِ

- ٣٣ -

وقال^(٢) في حمادٍ عجرد :

(البسيط)

١ - قُلْ لِلَّامِينَ جَزَاكَ اللَّهُ صَالِحَةً لَا يَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَ السَّخْلِ وَالذِّيبِ

٢ - السَّخْلُ يَعْلَمُ أَنَّ الذِّئْبَ أَكَلَهُ وَالذِّئْبُ يَعْلَمُ مَا بِالسَّخْلِ مِنْ طَيْبِ

١ - المختار ٤٦ . وهذا البيت من قصيدة في الديوان التونسي ١ - ٢٦٣ . ٢ - المستطرف
٢ - ٣ . وفي الاغانى ١٣ - ٧٥ . والمعاهد ١ - ١٠١ . والشريشي ٢ - ٣٤٩ . هذان
البيتان باختلاف بعض الكلمات لحماد عجرد في قطرب . وليس في الديوان التونسي .

وقال ^(١) في المشاورة :

(الطويل)

١- ولا ^(٢) كُلُّ ذِي رَأْيٍ ^(٣) بِمُؤْتِكَ نَصَحَهُ

ولا ^(٤) كُلُّ مُؤْتٍ نَصَحَهُ يَلْبِيبِ

٢- ولكن اذا ما أَسْتَجَمَا عند واحدٍ

فحقّ له من طاعةٍ بنصيب

وقال من قصيدة ^(٥) :

(الكامل)

١- خَفُضْ عَلَى عَقَبِ الزَّمانِ الْعَاقِبِ

ليس النجاح مع الحريص الدائب

١ - المحاضرات ١ - ١١ . وفي الغفران ٢ - ٣٦ . البيت ١ . وليس هذان البيتان في الديوان التونسي .

٢ - غفر ، ما . ٣ - غفر ، لب . ٤ - غفر ، ما .

٥ - المختار ٥٤ . الابيات ١٢ و ١٣ و ١٤ . وفي البيان ٤ - ٦١ . الابيات ٣ و ٤ و ٥ . وأخذت

البيت ٣ كما هو في البيان لا كما في المختار لثلاث تكرار المصراع الثاني منه في البيت الرابع . وفي النويري ٣ - ٧٩ البيت ٤ وفي العيون ٢ - ٢٨ البيت ٦ . وهذه الابيات كلها من قصيدة

في الديوان التونسي ١ - ١٦٦ . وترتبي يوافق ترتيبه .

٢- تأتي المقيم^(١) - وما سعى - حَاجَاتُهُ

عددَ الحصى ويخيبُ سَعْيُ الطَّالِبِ^(٢)

٣- أَحْسِنُ صَحَابَتَنَا فَإِنَّكَ^(٣) مُدْرِكُ^(٤) بعضِ^(٤) اللَّبَانَةِ بِأُصْطِنَاعِ الصَّاحِبِ

٤- وإذا جَفَوْتَ قَطَعْتُ عَنْكَ لُبَانَتِي^(٥)

وَالدَّرُّ يَقْطَعُهُ جَفَاءُ الْحَالِبِ

٥- وَأَرْجِعْ كَمَا رَجَعَ الْحَلِيمُ وَلَا تَكُنْ

كَمُقَارِفِ ذَنْبٍ ، لَيْسَ بِتَائِبٍ

٦- وَرَضِيتُ مِنْ طُولِ الْعَنَاءِ بِيَّاسِهِ

وَالْيَاسُ أَيْسَرُ مِنْ عِدَاتِ الْكَاذِبِ

- ٣٦ -

وقال^(٦) في الحاجب :

(الكامل)

١- تَأْتِي خَلِيقُ خَالِدٍ وَفَعَالُهُ إِلَّا تَجُنَّبَ كُلَّ أَمْرٍ عَائِبٍ

٢- فَإِذَا أَتَيْتَ الْبَابَ وَقْتَ غَدَائِهِ أَذِنَ الْغَدَاءُ بِرَغْمِ أَنْفِ الْحَاجِبِ

١ - بن ، اللثيم . ٢ - بن ، الدائب . ٣ - منح ، ولا تك جافياً .

٤ - منح ، فالدر يقطعه جفاء الحالب . ٥ - نرى ، منافعي .

٦ - الميرون ١ - ٨٦ . وابن أبي الحديد ٤ - ١٤٤ . وهما لا يوجدان في الديوان التونسي .

- ٣٧ -

وقال^(١) في عبدة :

(الكامل)

- ١ - يا عبد إني قد ظلمتُ وإنني مبدٍ مقالة راغبٍ أو راهبٍ
- ٢ - وأتوبُ مما بكرهين لتقبلي واللهُ يقبل حسن فعل التائبِ

- ٣٨ -

وقال^(٢) في عبدة ايضاً :

(المنسرح)

- ١ - يا عبد هل للقاء من سببٍ أو لا فادعوا بالويل والحربِ

- ٣٩ -

وقال^(٣) في عبدة :

(المنسرح)

- ١ - يا عبد بالله فرّجي كُرْبِي فقد براني وشفّني نصّي
- ٢ - وضقتُ ذرعا بما كلفت به من حبكم والمحبُّ في تعبِ
- ٣ - وفرّجي كربةً شجيتُ بها وحرَّ حُزنٍ في الصدر كاللَّهَبِ
- ٤ - ولا تظنّي ما أشتكي لعباً هيهات قد جلّ ذا عن اللّعبِ

١ - الاغاني ٦ - ٤٨ . وهذان البيتان لا يوجدان في الديوان التونسي .

٢ - الاغاني ٦ - ٤٩ . وليس هذا البيت في الديوان التونسي .

٣ - الاغاني ٦ - ٤٨ . ولا توجد هذه الابيات في الديوان التونسي .

- ٤٠ -

وقال ^(١) في عبدة :

(المجتث)

- ١- يَا عَبْدُ جَلِّيْ كُرُوبِيْ وَأُسْعِفِيْ وَأُنْيِيْ
- ٢- فَقَدْ تَطَاوَلَ هَمِّيْ وَزَفَرَتِيْ وَنَحْيِيْ

- ٤١ -

وقال ^(٢) يرثي ابنه :

(الطويل)

- ١- أَجَارَتَنَا لَا تَجْزَعِيْ وَأُنْيِيْ أَتَانِيْ مِنَ الْمَوْتِ الْمَطْلُ نَصِيْبِيْ
- ٢- بُنْيِيْ عَا رَغْمِيْ وَسُخْطِيْ رُزْتُهِ وَبُدِّلَ أَحْجَارًا وَجَالَ قَلْبِيْ
- ٣- وَكَانَ كَرِيحَانِ الْغُصُونِ ^(٣) تَخَالَهُ ذَوَى بَعْدَ إِشْرَاقِ ^(٤) يَسْرٍ وَطَيْبِ
- ٤- أَصِيبَ ^(٥) بُنْيِيْ حِينَ أَوْرَقَ غُصْنُهُ ^(٦) وَأَلْقَى عَلَيَّ اَلْهَمَّ كُلُّ قَرِيبِ

١ - الاغانى ٦ - ٤٩ . وليس هذان البيتان في الديوان التونسي .
٢ - الاغانى ٣ - ١٦١ و ١٦٢ . الابيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ . وفي المختار ٧٦ ، الابيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ .
٣ - مخ ، المروس بقاءه . ٤ - مخ ، حسن في العميون ، ٥ - مخ ، (رزئت خليلي) .
٦ - مخ ، (عوده) .

- ٥- عَجِبْتُ لِإِسْرَاعِ الْغَنِيِّ نَحْوَهُ وَمَا كَانَ لَوْ مُلِّتُهُ^(١) بِعَجِيبِ
 ٦- لَعَمْرِي لَقَدْ دَافَعْتُ مَوْتَ مُحَمَّدٍ لَوْ أَنَّ الْمَنَآيَا تَرَعَوِي لِطَبِيبِ
 ٧- دَعَتْهُ الْمَنَآيَا فَاسْتَجَابَ لَصَوْتِهَا فَلِلَّهِ مِنْ دَاعٍ دَعَا وَبُحِيبِ
 ٨- إِذَا شِئْتُ رَاعَتْنِي مَقِيمًا وَظَاعِنًا مَصَارِعُ شُبَّانٍ لَدَيَّ وَشِيبِ
 ٩- يُؤَمِّلُ عَيْشًا فِي حَيَاةٍ ذَمِيمَةٍ أَضَرَّتْ بِأَبْدَانٍ لَنَا وَقُلُوبِ

- ٤٢ -

وقال^(٢) في عبدة :

(الطويل)

- ١- يُزَهِّدُنِي فِي حُبِّ^(٣) عَبْدَةِ مَعَشَرٍ قُلُوبُهُمْ فِيهَا مُخَالَفَةٌ قَلْبِي
 ٢- فَقُلْتُ دَعُوا قَلْبِي وَمَا اخْتَارَ وَارْتَضَى
 فَبِالْقَلْبِ لَا بِالْعَيْنِ يُبْصَرُ^(٤) ذُو الْحُبِّ^(٥)
 ٣- فَمَا^(٦) تَبْصُرُ الْعَيْنَانِ فِي مَوْضِعِ الْهَوَى
 وَلَا تَسْمَعُ الْأَذْنَانُ إِلَّا مِنْ الْقَلْبِ

١ - مخ (ملته) .

٢ - الاغاني ٣ - ٢٣٨ والاغاني ٦ - ٤٦ ونوادر العشاق ٩٦ ، وفي الغيث ٢ - ١٩١ ،
 البيتان ٢١ ، وفي الحصري ١ - ١٣٧ والقالي ٣ - ٥٩ ونزهة المجلس ١ - ٦٦ ، الابيات
 ٣١ و٣٢ ، وليست هذه الابيات في الديوان التونسي .

٣ - قا ، وصل غزوة ، ٤ - نزه ، يعشق ، ٥ - حث وقا وغث ، اللب . ٦ - حص وقا ونزه ، وما .

٤- وما الحسن إِلَّا كُلُّ حسن دعا الصَّبَّ
وَأَلَّفَ بين العشق والعاشقِ الصَّبَّ

- ٤٣ -

وقال ^(١) في عبدة :

(الخفيف)

- ١- عَبْدُ إِنِّي قَدْ أَعْتَرَفْتُ بِذَنبِي فَأَغْفِرْ لِي وَأَعِدْ لِي خَطَايَ بِجَنبِي
- ٢- عَبْدٌ لَا صَبْرَ لِي وَلَسْتُ فَمَهْلًا قَائِلًا قَدْ عَتَبْتُ فِي غَيْرِ عَتَبٍ
- ٣- وَلَقَدْ قُلْتُ حِينَ أَنْصَبْنِي الْحُبُّ فَأُبَلَى جَسْمِي وَعَذَّبَ قَلْبِي
- ٤- رَبِّ لَا صَبْرَ لِي عَلَى الْهَجْرِ حَسْبِي فَأَقْلَنِي حَسْبِي لَكَ الْحَمْدُ حَسْبِي

- ٤٤ -

وقال ^(٢) يهجو :

(الطويل)

- ١- عَدَدْتُ سُوَيْدًا إِذْ فَخَرْتَ وَتَوَلَّيَا
- وَلِلْكَلْبِ خَيْرٌ مِنْ سُوَيْدٍ وَتَوَلَّيَا

١ - الاغانى ٦ - ٥٠ ، وليست هذه الابيات في الديوان التونسي . ٢ - الحيوان ١ - ١٢٠ .

وقال ^(١) في شدة اتصال :

(الطويل)

- ١- سقى الله ليلاً ضَمْنَا بعد هَجْعَةٍ وَأَدْنَى فَوَادَاً من فَوَادٍ مُعَذَّبٍ
- ٢- فَبَيْتِنَا ^(٢) جميعاً لو تُرَاقُ زُجَاجَةٌ من الراح ^(٣) فيما بيننا لَمْ تَسَرَّبِ

وقال ^(٤) في الغزل يخاطب عبدة :

(الكامل)

- ١- أعددت لي عَتَباً بِحَيِّكُمْ يا عبدُ طَال بِحَيِّكُمْ عَتْبِي
- ٢- ولقد تعرّض لي خيالكم في القرط والخلخال ه القلب
- ٣- فشربت غير مباشر حرجاً برُضابٍ أَشْنَبَ باردٍ عذبٍ

١ - الاشياء والنظائر صفحة الاصل ١٥٣ ، وفي فصول التماثيل ٧٠ ، البيت ٢ ، وليس هذا البيت في الديوان التونسي .

٢ - فص ، كَأَنَّا . ٣ - فص ، من الماء .

٤ - الحصري ٣ - ١١٩ ، وليست هذه الابيات في الديوان التونسي .

- ٤٧ -

وقال^(١) لامرأة:

(الكامل)

- ١- أيري له فضلٌ على آيارهم وإذا^(٢) أشطَّ سَجَدَنَ غير أوابي
- ٢- عَجِلُ الركوب إذا أَعْتَرَاهُ^(٣) نافضُ
- وإذا أفاق فليس بالرَّكَّابِ
- ٣- تلقاه^(٤) بعد ثلاث عشرة قائماً فَعَلَ^(٥) المؤذنِ شكَّ يوم سَحَابِ
- ٤- وَكَانَ هامة رأسِهِ بِطِيخَةٍ حُمِلَتْ إلى ملك بدجلة جابي

- ٤٨ -

وقال^(٦) في الادعاء :

(المنسرح)

- ١- هُمْ قَعَدُوا فانتقوا لهم حَسَبًا يدخل بعد العشاء في العربِ
- ٢- حتى إذا ما الصباح لاح لهم بَيَّنَ سَتَوْقَهُمْ مِنَ الذَّهَبِ
- ٣- والناس قد أصبحوا صيارفة أعلمَ شيءٍ بزائف النسبِ

١ - الاغاني ٣ - ٢ - ٢ ونكت الحميان ١٢٨ والشريشي ١ - ٣١٥ ، الابيات ١ و٣ و٤ .
وفي ثمار القلوب ١٧٩ وخاص الخاص ٨٥ ، البيتان ٣ و٢ وفي الشعراء ٤٧٨ ، البيت ٣ .
٢ - فة ، فاذا ، ٣ - خا ، اعترته . ٤ - خا وشع ، وتراه . ٥ - شر وشع ، فظرا ، وفي
خا . مثل .
٦ - الحماسة السنية ، ٨١ . وليست هذه الابيات في الديوان التونسي .

وقال ^(١) في التعاقب :

(مجزوء المتقارب)

١- [وقد] أعقبته الجنو ب روقاً من الأزيب

وقال ^(٢) يعاتب يعقوب بن داؤد الوزير :

(الكامل)

- ١- يعقوبُ قد ورد العُفَاةُ عَشِيَّةً متعرضين لسبيكِ المنتابِ
- ٢- فسَقَيْتَهُمْ وَحَسِبْتَنِي كَمُوْنَةً نَبَتَتْ لزارعها بغير شرابِ
- ٣- مَهْلًا ^(٣) لديك فَإِنِّي ^(٤) رِيحَانَةٌ فَأَشْتُمُ بِأَنْفِكَ ^(٥) واسقها ^(٦) بِذَنَابِ
- ٤- طَالَ الشَّوَاءُ عَلَيَّ ^(٧) تَنْظُرُ ^(٨) حَاجَةً شَمِطْتُ لَدَيْكَ فَمِنْهَا بِخَضَابِ

١ - وجد هذا القول في صورة المصراع في الحيوان (ج) ٧ - ٢٤٧ . واذا لا يستقيم وزنه فلعله بيت كامل اخذ منه الجاحظ بقدر حاجته وحذف منه بقدر ثلاثة أحرف في الابتداء ولم يفصل في الكتابة بين المصراعين ، فأضفت بين القوسين ما نقص منه في الابتداء . والظاهر انه حينئذ من مجزوء المتقارب ، كما أظهرت بالهامش . وليس هذا القول في الديوان التونسي .

٢ - الاغاني ٣ - ٢٤٥ و ٢٤٦ . وفي المختار ١١٠ ، الابيات ٣ و ١ و ٢ و ٣ . وفي المنتحل ٦٤ ، البيتان ٤ و ٥ . وهذه الابيات من قطعة في الديوان التونسي ١ - ١٦١ .

٣ - مخ ، من لا أبا لك . ٤ - مخ ، اني . ٥ - مخ ، جناها . ٦ - مخ ، واسقني .

٧ - مل ، علي . ٨ - مل ، تنظر .

٥- تعطي الغزيرة درّها فإذا أبتْ كَانتْ مَلامَتها عَلى الحَلابِ

- ٥١ -

وقال ^(١) من قصيدة في مدح المهديّ :

(السريع)

- ١- أَفْنَيْتُ عُمرِي وَتَقَضَّى الشَّبَابُ بين الحُمَيّا والجواري العِذابُ ^(٢)
- ٢- فَالآنَ شَفَعْتُ إِمَامَ الهُدَى وربما طَبْتُ حَبِّ وَطَابُ
- ٣- لَهَوْتُ حَتَّى راعني داعياً صوتُ أمير المؤمنين المُجابُ
- ٤- لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ هَجَرْتُ الصبا ونامُ عُذّالي وماتَ العتابُ
- ٥- أَبْصَرْتُ رَشْدي وَتَرَكْتُ النى وربما ذَلَّتْ لَهْنُ الرقابُ
- ٦- يا حامد القول ^(٣) ولم يَبْلُهُ سَبَقْتُ بالسَّيلِ مِساكُ ^(٤) السحابُ
- ٧- الفَعلُ أُولى بَشاءَ الفَتى ما جاءه من خَطأٍ أو صوابُ
- ٨- دَعِ قولُ ^(٥) راءٍ وانتَظِرِ فِعْلَهُ يُثْنِي ^(٦) عَلى اللّحقةِ ما في الحَلابِ ^(٧)

١ - الحصري ٢ - ١١٦ و ١١٧ وذيله ١٤١ و ١٤٢ . وفي المختار ٢٦٢ ، البيتان ٨٠٦ .
وفي التشبيهات ٤٠٣ . والمختار ، ٢٨٥ ، البيتان ١٠٩ . وهذه الايات كلها من قصيدة في
الديوان التونسي ١ - ٢٧٥ .

٢ - دحّص ، الأداب . ٣ - دحّص ، الفعل . ٤ - دحّص ، سيل . وفي منح ، محي .

٥ - منح ، حسن قول . ٦ - دحّص ، يني . ٧ - منح ، العلاب .

٩- إذا غدا المهدي في جُنده^(١) وَرَاحَ^(٢) في آل الرسول الغَضَابُ

١٠- بَدَأَ لَكَ المَعْرُوفُ في وجهه

كَالظَّلْمِ يَجْرِي في الثَنَايَا^(٣) العِذَابُ^(٤)

- ٥٢ -

وقال^(٥) ابدة :

(مجزؤه الكامل)

١- يَا عَبْدُ حَيِّي عَنْ قَرِيبٍ وَتَأَمَّلِي عَيْنَ الرَّقِيبِ

٢- وَأَرْعِي وَدَادِي غَائِبًا فَلَقَدْ رَعَيْتُكَ فِي الْمَغِيبِ

٣- أَشْكُو إِلَيْكَ وَإِنَّمَا يَشْكُو الْمَحَبُّ إِلَى الْحَبِيبِ

٤- غَرَضًا إِلَيْكَ مِنْ الْهَوَى غَرَضَ الْمَرِيضِ إِلَى الطَّبِيبِ

- ٥٣ -

وقال^(٦) في ذَمِّ الحرص :

(الكامل)

١- وَإِذَا أَغْتَرَبْتَ فَلَا تَكُنْ جَشِعًا تَسْمُو لَغَتْ الكَسْبِ تَكْسِبُهُ

١ - تش ، قومه . ٢ - تش ومنح ، ار . ٣ - تش ، ثنايا . ٤ - تش ، الكعاب .

٥ - الاغاني ٦ - ٤٩ . وهذه الابيات ليست في الديوان التونسي .

٦ - البيان ٣ - ٢٦٢ . وهذا البيت ليس في الديوان التونسي .

وقال^(١) يمدح المهلب:

(الكامل)

- ١- هَجَرَ المَقَامَةَ لَوْ يَكُونُ مَنَاحُهُ بَاغَرَّ تَزْدَحُمُ الْوَفُودِ بِيَابِهِ
- ٢- مَلِكٌ إِذَا زَارَتْ أَسْوَدُ قَبِيلَةٍ زَارَ الْمَهْلَبُ وَأَبْنُهُ فِي غَايِهِ
- ٣- وَاللَّهُ يَنْبَهُمُ الْخُصُومُ إِذَا بَدَا بِصَوَابِ مَنْطِقِهِ وَغَيْرِ صَوَابِهِ
- ٤- وَيَكَادُ يُظْلَمُ حِينَ يُغْشَى بَابُهُ مِنْ لَيْنِ جَانِبِهِ وَلَيْنِ حِجَابِهِ

١ - المختار ٦٤ . وهذه الأبيات من قصيدة في الديوان التونسي ١ - ٣٧٨ .

وقال^(١) يمدح عُمر بن هبيرة:

(الطويل)

١ - المعاهد ١ - ١٤٢ و ١٤٣ ، الابيات ١ و ٢ و ١٢ و ١٣ و ١٦ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٣٧ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ ، وفي المحاضرات ٢ - ٥٦ ، البيت ٣ ، وفي المختار ٧٥ ، الابيات ٣ و ٤ و ٥ وفي القبالي ٢ - ٢٣٤ ، البيتان ٦ و ١٠ لمغيرة ابن حنبل وهما في المختار ٢٨٢ لابن الزبرقان بن بدر ، وفي الموشى ١٩ ، الابيات ٦ و ١٠ و ١٢ و ١٦ ، وفي التاج واللسان م (ريب) وديوان المتلمس ٥٧ ، البيت ٧ ، وفي المحاضرات ٢ و ٣ البيت ٨ وفي المحاضرات ١ - ٢٧١ ، البيت ٩ ، وفي غرر الخصائص ٢٧٢ ، الابيات ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٦ ، وفي المنتحل ٩٦ والعمدة ٢ - ١٣٥ وديوان المعاني ٢-١٩٦ . واللطائف ٦٣ والقراضة ٥٨ والزهرة ١٣٢ ورسائل الجاحظ ٢٤ والمحاضرات ٢ - ٤ والآداب ٨٧ وأدب الدنيا ١٠٨ و ١٠٩ وحاسة البحري ٧٢ والأغاني ٣ - ١٩٧ و ٢٣٧ ، والنويري ٣ - ٧٩ ، الابيات ١٢ و ١٣ و ١٦ وهي في غاية الشهرة ، وفي حماسة ابن الشجري ١٤٣ ، الابيات ١٢ و ١٣ و ١٦ و ١١ ، وفي شرح العيون ٢ - ٦٩ ، الابيات ١٢ و ١٣ و ١٦ و ٣٨ و ٤٠ و ٣٠ و ٢٧ ، وفي ديوان الصباية ١٣٥ ، البيتان ١٢ و ١٦ وفي خزائن الادب ٨٣ البيتان ١٣ و ١٦ وفي الاشباه والنظائر صفحة الاصل ٣١١ ، البيتان ١٦ و ١٧ ، وفي المستطرف ١ - ٧١ والزجاجي ١٣٧ ، والعيون ٣ - ١٧ والعقد ٢ - ١٤٢ والاغاني ٣-١٥٤ ، البيت ١٦ ، وفي غرر الخصائص ٧ و ٢ وحاسة البحري ٧٠ ، البيتان ١٧ و ١٨ ، وفي تاريخ الخطيب ٧ - ١١٥ ، الابيات ١٧ و ١٨ و ١٢ و ١٣ و ٢٠ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٧ و ١٦ ، وفي الوساطة ٢٦ ، البيت ١٩ ، وفي الاغاني ٣ - ١٩٧ ، الابيات ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ . وفي الاغاني ٣ - ٢٣٧ . الابيات ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ . وفي العمدة ٢ - ١٨ ، البيتان ٢٦ و ٢٧ . وفي حماسة ابن الشجري ٢٣٤ والتشبيهات ٥٣ والعمدة ١ - ١٩٨ والمرتضى ٤ - ٣٨ والأغاني ٣ - ١٤٢ و ١٩٦ والصناعتين ١٨٩ ودلائل الاعجاز ٧٢ ونهاية الايجاز ١١٠ واليتمية ١ - ٩٥ واليتمية ٣ - ٢١٦ والمستطرف ١ - ٧١ وعنوان المرقصات ٣١ وخزانة الادب ١٨٩ والصباح المنبي ١ - ٤٥١ والطراز ١ - ٢٠٤ وديوان المعاني ٢ - ٦٧ وثمار القلوب ١٧٩ والوساطة ٢٣٧ والشريشي ١ - ٣٧١ وخاص الخاص ٨٥ والشعراء ٤٧٨ والعيون ٢ - ١٩٠ والقراضة ١٦ والحیوان (ج) ٣ - ١٢٧ وأخبار ابي تمام ١٨ ، البيت ٢٦ ، وبلغ هذا البيت غاية الشهرة . وفي الطراز ٣ - ١٠٧ ، البيت ٢٩ . وفي الموشح ٩٢ و ٢٤٩ ، البيت ٣٠ . وفي حماسة ابن الشجري ٥٧ ، الابيات ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٢٤ و ٢٥ . وفي المحاضرات ١ - ٢٧٢ وديوان المعاني ٢-١٩٢ . البيت ٣٣ . وفي الأغاني ←

- ١- جَفَا وَدُّهُ^(١) فَازُورَ^(٢) أَوْ مَلَّ صَاحِبُهُ
- وَأَزْرَى بِهِ أَنْ لَا يَزَالَ يُعَاتِبُهُ^(٣)
- ٢- خَلِيلِي لَا تَسْتَكْثِرِ لَوْعَةَ الْهُوَى وَلَا سُلُوءَ^(٤) الْمَحْزُونِ شَطْتَ حَبَائِبُهُ
- ٣- وَقَدْ رَابَنِي قَلْبٌ^(٥) يُكَلِّفُنِي الصَّبَا
- وَمَا كُلُّ حَيْنٍ يَتَّبِعُ الْقَلْبَ صَاحِبُهُ
- ٤- وَمَا قَادَنِي فِي الدَّهْرِ إِلَّا غَلَبَتُهُ وَكَيْفَ يَلَامُ الْمَرْءَ وَالْحُبُّ غَالِبُهُ
- ٥- وَأَحْوَرَ مَحْسُودٍ عَلَى حَسَنِ وَجْهِهِ يَزِينُ السَّمُوطُ نَحْرَهُ وَتَرَائِبُهُ
- ٦- أَخُوكَ الَّذِي لَا يَنْقُضُ الدَّهْرُ عَهْدَهُ^(٦)
- وَلَا عِنْدَ صَرْفِ الدَّهْرِ يَزُورُ جَانِبُهُ

→ ٣ - ٢٣٦. الأبيات ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧. وفي الأغاني ٣ - ١٩٨. الأبيات ٣٨ و ٣٩ و ٤٠. وفي شرح العيون ٢ - ٦٩. البيتان ٣٨ و ٤٠. وفي الطبقات ٤ و ٥، الأبيات ١ و ٢ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠. وفي الديوان التونسي ١ - ٣٠٦. لهذه القصيدة خمسة وثمانون بيتاً. فمن أبيات مجموعتي توجد اثنان وعشرون بيتاً في الديوان وهي ١ و ٢ و ١٧ و ١٨ و ٧ و ١٢ و ١٣ و ١٦ و ٣٨ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠. وأما البيتان ٦ و ١٠، فأما أمر الترتيب بين الأبيات فقد كان صعباً جداً لأجل اختلاف كثير وتشتت كبير في المأخذ فوضعت الترتيب بينها براءة المعنى مما أمكن.

١ - طب . جفوة . ٢ - طب . إذ . ٣ - طب . بصاحبه . مصحفاً والصواب يُصاحبه
٤ - طب . لوعة . ٥ - مخ . قلبي . ٦ - قا ، النأي .

٧- أخوك الذي إن ربيته قال إنما^(١)

أربت^(٢) وإن لاينته^(٣) لآبَ جَانِبُهُ

٨- يخونك ذو القربى مراراً وربما وَفَى لَكَ عند الجهل من لا تُقَارِبُهُ

٩- كان حقوق الناس حين ضمنتها قذى في حقوق العين مني أواربُهُ

١٠- فَخِذْ^(٤) مِنْ أَخِيكَ العفو واغفر ذنوبه

ولا تك في كل الأمور تُجَانِبُهُ^(٥)

١- وأجِدِ على مولاك في الفقر والغنى

ولا تقرب الخُلُقَ الذي أنت عَائِبُهُ

١٢- إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا

صديقك^(٦) لم تلق الذي لا تُعَاتِبُهُ^(٧)

١٣- فَعِشْ^(٨) وَاحِدًا أَوْ صِلْ^(٩) أَخَاكَ^(١٠) فَإِنَّهُ^(١١)

مُقَارِفٌ^(١٢) ذَنْبٍ^(١٣) مَرَّةً^(١٤) وَجُجَانِبُهُ^(١٥)

١ - خط ، تدعه للثة . ٢ - خط ، يبك . ٣ - خط وطب ، عَجَبْتَهُ . ٤ - قا . خِذْ .

٥ - قا ، تعاتِبُهُ . ٦ - غُصِّ وَرَجَ وَخَطَ . خليلك . وفي طَبْ ، أَخَاكَ

٧ - لَطَ ، لَمْ . ٨ - غص ، فَصَّنْ . ٩ - غص ، وَصَّنْ . ١٠ - زه ومنغ ، صديقك .

١١ - زه ، إِنَّهُ . ١٢ - حَبَ وَسِعَ ، يُقَارِفُ ذَنْبًا . ١٣ - منغ ، أمر .

١٤ - سع ، تارة . ١٥ - حب ، يُقَارِبُهُ وفي سع ، يجانبه .

- ١٤- وَمَنْ ذَا الَّذِي تَرْضَى سَجَايَاهُ كُلَّهَا
كفى المرء نبلاً أن تُعَدَّ مَعَايِبُهُ
- ١٥- ولا أشرب الماء الذي يحمل القذى
أَجَلُ لا ولا أسقي به من نَصَاحَتِهِ
- ١٦- إذا ^(١) أنت ^(٢) لم تشرب مراراً على القذى
ظمئت وأيُّ الناس تصفو ^(٣) مَشَارِبُهُ
- ١٧- إذا كَانَ ^(٤) ذَوَّاقاً ^(٥) أخوك من الهوى
موجهة ^(٦) في كل أوبٍ رَكَائِبُهُ
- ١٨- فَحَلَّ ^(٧) له وجه الفراق ^(٨) ولا تكن
مطيبة رَحَالٍ كثيرٍ ^(٩) مَذَاهِبُهُ
- ١٩- وَلَمَّوتُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ عَلَى أَدَى يَضِيْمِكَ فِيهَا صَاحِبٌ وَتِرَاقِبُهُ
- ٢٠- رُوَيْدٌ ^(١٠) تَصَاهَلُ بِالْعِرَاقِ جِيَادُنَا
كَانَكَ بِالضَّحَّاكِ قَدْ قَامَ نَادِبُهُ

١ - دن وغصن، إن . ٢ - لَطَّ ودَصَنَ ، كُنْتُ . ٣ - دَصَنَ ، رَأَيْتُ . ٤ - حَبَّ ، كُنْتُ . ٥ - خط ، خَوَّاجاً . ٦ - طَبَّ ، نَوَجَّهْتُ ، مصحفاً والصواب تَوَجَّهْتُ .
٧ - حَبَّ ، فَخَلَّ . ٨ - طَبَّةً ، الطَّرِيقُ . ٩ - حَبَّ ، بَعِيدٍ ،
١٠ - معا وخط ، رُوَيْدًا .

- ٢١- وسامٍ لِمِروانٍ ومن دونه الشَّجَا
وهولٌ كُلُّجٍ البحرِ جاشت غوارِبُهُ
- ٢٢- أَحَلَّتْ به أمُّ المنايا بَنَاتِهَا بِأَسَافِنَا إِنَّا رَدَى مَنْ نُحَارِبُهُ
- ٢٣- وَكُنَّا إِذَا دَبَّ الْعَدُوُّ لِسُخْطِنَا وَرَاقَبْنَا فِي ظَاهِرٍ لَا نُرَاقِبُهُ
- ٢٤- رَكِبْنَا ^(١) له جَهْرًا بِكُلِّ مُتَقَفٍ
- وَأَبْيَضَ تَسْتَسْقِي ^(٢) الدَّمَاءَ مَضَارِبُهُ
- ٢٥- غَدَوْنَا له وَالشَّمْسُ فِي خَدْرِ أُمِّهَا
- تَطَالِعْنَا وَالطَّلُّ لَمْ يَجِرْ ذَائِبُهُ
- ٢٦- بِضَرْبٍ يَذُوقُ الْمَوْتَ مِنْ ذَاقِ طَعْمِهِ
- وَتَدْرِكُ ^(٣) مَنْ نَجَّى الْفِرَارُ مَثَالِبُهُ
- ٢٧- كَانَ مُثَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤُوسِنَا ^(٤)
- وَأَسَافِنَا لَيْلٌ تَهَاوَى ^(٥) كَوَاكِبُهُ
- ٢٨- بَعَثْنَا لَهُمْ مَوْتَ الْفَجَاءَةِ إِنَّنَا بَنُو الْمَوْتِ خَفَاقٌ عَلَيْنَا سَبَائِبُهُ
- ٢٩- فَرَا حَوَا ^(٦) ، فَرِيقٌ فِي الْإِسَارِ ^(٧) وَمِثْلُهُ
- قَتِيلٌ وَمِثْلُ ^(٨) لَازٍ بِالْبَحْرِ هَارِبُهُ

١ - طب ، غدونا ، ٢ - طب ، يستسقي ، ٣ - عم ، ويدرك . ٤ - عم ومُروخَن وسُع وعَى وقُض وَحَج ، رؤوسهم . ٥ - تش ، تهادى . وفي خز وطب وأت ، تَهَاوَتْ .
٦ - عم وطر ، فراح . ٧ - عم وطر ، الأسارى . ٨ - طر ، قسم .

٣٠- إذا الملك الجبار صَعَرَ خَدَّهُ مَشِينَا إِلَيْهِ بِالسُّيُوفِ نَعَاتِبُهُ

٣١- وأرعن يَغْشَى الشمس لونُ حَدِيدِهِ

ويُخْلَسُ ^(١) أَبْصَارُ ^(٢) الْكَمَاةِ كَتَاتِبُهُ

٣٢- تَغْصُ ^(٣) بِهِ الْأَرْضُ الْفَضَاءُ إِذَا غَدَا ^(٤)

تَزَاحِمُ ^(٥) أَرْكَانَ الْجِبَالِ مَنَازِكُهُ

٣٣- يَخَافُ ^(٦) الْمَنَايَا أَنْ تَرْحَلَتْ ^(٧) صَاحِبِي

كَأَنَّ الْمَنَايَا فِي الْمَقَامِ تُنَاسِبُهُ ^(٨)

٣٤- فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الْعِرَاقَ مَقَامُهُ وَخَيْمٌ إِذَا هَبَّتْ عَلَيْكَ جَنَابَتُهُ

٣٥- لَأَلْقَى بَنِي عِيلَانَ أَنَّ فَعَالَهُمْ تَزِيدُ عَلَى كُلِّ الْفَعَالِ مَرَاتِبُهُ

٣٦- أُولَآكَ الْأَلَى شَقُّوا الْعَمَى بِسُيُوفِهِمْ

مَنْ الْعَيْنَ حَتَّى أَبْصَرَ الْحَقَّ طَالِبُهُ

٣٧- وَجَيْشٌ كَجَنْحِ اللَّيْلِ يَزَحْفُ بِالْحَصَا

وَبِالشُّوكِ وَالْخَطِّيِّ حُمْرًا ثَعَالِبُهُ

١ - حش ، تحبِسُ ، وفي طب ، تخلص . ٢ - حش ، أنصار .

٣ - طب ، نَغْصُ . ٤ - طب ، عَدَا . ٥ - طب ، يُزَاحِمُ .

٦ - دم ، تَخَافُ . ٧ - دم ، إِذْ تَرَحَّلَ .

٨ - دم ، يُنَاسِبُهُ . وفي مع ، مُنَاسِبُهُ

- ٣٨- فلما^(١) تولى الحرّ واعتصر الثرى
 لظى^(٢) الصيف من نجم^(٣) توقد^(٤) لاهبه^(٥)
 ٣٩- وطارت عساير الشقائق^(٥) واكتسى
 من الآل أمثال المجرة ناضبه^(٦)
 ٤٠- غدت عانة تشكو بأبصارها الصدى
 الى الجاب إلا أنها لا تخاطبه
 ٤١- شفى النفس ما يلقى بعبدة مغرماً
 وما كان يلقى قلبه وضرائبه
 ٤٢- فاقصر عن رامي الفؤاد وإنما يميل به أمسى الهوى ويطالبه
 ٤٣- من الحي قيس قيس عيلان^(٧) أنها
 عيون الندى منها تروى سحائبه
 ٤٤- تركناه كلبا وقحطان تبتغي مجيراً من الهبل المطل مغالبه
 ٤٥- وما زال منها ممسك بمدينة يراقب أو ثغر تخاف مرازبه

١ - سع ، ولما . ٢ - سع ، لدى القبط . ٣ - خط ، وفتح .
 ٤ - خط ، آثبه . ٥ - خط ، الشقائق . ٦ - خط ، لاهبه .
 ٧ - طب ، غيلان ، مصعفا .

وقال ^(١) من قصيدة في الحكم :

(الكامل)

- ١- واستغن ^(٢) بالوجبات عن ذهبٍ لم يبق قبلك ^(٣) لامرئ ذهبُهُ
- ٢- يرِدُ الحريصُ على متالفِهِ والليث يبعث حينه ^(٤) كلبُهُ
- ٣- عيُّ الشريفِ يشين منصبُهُ وترى الوضع يزينه أدبُهُ
- ٤- والصدق افضل ما حضرت به ولربما ضرَّ الفتى كذبُهُ
- ٥- خُذ من صديقك غير مُتعبِهِ إِنَّ الجوادَ يؤوِّدُهُ تعبُهُ
- ٦- زين الملابس حين يلبسها وإذا تسَلَّبَ زانُهُ سَلْبُهُ
- ٧- وقضيت من ورق الشباب هجا من كل احور راجح قصبُهُ

١ - الحيوان ١ - ١٥١ ، البيتان ١ و ٢ ، وفي المرتضى ٢ - ٢٩ ، البيت ١ ، وفي المختار ٢٧٨ و ٢٧٩ ، الابيات ٣ و ٤ و ٥ و ٢ ، وفي المحاضرات ٢ - ١٥٨ ، البيت ٦ ، وفي التاج (م) (هجاء) البيت ٧ ، ومن هذه القطعة ، الابيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ في الديوان التونسي ١ - ٢٥٢ ، فأما البواقي فليست فيه وإنما أدخلتها فيها لأجل مناسبة المعنى والبحر .
٢ - مر ، فاستغن . ٣ - مر ، فيه . ٤ - منع ، ستفقه .

وقال^(١) في البكاء من ذكر الحبيب :

(الوافر)

١- وقفتُ بها القلوصَ ففاض دمعِي على خَدَيَّ وأَسْعَدَنِي عِصَابُهُ

وقال^(٢) يصف نفسه :

- ١- زور مُلوكٍ عليه أُمَّهَةٌ يُعرفُ من شعره ومن خُطْبِهِ
٢. لله ما راح في جَوانِحِهِ من لُؤلؤ لا يُنامُ عن طَلَبِهِ
- ٣- يخرجُنْ^(٣) من فيه في النَّدْيِ^(٤) كما يخرج ضوء السراج من لَهَبِهِ
- ٤- ترنو إليه الحُدَّاثُ غَادِيَةً ولا تَمَلُّ الحديثَ من عَجَبِهِ
- ٥- تَلْعَابُهُ تَعَكُفُ الملوِكُ بِهِ تَأْخُذُ من جِدِّهِ ومن لعبِهِ
- ٦- يَزْدَحِمُ النَّاسُ كُلَّ شَارِقَةٍ يَبَّابِهِ مسرعين في أدْبِهِ

١ - المعقد طبعة زهر الآداب سنة ١٣٠٢ هـ ١٦٩ - ، ويحيى هذا البيت بتغيير القافية في الباء فإنَّ هناك « وأقصر واعظاية » وهذا البيت لا يوجد في الديوان التونسي .
 ٢ - الميمون ٢ - ١٨٢ ، وفي دلائل الاعجاز ٣٦٨ ، الأبيات ١ و ٢ و ٣ . وهذه الأبيات من قصيدة في الديوان التونسي ١ - ١٥٧ .
 ٣ - دح ، يَخْرُجُ ، ٤ - دَع ، لِلنَّدْيِ .

وقال ^(١) في التشبيه :

١- والخيل شائلة لشقَّ غبارِها كَعَقَارِبٍ قد رَفَعَتْ أذنانَها

التاء

قال ^(٢) يرثي بُنَيَّةَ لَهُ :

(الرجز)

١- يا بنتَ منَ لم يَكُ يَهْوَى بِنْتًا ما كُنْتُ إِلَّا خَمْسَةً أو سِتًّا

٢- حَتَّى حَالَمْتُ فِي الحَشَى وَحَتَّى فَتَتْ قَلْبِي مِنْ جَوَى فَانْفَتَّا

٣- لَأَنْتِ خَيْرُ مِنْ غَلَامٍ بَتَّا يُصْبِحُ سَكْرَانٍ وَيُمِسي بِهِتًا

١- الكشف ١٧، ودلّني على هذا البيت من مأخذه صديقنا المستشرق الألماني (الأستاذ فيوك) فشكري له رهين ، ولا يوجد مثل هذه القافية في الديوان التونسي .
٢- الاغاني ٣ - ٢٢٩ و ٢٣٠ ، ولا توجد هذه الابيات في الديوان التونسي .

وقال ^(١) في جاريته رَبَّابَةٌ :

(مجزوء الوافر)

- ١- رَبَّابَةٌ ^(٢) رَبَّةُ البيتِ تَصُبُّ ^(٣) الحَلَّ ^(٤) في الزيتِ
- ٢- لَهَا عشرُ ^(٥) دَجَاجَاتٍ وديكٌ حَسَنُ الصَّوتِ

وقال ^(٦) من قصيدة في النسيب :

(الطويل)

- ١- فيا عجباً زَيْتُ نَفْسِي بِحُبِّهَا وزانت بهجري نفسها وَتَحَلَّتْ
- ٢- فَبَيْنِي كَمَا بَانَ الشَّبَابُ الَّذِي مَضَى وكانت يَدُهُ مِنْهُ عَلَيَّ فَوَلَّتْ

١- الاغاني ٣ - ١٦٣ ، والمعاهد ١ - ٩٩ ، والموشح ٢٤٩ ، وذيل الحصري ١١ ،
وهذان البيتان لا يوجدان في الديوان التونسي .
٢ - ذحص ، لُبَّابَةٌ ، ٣ - ذحص ، تبيع ، ٤ - ذحص ، بالزيت ، ٥ - ذحص ،
سبع . ٦ - المختار ٨٢ ، وهذان البيتان من قصيدة في الديوان التونسي ٢ - ٨ .

- ٦٣ -

وقال ^(١) في التشبيه ووصف الشدة :

(الطويل)

١- وأعرج يأتينا كظلّ نعامٍ يقومُ على الأبواب في السّبراتِ

- ٦٤ -

وقال ^(٢) يهجو آل سليمان بن علي العبّاسي :

(البسيط)

١- دينارُ آلِ سليمانٍ ودِرهَمُ كالبابليّين حُفّا ^(٣) بالعفّاريتِ

٢- لا يُوجدان ^(٤) ولا يلقّاهما أحدٌ ^(٥) كما سمعتَ بهاروتَ ومَاروتَ

١ - ثمار القلوب ٣٥١ ، ولا يوجد هذا البيت في الديوان التونسي .

٢ - المختار ١١٤ ، والاغاني ٣ - ٢٤٩ ، والسمط ٧٦٠ ، والكامل ٥٤٧ ، والتشبيهات ٢٦٨ ، وحماسة ابن الشجري ٢٧٢ ، والطبقات ٢ ، وذيل الحصري ٢٨٦ ، وهذان البيتان من ثلاثة ابيات في الديوان التونسي ٢ - ٥٦ .

٣ - طب ، شدّا . ٤ - أغ وذحص ، لا يُبصران ، وتش وحش ، لا يظهران ، وكا ، لا يُرجيان .

٥ - اغ وتش وحش وطب وذحص ، ولا يُرجى لِقائهما ، وفي سِم ، ولاتلقاهما أبداً .

وقال ^(١) في جارية :

(المتقارب)

- ١- أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ فَعْلَتِي
- ٢- تَتَاوَلْتُ مَا لَمْ أَرِدْ نَيْلَهُ عَلَى جَهْلٍ أَمْرِي وَفِي سَكْرَتِي
- ٣- وَوَاللَّهِ وَاللَّهِ مَا جَسَّتْهُ لِعَمْدٍ وَلَا كَانَتْ مِنْ هَمَّتِي
- ٤- وَإِلَّا فِتُّ إِذَا ضَائِعًا وَعَذَّبَنِي اللَّهُ فِي مِيتَتِي
- ٥- فَمَنْ نَالَ خَيْرًا عَلَى قُبْلَةٍ فَلَا بَارَكَ اللَّهُ فِي قُبْلَتِي

وقال ^(٢) لسهيل بن عمر القرشي :

(الخفيف)

- ١- تَمْرُكُمْ يَا سُهَيْلُ دُرٌّ وَهَلْ يُطْمَعُ فِي الدُّرِّ مِنْ يَدَيِّ مُتَعَتِي
- ٢- فَاحْبُبْنِي يَا سُهَيْلُ مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ نَوَاءً تَكُونُ قُرْطًا لِبْنَتِي

١ - الإغاني ٣ - ١٨١ ، ولا توجد هذه الأبيات في الديوان التونسي .
 ٢ - الإغاني ٣ - ٢٣٢ ، وهذان البيتان لا يوجدان في الديوان التونسي .

وقال ^(١) لعبدة :

(مجزوء الكامل)

- ١- يا عبد أنتِ ذخيرتي نفسي فدتكِ وجيرتي
- ٢- الله يعلم فيكممو يا عبدُ حسن سريرتي
- ٣- نفسي لنفسكِ خلةٌ وكذاكِ أنتِ أميرتي

وقال ^(٢) لما منعه المهدي عن التشبيب :

(مجزوء الكامل)

- ١- يا منظرأ حسناً رأيتهُ من ^(٣) وجهه جارية فديتهُ
- ٢- بعثتُ ^(٤) إليّ تسومني برد ^(٥) الشباب وقد طويتهُ
- ٣- والله ربُّ مُحَمَّدٍ ما إن غدرتُ ولا نويتهُ

١ - الاغاني ٦ - ٤٩ ، وهذه الابيات لا توجد في الديوان التونسي .

٢ - الاغاني ٣ - ٢٣٩ ، وفي الحصري ٢ - ١١٦ ، الابيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ ، وفي الاغاني ٣ - ٢١١ و ٢١٢ ، الابيات ٥ و ٦ و ١ و ٢ و ١١ و ١٣ و ٧ و ٨ ، وفي المختار ١٠٥ ، الابيات ٦ و ٨ و ٥ و ٩ و ١٠ ، وهذه الابيات من قطعة في الديوان التونسي . ٢٤ - ٢

٣ - اغ ٣ - ٢١١ ، بيوجده ، ٤ - حص ، لمعت .

٥ - حص و اغ ٣ - ٢١١ ، ثوب .

- ٤- امسكت عنك وربّما ' عرض البلاء وما أبتغيته
- ٥- إن الخليفة قد أبى وإذا أبى شيئاً أبيتُهُ
- ٦- ومخضّبٍ رخص البنا نـ بكيّ عليّ وما بكيتُهُ
- ٧- ويشوقني بيت الحبيب إذا أدّكرتُ^(١) وأين بيتُهُ
- ٨- قام^(٢) الخليفة دُونَهُ فصبرتُ عنه وما قلّيتُهُ
- ٩- ونهاني الملكُ الهما مُ عن^(٣) النسيب وما عصيته
- ١٠- لا بل^(٤) وفيتُ فلم^(٥) أضع عهداً ولا رأياً^(٦) رأيته
- ١١- وأنا المطلُّ على العدا وإذا غلا علقُ^(٧) شريته
- ١٢- أصفى الخليل إذا دنا وإذا نأى عني نأيته
- ١٣- وأميل في أنس النديم من الحياء وما اشتهيته

- ٦٩ -

وقال^(٨) يخاطب محبوبته بالكناية :

(الهرج)

١- أَلَا يَا خَاتَمَ الْمُلْكِ الَّذِي أَمْلِكُ إِنْ نِلْتُهُ

- ١ - حص وأغ ٣ - ٢١٢ ، غدوتُ . ٢ - أغ ٣ - ٢١٢ ، حال .
- ٣ - حص ومنح ، النساء . ٤ - حص ومنح ، بَلْ قَدْ . ٥ - حص ، وَلَمْ .
- ٦ - منح ، وأياً وأيتُهُ . ٧ - أغ ٣ - ٢١٢ ، الحمدُ اشترَيْتُهُ .
- ٨ - نثار القلوب ٥٠٥ ، وقد أَسْقَطْتُ هناك كلمة بقدر ثلاثة احرف خطأً في ابتداء البيت الاول فَصَحَّحْتُ ، وهذه الابيات من قطعة في الديوان التونسي ٢ - ١٤ .

- ٢- فُؤَادِي فِيكَ مَجْنُونٌ وَلَوْ أَسْطِيعُ سَلَسَلْتُهُ
٣- وَأَنْتَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ دُ لَوْ يَخْلُو لَقَبَلْتُهُ

- ٧٠ -

وقال^(١) يصف حزم نفسه في الامور :

(الطويل)

- ١- إِذَا مَا أُمُورُ النَّاسِ رَثَّتْ وَضُيِّعَتْ
وجدت أُمُورِي كُلَّهَا قَدْ رَثَّمَتْهَا

الماء

- ٧١ -

قال^(٢) يمدح خدّاش بن زيد المهلبي :

(مجزوء الكامل)

- ١- قَوْمَ أَحْلُوكَ الرَّبِّيَّ وَبَنَوْا بِنَاءَكَ فِي الدَّمَائَةِ

١ - البيان ٤ - ٦١ ، وليس هذا البيت في الديوان التونسي .
٢ - طراز المجالس ١٨٥ ، وهذه الابيات من قطعة في الديوان التونسي ٢ - ٥٩ .

- ٢- فَأَحْرَثُ حِرَاءَةً وَالِدٍ كَانَ التَّوَالُ لَهُ حِرَاءَةً
 ٣- خَفُّوا إِلَى هُلْكِ الْعِدَى وَعَنِ الْمَكَارِمِ غَيْرَ رَأْيَةٍ
 ٤- بَقُّوا عَلَيْكَ ثَنَاءَهُمْ وَثَنَاءُهُمْ خَيْرُ الْوَرَاءَةِ

الجيم

- ٧٢ -

وقال^(١) في رجل من تميم :

(الكامل)

- ١- نَزَلَتْ نَجُومُ اللَّيْلِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ فَلِكُلِّ قَوْمٍ كَوْكَبٌ وَهَاجٌ

- ٧٣ -

وقال^(٢) في النسيب بخشابة :

(الطويل)

- ١- أَخْشَابُ حَقًّا أَنَّ دَارَكَ تَزَعَجُ وَأَنْ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَنْهَجُ^(٣)

١ - الأغاني ٢١ - ٨٤ ، وليس هذا البيت في الديوان التونسي .
 ٢ - الأغاني ٣ - ١٨٠ ، وفي الموشح ٢٤٨ ، البيت ١ ، وهذه الأبيات من قصيدة في
 الديوان التونسي ٢ - ٩١ . ٣ - مو ، منهج .

- ٢- فوا كبدا قد أنضح الشوق نصفها ونصف على نار الصبابة ينضج
 ٣- وواحزنا منهن يحففن هودجاً وفي الهودج المحفوف بدر متوج
 ٤- فإن جئتها بين النساء فقل لها عليك سلام مات من يتزوج
 ٥- بكيت وما في الدمع منك خليفة ولكن أحزاني عليك توهج

- ٧٤ -

وقال^(١) في خشابة ايضاً :

(البسيط)

- ١- لو كنت تلقين ما نلقى قسمت لنا
 يوماً نعيش به منكم^(٢) ونبتهج
 ٢- لا خير في العيش إن كنا^(٣) كذا أبدأ لا نلتقي وسبيل الملتقى نهج
 ٣- قالوا حرام تلاقينا فقلت^(٤) لهم ما في التلاقي^(٥) ولا في قبلة^(٦) حرج

١ - الأغاني ٣ - ٢٠٠ ، وفي الأغاني ٢١ - ٧٤ ، الابيات ٢ و ٣ و ٤ ، وفي ابن ابي الحديد ، ٤ - ٥٠٧ ، البيتان ٣ و ٤ ، وفي خزائن الادب ١١ ، والفيث ١ - ٢٤٤ وصبح الاعشى ٢ - ٢٩١ ، والأدباء ٤ - ٢٤٧ والمثل السائر ٢ - ٣٨٨ ، والقراصة ٣٣ ، والمحاضرات ٢ - ٤٣ ، والصناعتين ١٦١ وروض الاخيار ١٩٦ والطبقات ٤٠ ، البيت ٤ ، وفي المختار ٤٧ ، البيتان ٤ و ٣ ، وفي الاشباه والنظائر صفحة الاصل ١٧٩ . وهذه الابيات غير السادس من قطعة في الديوان التونسي ٢ - ٧٤ .

٢ - معا ، فيكم ، ٣ - أغ ٢١ ومعا ، دُمنّا . ٤ - مخ ، لقد كذبوا .

٥ - حد ومخ ، التزام . ٦ - أغ ٢١ ومعا ، غيره .

- ٤- من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات^(١) الفاتك^(٢) اللهج^(٣)
 ٥- أشكو إلى الله هماً^(٤) ما يفارقني وشرعاً في فؤادي الدهر تعتلج^(٥)
 ٦- تجلو بمسواكها عن بارد رتل كذاك خبرني مسواكها الأرج^(٦)

- ٧٥ -

وقال^(٤) يفتخر :

(الطويل)

- ١- وإني لنهاض اليدين إلى العلى فروع^(١) لأبواب الهمام المتوج^(٢)

- ٧٦ -

وقال^(٥) يقده في نسب :

(مجزوء الرمل)

- ١- إنَّ عمراً فاعرفوه عربي^(١) من زجاج^(٢)
 ٢- مُظلم النسبة لا يُعرف^(٣) إلا بالسراج^(٤)

١ - رخ ، بالثَّقة . ٢ - رخ ، المستهتر . ٣ - معا ، لا .

٤ - العمدة ١ - ٥٣ وهذا البيت من قصيدة في الديوان التونسي ٢ - ٧٨ .

٥ - الحماسة السنية ٨١ ، وهذان البيتان لا يوجدان في الديوان التونسي .

الحاء

- ٧٧ -

قال ^(١) في النسيب :

(الطويل)

- ١- خَلِيلِيَّ مَا بَالُ الدُّجَى لَا تَزْحَرْحُ ^(٢)
- وما لعمود ^(٣) أَصْبَحَ لَا يَتَوَضَّحُ
- ٢- أَضَلَّ ^(٤) النهارُ ^(٥) المستنيرُ طَرِيقَهُ ^(٦)
- أَمْ الدَّهْرُ كَيْلٌ كُلُّهُ لَيْسَ يَبْرَحُ

١ - السمط ٣٠٨ و ٣٠٩ ، وفي المستطرف ٢ - ٢١٤ وحلبة الكميت ٣٢٥ ، البيتان ١ و ٢ وفي الوساطة ٣٤٦ ، البيت ١ ، وفي القالي ١ - ١٠٠ والمختار ١٢ ، الابيات ٣٢١ و ٣٢٢ ، وفي نثار الازهار ٢١ و ٢٢ ، الابيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، وفي الحصري ٣ - ١٦٤ وتاريخ الخطيب ٨ - ٣١٢ ، وتاريخ الخطيب ٧ - ١١٤ ، الابيات ١ و ٢ و ٤ ، وفي ديوان المعاني ١ - ٣٥٠ ، البيتان ١ و ٤ ، وفي النوري ١ - ١٣٦ ، البيتان ١ و ٢ ، وفي المحاضرات ٢ - ٤١ ، البيت ٥ ، وهذه الابيات غير الثالث من قطعة في الديوان التونسي ٢ - ١٠٤ بهذا الترتيب .

٢ - نر وحص ونث وحج ومط وحك ووس ، يزحزح ، ومخ ونث ، ليس يبرح ،
٣ - نر وحص ومط ووس ، بال ضوء ، ٤ - دس ومط وحك وقا ونث وحص وحط ونر ،
أظن . ٥ - مط ، اليها ، وحط ، الصباح المستقيم .
٦ - حص ، سيبله .

٣- وَطَالَ ^(١) عَلَيَّ اللَّيْلُ حَتَّى كَانَهُ ^(٢)

بليلىن موصول ^(٣) فَمَا ^(٤) يَتَزَحْزَحُ

٤- كَانَهُ ^(٥) الدُّجَى زادت ^(٦) ومازادت الدُّجَى

ولكن أطال الليل هُم ^(٧) مُبَرَّحُ

٥- لقد هاج دمعي نازحُ بُزْوَجِهِ ونومي إذا ما نَوَّمَ النَّاسُ أَنْزَحُ

- ٧٨ -

وقال ^(٨) في النسيب :

(الطويل)

١- وزائرةٌ مَا مَسَّهَا الطَّيْبُ بُرْهَةً مِنْ الدَّهْرِ لَكِنْ طَيَّبَهَا الدَّهْرَ فَائِحُ

١ - فت ، ل طال . ٢ - فت ، كافني . ٣ - نث ، موصولين . ٤ - نث ، لا . ٥ - خط
ونث ، أظن . ٦ - خط ونث ومغ ، طالت وما طالت . ٧ - خط ، سقم . ٨ - الصبح المنبي
١ - ٣٢٩ ، وهذا البيت ليس في الديوان التونسي .

وقال^(١) في النسيب :

(الكامل)

- ١- قَاسِ الهموم تَنَلْ بِهَا نُجْحًا وَاللَّيْلَ إِنَّ وَرَاءَهُ صُبْحًا
- ٢- لَا يُؤَيِّسَنَّكَ^(٢) مِنْ مُخْبَأَةٍ^(٣) قَوْلٌ تُغْلِظُهُ وَإِنْ جَرَحَا^(٤)
- ٣- عُسْرُ النِّسَاءِ إِلَى مُيَاسِرَةٍ وَالصَّعْبُ يُمَكِّنُ^(٥) بَعْدَمَا جَمَحَا

وقال^(٦) في النسيب :

(السريع)

- ١- أَنَّنِي دَعَاهُ الشَّوْقُ فَارْتَاخَا مِنْ بَعْدَمَا أَصْبَحَ جَحْجَجَاخَا
- ٢- فِي حُلَّتِي جِسْمٌ فَتَى نَاحِلٍ لَوْ هَبَّتِ الرِّيحُ بِهِ طَاحَا

١ - الأغاني ٣ - ٢٤٠ ، وفي المختار ١١٤ والأغاني ٣ - ٢٠٩ والحصري ٢ - ١١٥
وسرح العيون ٢ - ٢٦٠ وبدائع البدائع ٢٥ والعقد ٨ - ٩٤ والطبقات ٣ ، وذيل الحصري
١٤٠ ، البيتان ٢ و ٣ ، وفي النويري ٣ - ١٨٠ ، المصراع الثاني من البيت الثالث ، وهذه
الآيات من قصيدة في الديوان التونسي ٢ - ٩٧ . ٢ - عَفْ ، يَمْنَعَنَّكَ ، ٣ - مَعْ وَعَفْ ،
مُخْدَرَةٌ ٤ - طَبْ ، قَبُحًا . ٥ - ذَحْص ، يُرَكَب . ٦ - الأغاني ٣ - ٢٣٣ ، وفي الأغاني
٣ - ٢١٥ ، البيت ٢ ، ويحيى هذا البيت بتغيير القافية في الرأه فانه هناك « طارا » وهذان
البيتان من قصيدة في الديوان التونسي ٢ - ١٥٠ .

- ٨١ -

وقال^(١) في النسيب :

(الطويل)

١- أصفراء كان الودُّ منك مُبَاَحَا كِيَالِي كَانَ الهجر منك مِزَاَحَا

٢- وكان^(٢) جوارِي الحيِّ اذ^(٣) كنتَ فِيهِمْ

قَبَاَحَا فَلَمَّا غَبْتُ صِرْنَ مِلَاَحَا

- ٨٢ -

وقال^(٤) يصف قَوْلَه :

(الطويل)

١- لعمرِي لقد هَذَّبْتُ قَوْلِي وَلَمْ أَدْعُ مَقَالًا لِمُغْتَابٍ وَدَعَوِي لِمَنْ لَحَا

٢- وَمَنْ كَانَ ذَا فَهْمٍ بَلِيدٍ وَعَقْلُهُ بِهِ عِلَّةٌ عَابَ الْكَلَامَ الْمُنْقَحَا

١ - المرتضى ٤ - ٥٣ ، وفي الواحدي ١٩٧ ، والمكبري ١ - ١٧ ، والوساطة ٢١٣ ، البيت ٢ ، وهذان البيتان لا يوجدان في الديوان التونسي . ٢ - وح وعك ووس ، وكـن . ٣ - وح وعك ووس ، ما دمت . ٤ - الصبح المنبي ١ - ٤٠١ ، وهذان البيتان لا يوجدان في الديوان التونسي .

- ٨٣ -

(الخفيف)

وقال ^(١) في النسيب :

- ١- ذُرَّةٌ حَيْثَا أُدِيرَتْ ^(٢) أَضَاعَتْ وَمَشَمَّ [مِنْ] حَيْثَا شَمَّ فَاحَا
- ٢- وَجَنَات ^(٣) قَالَ الْإِلَهُ لَهَا كُوْ نِي فَكَانَتْ رَوْحًا وَرَوْحًا وَرَاحَا

- ٨٤ -

وقال ^(٤) في السواك من التشييب :

(البسيط)

- ١- تَسَوَّكَتْ لِي بِمَسَاكٍ لَتُعَلِّمَنِي مَا طَعِمَ فِيهَا وَمَا هَمَّتْ بِإِصْلَاحِ
- ٢- لَمَّا أَتَانِي عَلَى الْمَسَاكِ رِيْقَتُهَا مَثْلُوجَةً كَزَلَالِ الْمَاءِ بِالرَّاحِ
- ٣- قَبْلْتُ مَا مَسَّ فَاهَا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ ذَا الْمَسَاكِ يَا صَاحِ

- ٨٥ -

وقال ^(٥) في التشبيه :

(المتقارب)

- ١- كَبُكَّرَ تَشَهَّى لَذِيذَ النَّكَاحِ وَتَفَرَّقُ مِنْ صَوْلَةِ النَّاكِحِ

١ - الشريشي ١ - ٢٧٣ ، وذيل الحصري ١١٠ ، ودلفي على هذا المأخذ الأخير صديقي الأستاذ مجتبي حسن ، وهذان البيتان لا يوجدان في الديوان التونسي . ٢ - ذحص ، أدبرت . ٣ - ذحص ، وجنان . ٤ - الموشى ١٤٢ ، وهذه الابيات من قطعة في الديوان التونسي ٢ - ١٣٣ . ٥ - النويري ٣ - ٧٩ ، وهذا البيت ليس في الديوان التونسي .

وقال ^(١) يصف امرأة :

(الكامل)

١- خَوْدٌ إِذَا جَنَحَ الظَّلَامُ فَإِنَّهَا تَكْفِي الْمَوَانِسَ فَقَدَةَ الْمَصْبَاحِ-

قال ^(٢) يَنْصَحُ :

(الكامل)

١- أُسْكِنُ ^(٣) إِلَى سَكَنٍ تُسَرُّ ^(٤) بِهِ
ذَهَبُ ^(٥) الزَّمَانِ وَأَنْتِ مُنْفَرِدٌ

٢- تَرْجُو ^(٦) غَدَاً وَغَدُ ^(٧) كَحَامِلَةٍ فِي الْحَيِّ لَا يَدْرُونَ مَا تَلِدُ

١ - فصول التائيل ٣٧ ، وهذا البيت من قطعة في الديوان التونسي ٢ - ١١٥ .
٢ - المختار ٩٢ و ٩٣ ، والغفران ١ - ١٧٩ والتشبيهات ٣٨٢ والزهرة ١٦٩ ، وفي
روض الاخيار ١٥٩ ، البيت ١ ، وفي النويري ٣ - ٨٠ ، البيت ٢ ، وهذا البيتان من قطعة
في الديوان التونسي ٣ - ٦٢ .
٣ - غف وزه ، إرجع ، ٤ - غف ، تعيش ، وفي زه ، تعز ، وفي رخ ، تلذ . ٥ - زه ،
أفد . ٦ - زه ونر ، نرجو . ٧ - غف ونر ، غداً .

وقال ^(١) يذكر السكون والوثبة وذكر شيطاناً له :

(الطويل)

- ١- سَكَنْتُ سَكُونًا كَانَ رَهْنًا بَوْثِبَةً عَمَّاسٍ كَذَاكَ اللَّيْثُ لِلْوَثْبِ يَلْبِدُ
- ٢- دَعَانِي شُقْنَانٌ ^(٢) إِلَى خَلْفِ بَكْرَةٍ فَقُلْتُ أَتْرُكُنِي ^(٣) فَالْتَفَرُّدُ أَحْمَدُ

وقال ^(٤) في النسيب :

(البسيط)

- ١- أَبْكَى الَّذِينَ أَذَاقُونِي مَوَدَّتَهُمْ حَتَّى إِذَا أُيَقِظُونِي لِلْهُوَى ^(٥) رَقَدُوا
- ٢- وَاسْتَنْهَضُونِي فَلَمَّا قُتِّ مُنْتَصِبًا بِثَقْلٍ مَا حَمَلُونِي وَدَّهْمٌ قَعَدُوا
- ٣- لَأَخْرُجَنَّ مِنَ الدُّنْيَا وَحُبُّكُمْ ^(٦) بَيْنَ الْجَوَانِحِ لَمْ يَشْعُرْ ^(٧) بِهِ أَحَدٌ

١ - الصناعتان ١٦٩ ، البيت ١ ، وفي الحيوان ٦ - ٧٠ ، والحيوان (ج) ٢٢٨ و ٢٣١ و غار القلوب ٥٥ ، البيت ٢ ، وهذان البيتان وان كانا من مأخذين مختلفين إلا أنني وضعتهما معاً كأنهما من قصيدة أو قطعة واحدة لأجل اتفاق بحرهما ، وهما لا يوجدان في الديوان التونسي .
٢ - حج (ج) ، شقنناق ، وفي ثق ، شُقْنَنَّا قُ . ٣ - ثق ، أتركاني .
٤ - الزهرة ٤٥ ، وفي الموشى ٤٠ ، البيتان ١ و ٣ ، وفي ديوان الصبابة ٨٨ ، البيت ٣ ، وهذه الأبيات لا توجد في الديوان التونسي .
٥ - مش . في الهوى . ٦ - مش ، مِيرَهُمْ . ٧ - مش ودص ، لم يعلم .

٤- أَلْقَيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْحَزْنِ مَعْرِفَةً لَا تَنْقُضِي أَبَدًا أَوْ يَنْقُضِي الْأَبَدُ

- ٩٠ -

وقال ^(١) من قصيدة في الحساد :

(البسيط)

- ١- أنا الذي يَجِدُونِي فِي صَدُورِهِمْ لَا أُرْتَقِي مِنْهُمْ ^(٢) صَدْرًا وَلَا أُرِدُّ
- ٢- لَا يُنْقِصُ اللَّهُ حُسَّادِي فَلَانَّهُمْ أَسْرُ عُنْدِي مِنَ اللَّائِي لَهُمْ ^(٣) وَدَدُّ
- ٣- إِنْ يَحْسُدُونِي فَلِإِنِّي غَيْرَ لَائِهِمْ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حَسَدُوا
- ٤- فَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِمْ وَمَاتَ أَكْثَرُنَا غِيظًا بَمَا يَجِدُ

- ٩١ -

وقال ^(٤) يهجو ابن قزعة :

(الوافر)

- ١- أَجِدَّكَ ^(٥) يَا ابْنَ قَزَعَةَ نِلْتَ مَالًا أَلَا إِنَّ اللَّئَامَ لَهُمْ جُدُودُ

١ - كشف الطرة ٢١٤ ، وفي شرح الدرة ١٨٣ ، البيتان ٢٠١ ، وفي الدرة ، ١٨٣ ،
البيتان ٣ و ٤ ، وهذه الابيات غير الثاني من قطعة في الديوان التونسي ٣- ٩٧ .
٢ - شد ، صدرأ عنها . ٣ - شد ، له الردد .
٤ - الشعراء ٧٨ ، والطبقات ٤ ، وهذان البيتان من قصيدة في الديوان التونسي ٣- ١٤ .
٥ - طب بجيدك .

٢- ومن حَذَرَ الزيادة في الهدايا أَمَتَ دَجَاجَةً^(١) في من يزيد

- ٩٢ -

وقال^(٢) من قصيدة في المدح :

(الوافر)

- ١- شَرِبْنَا مِنْ فُؤَادِ الدَّنِّ^(٣) حَتَّى تَرَكَنَا^(٤) الدَّنَّ^(٥) لَيْسَ لَهُ^(٦) فُؤَادُ
- ٢- وَلَيْسَ الْجُودُ مُنْتَحِلًا وَلَكِنْ عَلَى أَعْرَاقِهَا تَجْرِي الْجِيَادُ
- ٣- وَيَوْمَ فِي بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ نَعِمْتُ بِهِ وَنَدْمَانِي زِيَادُ
- ٤- إِذَا مَا شِئْتُ غَنَّانِي كَرِيمُ لَهُ حَسْبُ وَلَيْسَ لَهُ تِلَادُ
- ٥- أَعَادَ اللَّهُ مُنْفَرِدًا بِشَوْقٍ عَلَى كَبْدِي كَمَا لَزِقَ الْقِرَادُ

١ - طب ، رَدَاءَةٌ .

٢ - المختار ٤٢ ، الابيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، وفي القراضة ٣٢ ، وثمار القلوب ٢٧٣ ،
والشرشي ٢-٣٨٩ ، والبديع ٥٩ ، البيت ١ ، وفي المرتضى ٣-٢٨ ، المصراع الثاني من
البيت الثاني ، وفي الحيوان ٥-١٣٢ ، البيت ٥ ، وهذه الابيات من قصيدة في الديوان
التونسي ٣-٥٠ .

٣ - شر ، الزَّقْ . ٤ - ثق ، تركن . ٥ - شر ، الزَّقْ . ٦ - ثق ، لها .

وقال ^(١) يهجو حمّادَ عَجْرِدٍ :

(الكامل)

- ١- نعم الفتى لو كان يعبد رَبَّهُ وَيَقِيمُ وَقْتَ صَلَاتِهِ حَمَّادُ
- ٢- وَأَبْيَضَ مِنْ شَرَبِ الْمَدَامَةِ وَجْهُهُ وَيَبْيَاضُهُ يَوْمَ الْحَسَابِ سَوَادُ

وقال ^(٢) لخالد بن برمك :

(الطويل)

- ١- أَخَالِدُ لَمْ أَخْبِطُ ^(٣) إِلَيْكَ ^(٤) بِذِمَّةٍ سَوَى أَنَّنِي عَافٍ وَأَنْتَ جَوَادُ
- ٢- أَخَالِدُ بَيْنَ ^(٥) الْأَجْرِ وَالْحَمْدِ حَاجَتِي
- فَأَيُّهَا تَأْتِي ^(٦) فَانْتَ عِمَادُ
- ٣- فَإِنْ تُعْطِنِي أَفْرِغْ عَلَيْكَ مَدَائِحِي
- وَإِنْ تَابَ لَمْ يُضْرَبْ ^(٧) عَالِي سِدَادُ

١ - الخزانة ١-٥٤١ و ٥٤٢ ، والوفيات ١-١٦٦ ، وهذان البيتان ليسا في الديوان التونسي . ٢ - الاغاني ٣-٢٠٢ و ٢٠٣ ، والمعاهد ١-٩٧ ، والخزانة ١-٥٤٠ وفي دلائل الاعجاز ١٤٧ ، البيت ٥ ، وهذه الابيات من قطعة في الديوان التونسي ٣-٤٧ . ٣ -- معا ، أهبط . ٤ - معا ، عليك . ٥ - معا ، ان . ٦ - معا ، يأتي . ٧ - معا ، تضرَب .

- ٤- رَكَّابِي عَلَى حَرْفٍ وَقَلْبِي مُشَيِّعٌ وَمَالِي بَارِضُ الْبَاخِلِينَ بِلَادُ
٥- إِذَا أَنْكَرْتَنِي بَلَدَةً أَوْ نَكِرْتَهَا خَرَجْتُ مَعَ الْبَازِي عَلَيَّ سَوَادُ

- ٩٥ -

وقال ^(١) في وصف ليل العاشقين من قصيدة في النسيب :

(الطويل)

- ١- لَخْدِيكَ مِنْ كَفِيكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى أَنْ تَرَى وَجْهَهُ ^(٢) الصَّبَاحُ وَسَادُ
٢- تَبَيْتُ ^(٣) تُرَاعِي ^(٤) اللَّيْلَ ^(٥) تَرْجُو نَفَادَهُ
وَلَيْسَ لِلَّيْلِ الْعَاشِقِينَ نَفَادُ
٣- فَوَاللَّهِ مَا أُدْرِي وَكُلِّ مُصِيبَةٍ بِأَيِّ مَكِيدَاتِ النِّسَاءِ أُكَادُ
٤- غُرُورُ مَوَاعِيدٍ كَانَ جَدَاءَهَا جَدَى بَارِقَاتٍ مُزْنُهُ جَمَادُ

١ - الحصري ٣-١٦٤ . ودلائل الاعجاز ٣٥٤ ، ودِيوان المعاني ١-٣٤٩ و ٣٥٠ ،
البيتان ١ و ٢ ، وفي المختار ١٣ ، البيت ٢ ، وفي الموشى ١٠١ ، البيتان ٣ و ٤ ، وهذه
الآبيات من قصيدة في الديوان التونسي ٣ - ١٣٥ .

٢ - دَعُ وَدَمٌ ، ضَوْءٌ . ٣ - دَمٌ ، نَبِيتٌ . ٤ - دَمٌ ، نَزَاعِي . ٥ - دَمٌ ، نَرْجُو .

وقال ^(١) يُشَبِّهُ بُطُوءَ الشَّمْسِ فِي الْمَسِيرِ بِالْأَعْمَى :

(الكامل)

١- وَالشَّمْسُ ^(٢) فِي كَبَدِ السَّمَاءِ كَأَنَّهَا ^(٣)

أَعْمَى تَحَيَّرَ مَا لَدَيْهِ قَائِدُ

وقال ^(٤) يَذْكُرُ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ :

(البسيط)

١- حَظِّي مِنَ الْخَيْرِ مَنْحُوسٌ وَأَعْجَبَ مَا

أَنِّي أُرَاهُ عَلَى الْحَرَمَانِ مُحْسُودُ

٢- أَغْدُو وَأَمْسِي وَأَمَالِي قَطَعْتُ بِهَا

عَمْرِي بِخَيْبٍ وَأَعْمَالِي الْمَوَاعِيدُ

١ - الواحدى ٢١٧ والمكبرى ٢٨٢-١ ، والمكبرى ١٦٢-٢ ، وهذا البيت ليس في الديوان التونسي .

٢ - عك ، والنجم . ٣ - عك ، كأنه .

٤ - الصبح المتى ١ - ٤٠٨ ، وهذان البيتان لا يوجدان في الديوان التونسي .

وقال ^(١) وهو من قصيدة في حبي عشيقته :

(البسيط)

١- لَا تَجْعَلَنِي كَكَمُونٍ بِمَزْرَعَةٍ إِنْ فَاتَهُ الْمَاءُ أَغْنَتْهُ الْمَوَاعِيدُ

وقال ^(٢) في النسيب :

(الوافر)

١- كَتَمْتُ عَوَازِلِي مَا فِي فَوَادِي وَقَلْتُ لَهُمْ ^(٣) لِيَتَّهَمَ ^(٤) الْبَعِيدُ
٢- فَفَاضَتْ ^(٥) عِبْرَةٌ أَشْفَقْتُ مِنْهَا تَسِيلُ ^(٦) كَانََّ وَابِلَهَا الْفَرِيدُ ^(٧)
٣- فَقَالَتْ ^(٨) قَدْ ^(٩) بَكَيْتَ فَقُلْتُ كَلَّا وَهَلْ ^(١٠) يَبْكِي مِنَ الشَّوْقِ ^(١١) الْجَلِيدُ

-
- ١ - التشبيهات ٣٦٨ ، وهذا البيت من قصيدة في الديوان التونسي ٢ - ٢٦٧ .
٢ - الزهرة ٣١٣ ، الابيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ ، وفي الاقتضاب ٢٩٢ ، البيتان ١ و ٢ ، وفي أدب الكتاب ٤٥ ، الابيات ٣ و ٤ و ٥ ، وفي شرح أدب الكاتب ١٢٢ و ١٢٣ ،
الابيات ٧ و ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ ، وفي الاغاني (طبعة الشنقيطي) ٣ - ١٣٥ ، الابيات ٨ و ٣ و ٤ و ٥ ، وليست هذه الابيات في الديوان التونسي .
٣ - إق وشد ، لمن . ٤ - إق وشد ، لِيَتَّهَمُ بَعِيدُ . ٥ - إق ، فجالت ، وفي شد ،
وفاضت . ٦ - شد ، تجود . ٧ - إق ، فريد . ٨ - أكت ، فقالوا ، وفي شد ، فقلن .
٩ - أكت ، ليم ، وفي شد ، لقد ، وفي أغ ، فقلن بكيت قلت لهن . ١٠ - أغ ، وقد .
١١ - أكت وشد ، الطرب .

٤- ولكني^(١) أَصَابَ سَوَادَ عَيْنِي عُويْدُ قَذَى^(٢) لَهُ طَرَفٌ حَدِيدٌ

٥- فقالوا^(٣) مَا^(٤) لِدَمْعَتِهَا^(٥) سَوَاخٌ

أَكَلْنَا^(٦) مُقْلَتَيْكَ أَصَابَ عُودُ

٦- فقبلَ دُمُوعِ عَيْنِكَ خَبَّرْتَنَا بِمَا جَمَجَمْتَ زَفَرْتُكَ الصَّعُودُ

٧- فَلَمَّا وَدَّعُونَا وَأَسْتَقَلُّوا عَلَى صُهْبِ هَوَادِيهِنَّ قُودُ^(٧)

٨- شَكَوْتُ إِلَى الْغَوَانِي مَا أَلَاقِي وَقُلْتُ لَهْنٌ مَا يَوْمِي بَعِيدُ

- ١٠٠ -

وقال^(٨) يهجو العباس بن محمد العباسي :

(البسيط)

١- ظِلُّ الْيَسَارِ عَلَى الْعَبَّاسِ مَمْدُودٌ وَقَلْبُهُ أَبَدًا فِي الْبَخْلِ مَعْقُودٌ

٢- إِنَّ الْكَرِيمَ لِيُخْفِي عَنْكَ عُسْرَتَهُ حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهُوَ مَجْهُودٌ

٣- وَلِلْبَخِيلِ عَلَى أَمْوَالِهِ عِلَلٌ زُرْقُ الْعَيُونِ عَلَيْهَا أَوْجُهُ سُودٌ

١ - شد ، لكن قد . ٢ - اکت ، بدا . ٣ - أغ ، فقلن . ٤ - أغ ، فَمَا .

٥ - أکت وشد وأغ ، لدمعها . ٦ - الزهرة ، أكلتي . ٧ - شد ، قِرْدُ .

٨ - الاغاني ٣- ١٩٥ ، وفي السمط ٧٥٩ و ٧٦٠ ، البيتان ١ و ٥ ، وفي المنتحل ١٠٧ ،

البيتان ٢ و ٦ ، وفي القالي ٢ - ١٣٧ ، الابيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٦ ، لغير بشار ، وهذه القطعة بتمامها في الديوان التونسي ٣ - ١٢٧ .

- ٤- إذا تَكَرَّهْتَ^(١) أَنْ تَعْطِيَ^(٢) الْقَلِيلَ وَلَمْ
تَقْدِرْ عَلَى سَعَةٍ لَمْ يَظْهَرْ الْجُودُ
- ٥- أَوْرَقْ بِخَيْرِ تُرَجَّى لِلنَّوَالِ فَمَا تُجَى الثَّارُ إِذَا لَمْ يُورِقِ الْعُودُ
- ٦- بُتَّ النَّوَالُ وَلَا تَمْنَعُكَ قِلَّتُهُ فَكُلُّ مَا سَدَّ فَرَأَ فَهُوَ مَحْمُودُ

- ١٠١ -

وقال^(٣) يذكر كيفية صلاته بالجماعة :

(المنسرح)

- ١- وَإِنِّي فِي الصَّلَاةِ أَحْضَرُهَا ضَحَكَةً أَهْلُ الصَّلَاةِ إِنْ شَهِدُوا
- ٢- أَقْعُدُ فِي سَجْدَةٍ إِذَا رَكَعُوا وَأَرْفَعُ الرَّأْسَ إِنْ هُمْ سَجَدُوا
- ٣- أَسْجُدُ وَالْقَوْمُ رَاكِعُونَ مَعًا وَأُسْرِعُ الْوَثْبَ إِنْ هُمْ قَعَدُوا
- ٤- فَلَسْتُ^(٤) أَدْرِي إِذَا إِمَامُهُمْ سَلَّمَ كَمْ كَانَ ذَلِكَ الْعَدَدُ

١ - قا ، تكرمت ، ٢ - قا ، من بذل .

٣ - البيهقي ٢ - ٤٣ والمخطوطة الاستنبولية برقم ٥٣٠٣ في خزانة السلطان الفاتح باستنبول ص ٦٩ ، ودلّني على هذا المأخذ صديقي العلامة الدكتور كرنكو في مكتبته من 'بن' المؤرخ في ١٠ من يناير - كانون الثاني - سنة ١٩٣٣ م ، وهذه الابيات لا توجد في الديوان التونسي .

٤ - ما ، وَلَسْتُ .

- ١٠٢ -

وقال^(١) في النسب :

(المتقارب)

- ١- بَكَيْتُ مِنْ الدَّاءِ دَاءَ الْهَوَىٰ إِلَيْهَا وَأَنْ لَيْسَ لِي مُسْعِدُ
- ٢- وَقَدْ وَعَدْتُ صَفْدًا فِي غَدٍ وَقَدْ وَعَدْتُ ثُمَّ لَا تَصْفِدُ
- ٣- وَإِنِّي عَلَى طُولِ إِخْلَافِهَا لِأَرْجُو الْوَفَاءَ وَلَا أَحْقِدُ
- ٤- إِذَا أَخْلَفَ الْيَوْمَ ظَنِّي بِهَا يَكُونُ لَنَا فِي غَدٍ مَوْعِدُ
- ٥- صَبَرْتُ عَلَى طُولِ أَيَّامِهَا حِفَاطًا وَصَبِرَ الْفَتَى أَعُودُ
- ٦- وَمَا ضَرَّ يَوْمٌ بِدَاءِ الْهَوَىٰ مُحِبًّا إِذَا مَا شَفَاهُ الْغَدُ
- ٧- سَوَى شَوْقٍ عَيْنِي إِلَى وَجْهِهَا وَإِنِّي إِذَا فَارَقْتُ أَكْمَدُ

- ١٠٣ -

وقال^(٢) في الفخر :

(الطويل)

- ١- أَقْلِي فَإِنَّا لَا حِقُونَ وَإِنَّمَا يُؤَخِّرُنَا أَنَّا يُعَدُّ لَنَا عَدَا

١ - الزهرة ٣٣٥ ، وهذه الابيات من قصيدة في الديوان التونسي ٣ - ١٢٠ .

٢ - الاغانى ٣ - ٢٠٧ ، وهذان البيتان من قطعة في الديوان التونسي ٣ - ٥٧ .

٢- وما كنتُ إِلَّا كَالْأَغْرِ بْنِ جَعْفَرٍ

رَأَى الْمَالَ لَا يَبْقَى فَاَبْقَى بِهِ حَمْدًا

- ١٠٤ -

وقال ^(١) في النسيب :

(الكامل)

١- حَتَّى إِذَا بَعَثَ الصَّبَاحُ فِرَاقَنَا وَرَأَيْنَا مِنْ وَجْهِ الظَّلَامِ صُدُودًا

٢- جَرَّتِ الدُّمُوعُ وَقَلْنَا فِيكَ جَلَادَةً

عَنَّا وَنَكَرَهُ أَنْ تَكُونَ جَلِيدًا

- ١٠٥ -

وقال ^(٢) يمدح سلم بن قتيبة :

(الكامل)

١- غَيْرَانُ وَقَرَّ سَمْعَهُ وَضَمِيرُهُ وَقَعُ الْحَدِيدِ بِهِ يَشُقُّ حَدِيدًا

٢- تَنْجَابُ رَوَعَاتِ الْوَعْيِ عَنْ بَاسِهِ صَلَتَانِ يَفْتَكُ بِالْأُمُورِ وَحِيدًا

١ - الاشباه والنظائر ١ - ٥٦ و ٥٧ .

٢ - المختار ١٠٠ وفي معاني الشعر ٤٠ ، البيت الواحد وهو مركب من المصراع الاول من

البيت الرابع والمصراع الثاني من البيت الخامس ، وهذه الابيات غير الخامس من قصيدة في
الديوان التونسي ٢ - ٣٢٦ .

- ٣- ولقد أقولُ لفاولين رأيتهم دُونَ الْمُشْلُشْلِ يُنْشِدُونَ قَصِيدًا
 ٤- كَيْفَ الْأَمِيرُ لِزَائِرٍ مُتَخَيِّرٍ^(١) تَرَكَ الْأَقَارِبَ وَالصَّدِيقَ بَعِيدًا
 ٥- فَتَبَادَرُوا طَرَفَ الثَّنَاءِ بِفَضْلِهِ فَكَأَنَّمَا نَشَرُوا الثَّنَاءَ بُرُودًا

- ١٠٦ -

وقال^(٢) في قبول الاعتذار :

(الطويل)

- ١- إِذَا أَعْتَذَرَ الْجَانِي إِلَى عَذْرَتِهِ وَلَا سِيَّما إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَعَمَّدَا
 ٢- فَمَنْ عَاتَبَ الْجُهَّالَ أَتَعَبَ نَفْسَهُ وَمَنْ لَامَ مَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّوْمَ أَفْسَدَا

- ١٠٧ -

وقال^(٣) في النسيب :

(البسيط)

- ١- وَعَدْتَنِي ثُمَّ لَمْ تُؤْفِ بِمَوْعِدَتِي فَكُنْتَ كَالْمُزْنِ لَمْ يُمِطِرْ وَقَدَرَعَدَا

١ - مفسر « متعمد » ، ٢ - الصبح المنبي ١ - ٣٨١ ، وهذان البيتان لا يوجدان في الديوان التونسي .
 ٣ - الميون ٣ - ١٤٥ ، وهذا البيت من قصيدة في الديوان التونسي ٢ - ١٩٢ .

- ١٠٨ -

وقال ^(١) في التوديع والفراق :

(البسيط)

- ١- إن الوداعَ من الأحبابِ نافِلَةٌ لِلظَّاعِنِينَ إِذَا مَا يَمَّمُوا بَلَدًا
- ٢- وَلَكْتُ أُدْرِى إِذَا شَطَّ الْمَزَارُ غَدًا ^(٢)
- هَلْ تَجْمَعُ الدَّارُ أَمْ لَا نَلْتَقِي أَبَدًا

- ١٠٩ -

وقال ^(٣) في الغزل :

(الخفيف)

- ١- أَيُّهَا السَّاقِيَانِ صُبَّا شِرَابِي وَأَسْقِيَانِي مِنْ رِيقٍ بَيْضَاءَ رُودٍ
- ٢- إِنَّ دَائِي الصَّدَى ^(٤) وَإِنَّ ^(٥) شِفَائِي شَرِبَةً مِنْ رُضَابٍ ثَغْرِ بَرُودٍ

١ - المختار ٢٩٧ ، والمحاضرات ٢ - ٢٧ ، والبيت الثاني من هذين من قطعة في الديوان التونسي ٣ - ٦٧ . ٢٠ - مغ ، ٣٣ .

٣ - الحصري ٢ - ١١٧ وفي المختار ٢٩٦ ، الابيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ ، وفي الاغاني ٣ - ١٨٧ ، الابيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٣ ، وفي الاشباه والنظائر ١ - ٥٣ ، البيت ٤ ، وفي الاشباه والنظائر ١ - ٢٠١ ، البيتان ٤ و ٥ ، وفي المرتضى ١ - ٩٨ وتاريخ الخطيب ٧ - ١١٧ ، وتاريخ بغداد المخطوط برقم ٥٦ ص ٤٢ (١) الابيات ٤ و ٥ و ٣ ، وهذه الابيات غير الخامس من قصيدة في الديوان التونسي ٢ - ٢٧١ .

٤ - أغ ، الطعلاء . ٥ - أغ ، دوائي .

- ٣- عِنْدَهَا الصبر عن لقائي وعندي زَفَرَاتٌ يَأْكُلْنَ قَلْبَ^(١) الْجَلِيدِ^(٢)
- ٤- وَلَهَا مَبْسِمْ^(٣) كُفْرٌ^(٤) الْأَقَاحِي وحديثٌ كالوشي وشي البرودِ
- ٥- نزلت في السوادِ من حَبَّةِ الْقَلْبِ ونَأَلَتْ^(٥) زِيَادَةَ الْمُسْتَرِيدِ
- ٦- ثُمَّ قَالَتْ نَلْقَاكَ بَعْدَ لَيَالٍ وَاللَّيَالِي يُبْلِنُ كُلَّ جَدِيدِ
- ٧- لَا أَبَالِي مِنْ ضَنْ عَنِي بَوْصَلٍ إِنْ قَضَى اللَّهُ مِنْكَ لِي يَوْمَ جُودِ

- ١١٠ -

وقال^(٦) في النسيب :

(الوافر)

- ١- من المَفْتُونِ بِشَارِ بْنِ بُرْدٍ إِلَى شَيْبَانَ كَهْلِهِمْ وَمُرْدٍ
- ٢- بَانَ فَتَاتَكُمُ سَلَبَتْ فُؤَادِي فنصفٌ عندها والنصفُ عندي

١ - مر وخط ، صَبْرَ . ٢ - أغ ، الحديد . ٣ - أغ ، وأش ، مضحك .
 ٤ - أش ، كنور ، وفي خط ، كُفْر . ٥ - خط وقب ، زَادَتْ .
 ٦ - الاغاني ٣ - ١٤٢ ، وهذان البيتان ليسا في الديوان التونسي .

وقال ^(١) في إمراة اسمها أمامة :

(الوافر)

- ١- عَلِيّ أَلِيَّةٌ مَا دُمْتُ ^(٢) حَيًّا أَمْسُكِ طَائِعًا إِلَّا بَعُودِ
- ٢- وَلَا أَهْدِي لِقَوْمٍ ^(٣) أَنْتِ فِيهِمْ ^(٤) سَلَامَ اللَّهِ إِلَّا مِنْ بَعِيدِ
- ٣- طَلَبْتُ ^(٥) غَنِيمَةً فَوَضَعْتُ كَفِّي عَلَى أَيْرٍ ^(٦) أَشَدَّ مِنَ الْحَدِيدِ
- ٤- فَخَيْرُ مَنْكِ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَخَيْرُ مَنْ زيارَتكم قُعودي ^(٧)

وقال ^(٨) في وصف قينة :

(الطويل)

- ١- وَرائحةٍ للعين فيها مخيلةٌ إِذَا بَرَقَتْ لَمْ تَسْقِ بَطْنَ صَعِيدِ

١ - الأغاني ٣ - ٢٣٤ ، والأغاني ١٥ - ٥٨ ، وفكت الحميان ١٢٩ ، والشرطي
 ١ - ٣١٥ ، وهذه الابيات غير الثاني من قطعة في الديوان التونسي ٣ - ١١١ .
 ٢ - شر ، ما عشت . ٣ - أغ ١٥ ونه ، وشر ، لأرض . ٤ - أغ ١٥ ونه ، وشر ،
 فيها . ٥ - أغ ١٥ ، رجوت . ٦ - نه ، شيء . ٧ - أغ ١٥ ، قعود .
 ٨ - المرتضى ٤ - ٤٩ ، الابيات ١ و٢ و٣ و٤ وه ٦ و٨ و٩ و١٠ و١١ ، وفي
 الأغاني ٣ - ١٨٩ ، الابيات ١ و٢ و٧ و٨ ، وفي السمط ٤٢٦ ، البيت ٣ ، وفي المختار
 ٣٠٩ ، الابيات ٣ و٤ وه ٦ و٨ و٩ و١٠ و١١ ، وفي ذيل الحصري ٥ - ١ ، الابيات ٣
 و٤ وه ٦ و٨ و٩ و١٠ و١١ ، وهذه الابيات من قصيدة في الديوان التونسي ٢ - ١٥٥ .

- ٢- من المستهلاتِ الهمومِ^(١) عَلَى الْفَتَى
- خَفَا بَرُّهَا فِي عُصْفَرٍ^(٢) وَعُقُودٍ
- ٣- وَأَصْفَرَ^(٣) مِثْلَ الزَّعْفَرَانِ^(٤) شَرِبَتْهُ
- عَلَى صَوْتِ^(٥) صَفْرَاءِ التَّرَائِبِ رُودٍ
- ٤- حَسَدْتُ عَلَيْهَا كُلَّ شَيْءٍ يَمَسُّهَا وَمَا كُنْتُ لَوْلَا حُبِّهَا^(٦) بِحَسُودٍ
- ٥- كَانَ أَمِيرًا^(٧) جَالِسًا فِي ثِيَابِهَا تُؤَمِّلُ رُؤْيَاهُ عُيُونُ وَفُودٍ^(٨)
- ٦- مِنَ الْبَيْضِ لَمْ تَسْرَحْ عَلَى أَهْلِ ثَلَّةٍ سَوَامًا وَلَمْ تَرْفَعْ حِدَاجَ قَعُودٍ
- ٧- كَانَ لِسَانًا سَاحِرًا فِي كَلَامِهَا أُعِينَ بِصَوْتِ لِقُلُوبِ صُيُودٍ
- ٨- تُتِمُّ بِهَ الْبَابَنَا وَقُلُوبَنَا مِرَارًا وَتَحْيِيهِنَّ بَعْدَ هُمُودٍ
- ٩- إِذَا نَطَقْتَ صِحْنًا وَصَاحَ لَنَا^(٩) الصَّدَى
- صِيَاحَ جُنُودٍ وَجَّهَتْ^(١٠) لَجُنُودٍ
- ١٠- ظَلِيلَنَا^(١١) بِذَلِكَ الدِّيدَنِ الْيَوْمَ كُلَّهُ
- كَأَنَّا مِنَ الْفَرْدُوسِ تَحْتَ خُلُودٍ

١ - أغ ، الشرور . ٢ - أغ ، عبقر . ٣ - سيم ومخ وذحص ، صفراء .
 ٤ - سم ومخ وذحص ، شربتها . ٥ - سم ، نحر ، وفي ذحص ، وجه . ٦ -
 ذحص ، حسنها . ٧ - مخ وذحص ، مليكا . ٨ - ذحص ، رقود .
 ٩ - ذحص ، لها . ١٠ - ذحص ، واجهت . ١١ - ذحص ، ظليلان .

١١- وَلَا بَأْسَ إِلَّا أَنَّا عِنْدَ أَهْلِنَا ^(١)

شُهُودٌ وَمَا الْبَائِنَا بِشُهُودٍ

- ١١٣ -

وقال ^(٢) في النسب :

(الطويل)

١- أَصْفَرَاءُ لَا أُنْسَى هَوَاكَ وَلَا وَدِّي

وَلَا مَا مَضَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ مِنْ عَهْدٍ

٢- لَقَدْ كَانَ مَا بَيْنِي زَمَانًا وَبَيْنَهَا كَمَا كَانَ ^(٣) بَيْنَ الْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ الْوَرْدِ

٣- وَجَذَّتْ ^(٤) رِقَابَ الْوَصْلِ أَشْيَافُ هَجْرِهَا ^(٥)

وَقَدَّتْ لِرَجْلِ الْبَيْنِ نَعْلَيْنِ مِنْ خَدْيٍ

١ - ذُحَص ، أَهْلِهَا . ٢ - الْمُرْتَضَى ٤ - ٣ هـ الْبَيْتَانِ ١ و ٢ ، وَفِي الْمُرْتَضَى ٣ -
١٥٢ ، وَدِيَّانُ الْمَعَانِي ١ - ٢٧٩ ، الْبَيْت ٢ ، وَفِي الْعَمْدَةِ ١ - ١٨١ ، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ
٤٨ ، الْبَيْت ٣ ، وَإِنَّمَا ضَمَّتْ الْبَيْتُ الثَّالِثُ مَعَ الْأَوَّلَيْنِ لِاتِّحَادِ الْمَعْنَى وَالْبَحْرِ ، وَالْبَيْتَانِ ١
و ٢ مِنْ قِطْعَةٍ فِي الدِّيَّانِ التُّونِسِيِّ ٢ - ٣١١ . ٣ - دَمٌ ، بَيْنَ رَيْحٍ . ٤ - خُب ،
جَذَّتْ . ٥ - خُب ، هَجْرَتَا .

وقال ^(١) يَمْدَحُ عَقْبَةَ سَلَم :

(الرجز)

١- يَا طَلَل ^(٢) الْحَيَّ بِذَاتِ الصَّمَدِ

٢- بِاللَّهِ خَبَّرَ كَيْفَ كُنْتَ بَعْدِي

٣- أَوْحَشْتَ مِنْ دَعْدٍ وَتَرْبٍ دَعْدٍ

٤- سَقِيَا ^(٣) لِأَسْمَاءَ ابْنَةَ الْأَشَدِّ

٥- قَامَتْ تَرَاعِي ^(٤) إِذْ ^(٥) رَأَتْني وَحْدِي

- ١ - الأغاني ٣- ١٧٥ و ١٧٦ وفي العمدة ١- ١٣٦ ، والموشح ٣٦٦ ، الشطران ١ و ٢ ،
وفي المختار ٢٧٥ و ٢٧٦ ، الاضطار ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٦
وفي الشعراء ٤٧٧ ، الاضطار ١ و ٢ و ٧ و ٨ و ١٨ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ ، وفي الحصري
٢- ١٢١ و ١٢٢ ، الاضطار ١ و ٢ و ٧ و ٨ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ١٩ و ٢٠ و ٢٧ و ٢٨
و ٣٤ و ٣٥ ، وفي الخطيب ٧ - ١١٦ ، الاضطار ١ و ٢ و ٧ و ٨ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ١٩ و ٢٠
و ٢٧ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ ، وفي الطبقات ٤ ، الاضطار ١ و ٢ و ١٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣
و ٢٦ ، وفي البيان ١- ٤٩ و ٥٠ ، الاضطار ١ و ٢ و ٢٧ و ٣٥ و ١٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٦ ،
وفي الاشباه والنظائر ١- ٢٥ ، الشطران ٥ و ٦ ، وفي الاشباه والنظائر صفحة الاصل ٣٠٧ ،
وفي العقد ١- ١٦٨ و التثبيات ٩٢ ، الشطران ٧ و ٨ ، وفي الواحدي ٢٩٤ و اللطائف ٧٧ ،
الشطرن ١٩ ، وفي الغفران ١- ١٧٩ ، والبيتان ٣- ٣٧ ، والشعراء ٢٠٧ ، والتاج م (الحف)
الشطران ١٩ و ٢٠ ، وفي رسائل ابي العلاء ١٢٨ ، الشطر ٢٠ ، وفي النويري ٣- ٧٩ ، الاضطار
٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ ، وفي دلائل الاعجاز ٥٩ و الاشباه والنظائر صفحة الاصل ٢٨٠ ،
الشطران ٢٢ و ٢٣ ، وفي الحيوان ٦- ١٦٤ ، الاضطار ٢٢ و ٢٣ و ١٩ و ٢٠ ، وهذه الاضطار
جميعها من أرجوزة في الديوان التونسي ٢- ٢١٩ . ٢ - طب ، الدار . ٣ - مخ ، واهأ .
٤ - أش ، تصدّي . ٥ - مخ ، إذا .

- ٦- كَالشَّمْسِ تَحْتَ ^(١) الزُّبُرِجِ الْمُنْقَدِّ
- ٧- صَدَّتْ ^(٢) بِجَدٍّ وَجَلَتْ عَنْ خَدٍّ
- ٨- ثُمَّ انْتَنَتْ كَالنَّفْسِ الْمُرْتَدِّ
- ٩- عَهْدِي بِهَا سَقِيًّا لَهُ مِنْ عَهْدِ
- ١٠- تُخْلِفُ وَعْدًا وَتَفِي بُوْعْدِ
- ١١- فَنَحْنُ مِنْ جَهْدِ الْهَوَى فِي جَهْدِ
- ١٢- وَزَاهِرٍ مِنْ سَبِطٍ وَجَعْدِ
- ١٣- أَهْدَى لَهُ الدَّهْرُ وَلَمْ يَسْتَهْدِ
- ١٤- أَفْوَافَ نَوْرِ الْحَبْرِ الْمُجَدِّ
- ١٥- يَلْقَى الضُّحَى رِيحَانَهُ بِسَجْدِ
- ١٦- بُدِّلْتُ مِنْ ذَاكَ بُكَيٍّ لَا يُجِدِي
- ١٧- وَافَقَ ^(٣) حَظًّا مِنْ سَعَى بَجْدِ
- ١٨- مَا ضَرَّ أَهْلَ النَّوْكِ ضَعْفُ الْجَدِّ ^(٤)
- ١٩- الْحَرُّ يُلْحَى وَالْعَصَا لِلْعَبْدِ
- ٢٠- وَلَيْسَ لِلْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ

١ - أش ، بين . ٢ - مخ وشع وعف وتش واش ، ضنَّتْ ، وفي خط ، بدَّتْ .
 ٣ - شع ، ادرك . ٤ - شع ، الكد .

- ٢١- والنَّصْفُ يَكْفِيكَ مِنْ التَّعَدِّي
 ٢٢- وصاحبِ كَالْدَمَلِ^(١) الْمِدَّ
 ٢٣- حملته في رُقْعَةٍ^(٢) من جِلْدِي
 ٢٤- أَرْقُبُ مِنْهُ مِثْلَ يَوْمِ الْوَرْدِ
 ٢٥- حَتَّى مَضَى^(٣) غَيْرَ فَقِيدِ الْفَقْدِ
 ٢٦- وَمَا دَرَى مَا رَغَبْتِي مِنْ زُهْدِي
 ٢٧- إِسْلَمَ وَحْيَيْتَ أَبَا الْمِلْدِ
 ٢٨- مِفْتَاحَ بَابِ الْحَدَثِ الْمُنْسَدِ
 ٢٩- مُشْتَرَكِ النَّيْلِ وَرِيَّ الزَّيْدِ
 ٣٠- أَغْرَّ لَبَّاسَ ثِيَابِ الْحَمْدِ
 ٣١- مَا كَانَ مِنِّي لَكَ غَيْرُ الْوُدِّ
 ٣٢- ثُمَّ ثَنَاءٌ مِثْلُ رِيحِ الْوَرْدِ
 ٣٣- نَسَجْتُهُ فِي مُحْكَمَاتِ النَّدِ
 ٣٤- فَالْبَسُ^(٤) طِرَازِي غَيْرَ مُسْتَرَدِّ
 ٣٥- لِلَّهِ أَيَّامُكَ فِي مَعَدِّ

١ - خط ، كالرسل ، وفي طب ، كالدملي . ٢ - طب ، في . ٣ - حصي وخط ، اغتدى .

٤ - حص وخط ، والبس .

- ٣٦- وفي بني قحطانَ غيرَ ^(١) عَدٍّ
- ٣٧- يوماً يَذي طخفَةَ عندَ الحدِّ ^(٢)
- ٣٨- ومِثْلُهُ ^(٣) اودعتَ أرضَ الهِنْدِ
- ٣٩- بالمرهفاتِ والحديدِ السَّردِ
- ٤٠- والمقرَّباتِ المُبعداتِ الجُرْدِ
- ٤١- إذا الحيا أَكْدَى بها لا تُكْدي
- ٤٢- تُلجِمُ أمراً وأموراً تُسْدي
- ٤٣- وأبن حَكيمٍ إن أذاك يَرْدي
- ٤٤- أصمٌّ لا يسمَعُ صوتَ الرِّعدِ
- ٤٥- حَيَّيْتُهُ بتحفَةِ المِعدِ
- ٤٦- فأنهَدَ مِثْلَ الجَبَلِ المنهَدِ
- ٤٧- كُلُّ أَمْرٍ رَهْنٌ بما يُؤدِّي
- ٤٨- ورُبُّ ذِي تاجٍ كَرِيمٍ الجَدِّ
- ٤٩- كَالِ كِسْرَى وَكَالِ بُرْدِ
- ٥٠- أنكَبَ جافٍ عن سبيلِ القصدِ
- ٥١- فَصَلَّتْهُ عَن مَالِهِ وَالْوُلْدِ

١ - خط ، ثم . ٢ - خط ، الجد . ٣ - خط ، وقبله قصداً بلاد الهند .

وقال ^(١) يمدح خالد بن برمك :

(الطويل)

- ١- لعمري ^(٢) لقد أجدى عليّ ابنُ برمكٍ
وما كلُّ من كان الغنى عنده يُجدي
- ٢- حلبتُ بشعري راحتيه فـدرّتا
سماحاً ^(٣) كما درّ السحاب مع ^(٤) الرّعدِ
- ٣- لمستُ بكفي كفه أبتغي الغنى
ولم أدر ^(٥) أنّ الجودَ من كفه يُعدي
- ٤- فلا أنا منه ^(٦) ما أفادَ ذوو الغنى
أفدتُ ^(٧) وأعداني فأتلّفتُ ما عندي

١- الاغاني ٣-١٩٢ ، الابيات ١ و ٢ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ ، وفي الأغاني ٣-١٥٠ ، والسمط ٣١٠ ، والعيون ١-٣٤٤ ، البيتان ٣ و ٤ ، وفي الحماسة ٤-٨٥ هما بغير عزوٍ ، وفي غرر الخصائص ١٥٧ ، الابيات ١ و ٢ و ٨ و ٩ و ٣ و ٤ ، وفي المختار ٥٦ ، الابيات ١ و ٢ و ١٠ ، وفي المحاضرات ١-٢٧٥ ، البيت ٨ ، وفي غرر الخصائص ١٤٩ ، ومرج العيون ٢-٦٩ ، البيتان ٨ و ٩ ، ومن هذه الابيات ١ و ٢ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ ، من قطعة في الديوان التونسي ٣-١٢٥ ، فأما البواقي فلا توجد لا في هذه القطعة ولا في غيرها .

٢ - غص ، لعمرك قد . ٣ - غص ، علي . ٤ - غص ومخ ، علي . ٥ - ع ، وما خلت . ٦ - غص ، مما قد . ٧ - عى ، قبدت .

٥- إِذَا جِئْتَهُ لِلْحَمْدِ أَشْرَقَ وَجْهُهُ إِلَيْكَ وَأَعْطَاكَ الْكَرَامَةَ بِالْحَمْدِ
 ٦- لَهُ نِعَمٌ فِي الْقَوْمِ لَا يَسْتَشِيبُهَا جِزَاءٌ وَكَيْلُ التَّاجِرِ الْمُدَّ بِالْمُدِّ
 ٧- مُفِيدٌ وَمِثْلَافٌ سَبِيلُ تُرَاثِهِ إِذَا مَا غَدَا أَوْ رَاحَ كَالْجُزْرِ وَالْمَدِّ
 ٨- أَخَالِدُ إِنَّ الْحَمْدَ ^(١) يَبْقَى لِأَهْلِهِ

جمالاً ولا تَبْقَى ^(٢) الْكَنُوزُ ^(٣) عَلَى ^(٤) الْكَدِّ ^(٥)

٩- فَاطْعِمُ وَكُلُّ مَنْ عَارَةٍ مُسْتَرَدَّةٍ وَلَا تُبْقِهَا إِنْ الْعَوَارِي لِلرَّدِّ
 ١٠- وَثَغْرٍ كَأَفْوَاهِ الْأُسُودِ سَدَدَتْهُ بِسُمرِ الْقَنَّا وَالْبَيْضِ وَالْقُرْحِ الْجَرْدِ

- ١١٦ -

وقال ^(٦) في النسب :

(الطويل)

١- يُكَلِّمُهَا طَرَفِي فَتُومِي بِطَرَفِهَا فَيُخْبِرُ عَمَّا فِي الضْمِيرِ مِنَ الْوَجْدِ
 ٢- فَإِنْ نَظَرَ الْوَاشُونَ صَدَّتْ وَأَعْرَضَتْ
 وَإِنْ غَفَلُوا قَالَتْ أَلَسْتُ عَلَى الْعَهْدِ

١ - مغ ، الجود ، وفي غص ١٤٩ ، المال . ٢ - غص ١٤٩ وسع ، ولا يبقى .
 ٣ - سع ، الكثير . ٤ - غص ١٥٧ ، مع . ٥ - غص ١٤٩ ، مع الحمد .
 ٦ - المختار ٦٢ ، وهذان البيتان لا يوجدان في الديوان التونسي .

- ١١٧ -

وقال^(١) في مدح الصحة وذم المرض :

(البسيط)

- ١- إني وإن كان جمع المال يُعجبني فليس^(٢) يعدل عندي صحة الجسد
- ٢- في المال^(٣) زين وفي الاولاد مكرمة والسقم ينسيك ذكر المال والولد

- ١١٨ -

وقال^(٤) في النسب :

(البسيط)

- ١- أبيت أرمده ما لم اكتحل بكم وفي اكتحالي بكم شاف من الرمد
- ٢- رقت لكم كبدي حتى لو أنكم تهوون ألا أريد العيش لم أريد
- ٣- كان قلبي إذا كراكم عرضت
- من سحر هاروت او ماروت في عقد
- ٤- ما هبت الريح من تلقاء أرضكم إلا وجدت لها برداً على كبدي

١ - احسن ما سمعت ، ١٤٥ ، واللطائف ١١٢ .

وهذان البيتان سواء بسواء في الديوان التونسي ٣-١٢٥ .

٢ - لط ، لا يعدل المال . ٣ - لط ، المال .

٤ - المختار ٨٢ ، وهذه الابيات غير الثاني من قطعة في الديوان التونسي ٢ - ٣١٥ .

وقال ^(١) يهجو مسعوداً :

(البسيط)

- ١- وسائل عن يدي مسعود قلت له هو الجواد ولكن ليس في الجود
- ٢- غيث الروابي اذا حلت بساحته وآفة المال بين الزق والعود

وقال ^(٢) يهجو يعقوب بن داود ويحض بني امية :

(البسيط)

- ١- بني امية هبوا طال ^(٣) نومكم إن الخليفة يعقوب بن داود
- ٢- ضاعت ^(٤) خلافتكم يا قوم فالتمسوا ^(٥)
- خليفة الله بين الناي ^(٦) والعود

١ - المنتحل ١٤٣ ، وهذان البيتان من قطعة ثلاثة ابيات في الديوان التونسي ٣ - ١ .
 ٢ - المختار ١١٤ ، والمرضى ٩٨-١ ، وغرر الخصاص ٢٥٥ ، وشرح الميون ٦٣-٢ ،
 والاغاني ٢٤٣-٣ ، والمعاهد ١٠١-١ ، والمستطرف ٣-٢ ، والغفران ٣٥-٢ ، وبدائع البدائ
 ٢٠ ، والوزراء والكتّاب ١٨٥ ، ونكت الهميان ١٢٦ ، وتاريخ الطبري ٥٠٨ (احداث
 سنة ١٦٦) ، وتاريخ ابي الفداء ١٠-٢ ، والمنتحل ٣١٠ ، والطبقات ٣ ، وهذان البيتان من
 قطعة في الديوان التونسي ٩٣-٣ . ٣ - غف ، من رقادكم . ٤ - غف ، ليس الخليفة
 بالوجود . ٥ - وك ، فاعلبوا . ٦ - معا ومئت ورك وطب ، الزق ، وفي مط ،
 الماء .

وقال ^(١) يفتخر :

(البسيط)

- ١- إنيَّ وَجَدْتُكَ ما رأيي بمنتشرٍ عند الحِفاظِ ولا أُمري بمرْدودٍ
- ٢- قد أسْلُبُ المَلِكَ الجَبَّارَ حُلَّتَهُ في ما قَطٍ مِثْلَ حَدِّ السيفِ مشهُودٍ
- ٣- وما أذِيبُ عن حوضي لِأَمْنَعَهُ
- لا خيرَ في حوضٍ قومٍ غيرِ مورودٍ
- ٤- يُرَجى مع المَزن معروفي لِطالِبِهِ وَيُتَقى الموتُ من حَيَّاتِي السُّودِ
- ٥- فَاشْرَبْ على موت إخوانٍ رُزِئَتْهُمْ
- بابُ المَنِيَّةِ عَنِّي غيرُ مَسْدُودِ

وقال ^(٢) في الشيب :

(البسيط)

- ١- الشيبُ كُرُهُ وَكُرُهُ أَنْ يُفارِقَني
- أُعجِبُ بشيءٍ على البغضاء مَوْدُودِ

١- المختار ١٥٨ و ١٥٩ ، وهذه الابيات من قصيدة في الديوان التونسي ٣-١٥٣ .
 ٢- المرتضى ٣-٦٥ ، ومجموعة المعاني ١٢٤ ، وفي دلائل الاعجاز ٣٦٢ ، البيت ١ ، وهذان البيتان لا يوجدان في الديوان التونسي ، ولعلهما من القصيدة التي سبقت منها آنفاً خمسة أبيات ، أعني إني وجدْتُكَ ما رأيي بمنتشر ، الخ لمناسبة المعنى والبحر .

٢- يَمْضِي الشَّبَابُ وَيَأْتِي بَعْدَهُ خَلْفٌ^١ والشَّيْبُ يَذْهَبُ مَفْقُوداً بِمَفْقُودِ

- ١٢٣ -

وقال^(١) في الغزل:

(البسيط)

- ١- تُلْقَى بِتَسْبِيحَةٍ مِنْ حَسَنِ مَا خُلِقَتْ^٢
- وتَسْتَفِزُّ حَشَى^(٢) الرَّائِي بِارْعَادِ
- ٢- كَأَنَّمَا صُورَتْ^(٣) مِنْ مَاءِ لَوْلُوءٍ^٤
- فكُلُّ جَارِحَةٍ^(٤) وَجْهٌ بِمِرْصَادِ

- ١٢٤ -

وقال^(٥) في عبدة:

(الكامل)

- ١- يَا عَبْدُ هَلْ لِي مِنْكُمْ مِنْ عَائِدٍ أَمْ هَلْ لَدَيْكَ صَلَاحُ قَلْبٍ فَاسِدِ

١ - الحصري ١١٧-٢ وذيل الحصري ١١٠ ، وفي المختار ٦١ ، باختلاف الترتيب ، وهذان البيتان من قبيلة في الديوان التونسي ٣١٧-٢ . ٢ - ذحص ، الوري حتى بارغاد . ٣ - مخ ، خُلِقَتْ^٢ ٤ - مخ ، أعضائها . ٥ - الاغاني ٦-٤٩ ، وهذا البيت لا يوجد في الديوان التونسي .

- ١٢٥ -

وقال^(١) في عبدة ايضاً :

(الوافر)

- ١- أَلَا طَرْدَ الْهَوَى عَنِّي رِقَادِي فَحَسْبِي مَا لَقِيتُ مِنَ الشَّهَادِ
- ٢- لَعْبُدَةٍ إِنَّ عِبْدَةَ تَيَمَّمْتَنِي وَحَلَّتْ مِنْ فَوَادِي فِي السَّوَادِ

- ١٢٦ -

وقال^(٢) يخاطب جعفر بن يحيى :

(الوافر)

- ١- فَلَا تَبْعُدْ فَكُلَّ فَتًى سِيَائِي عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَطْرُقُ أَوْ يُغَادِي
- ٢- وَكُلُّ ذَخِيرَةٍ لَا بُدَّ يَوْمًا وَإِنْ بَقِيَتْ تُصِيرُ إِلَى نَفَادِ
- ٣- وَلَوْ يُفْدَى مِنَ الْحَدَثَانِ شَيْءٌ فَدَيْتُكَ بِالطَّرِيفِ وَبِالتَّلَادِ

١- الاغاني ٦-٤٥ ، وهذان البيتان لا يوجدان في الديوان التونسي .

٢- الاغاني ٦-٢٠ ، وهذه الابيات لا توجد في الديوان التونسي .

- ١٢٧ -

وقال ^(١) في سائل قال اسمعوا كلامي :

(الوافر)

١- لقد أَسْمَعْتُ لو نَادَيْتَ حَيًّا ولكن لا حياة لمن تنادي

- ١٢٨ -

وقال ^(٢) يهجو سليمان بن سالم (أو سهيلاً على اختلاف الرواية) وحمّاداً :

(البسيط)

١- أمسى سليم بأرض السوس مرتفعاً

في حدها بعد غربالٍ وإمدادٍ

٢- ليس النعيمُ وإن كُنَّا نَزَرْنُ به إلا نعيم سليم ^(٣) ثمَّ حمّادٍ

٣- ناكاً ونيكاً ولم يشعر بذا أحدٍ ^(٤) في غفلة عن نبي الرحمة الهادي

٤- فهدين طوراً وفهّادين آوِنة ما كان قبلهما فهدٌ بفهّادٍ

٥- سبحانك الله لو شئت اُمتَسَخَتْهُما قِرْدَيْنِ فاعتلجا في بيت قُرَادٍ

١ - المحاضرات ١-٢٦٨ ، وهذا البيت ليس في الديوان التونسي .

٢ - الاغاني ١٣-٧٢ ، الابيات ١ و ٢ و ٣ وفي الاغاني ١٣-٧٤ ، الابيات ٢ و ٣ و ٤

و ٥ ، ومن هذه الخمسة الابيات ٢ و ٣ و ٤ ، من قطعة اربعة ابيات في الديوان التونسي

٣-٢ ، فاما الاول والخامس فليسا فيه .

٣ - أغ ١٣-٧٤ ، سهيل . ٤ - أغ ١٣-٧٤ ، الى أن لاح شيها .

- ١٢٩ -

وقال ^(١) في النسيب :

(الخفيف)

- ١- ولقد أصرف الفؤاد عن الشيء حَيَاءً وَحُبُّهُ فِي السَّوَادِ
- ٢- أَمْسِكُ النَّفْسَ بِالْعَفَافِ وَأُمْسِي ذَاكِرًا فِي غَدِ حَدِيثِ الْأَعَادِي

- ١٣٠ -

وقال ^(٢) يهجو أمَّ حَمَّادٍ مَخَاطِبًا جَارًا لَهُ :

(الطويل)

- ١- أَبَا حَامِدٍ إِنْ كُنْتَ تَرَنِّي فَأَبْعِدِ وَأَبْكَ حِرَاءً وَلَّتْ بِهِ أُمُّ عَجْرَدٍ
- ٢- حِرَاءُ كَانَ لِلْعُزَابِ سَهْلًا وَلَمْ يَكُنْ أَيْبًا عَلَى ذِي الزَّوْجَةِ الْمُتَوَدِّدِ
- ٣- أَصِيبَ زُنَاةُ الْقَوْمِ لَمَّا تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّ حَمَّادٍ إِلَى مُضْجَعِ الرَّدِيِّ
- ٤- لَقَدْ كَانَ لِلَادْنَى وَلِلْجَارِ وَالْعَدَا وَلِلْقَاصِدِ الْمُعْتَلِّ وَالْمُتَرَدِّدِ

١- ادب الدنيا والدين ١٥٥ ، وهذان البيتان من قصيدة في الديوان التونسي ١٧٧-٢ .

٢- الاغاني ٨١-١٣ ، وهذه الابيات لا توجد في الديوان التونسي .

- ١٣١ -

وقال ^(١) في التشبيه :

(الكامل)

١- وَكَانَ غَلِيّ دِنَانِهِمْ فِي دُورِهِمْ لَغَطُ الْعَتِيكِ عَلَى خَوَانِ زِيَادِ

- ١٣٢ -

وقال ^(٢) من قطعة في هجاء حماد عجرد وأمه :

(السريع)

١- صَحِبْتُ ^(٣) فِي الْمُلُوكِ أَوْسُوقَةٍ فزاد في كثرة حُسَّادِي ^(٤)

- ١٣٣ -

وقال ^(٥) في تشابه المحبوبة والمسك :

(السريع)

١- أَشْبَهَكَ الْمِسْكُ وَأَشْبَهْتِهِ قَائِمَةٌ فِي لَوْنِهِ قَاعِدَةٌ
٢- لَا شَكَّ إِذْ لَوْنُكُمَا وَاحِدٌ أَنْكُمَا مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ

١- البيان ٢-٢٢٣ ، وهذا البيت لا يوجد في الديوان التونسي .
٢- المعكبري ١-١٨٠ ، والوساطة ١٦٢ ، والواحدى ٤٣٤ ، وهذا البيت من قطعة في
الديوان التونسي ٣-٩٤ . ٣- وح ، صحبته في الملك . ٤- وح ، الحسادي ، مصحفاً .
٥ - المقد (طبعة زهر الاداب سنة ١٣٠٢) ٣-١٥٠ ، وهذان البيتان ليسا في الديوان
التونسي .

- ١٣٤ -

وقال ^(١) في رجل بصيرٍ هَدَاهُ الى ما طلب :

(. البسيط)

١- أَعْمَى يَقُودُ بَصِيرًا لَا أَبَا لَكُمْ قَدْ ضَلَّ مَنْ كَانَتْ الْعَمِيَانُ تَهْدِيهِ

الذال

- ١٣٥ -

قال ^(٢) يهجو سيبيويه :

(الطويل)

١- أَسْبَوَيْهِ ^(٣) يَا بَنَ الْفَارِسِيَّةِ مَا الَّذِي
تَحَدَّثْتَ ^(٤) عَنْ شَتْمِي وَمَا كُنْتَ تَنْبِذُ
٢- أَظَلْتُ تُغْنِي ^(٥) سَادِرًا فِي ^(٦) مَسَاءَتِي
وَأُمِّكَ بِالْمُصْرَيْنِ تُعْطِي وَتَأْخُذُ

١ - الاغاني ٣ - ٢٢٥ ، ونكت الهميان ١٢٩ ، ولا يوجد مثل هذه القافية في الديوان التونسي .
٢ - الاغاني ٣ - ٢١٠ ، والموشح ٢٤٧ ، وليست قافية الذال في الديوان التونسي .
٣ - مُش ، سَبِيْوَهُ . ٤ - مُش ، من . ٥ - مُش ، تَغْنَى . ٦ - مُش ، بِسَاءَتِي .

الراء

- ١٣٦ -

قال^(١) في النسب :

(المنسرح)

- ١- قد لامني في خليلتي عُمرُ واللوم في غير كُنْهِهِ ضَجَرُ
- ٢- قال أفيقُ قلتُ لا فقال بلى قد شاعَ في الناس منكما الخَبَرُ
- ٣- قلتُ وإذ شاع ما أعتذارُكَ مِمَّا ليس لي فيه عندهم عُذْرُ
- ٤- ماذا عليهم وما لهم خرسوا لو أنهم في عيوبهم نَظَرُوا
- ٥- أعشَقُ وحدي ويؤخذون به كالثركِ تغزُّو فتؤخذُ الخَزْرُ
- ٦- يا عَجَبًا للخلاف يا عَجَبًا بفي الذي لام في الهوى الحَجَرُ
- ٧- حَسْبِي وحسبُ الذي كلفتُ به مِنِّي ومنه الحديثُ والنَّظَرُ
- ٨- او قُبْلَةٌ في خلال ذاك وما بأسٌ اذا لم تُحَلَّ لي الأَزْرُ
- ٩- او عَضَّةٌ في ذراعها ولها فوق ذراعي من عَضَّها أَثْرُ
- ١٠- او لَمَسَةٌ ده ن مِرْطَها بيدي والبابُ قد حَال دُونَهُ الشُّرُ
- ١١- والساق بَرَّاقَةٌ مَخْلُخْلُها او مَصُّ ريقٍ وقد عَلَا البُهرُ

١- الاغاني ٣- ١٨٣ ، والابيات كلها غير ٤ و ٥ و ٩ و ٢١ و ٢٢ من قصيدة في الديوان

التونسي ٣ - ١٦٩ .

١٢- واسترخت الكفّ للعراك وقا لَتُ إِلَيْهِ عَنِي والدمع مُنحَدِرُ

١٣- إِنْهُضْ فَمَا أَنْتَ كَالَّذِي زَعَمُوا أَنْتَ وَرَبِّي مَغَازِلُ أَشْرُ

١٤- قد غابت اليوم عنكَ حَاضِنَتِي واللهُ لِي مِنْكَ فَيْكَ يَنْتَصِرُ

١٥- يَا رَبُّ خُذْ لِي فَقْدَ تَرَى ضَرَعِي مِنْ فَاسِقٍ جَاءَ مَا بِهِ سَكْرُ

١٦- أَهْوَى إِلَى مِعْضَدِي فَرَضَضَهُ ذُو قُوَّةٍ مَا يُطَاقُ مُقْتَدِرُ

١٧- أَلْصَقَ بِي لَحْيَةً لَهُ خَشْنَتُ ذَاتَ سَوَادٍ كَأَنَّهَا الْإِبْرُ

١٨- حَتَّى عَلَانِي وَأَسْرَقِي غَيْبُ وَيَلِي عَلَيْهِمْ لَوْ أَنَّهُمْ حَضَرُوا

١٩- أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَا نَجُوتَ بِهَا فَازْهَبْ فَاَنْتَ الْمَسَاوِرُ الظَّفِرُ

٢٠- كَيْفَ بَأْمِي إِذَا رَأَتْ شَفَافِي أَمْ كَيْفَ إِنْ شَاعَ مِنْكَ ذَا الْخَبَرُ

٢١- قَدْ كُنْتُ أَخْشَى الَّذِي أَبْتَلَيْتُ بِهِ

مِنْكَ فَمَاذَا أَقُولُ يَا عِبْرُ

٢٢- قُلْتُ لَهَا عِنْدَ ذَاكَ يَا سَكْنِي

لَا بَأْسَ إِنِّي مُجَرَّبٌ خَيْرُ

٢٣- قُولِي لَهَا بَقَّةٌ لَهَا ظَفْرُ

إِنْ كَانَ فِي الْبَقِّ مَا لَهُ ظَفْرُ

وقال ^(١) في عبدة :

(المنسرح)

- ١- يا قلبُ مالي أراك لا تَقِرُّ إِيَّاكَ اعني وعندك الحَبَرُ
- ٢- أضعتَ بين الأولى مضوا حرقاً أم ضاع ما استودعوك إذ بكروا
- ٣- قالوا بسلمى تهذي ولم ترها يا بُعدَ ما غاوت بك الفِكرُ
- ٤- فقال ^(٢) بعضُ الحديثِ يشغفني والقلبُ راء ما لا يَرى البَصَرُ
- ٥- لا أستطيع الهوى وهجرَتها قلبي ضعيفٌ وقلبهَا حَجَرُ
- ٦- كانَّ وجدي بها وقد حجبت في الرأس والعين والحشا سُكْرُ

١- الاغاني ٣- ٢٣٨ ، البيتان ١ و ٢ ، وفي اخبار ابي تمام وشعره المخطوط ٦١ ، والمطبوع ١٣٧ - ١٣٨ البيتان ٣ و ٤ ، وفي الاغاني ٦- ٤٦ ، الابيات ١ و ٢ و ٤ ، وفي الحمصي ٢ - ١١٧ ، البيتان ٥ و ٦ ، وانما أدخلت البيتين ٥ و ٦ في هذه القطعة لا في القصيدة التي سبقت آنفاً مع اتحاد مجزئتهما ، لأن هذين البيتين انسب بالقطعة باعتبار المعنى .
والبيت الاول من هذه القطعة من قصيدة في الديوان التونسي ٣- ١٩٩ ، والبيت الخامس من قطعة في الديوان التونسي ٣- ٢٦٤ ، والبواقي لا توجد فيه ، وقيل هناك في الشرح انها من البحر السريع والحال انها من المنسرح . ٢- ات ، قلت .

- ١٣٨ -

وقال ^(١) في السرور بقول الوشاة وعدم الشكوى :

(البسيط)

١- اذا رضيتم بأن يُخْفَى وسرُّكم قَوْلُ الوشاةِ فلا شكوى ولا ضجرُ

- ١٣٩ -

وقال ^(٢) في عبدة :

(الخفيف)

١- مَسْنِي من صُدُودِ عَبْدَةِ ضُرُّ فبنات الفؤاد ما تَسْتَقِرُّ

٢- ذاك شيء في القلب من حبِّ عبا دةٍ بادٍ وباطنٍ يَسْتَسِرُّ

- ١٤٠ -

وقال ^(٣) في عبدة :

(الطويل)

١- لعبدة دارُ ما تُكَلِّمُنَا الدار تلوح مغانيتها كما لاح أسطارُ

٢- أسائلُ أحجاراً ونؤياً مهدّماً

وكيف يجيب ^(٤) القولَ نؤي وأحجارُ

١ - الصبح المنبي ١-٧١ ، وليس هذا البيت في الموجود من الديوان التونسي .

٢ - الاغاني ٦-٤٨ ، وهذان البيتان ليسا في الموجود من الديوان التونسي .

٣ - الاغاني ٧-٤٨ و ٤٨٠ ، والاولان في الاغاني ٥ - ٨٦ ، البيتان ١ و ٢ ، وهذه الايات لا

توجد في الموجود من الديوان التونسي . ٤ - اغ ٥-٨٦ ، يرد .

- ٣- وما كَلَّمْتَنِي دارها اذ سألْتُها وفي كبدي كالنَظْفُ شُبَّتْ لَهُ النَّارُ
 ٤- وعند مغاني دارها لو تَكَلَّمْتُ لمكْتَبِ بادي الصبابة أخبارُ
 ٥- تَحَمَّلَ جيرانِي فعيني لَبَيْنِهِم تفيضُ بتهتانٍ اذا لاحَتِ الدارُ
 ٦- بكيتُ على من كنتُ أحظى بقُربه
 وحقَّ الذي حاذرتُ بالامس إذ صارُوا

- ١٤١ -

وقال ^(١) في النسيب من قصيدة :

(الخفيف)

- ١- أنا إن زلتُ عن مقامي لأمر رابني تحت أُنْخَصي ما يَضرُّ
 ٢- كزِيلٍ رَجَلِيهِ عن بللِ القَطْرِ وما حوَلَهُ من الأرضِ بحرُ
 ٣- بَرَقْتُ لِي حَتَّى إِذَا قُلْتُ جَادَتْ أَقْلَعْتُ عَنْ جَهَامَةٍ تَسْتَمِرُّ
 ٤- تَرَكْتَنِي وَمَا أُؤَمِّلُ مِنْهَا كَالْمَرْجِيِّ سَحَابَةً لَا تَدِرُّ
 ٥- أَيُّهَا الْبَارِقُ الَّذِي لَيْسَ يُجْدِي قَدْ عَرَفْنَاكَ فَالْتَمِسْ مَنْ تَغُرُّ

١- المختار ١٦٧ ، وفي الواحدي ٨٨ : والمكبري ٢-٦٥ ، البيت ٢ ، ولا توجد هذه
 الابيات في الموجود من الديوان التونسي .

- ١٤٢ -

وقال ^(١) لهيثم بن معاوية امير البصرة :

(الرجز)

١- إن السلام أيها الأمير عليك والرحمة والشُّرُورُ

- ١٤٣ -

وقال ^(٢) في التعريض :

(الخفيف)

١- فاذا ما التقى ابن نهيا ^(٣) وبكرُ زاد في ذا شبرُ وفي ذاك شبرُ

- ١٤٤ -

وقال ^(٤) لعقبة بن سلم :

(مجزوء الكامل)

١- يَا وَاحِدَ الْعَرَبِ الَّذِي أَمْسَى وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرُ

٢- لَوْ كَانَ مِثْلَكَ آخِرُ مَا كَانَ فِي الدُّنْيَا فَقِيرُ

١- الاغاني ٣-٢٠٣ ، وهذا البيت ليس في الموجود من الديوان التونسي .

٢- الصناعتان ٢٩١ ، والبديع ٢٤٤ ، وهذا البيت ليس في الموجود من الديوان التونسي .

٣- بع ، أعياء . ٤- الاغاني ٣- ١٧٨ ، وهذان البيتان ليسا في الموجود من الديوان

التونسي .

- ١٤٥ -

وقال ^(١) يفتخر :

(الهزج)

١- اذا أنشدَ حمّادٌ فَقُلْ ^(٢) أَحْسَنَ بَشَارُ

- ١٤٦ -

وقال ^(٣) يخاطب عبدة :

(السريع)

١- يا عبدُ حبيّ لكِ مستورٌ وكلّ حُبٍّ غيرُهُ زورٌ
٢- إن كان هجري سَرُّكم فاهجروا إني بما سَرَّكِ مَسرورٌ

- ١٤٧ -

وقال ^(٤) في نفوذ الاحكام :

(السريع)

١- الدهر طَلّاعٌ بأحدائِهِ ورُسُلُهُ فيها المقاديرُ
٢- محجوبةٌ تُنفِذُ أحكامها ليس لنا عن ذاك تأخيرُ

١- الوساطة ١٧١ والواحد ٥٣٥ ، وهذا البيت ليس في الموجود من الديوان التونسي .

٢- وح ، قل ، وفيه نقصان حرف .

٣- الاغاني ٦ - ٤٩ و ٥٠ ، وهذان البيتان ليسا في الموجود من الديوان التونسي .

٤- الصناعتان ١٦٩ ، وديوان المعاني ٢ - ٥٥ ، وهذان البيتان ليسا في الموجود من

الديوان التونسي .

وقال ^(١) يمدح :

(السريع)

- ١- كنتُ اذا زُرْتُ فتي ماجداً تَشَقَّى بكفيه الدَّانِيرُ
- ٢- وبعض الجودِ ^(٢) خنزيرُ

وقال ^(٣) في عبدة :

(البسيط)

- ١- قالت عُقيل بن كعب إذ تعلَّقها قلبي ^(٤) فأضحى به من حُبِّها أثرُ
- ٢- أنى ولم ترها تهذي ^(٥) فقلت لهم إنَّ الفؤادَ يرى ما لا يرى البصرُ

١- الموشح ٢٥٠ ، وههنا خللان الاول أن في محل المصراع الاول من البيت الثاني بياضاً ، والآخران في المصراع الثاني منه اسقاطاً ونقصاناً بقدر اربعة أحرف في الابتداء ، وفي الصناعتين ٨٧ و ١٩٧ ، المصراع الثاني من البيت الثاني باسقاط ونقصان كما في الموشح ، وهذان البيتان من قصيدة في الديوان التونسي ٣ - ١٩٢ ، والبيت الثاني هناك سالم عن الخللين ، وصورته هكذا :
فقيُّ يباري كأسه كفتهُ جوداً وبعضُ القومِ خنزيرُ

٢- صنُّ ، الحرد .

٣- الاغاني ٣ - ٢٣٨ ، والاغاني ٦ - ٤٦ ، ونوادر العشاق ٩٥ ، وفي الحصري ١ - ١٣٧ ، والغيث ٢ - ١٩١ ، والعمدة ٢ - ١٨٨ ، البيتان ١ و ٢ ، وهذه الايات من قطعة في الديوان التونسي ٣ - ١٥٨ . ٤- عم ، وأمسى . ٥- غث ، تهوى .

٣- أصبحت كالحائم الحيران^(١) مجتنباً

لم يقضِ وِرْدَاً ولا يُرجى له صَدْرُ

- ١٥٠ -

وقال^(٢) في تفضيل النار على الارض :

(البسيط)

١- الأرض^(٣) مظلمةٌ والنَّارُ مشرقةٌ والنَّارُ معبودةٌ مذ كانتِ النَّارُ

- ١٥١ -

وقال^(٤) في التشبيه :

(البسيط)

١- كأنما النَّعْ يوماً فوق أروُسِهِم سَقَفٌ كَوَاكِبهُ البيضُ المَبَاتِيرُ

١- أغ ٦-٦٤ ، ونو ، الحران .

٢- البيان ١-١٦ والحصري ٢-١٢٠ ، والكامل ٥٤٧ ، والخزانة ١-٥٤١ والاغاني

٣- ١٤٥ ، والمعاهد ١-١٠٠ ، وفكت الهميان ١٢٧ وسرح العيون ٢-٦١ ، وشذرات

الذهب ١-٢٦٥ ، وابن أبي الحديد ١-٣٥ والمرتضى ١-٩٦ ، ولسان الميزان ٢-١٥ ،

والوفيات ١-١١١ ، وليس هذا البيت في الموجود من الديوان التونسي .

٣- حد ، النارُ مشرقةٌ . ٤- الحيوان - ٣٩ ، وليس هذا البيت في الموجود من الديوان

التونسي .

- ٢- فكاد^(١) القلبُ من طَرَبٍ إليهم ومن طُولِ^(٢) الصَّبَاةِ يُسْتَطَارُ
 ٣- اذا لاح الصوار ذكرتُ سلمى وأذكرها اذا نفح الصَّوارُ
 ٤- وفي الحي الذين رأيتُ خَهِدُ خَلُوبُ^(٣) الدَّلَّ آنِسَةُ نَوَارُ
 ٥- بَرُودُ العارضين كَانَ فَاها بُعِيدَ النَّومِ عَانِقَةُ^(٤) عُقَارُ
 ٦- كَأَنَّكَ لَمْ تَزُرْ غُرَّ الثَّنَايا وَلَمْ تَجْمَعِ هَوَاكَ بَهْنَ دَارُ
 ٧- كَانَ فُؤَادَهُ كُرَّةٌ تَنْزَى^(٥) حِذَارَ الْبَيْنِ^(٦) لَوْ نَفَعَ الْحِذَارُ
 ٨- يَرُودُهُ^(٧) السَّرَارُ بِكُلِّ شَيْءٍ^(٨) مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ بِهِ السَّرَارُ^(٩)
 ٩- كَانَ جُفُونَهُ^(١٠) سَمِلَتْ^(١١) بِشَوْكِ فليس لِنَوْمِهِ فِيهَا قَرَارُ
 ١٠- اذا نَادَى المَنَادِي كَادَ يَقْضِي حِذَارَ الْبَيْنِ^(١٢) لَوْ نَفَعَ الْحِذَارُ
 ١١- وَوَدَّ اللَّيْلُ زَيْدًا إِلَيْهِ لَيْلٌ وَلَمْ يُخْلَقْ لَهُ أَبَدًا نَهَارُ
 ١٢- أَقُولُ وَلَيْلَتِي تَزْدَادُ طُولًا أَمَا لِلَّيْلِ بَعْدَهُمْ نَهَارُ

→ الأبيات ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨، وفي المثل السائر ٢- ٣٧٨ والطراز ١- ٢٨٨ وصبح
 الاعشى ٢- ٢٨٨ ، البيت ١٥ ، وفي الوساطة ٢٤٠ ، البيت ١٦ ، ومن هذه الأبيات
 الأبيات ٣ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ من قصيدة في الديوان
 التونسي ٣- ٢٧٤ ، واما البواقي ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ١٠ و ١١ فليست فيها .

- ١ - منغ ، يَكَادُ . ٢ - منغ ، فرط .
 ٣ - منغ ، لَعُوبُ . ٤ - منغ ، عَانِقَةُ ، وهي الأصْح . ٥ - حص ، ترامى .
 ٦ - قا و اش ، إن . ٧ - زه ، يَرُودُهُ . ٨ - حج وأغ ، أرض وفي هو ، فج .
 ٩ - غث ، السَّرَارُ . ١٠ - منغ ، جفونها . ١١ - منغ ، حُزِمَتْ . ١٢ - تش ، إن .

١٣- جَفَتْ^(١) عيني عن التَّغْمِيضِ^(٢) حَتَّى

كَانَ جُفُونَهَا عَنْهَا^(٣) قِصَارُ^(٤)

وفيهما يقول مفتخرًا بولائه في قيس :

١٤- أَمِنْتُ مَضَرَّةَ الْفُحْشَاءِ أَيْ أرى قيساً تضرُّ وَلَا تُضَارُّ

١٥- كَانَ النَّاسَ حِينَ تَغِيبُ عَنْهُمْ نَبَاتُ الْأَرْضِ أَخْطَاهُ الْقِطَارُ

١٦- وَقَدْ كَانَتْ^(٥) يَتَدُمَّرُ خَيْلُ قَيْسٍ

فَكَانَ^(٦) لِيَتَدُمَّرَ فِيهَا دَمَارُ^(٧)

١٧- بِحَيٍّ مِنْ بَنِي عَيْلَانَ شُوسٍ يَسِيرُ الْمَوْتُ حَيْثُ يُقَالُ سَارُوا

١٨- وَمَا نَلْقَاهُمْ إِلَّا صَدْرَنَا بَرِيٍّ مِنْهُمْ وَهُمْ حِرَارُ

٢ - مو ، التغماض .

٤ - حج ، قِطَارُ .

٦ - وس ، وكان .

١ - قا وتش وشر ، نَبَتَتْ .

٣ - حج ، فيها .

٥ - وس ، عركت .

٧ - وس ، دَبَّار .

وقال ^(١) في مَنْ سَبَّهُ عند الأمير محمد بن سليمان :

(الكامل)

- ١- نُبِّئْتُ نَائِكَ ^(٢) أُمِّهِ ^(٣) يَغْتَابُنِي عند الأميرِ وهل عَلَيَّ ^(٤) أَمِيرُ
- ٢- نَارِي مُحَرَّقَةٌ وَبَيْتِي ^(٥) وَاسِعٌ لِلْمُعْتَفِينَ وَمَجْلِسِي مَعْمُورُ
- ٣- فَإِذَا ^(٦) أَقْلَّ لِي الْبَخِيلُ عَذْرَتُهُ إِنْ الْقَلِيلُ مِنَ الْبَخِيلِ كَثِيرُ
- ٤- وَ لِي الْمَهَابَةُ فِي الْأَحِبَّةِ وَالْعِدَا وَكَأَنِّي ^(٧) أَسَدٌ لَهُ ^(٨) تَأْمُورُ
- ٥- غَرِثْتُ حَلِيلَتَهُ وَأَخْطَأَ صَيْدُهُ فَلَهُ عَلَى لَقَمِ الطَّرِيقِ زَيْرُ
- ٦- فَالآنَ ^(٩) أَقْصَرَ عَنْ سُمِّيَةِ بَاطِلِي وَأَشَارَ بِالْوَجَلَى عَلَيَّ مُشِيرُ
- ٧- [وعلى المرجم شاهدٌ من غيبه] وَيَجِدُهُ يَتَقَلَّبُ الْعُصْفُورُ

١ - الاغاني ٣ - ١٩١ ، وحاسة ابن الشجري ٥١ ، والادباء ٤ - ١٨٠ ، الابيات ١ و ٢ و ٤ و ٥ ، وفي العمدة ٢ - ٣٨ ، ومفاتيح العلوم ٩٥ ، والبديع ٢٢١ ، البيت ١ ، وفي المختار ٣٢٢ ، البيتان ٢ و ٣ ، وفي الصبح المنبي ١ - ٣٢٤ ، البيت ٣ ، وفي الاغاني ٣ - ٢٠٩ ، والموشح ٢٤٦ ، البيت ٦ ، وفي الحيوان (ج) ٧ - ٦٢ المصراع الثاني من البيت ٧ ، وهذه الابيات جميعها من قصيدة في الديوان التونسي ٣ - ٢٩٥ ، والمصراع الاول من البيت ٧ ، أخذته من الديوان التونسي فاني لم أجده في غيره .

٢ - حِشْ ، رَاكِبَ ، وفي عُمُ وَمَقَا وَبَعْ ، فَاَضِحَ . ٣ - عُمُ ، قَوْمِهِ .

٤ - بَعْ ، عَلَيْهِ . ٥ - حِشْ ، سَيْبِي ، وفي مخ ، فَضْلِي .

٦ - صُمُ ، وَإِذَا . ٧ - حِشْ ، فَكَأَنِّي . ٨ - حِشْ ، بِهِ . ٩ - مَوْ ، وَالْآنَ .

وقال ^(١) في الغزل :

(الطويل)

- ١- وقد كنت في ذاك الشباب الذي مَضَى
أَزَارُ ويدعوني الهوى فأزورُ
- ٢- فإن فاتني إلفٌ ظَلِلْتُ كأنما يدير حياتي في يديه مُديرُ
- ٣- ومرجّة الأرْدافِ ^(٢) مهضومة الحشا
تَمُورُ بسحرٍ ^(٣) عَيْنُهَا وتدورُ
- ٤- اذا نظرتُ صَبَّتْ عليك صَبَابَةٌ وكادت قلوب العالمين ^(٤) تطيرُ
- ٥- خَلَوْتُ ^(٥) بها لا يخلص المأف بيننا الى الصبح دُوني حاجبٌ وسُتُورُ

١- المصري ٢ - ١١٨ . وفي ديوان الصبابة ١٧٣ ، وتزيين الاسواق ٢١٧ الايات ٣ و ٤
و ٥ ، وفي التشبيهات ٢٣٩ ، والقالي ١ - ٢٣١ ، والختار ٢٩٥ ، البيت ه ، وهذه الايات
ليست في الموجود من الديوان التونسي .

٢ - تق ، الأعطاف .

٣ - تق بسحري .

٤ - دص وتق ، العاشقين .

٥ - منع ، فبتنا ماً .

- ١٥٤ -

وقال ^(١) في عَمَاهُ :

(الطويل)

- ١- وعيرني الاعداء والعيب فيهمُ وليس بعار أن يُقالَ ضَريرُ
 - ٢- اذا أبصر المرءُ المروءةَ والتَّقَى فإنَّ عَمَى العينين ليس يَضِيرُ
 - ٣- رأيتُ العمى أجراً وذُخْراً وعِصْمةً
- وإني إلى تلك الثلاث فقيرُ

- ١٥٥ -

وقال ^(٢) يهجو صالح بن داوودَ :

(الطويل)

- ١- هُمْ حَمَلُوا فَوْقَ الْمَنَابِرِ صَالِحًا أَخَاكَ فَضَجَّتْ مِنْ أَخِيكَ الْمَنَابِرُ

١ - غرر الخصائص ١١٨ ، وهذه الأبيات ليست في الموجود من الديوان التونسي .
٢ - الأغاني ٣ - ٢٤٤ وبدائع البدائ ٢٠ وشذرات الذهب ١ - ٢٦٥ وتاريخ الطبري ٥٣٨ وواحدات سنة ١٧٩ والوزراء والكتاب ١٨٤ ، وهذا البيت لا يوجد في الموجود من الديوان التونسي .

- ١٥٦ -

وقال ^(١) في الحنين إلى الاوطان :

(الطويل)

١-وقفتُ بها ضحيّ تطيب ^(٢) عِراضُها بدمعي وأنفاسي بَرّاحٌ وتُطرُ

- ١٥٧ -

وقال ^(٣) في الغزل :

(الطويل)

١-سبتِ عظامي لحمها فتركتِها عواري في أجلادها تتكسرُ

٢-وأخليتِ منها مُخَّها فتركتِها أناييبَ في أجوافها الريح تصفرُ

٣-خذي بيدي ثم ارفعي الثوب فانظري

ضَنَى جسدي لكنني أتستّرُ

٤-وليس الذي يجري من العين مأوها

ولكنها نفس ^(٤) تَذُوبُ فتقطرُ

١ - مطالع البدور ٢ - ٢٩٣ والوفيات ١ - ١١١ ، وهذا البيت لا يوجد في الموجود من الديوان التونسي .

٢ - مع ، تطلب ، مصحفاً . ٣ - المعاهد ١ - ٢٥٩ ، وفي العكبري ١ - ٣٨٤ ، البيت ٤ ، وهذه الابيات لا توجد في الموجود من الديوان التونسي . ٤ - عُنْكَ ، رُوحي .

وقال ^(١) في الأطلالِ البالية :

(الطويل)

١- وأبدى البلى فيها سُطوراً مُبينَةً عِبَارَاتُهَا أَنْ كُلَّ بَيْتٍ سَيَدُثُّ

وقال ^(٢) يهجو الزَّيْدِيَّ وبني زيدٍ :

(الطويل)

١- شَهِدْتُ عَلَى الزَّيْدِيِّ أَنَّ نِسَاءَهُ ضَبَّاعٌ إِلَى أَيْرِ الْعُقَيْلِيِّ تَزْفِرُ
٢- بَلَوْتُ بَنِي زَيْدٍ فَمَا فِي كِبَارِهِمْ حُلُومٌ وَلَا فِي الْأَصْغَرِينَ مُطَهَّرُ
٣- فَأَبْلَغُ بَنِي زَيْدٍ وَقِلَ لِسَرَاتِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ سَرَاةٌ تُوقَرُ
٤- لِأَمِّكُمْ الْوِيلَاتُ إِنْ قَصَائِدِي صَوَاعِقُ مِنْهَا مُنْجِدٌ وَمُغَوَّرُ
٥- أَجَدُّهُمْ لَا يَتَّقُونَ دَنِيَّةً وَلَا يُؤْثِرُونَ الْخَيْرَ وَالْخَيْرُ يُؤْثَرُ

١ - المحاضرات ٢ - ٢٦٨ ، وهذا البيت لا يوجد في الموجود من الديوان التونسي .
٢ - الاغانى ٣ - ٢٠٤ و ٢٠٥ ، وهذه الابيات ليست في الموجود من الديوان التونسي .

- ٦- يَلْفُونَ أَوْلَادَ الزُّنَا فِي عِدَادِهِمْ فَعِدَّتُهُمْ مِنْ عِدَّةِ النَّاسِ أَكْثَرُ
 ٧- إِذَا مَا رَأَوْا مَنْ دَابُّهُ مِثْلُ دَابِّهِمْ أَطَافُوا بِهِ، وَالْغَيُّ لِلْغَيِّ أَصَوْرُ
 ٨- وَلَوْ فَارَقُوا مَنْ فِيهِمْ مِنْ دَعَارَةٍ لَمَا عَرَفَتْهُمْ أُمُّهُمْ حِينَ تَنْظُرُ
 ٩- لَقَدْ فَخَرُوا بِالْمُلْحَقِينَ عَشِيَّةَ

- فَقُلْتُ أَفْخَرُوا إِنْ كَانَ فِي اللَّؤْمِ مَفْخَرُ
 ١٠- يُرِيدُونَ مَسْعَاتِي وَدُونَ لِقَائِهَا قَنَادِيلُ أَبْوَابِ السَّمَوَاتِ تَزْهَرُ
 ١١- فَقُلْ فِي بَنِي زَيْدٍ كَمَا قَالَ مُعَرِّبُ قَوَارِيرِ حَجَّامٍ غَدَا تَتَكَسَّرُ

- ١٦٠ -

وقال ^(١) في أن الحسن في حمرة اللون مع البياض :

(الطويل)

- ١- هِجَانٌ عَلَيْهَا حَمْرَةٌ فِي بَيَاضِهَا تَرُوقُ بِهَا الْعَيْنَانِ ^(٢) وَالْحَسَنُ أَحْمَرُ

- ١٦١ -

وقال ^(٣) يصف هزاله :

(السريع)

- ١- تَحْتَ ثِيَابِي جَسْدٌ نَاحِلٌ لَوْ هَبَّتِ الرِّيحُ بِهِ طَارَا

١ - كشف الطرة ١٢٢ ، والحيوان ٥ - ٣٣ ، وهذا البيت من قصيدة في الديوان التونسي

٣-٢٥٩ . ٢ - حج ، العيينين .

٣ - القراضة ٤٨ ، وليس هذا البيت في الموجود من الديوان التونسي .

- ١٦٢ -

وقال ^(١) يخاطب حمادا بكُنيتِه :

(الطويل)

- ١- أباُ عمرِ ما في طلائيك حاجةٌ ولا في الذي منيتنا ثم أضجرا
- ٢- وعَدتَ فلم تصدُقْ وُقِلتَ غداً غداً
- كما وُعِدَ الكُمُونُ شرباً مؤخراً

- ١٦٣ -

وقال ^(٢) في الهجاء :

(الطويل)

- ١- وقد ظلموه حين سَمَوْهُ سَيِّداً كما ظَلَمَ النَّاسُ الغُرَابَ بأعورا

- ١٦٤ -

وقال ^(٣) يصف النعل :

(الطويل)

- ١- اذا وُضِعَتْ في مجلس القوم نعلها تَضَوَّعَ مِسْكَاً ما أصابَ وَعَنَبَراً

١ - الاغاني ١٣ - ٧١ ، وليس هذان البيتان في الموجود من الديوان التونسي .
٢ - جمع الامثال ١ - ٧٧ ، وحياة الحيوان (م غرب) وسكردان السلطان ١٦ ، وليس هذا البيت في الموجود من الديوان التونسي .
٣ - البيان ٣ - ١١٢ ، وليس هذا البيت في الموجود من الديوان التونسي :

وقال ^(١) في امرأة يهواها :

(مجزوء الكامل)

- ١- يا لَيْلَتِي تَزْدَادُ نُكْرًا مِنْ حُبٍّ مِنْ أَحْبَبْتُ بِكْرًا
- ٢- حوراء إِنْ نَظَرْتُ إِلَيْكَ سَقَتَكَ بِالْعَيْنِ خَمْرًا
- ٣- تُنْسِي الْغَوِيَّ مَعَادَهُ وَتَكُونُ لِلْحَكَمَاءِ ذِكْرًا
- ٤- وَكَانَ رَجَعٌ ^(٢) حَدِيثُهَا قِطْعُ الرِّيَاضِ كُسَيْنَ زَهْرًا
- ٥- وَكَانَ تَحْتَ لِسَانِهَا هَارُوتَ يَنْفُثُ فِيهِ سِحْرًا
- ٦- وَتَحَالُ مَا جَمَعْتُ ^(٣) عَلَيْهِ ثِيَابَهَا ذَهَبًا ^(٤) وَعِطْرًا
- ٧- وَكَانَهَا بَرْدُ الشَّرَا بِ صَفَا وَوَافَقَ مِنْكَ ^(٥) فِطْرًا

١ - الأغاني ٣- ١٥٥ ، الأبيات ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ١٠ و ١١ ، وفي السمت ٢٧٦ ، الأبيات ٤ و ١ و ٢ ، وفي الحصري ١- ١٧ ، الأبيات ٤ و ٢ و ٣ و ٧ و ٥ و ٦ ، وفي التاج (م) رفض ، البيت ٤ ، وفي احسن ما سمعت ٩٩ وثمار القلوب ٥٢ ، والتشبيهات ١١١ ، البيتان ٤ و ٥ ، وفي المختار ٣٣ والنويري ٢- ٧٠ ، الأبيات ٤ و ٥ و ٦ ، وفي البيان ١- ٢٧٦ ، الأبيات ٤ و ٦ و ٥ ، وفي القالي ١- ٨٥ ومصارع العشاق ١٦٨ ، الأبيات ٤ و ٥ و ٦ و ٧ ، وفي الكامل ٥١٧ ، البيتان ٥ و ٧ ، وفي العيون ٤- ٨٣ ، البيتان ٥ و ٤ ، وفي التشبيهات ٨٤ ، البيت ٦ ، وليست هذه الأبيات في الموجود من الديوان التونسي .

٢ - تج وبن ، رفض ، وفي قا ، رصف ، وفي مص ، حلو . ٣ - نر ، اشتملت .

٤ - تش ، تبرأ . ٥ - حص ، قطرا .

- ٨- جَنِيَّةٌ إِنْسِيَّةٌ او بين ذاك أَجَلٌ أَمْرًا
 ٩- وكفأك أني لم أَحِطُ بِشَكَاةٍ مَنْ أَحَبَّتْ خُبْرًا
 ١٠- إِلَّا مَقَالَةَ زَائِرٍ نَثَرْتُ لِي الْأَحْزَانَ نَثْرًا
 ١١- مُتَخَشُّعًا تَحْتَ الْهَوَى عَشْرًا وَتَحْتَ الْمَوْتِ عَشْرًا

- ١٦٦ -

وقال ^(١) في تفضيل واصل بن عطاء على غيره :

(الطويل)

- ١- فهِذَا بَدِيْهُ لَا كَتَحْبِيرِ قَائِلٍ إِذَا مَا أَرَادَ الْقَوْلَ زَوَّرَهُ شَهْرًا

- ١٦٧ -

وقال ^(٢) في وصف الزمان :

(الرمل)

- ١- يَا خَلِيْلِيْ أَصِيْبَا أَوْ ذَرَا لَيْسَ كُلُّ الْبَرْقِ يُهْدِي الْمَطْرَا
 ٢- لَا تَكُونَا كَأَمْرِيْ صَاحِبَتُهُ يَتْرَكُ الْعَيْنَ وَيَبْغِي الْأَثْرَا
 ٣- ذَهَبَ الْمَعْرُوفُ إِلَّا ذِكْرُهُ رُبَّمَا أَبْكِي الْفَتَى مَا ذَكَرَا
 ٤- وَبَقِينَا فِي زَمَانٍ مُّعْضِلٍ يَشْرَبُ الصَّفْوَ وَيُبْقِي الْكَدْرَا

١ - البيان ١-٢٤ و ٦٨ ، وهذا البيت ليس في الموجود من الديوان التونسي .
 ٢ - المرتضى ٤-٤٨ و ٤٩ ، وليست هذه الابيات في الموجود من الديوان التونسي .

وقال ^(١) يصف نفسه :

(المتعاقب)

- ١- صَحَوْتُ وَأَوْقَدْتُ لِلْجَهْلِ نَارًا وَرَدَّ عَلَيْكَ ^(٢) الصَّبَا مَا أَسْتَعَارَا
- ٢- وَأَصْبَحْتَ بَسَلًا عَلَى كَاعِبٍ أَشَارْتُ بِكَفٍّ وَهَزَّتْ سِوَارَا

وقال ^(٣) في تفضيل بَعِيدٍ مُوَالٍ عَلَى قَرِيبٍ مُعَادٍ :

(الحقيق)

- ١- رُبَّمَا سَرَّكَ الْبَعِيدُ وَأُضْلًا لَكَ الْقَرِيبُ النَّسِيبُ نَارًا وَعَارَا

١ - المختار ٣٤٠ و ٣٤١ ، وفي الحيوان ٤ - ١٥١ والانبياي ٤١٤ ، والازمنة والأمكنة
 ٢ - ٣٥٧ ، وثمار القلوب ٤٥٩ ، والمعاني الكبير ٤٣٣ البيت ١ ، وفي الصناعتين (١٧٨)
 المصراع الثاني من الاول ، وهذان البيتان ليسا في الموجود من الديوان التونسي .
 ٢ - صن ، علي .
 ٣ - المحاضرات ٩ - ١٧٣ ، وهذا البيت ليس في الموجود من الديوان التونسي .

وقال ^(١) في سلم بن قُتَيْبَةَ :

(الخفيف)

- ١- بَكَرًا صَاحِبِي قَبْلَ الْمَجِيرِ إِنَّ ذَاكَ النَّجَاحَ فِي التَّبَكِيرِ-
- ٢- وَثِقَالَ الْأَعْجَازِ قَطَّعَن قَلْبِي بِحَدِيثٍ لَدِّي وَدَهْرٍ قَصِيرِ-
- ٣- قَدْ رَضِيتُ الْقَلِيلَ مِنْهُمْ إِنِّي مِنْ قَلِيلٍ لَوَائِقُ بِالكَثِيرِ-
- ٤- لَيْسَ كُلُّ النِّعَمِ يُبْقِي سُرُورًا رَبِّ هُمْ يَدِبُّ تَحْتَ السُّرُورِ-

وقال ^(٢) يهجو رجلاً يُكنى أبا زيد :

(الهزج)

- ١- أَلَا إِنَّ أبا زَيْدٍ زَنَى فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ-
- ٢- وَلَمْ يَرَعْ- تَعَالَى اللَّهُ رَبِّي- حُرْمَةَ الشَّهْرِ-

١ - الاغانى ٣- ١٩٠ ، ومفتاح العلوم ٩٦ ، ودلائل الاعجاز ١٩٧ ، ونهاية الایجاز ١٤٧ ، البيت الاول ، وفي المختار ١٧٠ ، البيتان ٣ و ٣ ، وفي المختار ٣١٤ ، البيت ٤ ، وهذه الابيات من قصيدة في الديوان التونسي ٣- ٢٠٣ .
٢ - الاغانى ٣- ١٨٨ ، وهذان البيتان ليسا في الموجود من الديوان التونسي .

- ١٧٢ -

وقال ^(١) يهجو بني سدوس :

(الوافر)

- ١- كَانْ بَنِي سَدُوسٍ رَهْطَ ثَوْرٍ خَنَافِسُ تَحْتَ مُنْكَسِرِ الْجِدَارِ
- ٢- تُحَرِّكُ لِلْفَخَّارِ زُبَانِيَّهَا وَفَخْرُ الْخُنْفَسَاءِ مِنَ الصَّغَارِ

- ١٧٣ -

وقال ^(٢) يهجو الباهليين :

(الوافر)

- ١- إِذَا أُعِيَتْكَ نَسَبَةٌ بِأَهْلِيٍّ فَرَفَّعْ عَنْهُ حَاشِيَةَ الْإِزَارِ
- ٢- عَلَى أَسْتَاهِ سَادَتِهِمْ كِتَابُ مُوَالِي عَامِرٍ ^(٣) وَشِمَا بِنَارِ

- ١٧٤ -

وقال ^(٤) يهجو من افتخر من الاعراب :

(الوافر)

- ١- خَلِيلِي لَا أَنَامُ عَلَى أَقْتَسَارِ وَلَا آبِي عَلَى مَوْلَى وَجَارِ

١ - الاغاني ٣- ٢١٠ ، وهذان البيتان ليسا في الموجود من الديوان التونسي .
 ٢ - المعاهد ٢- ١٩٩ ، والمحاضرات ١- ١٦٦ ، وفي شرح الميون ٢- ٦٥ البيت ٢ ، وهذان البيتان من قصيدة في الديوان التونسي ٣- ٢٦٨ .
 ٣ - مع وسع ، رسم ٤ - الاغاني ٣- ١٦٦ و ١٦٧ ، وهذه الايات غير الثامن من قطعة في الديوان التونسي ٣- ٢٢٩ .

- ٢- سَأُخْبِرُ فَاخِرَ الْأَعْرَابِ عَنِّي وَعنه حين تَأْذَنُ بِالْفَخَارِ
 ٣- أَحِينَ كُسِيتَ بَعْدَ الْعُرْيِ خَزًّا وَنَادَمْتَ الْكِرَامَ عَلَى الْعُقَارِ
 ٤- تُفَاخِرُ يَا بَنَ رَاعِيَةٍ وَرَاعٍ بَنِي الْأَحْرَارِ حُسْبُكَ مِنْ خَسَارِ
 ٥- وَكُنْتَ إِذَا ظَمِئْتَ إِلَى قَرَّاحٍ شَرَكْتَ الْكَلْبَ فِي وَلَغِ الْإِطَارِ
 ٦- تَرِيغُ بِخُطْبَةٍ كَسَرَ الْمَوَالِي وَيُنْسِيكَ الْمَكَارِمَ صَيْدُ فَارِ
 ٧- وَتَعْدُو لِلْقَنَافِذِ تَدْرِيهَا وَلَمْ تَعْقِلْ بِدَرَّاجِ الدِّيَارِ
 ٨- وَتَتَشَحُّ الشَّمَالَ لِلْإِبْسِيهِهَا وَتَرَعَى الضَّانَ بِالْبَلَدِ الْقِفَارِ
 ٩- مُقَامُكَ بَيْنَا دَنَسٌ عَلَيْنَا فَلَيْتَكَ غَائِبٌ فِي حَرٍّ نَارِ
 ١٠- وَفَخْرُكَ بَيْنَ خَنْزِيرٍ وَكَلْبٍ عَلَى مِثْلِي مِنَ الْحَدَثِ الْكِبَارِ

- ١٧٥ -

وقال ^(١) يهجو عمرو بن العلاء :

(البسيط)

- ١- أرفق ^(٢) بنسبة ^(٣) عمرو حين تنسبه
 فَإِنَّهُ عَرَبِيٌّ مِنْ ^(٤) قَوَارِيرِ

١ - الحماسة السنية ٨١ ، البيتان ١ و ٢ وفي الأغاني ٣ - ١٩٠ وفتح الباري ١٠ -
 ٤٥١ ، وشرح العميون ٢ - ٧٠ ، والمحاضرات ١ - ١٧١ ، والكنائيات ١٤ ، البيت ١ ،
 وفي ثمار القلوب ٤٣١ ، البيتان ١ و ٣ ، وهذه الأبيات ليست في الموجود من الديوان التونسي .
 ٢ - فب ، أرفق . ٣ - أغ وفب وسع ومع وفق ، بعمر وإذا حرّكت نسبته .
 ٤ - فب ، قواريري .

- ٢- ما زال في كير حَدَّادٍ يُرَدِّدُهُ حَتَّى بَدَا عَرَبِيًّا مُظْلِمَ الثَّوَرِ
٣- إِنْ جَازَ آبَاؤُهُ الْأَنْدَالَ مِنْ مُضَرٍّ جَازَتْ فُلُوسُ بَخَارِي فِي الدَّنَائِرِ

- ١٧٦ -

وقال ^(١) يهجو حمادا وكان يُكنى أبا عُمر:

(البسيط)

- ١- أَشَدُّ يَدِيكَ لِحْمَادٍ ^(٢) أَبِي عُمرٍ فِي ^(٣) أَنَّهُ نَبَطِيٌّ مِنْ دَنَائِرٍ

- ١٧٧ -

وقال ^(٤) يتبرأ من ولاء العرب:

(الكامل)

- ١- أَصْبَحْتَ مَوْلَى ذِي الْجَلَالِ وَبَعْضَهُمْ
مَوْلَى الْعُرَيْبِ ^(٥) فَخَذَ ^(٦) بِفَضْلِكَ ^(٧) وَأَفْخَرَ
٢- مَوْلَاكَ أَكْرَمَ مِنْ تَمِيمٍ كُلِّهَا أَهْلَ الْفَعَالِ وَمِنْ قُرَيْشِ الْمَشْعَرِ

١ - الأغاني ١٣ - ٧٠ ، والحماسة السنية ٨١ ، والكنائيات ١٤ ، وليس هذا البيت في الموجود من الديوان التونسي .
٢ - حس ، بمحَمَّد . ٣ - حس ، فانه عربي من قوارير .
٤ - الأغاني ٣ - ١٣٩ ، وفي شرح العميون ٢ - ٦٠ و ٦١ ، البيتان ١ و ٣ ، وليست هذه الابيات في الموجود من الديوان التونسي .
٥ - سع ، العذيب . ٦ - سع ، فجُذِدَ . ٧ - سع ، واظهر .

٣- فَارْجِعْ^(١) الى مولاك غير مُدَافِعٍ .
سبحان مولاك^(٢) الأجل^(٣) الأكبر .

- ١٧٨ -

وقال^(٤) في تفضيل ابليس على آدم :

(الكامل)

- ١- إبليس^(٥) خير من أبيكم آدمٍ فتنبهوا^(٦) يا معشر^(٧) الفجار .
- ٢- النار^(٨) جوهره^(٩) وآدم طينة والطين^(١٠) لايسمو^(١١) سمو النار .

- ١٧٩ -

وقال^(١٢) في حماد حين كان عليلاً ونعيّ إليه قبل موته :

(السريع)

- ١- لو عاش حمادُ لهُونا به لَكِنَّهُ صار الى النار .

١ - سع ، وارجع . ٢ - سع ، مولاي . ٣ - سع ، العليّ .
٤ - الغيث ١ - ٢٥١ ، ونكت الهميان ١٢٧ ، والغفران ١ - ١٧٧ ، وهذان البيتان
ليسا في الموجود من الديوان التونسي .
٥ - غُف ، أفضل . ٦ - غف ، فتنبهوا . ٧ - غف ، الأشرار . ٨ - فة ،
إبليس من نار . ٩ - غف ، عنصره . ١٠ - فة ، الأرض . ١١ - فة ، تسمو .
١٢ - المعاهد ١ - ١٠١ ، والأغاني ١٣ - ٩٧ ، وهذا البيت ليس في الموجود من الديوان
التونسي .

- ١٨٠ -

وقال ^(١) في امرأة اسمها رحمة وكان يعشقها :

(البسيط)

١- يَا رَحْمَةَ اللَّهِ حُلِّي فِي مَنَازِلِنَا
وجاورينا ^(٢) فَدْتُكَ النَّفْسُ مِنْ جَارِ

- ١٨١ -

وقال ^(٣) يصف ديكاً في داره :

(البسيط)

١- مَاذَا ^(٤) يُؤَرْقِي وَالنَّوْمُ يُعْجِبُنِي
من صوت ذي رَعَثَاتٍ ^(٥) سَاكِنٍ ^(٦) دَارِي
٢- كَانَ حَمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتَتْ مِنْ آخِرٍ ^(٧) الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِأَثَارِ

١ - المحاضرات ٢ - ١٤ ، وفي المستطرف ٢ - ٢٨٧ ، والأغاني ١٨ - ١٩٢ ، والطبقات ٦ ، ضمنه أبو نواس في كلامه ، وهذا البيت من قطعة في الديوان التونسي ٣ - ١٦١ .
٢ - طب ، حاربينا ، مصحفاً . ٣ - رسائل أبي العلاء ١١٥ ، وفي المحاضرات ٢ - ٣٠١ والحماسة ٨٢٣ ، بغير عزو ، وهذان البيتان ليسا في الموجود من الديوان التونسي .
٤ - مخ ، بما يؤرقني ليلاً ويسهرني . ٥ - مخ ، رعتات . ٦ - مخ ، الدار .
٧ - مخ ، أول الصيف .

- ١٨٢ -

وقال^(١) في الشيب :

(البسيط)

١- لا يرحل الشيب عن دارٍ يحلُّ بها
حَتَّى يُرْحَلَ عنها صَاحِبَ الدَّارِ

- ١٨٣ -

وقال^(٢) وأحسن الاستعارة في وصف الدمع :

(البسيط)

١- ماء الصبابة نار الشوق^(٣) تحذره فهل سمعتم بماءٍ خافَ^(٤) مِنْ نَارِ

- ١٨٤ -

وقال^(٥) في الابريق :

(البسيط)

١- كَانَ إِبْرَيْقَنَا وَالْقَطْرُ فِيهِ طِيرٌ تَنَاولَ يَأْقُوتًا بِنَقَارِ

١- نشوة السكران ٦٤ ، وهذا البيت ليس في الموجود من الديوان التونسي .
٢ - ديوان المعاني ١- ٢٥٧ ، والنويري ٢- ٢٥٦ ، وهذا البيت ليس في الموجود من الديوان التونسي . ٣ - نر ، تحذره . ٤ - نر ، فاض .
٥ - ديوان المعاني ١ - ٣١١ ، والنويري ٤- ١٢٣ ، وهذا البيت ليس في الموجود من الديوان التونسي .

- ١٨٥ -

وقال ^(١) "يذكرُ وجودَ صفتين متضادتين في موصوف واحد:
(البسيط)

١- يلين حيناً وحيناً فيه شدته كالدهر ^(٢) يخلط أيساراً بإعسار.

- ١٨٦ -

وقال ^(٣) "يهجو ديسم العنزي :

(الطويل)

١- أديسم يا ابن الذئب من نجل ^(٤) زارع
أتروني هجائي سادراً غير مقصر

- ١٨٧ -

وقال ^(٥) في رقة البشارة :

(الطويل)

١- وما ظفرت عيني غداة لقيتها بشيء سوى أطرافها والمحاجر

١- الواحدي ١٩١ ، والمكبري ٢-١٤٨ ، والوساطة ٢٨٤ ، وهذا البيت ليس في الموجود من الديوان التونسي . ٢ - عك ، كالبحر .

٣- الاغانى ٣-١٥٢ ، والبيهقي ١-٧٩ ، والزجاجي ٥٣٥ ، والحيوان (ج) ١-١٨٣ ، وهذا البيت ليس في الموجود من الديوان التونسي . ٤ - زج وحج ، نسل .

٥ - المستطرف ٢-٢٢ ، وهذان البيتان ليسا في الموجود من الديوان التونسي .

٢- كحوراء من حُورِ الجنانِ غريرةٍ
يرى وَجْهَهُ في وَجْهِهَا كُلُّ نَاطِرٍ

- ١٨٩ -

وقال ^(١) وقد استعمل كلمتين عجميتين :

(الطويل)

١- فقتُ له لادَّهْل من قَمْلٍ بَعْدَمَا رَمَى نيفق الثُّبَّانِ منه بَعَاذِرٍ

- ١٩٠ -

وقال ^(٢) في النسيب :

(البسيط)

١- والنهد ^(٣) تحسبُهُ وِسنانٌ أو كَسِيلًا وقد تَمَّائِلَ مَيْلًا غيرَ مُنْكَسِرٍ

١ - الجواليقي ٦٧ ، والحفاجي ٨٧ ، وهذا البيت ليس في الموجود من الديوان التونسي .

٢ - الشريشي ٢-٣٥٦ ، والتشبيحات ١١٥ . وهذا البيت من قصيدة في الديوان التونسي

٣-٢٤٢ . ٣ - تش ، الندي .

- ١٩١ -

وقال ^(١) يصف ماء دجلة والفرات :

(البسيط)

١- والرافدان ^(٢) توافي ماءً بجرهما إلى الأبلّة شرباً غير محظور.

- ١٩٢ -

وقال يمدح واصل بن عطاء :

(البسيط)

١- أبا حذيفة قد أوتيت مُعجبةً ^(٣) من خطبة بدّدت من غير تقدير.

٢- وإن قولاً يروق الخالدين معاً لمُسكِتٍ مُخرِسٍ عن كل تحبير.

- ١٩٣ -

وقال ^(٤) في النسيب :

(المنسرح)

١- إنَّ سُلَيْمَى - والله يَكَلِّوْهَا كالسُّكَّرِ تزدادُهُ عَلَى السُّكَّرِ.

١ - التنبيه والاشراف ٨-١٤ ، وهذا البيت ليس في الموجود من الديوان التونسي .

٢- البيان ١٠-٢٤ ، والادباء ٧-٢٢٣ ، وهذان البيتان ليسا في الموجود من الديوان التونسي .

٣ - أد ، معجزة . ٤ - الاغاني ٣-٢٣٩ ، وهذان البيتان ليسا في الموجود من الديوان

التونسي .

٢- بُلِّغْتُ عَنْهَا شَكْلًا فَأَعْجَبَنِي وَالسَّمْعَ يَكْفِيكَ غَيْبَةَ الْبَصَرِ-

- ١٩٤ -

وقال ^(١) يمدح المهدي :

(الطويل)

- ١- تَجَالَّلْتُ عَنْ فَهْرٍ وَعَنْ جَارَتِي فَهْرٍ
وَوَدَّعْتُ نَعْمَى بِالسَّلامِ وَيَا بَشِيرَ ^(٢)
- ٢- وَقَالَتْ سُلَيْمَى فَيْكَ عَنَّا جَلَادَةٌ مَحْلُوكَ دَانٍ وَالزِّيَارَةَ عَنْ عُفْرِ
- ٣- أَخِي فِي الْهَوَى مَالِي أَرَاكَ جَفَوْتَنَا
- وَقَدْ كُنْتَ تَقْفُونَا عَلَى الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ
- ٤- تَتَأَقَّلْتُ إِلَّا عَنْ يَدٍ أَسْتَفِيدُهَا وَزُورَةَ أَمْلَاكِ أَشَدَّ ^(٣) بِهَا أَزْرِي

١ - الاغاني ٣-٢١٩ و ٢٢٠ ، والمخطوطة البرلينية برقم - ٧٥٣٠ ص ٢٢٩ ، الابيات ١
٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ ، وفي المختار ١٨٠ و ١٨١ ، الابيات ٤ و ١٣
و ١٩ ، وفي تاريخ الخطيب ٧-١١٧ و ١١٨ ، الابيات ١ و ١٢ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٩
و ١٤ ، وفي الاغاني ٣-٢٠٩ ، البيتان ١٥ و ٢٣ ، وفي الاغاني ٣-٢٤٢ و ٢٤٣ ، الابيات
١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ ، وفي شرح
العيون ٢-٦٨ و ٦٩ ، الابيات ١٦ و ١٧ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ ، وفي بدائع البدائ ٢٠٩ ، والموشح
٢٤٧ وفتح الطيب ٢-١٨١ ، البيت ٢٣ ، وفي نكت الهميان ١٢٥ ، البيتان ٢٤ و ٢٥ ،
وفي المحاضرات ١-٢٧٦ ، البيت ٢٩ ، وهذه الابيات كلها من قصيدة في الديوان التونسي ٣-
٢٧٢ . ٢ - خط ، بالهجر . ٣ - متب ، هما .

- ٥- وَأَخْرَجَنِي مِنْ وَزْرِ خَمْسِينَ حِجَّةً
فَتَى هَاشِمِيٌّ يَقْشَعِرُّ مِنَ الْوَزْرِ
- ٦- دَفَنْتُ الْهَوَى حَيًّا فَلَسْتُ بِزَائِرٍ
سُلَيْمَى وَلَا صَفْرَاءَ مَا قَرَقَرَ الْقُمْرِي
- ٧- وَمُصَفَّرَةٌ بِالزَّعْفَرَانِ جُلُودُهَا
إِذَا أَجْتَلَيْتُ مِثْلَ الْمَفْرَطْحَةِ ^(١) الصُّفْرُ
- ٨- فَرُبَّ ^(٢) تَقَالَ الرَّدْفِ هَبَّتْ تَلُومُنِي ^(٣)
وَلَوْ شَهِدْتُ ^(٤) قَبْرِي لَصَلْتُ عَلَى قَبْرِي ^(٥)
- ٩- تَرَكْتُ لِمَهْدِي الْأَنَامَ ^(٦) وَصَالَهَا ^(٧)
وَرَاعَيْتُ عَهْدًا بَيْنَنَا لَيْسَ بِالْخَثَرِ
- ١٠- وَلَوْلَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدٌ لَقَبَلْتُ فَاهَا أَوْ لَكَانَ ^(٨) بِهَا فَطْرِي
- ١١- لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْقَرْتُ نَفْسِي خَطِيئَةً
فَمَا أَنَا بِالْمُزْدَادِ وَقِرَاءَ عَلَى ^(٩) وَقِرْ
- ١٢- وَعَارِضَةٌ سِرًّا وَعِنْدِي مُنَادِحُ
فَقُلْتُ لَهَا لَا أَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْخَمْرِ

١ - مب ، الهرقلية . ٢ - مب ، وغيرى . ٣ - مب ، تسبني .
٤ - مب ، شاعدت . ٥ - مب ، القبر . ٦ - مب ، الامام ، وفي خط ، الصلاة .
٧ - مب وخط ، رضا بها . ٨ - خط ، جعلت . ٩ - خط ، الى .

- ١٣- فلا تعجبي من خارج^(١) عن غواية^(٢)
 رأى رَشْدًا قد يعرض الأمر للأمر^(٣)
- ١٤- وَمَـلَـأَ الْآنَ لَا أَصْبُو مِبَاهِتَ حَاجَتِي
 وَمَاتَ الْهَوَىٰ وَانْشَقَّ عَنْ هَامَتِي سَكْرِي
- ١٥- عَلَى الْغَزْلِ مَنِّي السَّلامُ فَرُبَّمَا لَهَوْتُ بِهَا فِي ظِلِّ مَرُوءَةٍ زَهْرٍ
- ١٦- تَسَلَّى عَنِ الْأَحْبَابِ صَرَّامُ^(٤) خُلَّةٍ^(٥)
 وَوَصَّالُ^(٦) أُخْرَى مَا يَقِيمُ عَلَى أَمْرٍ
- ١٧- وَرَكَاضُ أَفْرَاسِ الصَّبَابَةِ وَالْهَوَىٰ
 جَرَتْ حِجَابًا ثُمَّ اسْتَقَرَّتْ^(٧) فَمَا تَجْرِي^(٨)
- ١٨- فَاصْبِحْ مَا يُرَكَّبَنَّ إِلَّا إِلَى الْوَعَى
 وَأَصْبَحْتُ لَا يُزِرِّي عَالِيٌّ وَلَا أَزُرِّي
- ١٩- فَهَذَا^(٩) وَإِنِّي قَدْ شَرَعْتُ^(١٠) مَعَ التَّقَى
 وَمَاتَتْ هُمُومِي الطَّارِقَاتُ فَمَا تَسْرِي
- ٢٠- وَعِذْرَاءُ لَا تَجْرِي بِلَحْمٍ وَلَا دَمٍ
 قَلِيلَةٌ شَكْوَى الْآيْنِ مَلْجَمَةُ الدُّبْرِ

١ - خط ، من . ٢ - خط ، في الامر . ٣ - سع ، وصَّال .
 ٤ - سع ، صرَّام . ٥ - سع ، استقلت . ٦ - سع ، كما أجري .
 ٧ - مع ، أو اني . ٨ - مع ، الى النهى .

- ٢١- إِذَا ظَعَنْتُ فِيهَا الْفُلُولُ تَشَخَّصَتْ
بُفْرَسَانِهَا لَا فِي وُعُوثٍ وَلَا وَعَرٍ
- ٢٢- وَإِنْ قَصَدْتُ زَلَّتْ عَلَى مُتَنَصِّبٍ
ذَلِيلُ الْقَوَى لَا شَيْءَ يَفْرِي كَمَا تَفْرِي
- ٢٣- تَلَاعِبَ تَيَّارَ^(١) الْبَحُورِ وَرُبَّمَا
رَأَيْتَ نُفُوسَ الْقَوْمِ مِنْ جَرِيهَا تَجْرِي
- ٢٤- إِلَى مَلِكٍ مِنْ هَاشِمٍ فِي نَبْوَةٍ وَمِنْ حَمِيرٍ فِي الْمَلِكِ وَالْعَدَدِ الدَّثَرِ
- ٢٥- مِنَ الْمَشْتَرِينَ الْحَمْدَ تَنْدَى مِنَ النَّدَى
يُدَاهِ وَيَنْدَى^(٢) عَارِضَاهُ مِنَ الْعِطْرِ
- ٢٦- فَالزَمْتُ حَبْلِي حَبْلٍ مِنْ لَا تُغِيهُ^(٣)
عُفَاةً^(٤) النَّدَى مِنْ حَيْثُ يَدْرِي وَلَا يَدْرِي
- ٢٧- بَنَى لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بَيْتَ خِلَافَةٍ نَزَلَتْ بِهَا بَيْنَ الْفَرَاقِدِ وَالنَّسْرِ
- ٢٨- وَعِنْدَكَ عَهْدٌ مِنْ وَصَاةِ مُحَمَّدٍ فَرَعْتَ بِهِ الْأَمْلاكَ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ
- ٢٩- إِذَا الْقَطَرُ لَمْ يَغْزِرْ عَلَيْنَا سَمَاؤُهُ بَارِضٍ وَثَقْنَا مِنْ سَمَائِكَ بِالْغَزْرِ

١ - أغ - ٣ - ٢٠٩ ، ونط ومو ، فينان . ٢ - نه ، تندى . ٣ - سع ، يعيه .
٤ - سع ، عماه .

وقال ^(١) في النسيب بجارية تُسَمَّى فاطمة :

(الرمل)

- ١- عَجِبْتُ فَطْمَةً مِنْ نَعْتِي لَهَا هل يُجِيدُ النَّعْتَ مَكْفُوفُ النَّظَرِ ^(٢)
- ٢- بَنَتْ عَشْرًا وَثَلَاثًا قُسِّمَتْ بَيْنَ غَصَنِ وَكُثِيبٍ وَقَمَرُ
- ٣- دُرَّةٌ بَجْرِيَّةٌ مَكْنُونَةٌ مَا زَهَا التَّاجِرُ مِنْ بَيْنِ الدَّرَرِ
- ٤- أَذْرَتِ الدَّمْعَ وَقَالَتْ وَيْلَتِي مِنْ وَلُوعِ الْكَفِّ رَكَّابِ الْخَطَرِ
- ٥- أُمِّي ^(٣) بَدَّدَ هَذَا لُعْبِي ^(٤) وَوِشَاحِي حَلَّهُ حَتَّى ^(٥) انْتَثَرُ
- ٦- فَدَعَيْتَنِي مَعَهُ يَا أُمِّي ^(٦) عَلَّنَا فِي خَلْوَةٍ تَقْضِي الْوَطَرُ
- ٧- أَقْبَلْتُ ^(٧) فِي خَلْوَةٍ تَضْرِبُهَا وَأَعْتَرَاهَا كَجَنُونٍ مُسْتَعِرٍ ^(٨)

١- الحصري ٢ - ١١٥ ، وذيل الحصري ١٤٠ وفي المختار ١٠٦ و ١٠٧ ، الابيات ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ ، وفي الاغاني ٣ - ١٧١ ، و ١٧٢ ، الابيات ٣ و ١ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ ، وهذه الابيات ليست في الموجود من الديوان التونسي .

٢ - ذحص ، ومنح ، وأغ ، البصر . ٣ - ذحص ، أممي ، وفي أغ ، أمنا .

٤ - أغ ، لعبي . ٥ - ذحص ، قد انتشر . ٦ - ذحص ، أممي ، وفي منح ، وأغ أمنا . ٧ - أغ ، مفضبة . ٨ - ذحص ، مستعر .

- ٨- بَابِي وَاللّٰهُ مَا أَحْسَنَهُ ^(١) دَمْعُ عَيْنٍ ^(٢) غَسَلَ ^(٣) الْكُحْلَ قَطَرُ
 ٩- أَيُّهَا النَّوَامُ ^(٤) هُبُّوْا وَيَحْكَمْ وَسَلُوْنِي ^(٥) الْيَوْمَ مَا طَعَمُ السَّهَرُ

- ١٩٦ -

وقال ^(٦) وبه لُقِبَ المرعّث :

(مجزوء الخفيف)

- ١- قَالَ ^(٧) رَيْمٌ مُرْعَثٌ سَاحِرٌ ^(٨) الطَّرْفِ ^(٩) وَالنَّظَرِ
 ٢- لَسْتُ ^(١٠) وَاللّٰهِ نَائِلِي قُلْتُ أَوْ يَغْلِبَ الْقَدَرُ
 ٣- أَنْتَ إِنْ رُمْتَ وَصَلْنَا فَأَنْجُ هَلْ تُدْرِكُ ^(١١) الْقَمَرُ

-
- ١ - ذحص ، أحسبه . ٢ - ذحص ، عيني . ٣ - اغ ، يفسل .
 ٤ - منح ، اللوام . ٥ - أغ ، واسألوني .
 ٦ - الاغاني ٣ - ١٤٠ ، والمعاهد ١ - ٩٨ ، وفي المرتضى ١ - ٩٧ ، والحصري ١ -
 ١٠٠ ، وتاريخ الخطيب ٧ - ١١٣ ، البيتان ١ و ٢ ، وهذه الأبيات ليست في الموجود من
 الديوان التونسي .
 ٧ - حص وخط ، من لظي . ٨ - مر ، فاتر ، وفي خط ، فائق . ٩ - خط ، العين .
 ١٠ - حص ، قال لي لن تنالني ، وفي خط ، قال لي لست . ١١ - معا ، يُدرك .

وقال ^(١) يُخَاطِبُ عَشِيقَتَهُ :

(مجزؤه الكامل)

- ١- فخذني ^(٢) محاسن ^(٣) زينةٍ ومُعْصِرَاتٍ ^(٤) هُنَّ ^(٥) أَفْخَرُ
- ٢- فَاذَا ^(٦) بَلَّغْنَا ^(٧) فَادْخُلِي فِي ^(٨) الْحَمْرِ إِنْ الْحُسْنَ أَحْمَرُ

وقال ^(٩) فِي طَوْلِ اللَّيْلِ :

(الرمل)

- ١- طَالَ هَذَا اللَّيْلُ بَلْ طَالَ السَّهَرُ وَلَقَدْ أَعْرِفُ لَيْلِي بِالْقِصَرِ
- ٢- لَمْ يَطْلُ حَتَّى جَفَانِي ^(١٠) شَادِنٌ ^(١١) نَاعِمِ الْأَطْرَافِ فَتَّانُ النَّظَرِ

-
- ١- ديوان الصبابة ٦٩ ، والبيان ١ - ٢٢٥ ، وفي السمط ٤٦٤ ، والقراضة ٤٠ ، وثمار القلوب ٢٧٨ ، البيت ٢ ، وهذان البيتان ليسا في الموجود من الديوان التونسي .
 - ٢ - بن ، وخذي . ٣ - بن ، ملابس . ٤ - بن ، مصبغات . ٥ - بن ، فهي .
 - ٦ - بن وثق ، وإذا دخلت تقنمي ، وفي سم ، وإذا خرجت تقنمي . ٧ - قض ، خلونا . ٨ - قض ، في الحسن ، وفي ثق ، بالحسن .
 - ٩ - الحصري ٣ - ١٦٤ و ١٦٥ ، وفي المختار ١٩ ، وديوان المعاني ١ - ٣٥٠ ، والنويري ١ - ١٣٨ ، الابيات ٢١ و ٤ وهذه الابيات ليست في الموجود من الديوان التونسي .
 - ١٠ - دم ونز ، دهاني . ١١ - دم ، بالهوى ، وفي نز ، في الهوى .

- ٣- لِي فِي قَلْبِي مِنْهُ لَوْعَةٌ مَلَكَتْ قَلْبِي وَسَمِعِي وَالْبَصَرُ
 ٤- وَكَانَ^(١) اَلْهَمَّ^(٢) شَخْصٌ مَائِلٌ كُلَّمَا أَبْصَرَهُ النَّوْمُ نَفَرَ

- ١٩٩ -

وقال^(٣) في طول الليل وقصره :

(السريع)

- ١- لَا أَظْلَمَ اللَّيْلَ وَلَا أَدَّعِي إِنَّ نَجْمَ اللَّيْلِ لَيْسَتْ تَغُورُ
 ٢- لَيْلِي كَمَا شَاءَتْ فَإِنْ لَمْ تَزُرْ^(٤) طَالَ وَإِنْ زَارَتْ^(٥) فَلَيْلِي قَصِيرُ
 ٣- تَصَرَّفَ اللَّيْلُ عَلَى حُكْمِهَا فَهُوَ عَلَى مَا صَرَّفَتْهُ يَدُورُ
 ٤- يُطَوِّلُ اللَّيْلَ مُرَاعَاتُهُ فَكُلُّ أَمْرٍ لَا يُرَاعَى قَصِيرُ

١ - مخ ودم ونز ، فكأن . ٢ - دم ونز ، الهجر .
 ٣ - الشريشي ٢ - ٢٠٩ والسمط ٣١١ ، الابيات ١ و ٢ و ٣ ، وفي المحاضرات ٢ - ٤١ ،
 البيت ٤ ، وفي حماسة ابن الشجري ٢١٤ ، البيتان ١ و ٢ بغير عزو ، وفي القالي ١ - ١٠١
 مما لابن بسام ، وهذه الابيات ليست في الموجود من الديوان التوفسي .
 ٤ - سم وقا ، تجدد . ٥ - سم وقا ، جادت .

- ٢٠٠ -

وقال ^(١) في الغزل :

(السريع)

- ١- وكاعبٍ قالت لِأَتَرَاهَا يا قوم ما أعجَبَ هذا الضَّرِيرُ
- ٢- هل يعشق الانسان ما لا يرى فقلت والدمع بعيني غَزِيرُ
- ٣- إن كَانَ عيني لا ترى وجهها فانها قد صُوِّرَتْ في الضَّمِيرُ

- ٢٠١ -

وقال ^(٢) يهجو بعض الخطباء :

(الطويل)

- ١- ومن عجب الأيامِ أَنْ قُتَ ناطقاً
- وأنت ضئيل الصوتِ منتفخُ السَّحَرِ

١ - تزوين الأسواق ٢٥٦ ، وليست هذه الابيات في الموجود من الديوان التونسي .

٢ - البيان ١ - ١٢٤ ، وهذا البيت لا يوجد في الموجود من الديوان التونسي .

- ٢٠٢ -

وقال ^(١) في تشبيه الوعد :

(الكامل)

١- وَعَدُ الْكَرِيمِ يَحْثُ نَائِلُهُ كَالْغَيْثِ يَسْبِقُ رَعْدُهُ مَطَرُهُ

- ٢٠٣ -

وقال ^(٢) في عدم الانتفاع بإعطاء البخيل :

(الكامل)

١- أُعْطِيَ الْبَخِيلُ فَمَا انْتَفَعْتُ بِهِ وَكَذَاكَ مَنْ يُعْطِيكَ مِنْ كَدَرِهِ

- ٢٠٤ -

وقال ^(٣) يمدح ممدوحاً ويُشَبِّهُ عَطَايَاهُ بِالسَّيْلِ :

(الكامل)

١- تَبَعَتْ عَطَايَاهُ مَوَاهِبَهُ كَالسَّيْلِ مُتَّبِعًا قَفَا مَطَرِهِ

١ - التشبيهات ٣٩٥ ، والنويري ٣ - ٣٥٢ ، وهذا البيت لا يوجد في الموجود من الديوان التونسي .

٢ - العيون ٢ - ٣٣ ، وهذا البيت لا يوجد في الموجود من الديوان التونسي .

٣ - البديع ٥٧ ، وهذا البيت لا يوجد في الموجود من الديوان التونسي .

السين

- ٢٠٥ -

قال ^(١) في الحثّ على اظهار الجوى :

(الخفيف)

١- عَرَّضْ لِلَّذِي تُحِبُّ بِحُبِّ ثُمَّ دَعَهُ يَرُوضُهُ إبليسُ

- ٢٠٦ -

وقال ^(٢) يخاطب الحسن البصري الذي كان يُسمّيه القسّ :

(مجزوء الكامل)

١- لَمَّا طَلَعْنَ مِنْ ^(٣) الرِّقِيقِ عَلَيَّ بِالْبُرْدَانِ ^(٤) خَمْسًا

٢- وَكَأَنَّهُنَّ أَهْلَةٌ تَحْتَ الثِّيَابِ زَفَفْنَ ^(٥) شَمْسًا

٣- بَاكَرْنَ ^(٦) عِطْرَ لَطِيمَةٍ وَغُمَسْنَ فِي الْجَادِي غَمَسًا

١ - المحاضرات ٢ - ٤٦ . ٢ - الاغانى ٣ - ١٦٩ و ١٧٠ ، وفي الاغانى ٦ -
٤٦ و ٤٧ ، الابيات ١ و ٢ و ٣ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ ، وفي معجم ما استعجم ١ - ٤١٩ ، البيت ١ .
٣ - أغ ٦ ، الرقيق ، مصحفاً . ٤ - معج ، في البردان . ٥ - أغ ٦ ، رفغن .
٦ - أغ ٦ ، طيب .

- ٤- لَمَّا طَلَعْنَ حَفَفْنَهَا وَأَصْخَنَ مَا يَمِيسَنَ هَمَسَا
 ٥- فَسَأَلَنِي مَنْ فِي الْبُيُوتِ فَقُلْتُ مَا يُؤْوِينَ ^(١) إِنْسَا
 ٦- لَيْتَ الْعَيُونَ الطَّارِفَا ^(٢) تِ طُمِيسَنَ عَنَّا الْيَوْمَ طُمُسَا
 ٧- فَأَصْبَنَ مِنْ طَرَفِ الْحَدِيثِ لَذَاذَةً وَخَرَجَنَ مُلْسَا
 ٧- لَوْلَا تَعَرُّضُنَّ لِي يَا قَسُّ كُنْتُ كَأَنْتَ ^(٣) قَسَا

- ٢٠٧ -

وقال ^(٤) في تشبيهه العين بالاكليل :

(مجزوء الكامل)

- ١- وَمُكَلَّلَاتٍ بِالْعُيُودِ نِ طَرَقْنِي ^(٥) وَرَجَعَنَ مُلْسَا

- ٢٠٨ -

وقال ^(٦) يحثُّ على شرب الخمر :

(البسيط)

- ١- قَوْمِي أَصْبَحِينَا ^(٧) فَمَا صَيْغَ الْفَتَى حَجَرَا
 لَكِنْ رَهِينَةُ أَجْدَاثٍ ^(٨) وَأَرْمَاسِ

١ - أغ ، ٦ ، يحوين . ٢ - أغ ، الناظرات . ٣ - أغ ، ٦ ، كفت ، مصحفاً .
 ٤ - القراضة ٥٧ ، والمكبري ١ - ٤٢٣ ، والواحي ٤٢٥ . ٥ - وح ، طرقتنا .
 ٦ - إلتخار ١٦٦ ، وفي غرر أخبار ملوك الفرس وسيرهم ٣٧٧ ، البيتان ١ و ٢ ، وفي المعاهد
 ٢ - ١٩٣ ، البيت ٣ . ٧ - غر ، اغبقينا . ٨ - غرر ، أحجار .

- ٢- قومي^(١) أَصْبَحِينَا^(٢) فَإِنَّ الدَّهْرَ ذُو غَيْرٍ^(٣)
- أَفْنَى لُقَيْمًا^(٤) وَأَفْنَى^(٥) آلَ^(٦) هِرْمَاسٍ
- ٣- الْيَوْمَ هُمْ^(٧) وَيَبْدُو فِي غَدٍ بَخِيرٌ
- والدَّهْرَ مَا بَيْنَ إِنْعَامٍ وَإِبْئَاسٍ^(٨)
- ٤- فَأَشْرَبُ عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مُرْتَفَقًا
- لَا يَصْحَبُ الْهَمُّ قَرَعَ السِّنِّ بِالْكَاسِ

- ٢٠٩ -

وقال^(٩) في حسن الطلب مخاطباً لابي حفص :

(البسيط)

- ١- أَثْنِي عَلَيْكَ وَلِيْ حَالٌ تُكَذِّبُنِي
- فَمَا أَقُولُ فَأَسْتَحْيِي^(١٠) مِنْ النَّاسِ
- ٢- قَدْ قُلْتُ إِنَّ أَبَا حَفْصٍ لَّا كَرُمَ مَنْ
- يَمْشِي فَيُخَالَفُنِي^(١١) فِي ذَاكَ إِفْلَاسِي

١- غر ، روي . ٢- غر ، مشائى . ٣- غر ، عبر . ٤- غر ، قبازا . ٥- غر ،
أوهى . ٦- غر ، ملك بشتاس . ٧- معا ، خمر . ٨- معا ، ايئاس .
٩- طراز المجالس ١٢١ ، والمحاسن ٤١ ، وفي العيون ٣ - ١٦٢ ، والبيهقى ١ - ٩٣ ،
البيتان ١ و ٢ . ١٠- بيتى ، واستحيى . ١١- ع و بيتى ، فخاصمنى .

٣- حَتَّى إِذَا قِيلَ مَا أُعْطَاكَ مِنْ صَفْدٍ
طَأْطَأْتُ مِنْ سُوءِ حَالٍ عِنْدَهَا رَاسِي

- ٢١٠ -

وقال ^(١) يصف نفسه بالارعواء :

(البسيط)

١- وَكَاشِحٍ مَعْرُضٍ عَنِّي هَمَّتْ بِهِ ثُمَّ أَرَعَوَيْتُ وَقُلْتُ النَّاسُ بِالنَّاسِ

- ٢١١ -

وقال ^(٢) يصف حسن الحديث واثره :

(الخفيف)

١- فَنَعْمَنَا وَالْعَيْنَ حَيٌّ كَمَيْتٍ بِحَدِيثٍ كَنْشُوقِ الْخَنْدَرِيسِ

- ٢١٢ -

وقال ^(٣) في النسيب :

(الكامل)

١- وَخَرِيدَةٍ سُودٍ ذَوَائِبُهَا قَدْ ضُمَّخَتْ بِالْمَسْكِ وَالْوَرَسِ

٢- أَقْبَلْنَ فِي رَادِ الضَّحَاءِ بِهَا فَسَتَرْنَ عَيْنَ الشَّمْسِ بِالشَّمْسِ

١ - الصداقة والصديق ، ١١١ . ٢ - البيان ١ - ٢٧٧ . ٣ - الطبقات ٦ .

الشين

- ٢١٣ -

قال^(١) يخاطب كردي بن عامر المسمعي :

(الكامل)

- ١- ما أنت يا كرديُّ بالهشُّ ولا أبريك من الغشُّ
- ٢- لم تُهدِنَا نعلًا ولا خاتماً من أين أقبلت من الحشُّ

- ٢١٤ -

وقال^(٢) يخاطب خالد بن برمك :

(الطويل)

- ١- أَظَلَّتْ^(٣) علينا منك يوماً سحابة^(٤)
- أضاءت^(٥) لنا برقاً وأبطأ^(٦) رِشاشُها
- ٢- فلا غيمُها^(٧) يُجَلِّي فيئاسَ طامِعُ
- ولا غيشها يأتي^(٨) فيروى^(٩) عِطاشُها

١ - الاغاني ٣ - ٢١٥ . ٢ - الاغاني ٣ - ١٨٥ ، والختار ٦٦ ، والمعتمد ١ - ١٥١ ،
والروض الاخيار ٢١٠ ، وادب الدنيا ١٢٢ ، والمنتحل ٦٩ ، وغرر الخصائص ١٧٠ ،
والمستطرف ١ - ٢١٧ .

٣ - مت ، وقد أظممتنا . ٤ - دن ، غمامة . ٥ - مط وغص ، أضاء لها برق .
٦ - رح ، وانت . ٧ - مت ، ضوءها . ٨ - مط وغص ، يهيم . ٩ - مخ وغص
ومط ، فتروى .

الضاد

- ٢١٥ -

قال ^(١) من قصيدة :

(الكامل)

- ١- غمض الحديدُ بصاحبيكَ فغمَّضَا وبقيتَ تَطْلُبُ في الحباله مَنَهَضَا
- ٢- وكانَ قلبي عند كُلِّ مصيبةٍ عَظُمُ تَكَرَّرَ صَدْعُهُ فَتَهَيَّضَا
- ٣- وأخِرَ سلوتُ ^(٢) لَهُ فَأَذْكَرُهُ أَخُ
- فَمَضَى وَتُذَكِّرُكَ ^(٣) الْحَوَادِثُ مَا مَضَى
- ٤- فَأَشْرَبُ عَلَى تَلَفِ الْأَحِبَّةِ إِنَّنَا جَزَرُ الْمَنِيَّةِ ظَاعِنِينَ وَخَفَّضَا
- ٥- ولقد جريتُ مع الصَّبَا طَلَقَ الصَّبَا
- ثُمَّ أَرَعَوَيْتُ فَلَمْ أَجِدْ لِي مَرَكْضَا
- ٦- وَعَلِمْتُ مَا عِلِمَ أَمْرُوهُ فِي دَهْرِهِ
- فَأَطَعْتُ عُذَّالِي ^(٤) وَأَعْطَيْتُ الرِّضَا

١ - المرتضى ٤ - ٤٥ الابيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ ،
وفي المختار ٢٥ و ٢٦ ، الابيات ٣ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ ،
وفي التشبيهات ٣٧٢ ، البيت ١٢ . ٢ - مخ ، فجعت به وكان مؤملاً .
٣ - مخ ، فتذكرك . ٤ - مخ ، عاذلتي .

٨- وَصَحَوْتُ مِنْ سُكْرِ وَكُنْتُ مُوَكَّلًا

أُرْعَى الْحَمَامَةَ ، الْغُرَابَ الْأَيْضًا

٨- مَا كُلُّ بَارِقَةٍ تَجُودُ بِمَاءِهَا وَلَرَبَّمَا ^(١) صَدَقَ الرِّبِيعَ لَرَوْضًا

٩- قَدْ ذُقْتُ أُلْفَتَهُ وَذُقْتُ فِرَاقَهُ فَوَجَدْتُ ذَا عَسَلٍ وَذَا جَمْرَ الْغَضَا

١٠- يَا لَيْتَ شَعْرِي فِيمَ كَانَ صُدُودُهُ أَسَاتُ أُمِّ رَعْدِ السَّحَابِ وَأَوْمَضَا

١١- وَيَلِي عَلَيْهِ وَوَيْلَتِي مِنْ بَيْنِهِ مَا كَانَ ^(٢) إِلَّا كَالْخَضَابِ فَقَدْ نَضَا

١٢- سُبْحَانَ مَنْ ^(٣) كَتَبَ الشَّقَاءَ لَذِي الْهُوَى

كَانَ ^(٤) الَّذِي قَدْ كَانَ حَكَمًا فَاتَّقَضَا

١٣- وَمُنِيفَةً شَرَفًا جَعَلْتُ لَهَا الْهُوَى

إِمَّا مُكَافَأَةً وَإِمَّا مُقَرِّضًا

١٤- حَتَّى إِذَا شَرِبْتُ بِمَاءِ مَوَدَّتِي

وَشَرِبْتُ بَرْدَ رُضَائِهَا مُتَبَرِّضًا

١٥- قَالَتْ لِتَرِيَّهَا أَذْهَبَا فَتَحَسَّسَا

مَا بَالُهُ تَرَكَ السَّلَامَ وَأَعْرَضَا

١ - منع ، وكذلك لو ، وحكى المرتضى برواية ابن الاعرابي ما يوافق المختار ، في هذا الاختلاف .
٢ - منع ، كان الحب وكنت حبا فانقضى .
٣ - تش ، خلق الهوى لذوي البلا .
٤ - تش ، ما كان الا كالخضاب فقد نضا .

- ٢١٦ -

وقال ^(١) في الاعتذار لتأكيد السؤال :

(الطويل)

- ١- هزرتك لَا أَنِيَّ وَجَدْتُكَ نَاسِيَا لِأَمْرِي وَلَكِنِّي ^(٢) أَرَدْتُ التَّقَاضِيَا
- ٢- وَلَكِنْ رَأَيْتُ السَّيْفَ مِنْ بَعْدِ سَلَّةٍ
- إِلَى الْهَزِّ مُحْتَاجَا وَإِنْ كَانَ مَاضِيَا

- ٢١٧ -

وقال ^(٣) في النسب :

(الوافر)

- ١- دَعَنِي حِينَ شَبْتُ إِلَى الْمَعَاصِي مُحَاسِنُ زَائِرٍ كَالرُّثْمِ غَضٌّ
- ٢- كَانَ كَلَامُهُ يَوْمَ التَّقِينَا رُقًى يَأْخُذْنَ فِي طَوِيلِي وَعَرْضِي

- ٢١٨ -

وقال ^(٤) في الحبِّ بامر المهديّ :

(الخفيف)

- ١- أَجْعَلُ الْحُبَّ بَيْنَ حَيٍّ وَبَيْنِي قَاضِيَا إِنِّي بِهِ الْيَوْمَ رَاضِي

١ - غرر الخصائص ١٧٠ ، والمحاضرات ١-٢٦٢ . ٢ - مع ، ولا أَنِي .
٣ - شرح العمون ٢ - ٧٠ . ٤ - الأغاني ٣ - ٢٢٢ .

- ٢- فاجتمعنا فقلت يَا حَبَّ نَفْسِي إِنَّ عَيْنِي قَلِيلَةٌ الْإِغْمَاضِ-
 ٣- أَنْتَ عَذَّبْتَنِي وَأُنْخَلْتَ جِسْمِي فَارْحَمِ الْيَوْمَ دَائِمَ الْأَمْرَاضِ-
 ٤- قَالَ لِي لَا يَحِلُّ حُكْمِي عَلَيْهَا أَنْتَ أَوْلَى بِالسُّقْمِ وَالْإِحْرَاضِ-
 ٥- قُلْتُ لَمَّا أَجَابَنِي بِهَوَاهَا شَيْلَ الْجَوْرِ فِي الْهَوَى كُلِّ قَاضِي

- ٢١٩ -

وقال ^(١) يَذْكُرُ سَبَبَ تَرْكِ التَّقَاضِي :

(الخفيف)

- ١- فَيْكَ لِلْمَجْدِ شِيْمَةٌ قَدْ كَفَّتَنِي مِنْكَ عِنْدَ اللَّقَاءِ بِالْمَتَقَاضِي
 ٢- فَإِذَا الْمَجْدُ كَانَ عَوْنِي عَلَى الْمَرْءِ وَتَقَاضِيَّتُهُ بَتَرَكِ التَّقَاضِي

الطاء

- ٢٢٠ -

قال ^(٢) لِيَزِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حِينَ قَطَعَ وَظِيْفَتَهُ :

(الطويل)

- ١- أَبَا خَالِدٍ ^(٣) مَا زِلْتَ سَابِحٌ ^(٤) غَمْرَةٌ
 صَغِيرًا فَلَمَّا شَبَّتْ خَيَّمَتْ بِالشَّاطِي

١ - غرر الخصائص ١٧١ . ٢ - العقد ١ - ١٩٤ ، وحياة الحيوان ، م ، سنور .

٣ - حج ، أبا مخلف . ٤ - حج ، نباح .

- ٢- جريت زماناً سابقاً ثم لم تزل تاخر حتى جئت تقطو مع القاطي
٣- كسنور عبد الله بيع بدرهم صغيراً فلماً شبَّ بيع بغيراً طر

- ٢٢١ -

وقال ^(١) يهجو واسطاً :

(الطويل)

- ١- على واسطٍ من ربِّها ألفُ لَعْنَةٍ وتسعةُ آلافٍ على أهلِ واسطٍ
٢- أُيْلِتَمَسَ المعروف من أهلِ واسطٍ
ووَاسِطُ مَأْوَى كُلِّ عِلْجٍ وَسَاقِطِ
٣- نَبِيطٌ وَأَعْلَاجٌ وَخُورٌ تَجَمَّعُوا شرارُ عبادِ الله في كُلِّ غَائِطِ
٤- وَإِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أُنَالَ بِشْتَمِهِمْ مِنْ اللَّهِ أَجْرًا مِثْلَ أَجْرِ الْمَرَابِطِ

العين

- ٢٢٢ -

قال ^(٢) من قصيدة في الفخر والمديح :

(الطويل)

- ١- أَبْكَكَ دَاعٍ فِي الصَّبَاحِ سَمِيعُ وَطِيفٌ سَرَى مِنْ نَهْرٍ وَأَنْ يَرِيعُ

١ - البلدان ٤ - ٨٨٧ . ٢ - المختار ٢٧ و ٢٨ ، الابيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ ←

- ٢- وقائلة إن العيال مُعوّل عليك فلا تتعذّر أنت مُضيعُ
 ٣- فقلت لها كُفّي سيكفيك وإفدْ أشمُ لِأبواب الملوكِ قرُوعُ
 ٤- وما أنا راضٍ بالهوان إذا احتبى
 على الذلّ في دار الهوان رثوعُ
 ٥- إذا الأمر لم يُقبلْ عليّ بوجهه
 فلي مَسَلْكُ باليعملات وسيعُ

يقول فيها في صفة المدوح :

- ٦- وزرتُ هَمَاماً يُصبحُ القومُ حوله
 عُكوفاً عليهم ذلّةٌ وخُضوعُ
 ٧- ولما ألتقينا سابقَ الحمدِ جوده
 فأجدى وجودُ الطالبين سريعُ
 ٨- وأملكُ صدقِ ألبستني طرازهم
 قصائدُ مالي غيرهنّ شفيعُ
 ٩- وغيثُ إذا ما لاح أومض برقهُ
 كما أومضتْ تحت الرداء خريعُ

→ ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ وفي الحصري ٤ -
 ١٠٧ ، البيتان ١٣ و ١٥ ، وفي حماسة ابن الشجري ١١٣ ، البيتان ١٥ و ١٦ ، وفي
 المحاضرات ٢ - ٦٧ ، والحيوان ٦ - ١٦٩ ، البيت ١٦ ، وفي العمدة ٢ - ٤٨ ، والمثل
 السائر ٢ - ٣٥٢ ، البيت ١٨ ، وفي المنتحل ١٢٢ ، الايات ١٩ و ٢٠ و ٢١ ، وانما
 أدخلتُ الايات ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ ، في هذه القصيدة لأجل مناسبة المعنى .

- ١٠- إِذَا حَاجَةً أَلَقْتُ عَلَى بَعَايَا رَكِبْتُ وَحْسِي مُنْصَا وَقَطِيعُ
 ١١- يُرِدْنَ أَمْرًا قَدْ شَذَّبَ الْحَمْدُ مَالَهُ
 أَغْرَ طَوِيلَ الْبَاعِ حِينَ يَبُوعُ
 ١٢- وَمَا ضَاعَ مَالٌ أَوْرَثَ الْحَمْدَ أَهْلَهُ
 وَلَكِنْ أَمْوَالُ الْبَخِيلِ تَضِيعُ
 ١٣- عَلَى خَشَبَاتٍ ^(١) الْمُلْكِ مِنْهُ مَهَابَةٌ
 وَفِي الدَّرْعِ عِشْرُ السَّاعِدَيْنِ قُرُوعُ
 ١٤- يَشْقُ الْوَعْيُ عَنْ وَجْهِهِ صِدْقُ مُجْدَةٍ
 وَأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ وَقِيعُ
 ١٥- إِذَا خَزَنَ ^(٢) أَمْوَالُ الْبَخِيلِ فَإِنَّمَا
 خَزَائِنُهُ ^(٣) خَطِيئَةٌ وَدُرُوعُ
 ١٦- وَبَيْضُ ^(٤) يَهَا مِسْكٌ مَكَانَ ^(٥) بَنَانِهِ
 وَلَكِنَّهَا ^(٦) رِيحُ الدَّمَاءِ تَضُوعُ

١ - حص ، جنبات الدرع منك . ٢ - حص ، اختزن ، وفي حش ، ادخر . ٣ - حص ،
 خزائنتهم ، وفي حش ، ذخائرهم . ٤ - حج ، يطيب ريح الخيزرانة بينهم . ٥ - حش ،
 لمس أكفهم ، وفي مغ ، للمس . ٦ - حش ومع ، على أنها .

- ١٧- تروح بأرزاقٍ وتغدو بِنَارَةٍ
فَأَنْتَ ذُعَافٌ مَرَّةً وَرَبِيعٌ
١٨- وَغِيرَانٍ مِنْ دُونِ النِّسَاءِ كَأَنَّهُ
أَسَامَةٌ ذُو الشَّبَلِينَ حِينَ يَجُوعُ
١٩- وَكَذَّبْتُ طَرْفِي عَنْكَ وَالطَّرْفُ صَادِقٌ
وَأَسْمَعْتُ أُذُنِي فَيْكَ مَا لَيْسَ تَسْمَعُ
٢٠- لَقِيتُ أُمُورًا فَيْكَ لَمْ أَلْقَ مِثْلَهَا
وَأَعْظَمُ مِنْهَا فَيْكَ مَا أَتَوَقَّعُ
٢١- فَلَا كِبَرَتِي تَبْكِي وَلَا لَكَ رَحْمَةٌ وَلَا عَنْكَ إِقْصَارٌ وَلَا فَيْكَ مَطْمَعُ

- ٢٢٣ -

وقال ^(١) في الاستراحة بكنون السرِّ الى الصديق :

(الطويل)

- ١- وَأَوْدَعْتُ ^(٢) عَمْرَوًا ^(٣) بَعْضَ ^(٤) مَا فِي جِوَانِحِي
وَجَرَّعْتُهُ مِنْ مُرٍّ مَا أَتَجَرَّعُ

١ - المختار ١٤٥ ، وديوان المعاني ١ - ١٤٣ ، وفي البيان ٤ - ٦٣ والعقد ٢ - ١٧٩
والصدقة والصديق ٢١ ، بلا عزو ، وفي النوري ٣ - ٨٠ ، البيت ٢ .
٢ - دم وبن وعف ، وابثنت . ٣ - بن ، بكرا . ٤ - بن ، كل .

٢- ولا بُدَّ من شكوى الى ذي حفيظة
اذا ^(١) جعلت اسرار نفسي ^(٢) تَطْلَعُ

- ٢٢٤ -

وقال ^(٣) في فراق الأحبة :

(الطويل)

- ١- حَدَا بعضهم ذات اليمين وبعضهم
شمالاً وقلبي بينهم مُتَوَزَّعُ
- ٢- أَشَارُوا بِتَسْلِيمٍ فجدنا بِأَنْفُسِ
تَسِيلُ مِنْ الْأَمَاقِ وَالسَّمُّ أَدْمَعُ

- ٢٢٥ -

وقال ^(٤) يذكر الجفونَ والمدامعَ :

(الطويل)

- ١- كَأَنَّ جَفُونِي كَانَتْ الْعَيْنُ فَوْقَهَا
فَسَارَتْ وَسَالَتْ بَعْدَهُنَّ الْمَدَامِعُ

١ - نر ، يواسيك او يسليك او يتوجع . ٢ - عفا ، نفس . ٣ - العكبري ١
- ٣٨٤ . ٤ - الصبح المنبي ١ - ٣٨٩ .

- ٢٢٦ -

وقال ^(١) في الهجران :

(الطويل)

١- ولا يلبث الهجران أن يقطع النوى
إذا لم تطالع ألفاً أو يُطالعُ

- ٢٢٧ -

وقال ^(٢) يصف حُسنَ بعض أعضاء المحبوبة :

(السريع)

١- عَجَزَاءُ مِنْ سِرْبِ ^(٣) بَنِي مَالِكٍ لَهَا حِرٌّ مِنْ بطنِهَا أَرْفَعُ
٢- زَيْنَ أَعْلَاهُ بِإِشْرَافِهِ وَأَنْضَمَّ مِنْ أَسْفَلِهِ الْمَشْرَعُ

- ٢٢٨ -

وقال ^(٤) في عدم احتمال اللوم مع الغرام :

(البسيط)

١- لَا أَحْمِلُ اللُّومَ فِيهَا وَالْغَرَامَ بِهَا لَا كَلَّفَ اللَّهُ نَفْسًا فَوْقَ مَا تَسَعُ

١ - المحاضرات ٢ - ٣١ . ٢ - ديوان المعاني ١ - ٢٨٠ وأخبار أبي تمام وشعره المخطوط
١٤ والمطبوع ٢٦ ، وقد اقتنى تصاوير هذا الكتاب صديقنا المستشرق الألماني الدكتور اشيز .
٣ - أت ، سر . ٤ - المحاضرات ٢ - ٤٤ .

- ٢٢٩ -

وقال ^(١) 'يتمس الاتيان في ليلة درعاء :

(المديد)

- ١- سيدي ^(٢) لا تأت في قمرٍ لحديث ^(٣) وارقب ^(٤) الدرعا
- ٢- وتوق الطيب ليلتنا إنه واش اذا سطعا

- ٢٣٠ -

وقال ^(٥) في فلول الصيف بالبصاق :

(المنسرح)

- ١- لو نكح الليث في استه خضعا ومات جوعا ولم ينل شبيعا
- ٢- كذلك السيف عند هزته لو بصر الناس فيه ما قطعاً

- ٢٣١ -

وقال ^(٦) يصف مغنية :

(الطويل)

- ١- لعمري أبي زوارها الصيد إنهم لفي منظرٍ منها وحسن سماع

١ - المختار ٩٧ والمحاضرات ٢ - ٤٨ وأسرار البلاغة ٢٥٣ ، وفي الواحد ١٩٢ ،
والعكبري ١ - ١٠ ، البيت ٢ . ٢ - مغ وب ، أملي . ٣ - سب ، بحديث .
٤ - مغ وب ، وائق . ٥ - الأغاني ١١ - ٧ . ٦ - المرتضى ٤ - ٥٠ ، الأبيات
١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ ، وفي المختار ٣١٤ ، الأبيات ٣ و ٨ و ٤ .

- ٢- تُصَلِّي لَهَا آذَانًا وَعُيُونًا إِذَا مَا أَلْتَقَيْنَا وَالْقُلُوبُ دَوَاعِي
- ٣- وَصَفْرَاءٌ مِثْلَ الْخِزْرَانَةِ لَمْ تَعِشْ بِيُبُوسٍ وَلَمْ تَرْكَبْ مَطِيَّةَ رَاعٍ
- ٤- إِذَا قَلَّدَتْ^(١) أَطْرَافُهَا الْعُودَ زَلْزَلَتْ
- قُلُوبًا دَعَاها لِلْوَسَاوِسِ^(٢) دَاعِي
- ٥- كَانَهُمْ فِي جَنَّةٍ قَدْ تَلَا حَقَّتْ مَحَاسِنُهَا مِنْ رَوْضَةٍ وَبَقَاعٍ
- ٦- يَرُوحُونَ مِنْ تَغْرِيدِهَا وَحَدِيثِهَا
- نَشَاوَى وَمَا تَسْقِيهِمْ بِضُوعٍ
- ٧- لَعُوبٍ بِالْبَابِ الرِّجَالِ وَإِنْ دَنْتِ
- أَطِيعَ التُّقَى وَالْغِيَّ غَيْرَ مُطَاعٍ
- ٨- جَرَى اللَّوْلُؤُ الْمَكْنُونُ فَوْقَ لِسَانِهَا
- لِزُؤَارِهَا مِنْ مَزْهَرٍ وَبِرَاعٍ

- ٢٣٢ -

وقال^(٣) يمدح رجلاً ويهجو آخر :

(البسيط)

١- أَضْيَافُ^(٤) عَثْمَانَ^(٥) فِي^(٦) خَفْضٍ وَفِي دَعَا

وَفِي عَطَاءٍ لَعَمْرِي غَيْرَ مُنْمُوعٍ

١ - منح ، قلبت . ٢ - منح ، للصبابة . ٣ - المنتحل ١٤٣ والشرطي ٢ - ٣٢٢ ،
وفي العيون ٣ - ٢٦١ ، ودويان المعاني ١ - ٢٠٣ والنويري ٣ - ٣١١ ، البيت ٢ .
٤ - شر ، انباء . ٥ - شر ، عمرو . ٦ - شر ، لفي .

- ٢- وضيف عمرو وعمر^(١) يَسْهَرَانِ مَعَا
هذا ^(٢) لِكِظَّتِهِ والضيفُ لِلْجُوعِ ^(٣)

- ٢٣٣ -

وقال ^(٤) يخاطب عبدة :

(السريع)

- ١- يا عبدُ جَافِيَةٌ قَاطِعَةٌ أَمَّا رَحِمْتُ الْمُقْلَةَ الدَّامِعَةَ
٢- يا عبدُ خَافِي اللهُ فِي عَاشِقٍ يَهْوَاكِ حَتَّى تَقَعَ الْوَاقِعَةُ

- ٢٣٤ -

وقال ^(٥) في رَبَابَةٍ :

(الخفيف)

- ١- تَشْتَهِي قُرْبَكَ الرَّبَّابُ وَتَخْشَى قَوْلَ ^(٦) وَاشٍ وَتَتَّقِي إِسْمَاعَةَ
٢- أَنْتَ ^(٧) مِنْ قُرْبِهَا ^(٨) تَحُلُّ شَرَابَ تَشْتَهِي ^(٩) شُرْبَهُ وَتَخْشَى ^(١٠) صَدَاعَةَ

١ - عي وشر ، ساهران . ٢ - عي ، فذاك من كظة ، وفي شر ودم ، عمرو لبطنته .
٣ - عي ، من جوع . ٤ - الأغاني ٦ - ٥١ . ٥ - المختار ٩٦ ، والميون ٢ - ٢٢ ،
والتشبيهات ٢٩٠ ، وفي النويري ٣ - ٧٩ ، وديوان المعاني ٢ - ١٦٩ ، البيت ٢ .
٦ - عي وتش ، عين . ٧ - دم ، حل من قلبه . ٨ - عي وتش ونر ، من قلبها .
٩ - دم ونر ، يشتهى . ١٠ - دم ونر ، يخشى .

الفاء

- ٢٣٥ -

قال ^(١) في شكوى أهل زمانه :

(الطويل)

١- فما النَّاسُ بِالنَّاسِ الَّذِينَ عَهْدَتْهُمْ
وَلَا الدَّارُ بِالدَّارِ الَّتِي كُنْتُ أَعْرِفُ

- ٢٣٦ -

وقال ^(٢) في النسيب :

(المنسرح)

١- إِذَا مَشَتْ نَحْوَ بَيْتِ جَارَتِهَا قُلْتُ مِنَ الرَّمْلِ خَلْفَهَا حَقْفُ
٢- يَرْتَجُّ مِنْ مِرْطِهَا مُؤْزَرُّهَا وَفَوْقَهُ غُصْنٌ بَانَةٌ قَصِفُ

- ٢٣٧ -

وقال ^(٣) يُشَبِّهُ الصَّدَاقَةَ بِالسَّبِيكَةِ :

(الكامل)

١- فَدَعِ التَّبَحُّثَ عَنْ أَخِيكَ فَإِنَّهُ كَسَبِيكَةِ الذَّهَبِ الَّذِي لَا يُكْلَفُ

١ - غرر الخصاص ١٠٢ . ٢ - أخبار النساء ١٢٦ . ٣ - الصداقة والصديق ١٥٣ .

- ٢٣٨ -

وقال ^(١) في عبدة :

(الكامل)

- ١- يَا عَبْدُ حُبِّكَ شَفَّنِي شَفَّا وَالْحُبُّ دَاخِ يُورِثُ الْحَتْفَا
- ٢- وَالْحُبُّ يُخْفِيهِ الْمَحِبُّ لِكِي لَا يُسْتَرَابَ بِهِ وَمَا يَخْفَى

- ٢٣٩ -

وقال ^(٢) في النسيب :

(الكامل المرفل)

- ١- يَا مَرَحِبَا أَلْفَا وَأَلْفَا بِالكَاسِرَاتِ إِلَى طَرْفَا
- ٢- رَجَعَ الرِّوَادِفُ كَالظُّبَا ۖ تَعَرَّضْتُ حَوًّا وَوَطْفَا
- ٣- أَنْكَرَنَ مَرَكِّي الْحِمَا رَ وَكُنَّ لَا يُنْكَرَنَ طَرْفَا
- ٤- وَسَأَلَنِي أَيْنَ الشَّبَا بُ فَقُلْتُ بَانَ وَكَانَ حَلْفَا
- ٥- أَفْنَى شِبَابِي فَأَنْقَضَى حِلْفُ النِّسَاءِ تَبِيعَنَ حِلْفَا

- ٦- أَعْطَيْتُهُنَّ مَوَدَّتِي فَجَزَيْتَنِي كِذْبًا وَخُلْفًا
 ٧- وَقَصَائِدُ مِثْلُ الرُّقَى أَرْسَلْتُهُنَّ فَكُنَّ شَغْفًا
 ٨- أَوْجَعْنَ كُلَّ مُغَازِلٍ وَعَصَفْنَ بِالْغَيْرَانِ عَصْفًا
 ٩- مِنْ كُلِّ لَذَاتِ الْفَتَى قَدْ نِلْتُ نَائِلَةً وَعُرْفًا
 ١٠- صَدْتُ الْأَوَانِسَ كَالْذُمَى وَسَقَيْتُهُنَّ الْخَمْرَ صِرْفًا

- ٢٤٠ -

وقال ^(١) في طيب الحديث :

(الطويل)

- ١- وَإِنَّا لِيَجْرِي بَيْنَنَا حِينَ نَلْتَقِي حَدِيثُ لَهُ وَشْيٌ كَوْشِي الْمَطَارِفِ

القاف

- ٢٤١ -

قال ^(٢) في الغزل :

(الطويل)

- ١- لَقَدْ عَشِقْتُ أَذْنِي كَلَامًا سَمِعْتُهُ رَخِيماً وَقَلْبِي لِلْمَلِيحَةِ أَعْشَقُ

١ - المقدم (طبعة زهر الاداب سنة ١٣٠٢ هـ) ٣ - ١٢٢ وهو خطأ الطبع والصحيح ١٨٥ . ٢ - الحصري ٢ - ١١٨ ، وفي التشبيهات ٣٧٥ ، البيتان ٢ و ٣ ، وفي العمدة ٢ - ١٨٨ ، وديوان المعاني ١ - ٢٢٥ ، البيت ٣ .

- ٢- ولو ^(١) عَايَنُوهَا لم يلوموا على البكا
 كريماً سقاهُ الخمرَ بِـدِرٍ مُعَلَّقٍ ^(٢)
 ٣- وكيف ^(٣) تَنَاسِي مَنْ كَانَ حَدِيثُهُ
 بأذني وإن غُيِّتُ ^(٤) قُرْطٌ مُعَلَّقٌ ^(٥)

- ٢٤٢ -

وقال ^(٦) في حمادٍ عَجَرِدٍ حين لم يَفِ وَعَدَهُ :

(الطويل)

- ١- مواعيدُ حمادٍ سماءُ مخيلةُ تكشفُ عن رعدٍ ولكن سَتْبَرِقُ
 - ٢- إذا جِئْتُهُ يوماً أحوالَ على غدٍ كما وُعدَ الكُمُونُ ما ليس يَصْدُقُ
 - ٣- وفي نافعٍ عتي جفائهُ وإِنِّي لأُطْرِقُ أحياناً وذو اللبِّ يطْرِقُ
 - ٤- ولِلنَّقْدِ ^(٧) أقوامُ فلو كُنتُ منهمُ دُعِيتُ ولكن دُونِي أبنابُ مُعَلَّقُ
 - ٥- أبا عُمرٍ خَلَفْتُ خَلْفَكَ حَاجَتِي وَحَاجَةُ غَيْرِي بَيْنَ عَيْنِكَ تَبْرُقُ
 - ٦- وَمَا زِلْتُ أَسْتَانِيكَ حَتَّى حَسَرْتَنِي
- بوعد كجاري الآل يخفى ويخْفِقُ

١ - تش ، فلو . ٢ - تش ، مخلق . ٣ - دم ، ولست بناس من يكون كلامه .
 ٤ - تش ، عيب ، وفي دم ، غيب . ٥ - دم ، قرطاً معلقاً ، بالنصب .
 ٦ - الاغاني ١٣ - ٧١ . ٧ - في المأخذ ، وللقدي قوم ، مصحفاً .

- ٢٤٣ -

وقال ^(١) في الاهتداء بالنجوم والعرفان بالمفاوز :

(الطويل)

- ١- وبَهَاءِ يَسْتَفُ التُّرَابَ دَلِيلُهَا وليس له إلا اليَمانِي مُخَلَّقُ
- ٢- تَجَاوَزْتُهَا وَحْدِي وَلَمْ أَرْهَبِ الرُّدَى
- دَلِيلِي نَجْمٌ أَوْ حِوَارٌ مُخَلَّقُ

- ٢٤٤ -

وقال ^(٢) في من يرى الإعطاء دِينًا ، الجود حقًا عَلَيْهِ :

(الطويل)

- ١- كَانَ لَهُمْ دِينًا عَلَيْهِ وَمَا لَهُمْ سوى جود كَفَّيْهِ عَلَيْهِ حُقُوقُ

- ٢٤٥ -

وقال ^(٣) في الحب لأجل المكارم :

(الطويل)

- ١- وَإِنِّي أَمْرُؤُ أَحْبَبْتُكُمْ لِمَكَارِمٍ سمعتُ بها والأذن كالعين تَعَشَّقُ

١- المحاضرات ٢ - ٢٧٥ . ٢ - المحاضرات ١ - ٢٧٧ .

٣ - خزانة الادب ١٩٣ .

- ٢٤٦ -

وقال ^(١) في النسيب :

(المنسرح)

- ١- قامت تَرَامِي يَزِينُ لَبَّتْهَا نَفْحُ عَبِيرٍ بِجِيدِهَا شَرِقُ
- ٢- تَرِيكَ حُرًّا عَذْبًا مُقَبَّلُهُ لَا كَسَسُ عَابَهُ وَلَا رَوَقُ
- ٣- كَأَقْحَوَانِ الْكُثِيبِ بَاكَرِهِ الطَّلُّ فَاضِحِي بِالنَّهْرِ يَا تَلِقُ

- ٢٤٧ -

وقال ^(٢) لَمَّا لَمْ يَعْطِهِ الْمَهْدِي عَلَى الْمَدِيح :

(الطويل)

- ١- خَلِيلِيَّ ^(٣) إِنَّ الْعُسْرَ سَوْفَ يُفِيقُ
- وَأَمَّ يَسَارًا ^(٤) فِي غَدٍ لَخْلِقُ

١ - المختار ٢٧٧ ، كنت أكثر التأمّل في حواشي المختار في عزو هذه الأبيات إلى بشار ثم ظهر بغلبة الظن بقرينة السياق أنها له ، فلذلك أخذتها في هذه المجموعة .

٢ - المختار ٢٦٥ ، الأبيات ١ و ٢ و ٣ وفي الأغاني ٣ - ٢٤٠ ، الأبيات ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ ، وفي العمون ٣ - ٢٤ ، والبيان ٢ - ٢٥٩ ، والتبريزي ٢ - ١٠١ ، والمقدّم ٢ - ٢٤٨ ، البيتان ١ و ٣ ، وفي العمون ٢ - ٤٠ ، الأبيات ١ و ٣ و ٢ ، وفي المحاضرات ٢ - ٤ ، والوساطة ١٤٣ ، وأخبار أبي تمام ٢٤٧ البيت ٣ . ٣ - عف ، أعاذل .

٤ - بن وعف ، من .

- ٢- ذراني ^(١) أشبُه هَمِّي براحٍ فإنني
أرى الدهر فيه فَرْجَةً ^(٢) ومضيقُ
- ٣- وَمَا ^(٣) أنا إِلَّا كَالزَّمانِ إذا ^(٤) صَحَا
صَحوتُ وَإِن مَّاقَ الزَّمانُ أُمُوقُ
- ٤- أَدَمَاءُ لَا أُسْطِيعُ فِي قَلَّةِ الثَّرَى خَزُوزًا وَوَشْيًا وَالْقَلِيلِ مَحِيقُ
- ٥- أُخْذِي مِنْ يَدِي مَا قَلَّ إِنَّ زَمَانَنَا شُمُوسٌ وَمَعْرُوفُ الرِّجَالِ رَقِيقُ
- ٦- لَقَدْ كُنْتُ لَا أَرْضَى بِأَدْنَى مَعِيشَةٍ وَلَا يَشْتَكِي بُخْلًا عَلَيَّ رَفِيقُ
- ٧- خَلِيلِي إِنَّ الْمَالَ لَيْسَ بِنَافِعٍ إِذَا لَمْ يَنْلُ مِنْهُ أَخٌ وَصَدِيقُ
- ٨- وَكُنْتُ إِذَا ضَاقتْ عَلَيَّ مَحَلَّةٌ تَيْمَمْتُ أُخْرَى مَا عَلَيَّ تَضِيقُ
- ٩- وَمَا خَابَ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ عَامِلُ
- لَهُ فِي التَّقَى أَوْ فِي الْمَحَامِدِ سُوقُ
- ١٠- وَلَا ضَاقَ فَضْلُ اللَّهِ عَنْ مَتَعَفِّ وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

- ٢٤٨ -

وقال ^(٥) يهجو يزيد بن يزيد :

(الطويل)

- ١- وَلَمَّا أَلْتَقَيْنَا بِالْجَنِينَةِ غَرَّني بِمَعْرُوفِهِ حَتَّى خَرَجْتُ أَفُوقُ

١- ع ، ذريني . ٢- ع ، كربة . ٣- أغ وع وبن وعف وات ، كنت .

٤- مغ وروس ، فان . ٥- الاغاني ٣ - ٣١٣ .

- ٢- حباني بعبد قَعَسَرِيٍّ وَقِينَةٍ وَوَشِيٍّ وَآلافٍ لَهْنٍ بَرِيقُ
 ٣- فقل ليزيدٍ يلعص الشَّهْدَ خَالِيَا لَنَا دُونَهُ عِنْدَ الْخَلِيفَةِ سُوقُ
 ٤- رَقَدْتَ فَنَمْ يَا أَبْنَ الْخَبِيثَةِ إِنَّهَا مَكَارِمُ لَا يَسْطِيعُهُنَّ لَصِيقُ
 ٥- أَبِي لَكَ عِرْقٌ مِنْ فُلَانَةٍ أَنْ تُرَى جَوَادَاً وَرَأْسُ حِينُ شَبْتِ حَلِيقُ

- ٢٤٩ -

وقال ^(١) يهجو حمَّاداً :

(الطويل)

- ١- مَا لُمْتُ حَمَّادَاً عَلَى فِسْقِهِ يَلُومُهُ الْجَاهِلُ وَالْمَائِقُ
 ٢- وَمَا هُمَا ^(٢) مِنْ أَثَرِهِ وَأُسْتِهِ مَلَكُهُ إِيَّاهَا الْخَالِقُ
 ٣- مَا بَاتَ إِلَّا فَوْقَهُ فَاسِقُ يُنِيكُهُ أَوْ تَحْتَهُ فَاسِقُ

- ٢٥٠ -

وقال ^(٣) يدعو :

(الطويل)

- ١- عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مَا لَاحَ كَوَكَبُ وَمَا نَاحُ قُمْرِيٍّ وَمَا ذَرٌّ شَارِقُ

٢ - أغ ، رماهم .

١ - المعامد ١ - ١٠٠ ، والاغاني ١٣ - ٧٤ .

٣ - المواهب الفتحية ٢ - ٦٦ .

وقال ^(١) يصف أخوته :

(المنسرح)

- ١- قَدْ أَلْبَسُ الْعِيشُ ذَا الرِّقَاعِ وَلَا أَلْبَسُ ثَوْبَ الْإِخَاءِ مُنْخَرِقًا
- ٢- أَصْبَحْتُ مِثْلَ السَّرَابِ يَدُنُوفًا يُوجَدُ شَيْئًا وَإِنْ نَأَى خَفَقًا

وقال ^(٢) في عبد الكريم بن أبي العوجاء :

(الخفيف)

- ١- قُلْ لِعَبْدِ الْكَرِيمِ يَا بْنَ أَبِي الْعَوِّ جَاءَ بَعْتَ الْإِسْلَامَ بِالْكَفْرِ مُوقًا
- ٢- لَا تُصَلِّيْ وَلَا تَصُومْ فَإِنْ صُمْتَ فَبَعْضَ النَّهَارِ صَوْمًا ^(٣) رَقِيقًا
- ٣- لَا تُبَالِي إِذَا أَصْبَتْ مِنَ الْخَمْرِ عَتِيقًا أَلَّا تَكُونَ عَتِيقًا
- ٤- لَيْتَ شَعْرِي غَدَاةً حُلِّيتَ فِي ^(٤) الْجِيدِ حَنِيفًا حُلِّيتَ أَمْ زَنْدِيقًا
- ٥- أَنْتَ مِمَّنْ يَدُورُ فِي لَعْنَةِ اللَّهِ صَدِيقٌ لِمَنْ يُنِيكَ الصَّدِيقَا

١ - المختار ٧١ .

٢ - الاغانى ٣ - ١٤٧ ، وفي المرتضى ١ - ٩٥ و ٩٦ ، الابيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ .

٣ - 'مر ، دقيقاً . ٤ - 'مر ، الجند .

وقال ^(١) يخاطب عبدة :

(الخفيف)

- ١- عَبْدُ ^(٢) إِنِّي إِلَيْكَ بِالْأَشْوَاقِ لَتَلَقَّ ^(٣) وَكَيْفَ لِي بِالتَّلَاقِ
- ٢- أَنَا وَاللَّهِ أَشْتَهِي سِحْرَ عَيْنَيْكَ وَاخْشَى مَصَارِعَ الْعُشَّاقِ
- ٣- وَأَهَابُ الْحَرَسِيِّ مُحْتَسِبَ الْجُنْدِ يَلْفُ الْبَرِيءَ بِالْفُسَّاقِ
- ٤- فَاصْبِرْ مِثْلَ مَا صَبَرْتُ فَإِنَّ الصَّبْرَ حَظٌّ مِنْ صَالِحِ الْأَخْلَاقِ
- ٥- إِنِّي ^(٤) مِنْ بَنِي عُقَيْلِ بْنِ كَعْبٍ مَوْضِعَ السَّيْفِ ^(٥) مِنْ طُلَى الْأَعْنَاقِ

وقال ^(٦) يهجو باهلة :

(الرمل)

- ١- وَدَعَانِي مَعْشَرُ كُلُّهُمْ حَقٌّ دَامَ لَهُمْ ذَاكَ الْحَقُّ

١ - الاغاني ٦- ٤٧ ، الابيات ١ و ٢ و ٣ ، وفي الحصري ٢ - ١١٨ ، الابيات ١ و ٢ و ٥ ، وفي نكت الهميان ١٢٧ ، المصراع الاول من البيت الاول والبيت ٢ ، وفي ديوان الصبابة ٦٣ ، و ١٨٦ ، والوفيات ١ - ١١١ ، وخزانة الادب ١٩٣ ، البيت ٢ ، والنويري ٣ - ٨٠ ، وفي المختار ٩٥ ، الابيات ٢ و ٤ و ٥ ، وفي الاغاني ٣ - ١٣٩ ، البيت ٥ .
 ٢ - حص ، زو دينا يا عبد قبل الفراق . ٣ - حص ، بتلاق . ٤ - حص ، أمقي .
 ٥ - حص ، السلك . ٦ - الاغاني ٣ - ٢٠١ .

٢- ليس من جُرْمٍ ولكن غَاظَهُمْ شَرَفِي الْعَارِضُ قَدْ سَدَّ الْأَفْقُ

- ٢٥٥ -

وقال ^(١) في مدحِ إنفاق المال :

(الرمل)

١- أَنْفَقَ الْمَالَ وَلَا تَشْقَ بِهِ خَيْرُ دِينَارَيْكَ دِينَارٌ نَفَقَ

- ٢٥٦ -

وقال ^(٢) يذكر أنه من خراسان :

(الرمل)

١- مِنْ خُرَاسَانَ وَبَيْتِي فِي الذَّرَى وَلَدَى الْمَسَاعَا فَرَعِي قَدْ بَسَقَ

- ٢٥٧ -

وقال ^(٣) يمدح أهل خراسان :

(الطويل)

١- وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمِ خُرَاسَانُ دَارُهُمْ كِرَامٍ وَفَرَعِي فِيهِمْ نَاضِرٌ بَسَقَ

٣- البيان ١ - ٤٩ .

٢- البيان ١ - ٤٩ .

١- الميون ٣ - ١٧٩ .

- ٢٥٨ -

وقال ^(١) في الخمر :

(الرمل)

١- و وَكَانَ الزُّقَّ زَنْجِيٌّ سُرِقُ

- ٢٥٩ -

وقال ^(٢) يُشَبِّهُ الهزيمة بالمسابقة :

(البسيط)

١- وَظَنَّ ، وَهُوَ مُجِدُّ فِي هَزِيمَتِهِ مَا لَاحَ قُدَّامَهُ ، شَخْصًا يُسَابِقُهُ

الكاف

- ٢٦٠ -

وقال ^(٣) في النسيب بسُعدى :

(مجزوء الوافر)

١- بَعَثْتُ بِذِكْرِهَا شَعْرِي وَقَدَّمْتُ الْهُوَى شَرَكَاءَ

٢- الصبح المني ١ - ٣٥٦ .

١- المحاضرات ١ - ٣٤٠ .

٣- اصرار البلاغة ٢٥٢ ، الأبيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، وفي المعامد ١ - ١٨٨ ، البيت ٣ ،

وفي المختار ٦٤ - البيتان ٣ و ٥ .

- ٢- فَلَمَّا شَاقَّهَا قَوْلِي وَشَبَّ الْحُبُّ فَأَحْتَنَكَا
 ٣- أَتَتْنِي الشَّمْسُ زَائِرَةً وَلَمْ تَكُ تَبْرَحُ الْفَلَكََا
 ٤- وَجَدْتُ الْعَيْشَ فِي سَعْدِي وَكَانَ الْعَيْشُ قَدْ هَلَكََا
 ٥- تَقُولُ وَقَدْ خَلَوْتُ بِهَا تَحَدَّثُ وَأَكْفِي يَدَكََا

- ٢٦١ -

وقال ^(١) يشكو الى صديق له :

(الوافر)

- ١- أراك اليوم لي وغداً لغيري وبعد غدٍ لذي قُربٍ إِلَيْكََا
 ٢- إِذَا آخَيْتَ ذَا فَارَقْتَ هَذَا كَانَ فِرَاقَهُ حَتْمًا عَلَيْنَكََا
 ٣- فَأَقْدَمُهُمْ أَخْسُهُمْ جَمِيعًا وَأَحْدَثُهُمْ أَحَبُّهُمْ لَدَيْكََا
 ٤- وَكُلُّهُمْ وَإِنْ طَرَمَذْتَ فِيهِمْ سَتَتَرَكُهُ وَشِيكََا مِنْ يَدَيْكََا

- ٢٦٢ -

وقال ^(٢) في العيادة :

(السريع)

- ١- لَوْ كَانَتْ الْفِدْيَةُ مَقْبُولَةً لَقُلْتُ بِي لَا يَكُ حِمَاكََا

٢ - العيون ٣ - ٤٥ .

١ - الصداقة والصديق ١١٣ .

- ٢٦٣ -

وقال ^(١) في الغزل :

(الوافر)

- ١- وهبتُ له على المسواكِ ريقاً فطاب له بطيبِ ثَنِيَّتِكَ
- ٢- أَقْبَلُهُ على الذكري كَانِي أَقْبَلُ فِيهِ فَاكٍ وَمُقْلَتِكَ

- ٢٦٤ -

وقال ^(٢) في عبدة :

(السريع)

- ١- يا عبدُ زوريني تكن مِنَّةً لِلَّهِ عِنْدِي يَوْمَ أُلْقَاكَ
- ٢- وَاللَّهِ ثُمَّ اللَّهُ فَاسْتَيْقِنِي أَنِي لِأَرْجُوكِ وَأُخْشَاكَ
- ٣- يا عبدُ إِنِّي هَالِكٌ مُدِنَفٌ إِن لَمْ أَذُقْ بَرْدَ ثَنَائِكَ
- ٤- فَلَا تُرْدِي عَاشِقًا مُدِنَفًا يَرْضَى بِهَذَا الْقَدْرِ مِنْ ذَاكَ

وقال ^(١) في النسب :

(البسيط)

١- يا أطيّب ^(٢) الناس ريقاً غيرَ مُخْتَبَرٍ

إِلَّا شَهَادَةً ^(٣) أَطْرَافِ الْمَسَاوِيكِ

٢- إِنَّ الَّذِي رَاحَ مَغْبُوطاً بِنِعْمَتِهِ كَفُّ تَمَسُّكِ أَوْ كَفُّ يُعَاطِيكِ

٣- وَلَوْ وَهَبْتَ لَنَا يَوْماً نَعِيشُ بِهِ أَحْيَيْتَ نَفْساً وَكَأَنْتَ مِنْ مَسَاعِيكِ

١ - البيت الاول من هذه الابيات في السمط ، ٥٢١ ، وخزانة الادب ، ٤١١ ، وحماسة ابن الشجري ، ١٩٣ ، والمعاهد ٢ - ١٢٠ ، وديوان المعاني ٢ - ٢٤١ ، والكنىات ١١٠ ، والصناعتين ، ١٤٩ ، والوساطة ، ١٨١ ، والمحاضرات ٢ - ١٣٥ ، وديوان الصبابة ، ٥٧ ، والنويري ٢ - ٦٠ ، وفي الموشى ١٤٣ ، والظرف والظرفاء ١١٧ ، الابيات ١ و ٢ و ٣ و ٥ ، وفي الغيث ١ - ٢٧٠ ، والتشبيهات ١٠٨ - ١٠٧ ، وديوان الصبابة ١٢٣ ، وتزيين الاسواق ، ٢٠٥ ، والمواهب الفتحية ٢ - ٦٣ ، البيتان ١ و ٤ ، وفي الحصري ١ - ٢٠٦ ، والقالي ١ - ٢٣٢ ، الابيات ١ و ٤ و ٥ ، وفي العقد ٣ - ٥٧ ، والواحدى ١٢٩ ، والمعكبري ٢ - ٣٠٩ ، وجمع الامثال ١ - ٦٣ ، وجمع الامثال ٢ - ٥٢ والمحاضرات ٢ - ١٤ ، البيت ٤ ، وفي المحاضرات ٢ - ٥٢ ، البيتان ٥ و ٤ ، وفي المستطرف ٢ - ٢١١ ، ٦ و ٧ و ٨ و ١ و ٤ ، وفي الطبقات ٦ ، الابيات ٦ و ١ و ٤ و ٥ ، وفي الاغاني ١٨ - ١٩٢ ، البيتان ٥ و ١ .
وهذه الابيات لا توجد الا متفرقة وانما جعلتها من قطعة واحدة بالقرائن المستنبطة من المآخذ ورتبتها بقرينة المعنى . ٢ - تش ، طيب . ٣ - مش وظف ، شهادات .

٤- قَدْ زُرْتِنَا^(١) مَرَّةً^(٢) فِي الدَّهْرِ^(٣) وَاحِدَةً^(٤).

ثَنِي^(٥) وَلَا^(٦) تَجْعَلِهَا بَيْضَةَ الدِّيكِ

٥- يَا رَحْمَةَ اللَّهِ حُلِّيَّ فِي مَنَازِلِنَا حَسْبِي بَرَاءَةُ الْفِرْدَوْسِ مِنْ فَيْكِ

٦- يَا قُرَّةَ^(٧) الْعَيْنِ إِنِّي لَا أُسَمِّيكِ أَكْنِي بِأُخْرَى أُسَمِّيَهَا وَأُعْنِيكِ

٧- أَخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الْجَارَاتِ حَاسِدَةً

أَوْ سَهْمَ غَيْرَانَ يَرْمِينِي وَيَرْمِيكَ

٨- لَوْلَا الرَّقِيبَانِ إِذْ وَدَّعْتُ غَادِيَةً

قَبَّلْتُ فَاكِ وَقُلْتُ النَّفْسُ تَفْدِيكَ

- ٢٦٦ -

وقال^(٨) يخاطب عبدة :

(السريع)

١- يَا عَبْدُ اللَّهِ إِرْحَمِي عَبْدَكَ وَعَلَّيْهِ بِئْسَى وَعْدُكَ

١ - قا ، منيتنا . ٢ - وح وعف وعك ، زرتني . ٣ - تز وقا وعف ووح وعك وطب ، زورة . ٤ - قا ، النوم . ٥ - مط ، بالله لا ، وفي قا وطب ، فائتي ، وفي دص ، ثن ، على التذكير ، وفي غث وتز ، عودي . ٦ - دص ، ولا تجعلها ، على التذكير . ٧ - طب ، منية القلب . ٨ - الاغاني ٦ - ٤٩ ، وفي المرتضى ٢ - ٦٣ ، البيت ٣ .

- ٢- يُصْبِحُ "مَكْرُوبًا"^(٢) وَيُمْسِي بِهِ وَلَيْسَ يَدْرِي مَالَهُ عِنْدَكَ
 ٣- مَاذَا تَقْوَايْنِ لِرَبِّ الْعُلَا إِذَا تَخَلَّيْتَ بِهِ وَحْدَكَ

- ٢٦٧ -

وقال ^(٣) ايضاً يخاطبُ عبدة :

(مجزوء الرمل)

- ١- عَبْدُ يَا قُرَّةَ عَيْنِي أَنْصِفِي رُوحِي فِدَاكَ
 ٢- عَاشِقٌ لَيْسَ لَهُ ذِكْرٌ وَلَا هَمٌّ سِوَاكَ

- ٢٦٨ -

وقال ^(٤) يخاطبُ عَنَانَ :

(المنسرح)

- ١- عِنَانُ يَا مُنَيَّتِي وَيَا سَكْنِي أَمَا تَرِينِي أَجُولُ فِي سِكَكِ
 ٢- حُرِمْتُ مِنْكَ الْوَقَا مُعَذِّبَتِي فَعَجِّلِي بِالسَّجِلِّ مِنْ صِكَكِ

١ - مر ، ويصبح . ٢ - مر ، مجزوءاً . ٣ - الاغاني ٦ - ٥٠ و ٥١ .

٤ - بدائع البدائنه ، ٢٢ .

٣- إِنِّي وَرَبُّ السَّمَاءِ مُجْتَهِدٌ فِي حَلِّ مَا عَقَّدْتَ مِنْ تِكَكَ
٤- بَلَى وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ فَيَنْشَلُهُ تُسْكِنُ الْهَائِجَاتِ مِنْ حِكْكَ

السلام

- ٢٦٩ -

قال ^(١) في النسيب :

(الخفيف)

١- فَضَحَتْ جُودَهَا بِطُولِ مِطَالٍ
حَالَفَتْهُ وَآفَةُ الْجُودِ مَطْلُ
٢- هِيَ فِي قَلْبِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَمَعَ النِّجْمِ بَذْلُهَا كَيْفَ يَسْأَلُ

- ٢٧٠ -

وقال ^(٢) ايضاً في النسيب :

(الخفيف)

١- قُرْبُ دَارِ الْحَبِيبِ قُرَّةُ عَيْنٍ وَكَانَ الْبِعَادَ فِي الْقَلْبِ تُكَلُّ

١ - المختار ، ٦٥ ، ٢ - الموشى ، ٧٥ ، ولا أدري هل هذان البيتان والبيتان اللذان قبلها من قصيدة واحدة أم لا .

٢- إِنَّ مَوْتَ الَّذِي يَمُوتُ مِنَ الْحَبِّ عَفِيفًا لَهُ عَلَى النَّاسِ فَضْلٌ

- ٢٧١ -

وقال ^(١) يمدح خالد بن برمك :

(الطويل)

- ١- حَذَا خَالِدٌ فِي فَعْلِهِ حَذُوَ بَرْمَكٍ فَمَجْدٌ لَهُ مُسْتَطَرَفٌ وَأَصِيلٌ
- ٢- وَكَانَ ذَوُو الْأَمَالِ يُدْعَوْنَ قَبْلَهُ بِلَفْظٍ عَلَى الْإِعْدَامِ فِيهِ دَلِيلٌ
- ٣- يُسَمَّوْنَ بِالسُّؤَالِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَإِنْ كَانَتْ فِيهِمْ نَابَةٌ وَجَلِيلٌ
- ٤- فَسَمَّاهُمُ الزُّوَارَ سَتْرًا عَلَيْهِمْ فَاسْتَارَهُ فِي الْمُجْتَدِينَ سُدُولٌ

- ٢٧٢ -

وقال ^(٢) يهجو حماداً :

(الحفيف)

- ١- إِبْنُ ^(٣) نَيْيَا رَأْسُ عَالِيٍّ ثَقِيلُ
- وَأَحْتَالُ الرُّءُوسِ ^(٤) خَطْبٌ ^(٥) جَلِيلُ

١ - الاغاني ٣ - ١٧٣ . ٢ - الاغاني ١٣ - ٧١ ، وفي الاغاني ١٣ - ٧٣ ،
والمرقضي ١ - ٩٢ ، وشرح الميون ٢ - ٦٧ ، والغفران ٣ - ٦ و ٧ ، البيتان ١ و ٢ .
٣ - اغ ١٣ - ٧٣ ، ومروسع وغف ، يا ابن . ٤ - اغ ١٣ - ٧٣ ، ومروسع ،
وسع ، وغف ، الرأسين . ٥ - اغ ١٣ - ٧٣ ، أمر ، وفي غف ، عب .

- ٢- أَدْعُ^(١) غَيْرِي إِلَى عِبَادَةِ^(٢) الْاِثْنَيْنِ فَإِنِّي بِوَاحِدٍ مَشْغُولٌ
 ٣- يَا أَبْنَ زَيْنِيَا بَرِئْتُ مِنْكَ إِلَى اللَّهِ جَهَارًا وَذَاكَ مِنِّي قَلِيلٌ

- ٢٧٣ -

وقال^(٣) في ذم البخل :

(الكامل)

- ١- قُلْ لِلْأَمِيرِ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ إِنَّ الْمُبَاخِلَ ذَمُّهَا عَجِلُ
 ٢- بَسَّسَ الْمَرْوَةَ مِنْ ذَوِي حَسَبٍ جَاعَتْ قَرَابَتَهُمْ وَقَدْ ثَمَلُوا
 ٣- شَبِعُ الْأَمِيرِ وَجُوعُ صَاحِبِهِ عَارُ الْحَيَاةِ فَأُطْعِمُوا وَكُلُوا

- ٢٧٤ -

وقال^(٤) في الغزل :

(الطويل)

- ١- دَعِينِي أَصْبُ مِنْ مَتْعَةٍ قَبْلَ رَقْدَةٍ تَكَادُ لَهَا نَفْسُ الشَّقِيقِ تَزُولُ

١ - أ غ ١٣ - ٧٣ ، فادع ٢ - أ غ ١٣ - ٧٣ ومر وسع وغف ، ربين .
 ٣ - المختار ٢٧٢ . ٤ - المختار ٣٢٦ و ٣٢٧ ، الابيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥
 و ٦ و ٧ ، وفي المختار ٧٥ و ٧٦ ، البيتان ٨ و ٩ ، وفي الحصري - ٢ - ١٢١ ، الابيات
 ٤ و ١٠ و ٥ و ٨ و ٩ وفي المحاضرات ٢ - ٤٢ ، البيت ١١ ، وهذه الابيات من البيت ١
 الى البيت ١٠ ، من قصيدة واحدة كما يظهر من المآخذ ، فاما البيت ١١ ، فضممته اليها
 بقرينة المعنى .

- ٢- وإِنِّي لَأَتِي الْأَمْرَ أَعْرِفُ غَيْهَ مراراً وحلمي في الرِّجَالِ أَصِيلُ
- ٣- وَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّارَ وَحِشَاءَ بِهَا الْمَهَا تَرُودُ وَخِيطَانُ النَّعَامِ تَجُولُ
- ٤- ذَكَرْتُ بِهَا عِيشًا وَقُلْتُ لِصَاحِبِي كَانَ لَمْ يَكُنْ مَا كَانَ حِينَ يَزُولُ
- ٥- بَدَأَ لِي أَنَّ الدَّهْرَ يَقْدَحُ فِي الصِّفَا وَأَنَّ بَقَائِي حِينَ " شَبْتُ قَلِيلُ
- ٦- أَقُولُ لِقَلْبِي وَهُوَ يَرْنُو إِلَى الصَّبَا عَلَامَ التَّصَابِي وَالْحَوَادِثُ غُولُ
- ٧- لَعَلَّكَ تَرْجُو أَنْ تَعِيشَ مُخَلَّدًا أَبِي ذَاكَ شُبَّانُ لَنَا وَكُھُولُ
- ٨- فَبِتْ^(٢) خَائِفًا لِلْمَوْتِ أَوْ غَيْرَ خَائِفٍ
- ٩- خَلِيلُكَ مَا قَدَّمْتَ مِنْ عَمَلٍ التَّقَى عَلَى كُلِّ نَفْسٍ لِلْجِئَامِ دَلِيلُ
- ١٠- وَمَا حَاجَتِي لَوْ سَاعَدَ الدَّهْرُ بِالْمُنَى وَلَيْسَ لِأَيَّامِ الْمُنُونِ خَلِيلُ
- ١١- وَلِلدَّهْرِ أَيَّامٌ قِصَارٌ إِذَا سَرَتْ كَعَابٌ عَلَيْهَا لَوْلَوْ وَشَكُولُ
- بِخَيْرٍ وَيَوْمُ الْحَزَنِ مِنْهُ طَوِيلُ

١ - حص ، ان حيت . ٢ - حص ، فعش .

وقال ^(١) في أن العمى يقوي الذكاء ويفتخر به :

(الطويل)

١- إذا وُلِدَ المولودُ أعمى وجدتهُ وجدك أهدى من بصير وأحولاً

٢- عميتُ جنيئاً والذكاءُ من العمى فجئتُ عجيبَ الظنِّ للعلمِ معقلاً ^(٢)

٣- وغاصَّ ^(٣) ضياءُ العين للقلبِ ^(٤) فاغتدى ^(٥)

بقلبٍ ^(٦) إذا ما ضيع الناسُ حصلاً

٤- وشعرٍ كنورٍ ^(٧) الرّوضِ لآءُ مُتُ بينهُ

بقولٍ ^(٨) إذا ما أحزنَ الشَّعرُ أسهلاً

١ - الشريشي ١ - ١١٦ ، وفي الاغانى ٣ - ١٤٢ ، والمرضى ٢ - ١٤٩ ، والمرضى

٤ - ٣٩ والمعاهد ١ - ١٤٣ ، وتاريخ الخطيب ٧ - ١١٤ ، ودلائل الاعجاز ٣٦٨ ،
الابيات ٢ و ٣ و ٤ ، وفي المشتعل ٢٢ ، البيت ٤ .

٢ - أغ ومرومما وخط ودع ، موثلاً . ٣ - أغ ومرومما وخط ، غاض .

٤ - أغ ودع ، للعلم ، وفي مر ، للعقل . ٥ - أغ ومرومما ودع ، رافداً ،

وفي خط ، رائداً . ٦ - أغ ومرومما ودع ، لقلب ، وفي خط ، بحفظ .

٧ - خط ، كزهر . ٨ - خط ، ذقي .

- ٢٧٦ -

وقال ^(١) يهجو واصل بن عطاء :

(البسيط)

- ١- مَالِي ^(٢) أَشَاعُ غَزَالًا لَهُ عُقُ كِنَقِيقِ الدَّوِّ إِنْ وَلَّى وَإِنْ مَثَلَا
- ٢- عُقَى الزَّرَافَةِ مَا بَالِي وَبَالِكُمْ
- تُكْفَرُونَ ^(٣) رَجَالًا كَفَرُوا ^(٤) رَجُلًا

- ٢٧٧ -

وقال ^(٥) يصف سوادَ اللّونِ :

(الوافر)

- ١- يَكُونُ الْخَالُ فِي خَدِّ تَقِيٍّ فَيُكْسِبُهُ الْمَلَا حَةَ وَالْجَمَالَ
- ٢- وَيُؤْتِقُهُ لِأَعْيُنٍ نَاطِرِيهِ ^(٦) فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتَ اللَّونَ خَالًا

١ الاغانى ٣ - ١٤٥ ، والمرتضى ١ - ٩٧ ، والبيان ١ - ١٦ والادباء ٧ - ٢٢٤
والكامل ٥٤٦ ، وفي شرح أدب الكاتب ١٠٦ والبيان ١ - ٢٣ ، البيت ١ .
٢ - كا ، ماذا منيت بغزال . ٣ - بن وأد ، اتكفرون . ٤ - مرو بن وأد ،
أكفرو . ٥ - التشبيهات ٣٨ ، والنويزي ٢ - ٣٩ . ٦ - نر ، مبصريه .

— ٢٧٨ —

وقال ^(١) في وجه تسميه الخليل :

(الخفيف)

١- قَدْ تَخَلَّلْتَ مَسْلَكَ الرُّوحِ مِنِّي وَبِهِ سُمِّيَ الْخَلِيلُ خَلِيلًا

— ٢٧٩ —

وقال ^(٢) في النسيب بسعدى :

(الطويل)

١- لَقَدْ كَادَ مَا أُخْفِيَ مِنَ الْوَجْدِ وَالْهُوَى

يَكُونُ جَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ أَوْ خَبَلًا

٢- إِذَا قَالَ مَهْلًا ذُو الْقَرَابَةِ زَادَنِي وَلَوْ عَا يَذِكْرَاهَا وَوَجَدَ أَيْهَا مَهْلًا

٣- فَلَا يَحْسِبُ الْبَيْضُ الْأَوَانِسُ أَنَّ فِي فُؤَادِي سِوَى سَعْدَى لَغَانِيَةٍ فَضْلًا

٤- فَأَقْسِمُ إِنْ كَانَ الْهُوَى غَيْرَ بَالِغٍ بِي الْقَتْلُ مِنْ سَعْدَى لَقَدْ جَاوَزَ الْقَتْلًا

٥- فَيَا صَاحِرَ خَبْرَنِي الَّذِي أَنْتَ صَانِعُ

بِقَاتِلَتِي ظُلْمًا وَمَا طَلَبْتُ ذُحْلًا

٦- سِوَى أَنَّنِي فِي الْحُبِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا شَدَدْتُ عَلَى أَكْظَامِ سِرِّهَا قُفْلًا

وقال ^(١) يعاتب رجلاً من بني منقر أمه من بني عجل :

(المقارب)

- ١- وهبت لنا يا فتى منقر وعجل وأكرمهم أولاً
- ٢- وأبسطهم راحة في الندى وأرفعهم ذروة في العلا
- ٣- عجزوا قد أوردتها عمرها وأسكنها الدهر دار البلى
- ٤- سلوحاً توهمت أن الرعاء سقوها ليُسهلها الحنظلاً
- ٥- وأضرط من أم مبتاعها إن اقتحمت بكرة حرماً
- ٦- فلو تأكل الزبد بالزسيان وتدمج المسك والمندلاً
- ٧- لما طيب الله أرواحها ولا بل من عظمها الأقحلاً
- ٨- وضعت يميني على ظهرها فخلت حراقفها جندلاً
- ٩- وأهوت شالي لعرقوبها فخلت عراقبها مغزلاً
- ١٠- وقلبت أليتها بعد ذا فشبهت عصعصها منجلاً
- ١١- فقلت أبيع فلا مشرباً أرجي لديها ولا مأكلاً
- ١٢- أم أشوي وأطبخ من لحمها وأطيب من ذاك مضغ السلى

١ - الاغاني ٣ - ٢٢٨ ، وفي العيون ٣ - ٤١ و ٤٢ ، أربعة عشر بيتاً من هذه القطعة باختلاف كثير في الكلمات لعبيد بن الاخطل .

- ١٣- إِذَا مَا أَمَرْتُ عَلَى مَجْلَسٍ
 ١٤- رَأُوا آيَةً خَلْفَهَا سَائِقُ
 ١٥- وَكُنْتَ أَمَرْتَ بِهَا ضَخْمَةً
 ١٦- وَلَكِنَّ رَوْحًا عَدَا طَوْرَهُ
 ١٧- فَعَضَّ الَّذِي خَانَ فِي أَمْرِهَا
 ١٨- وَلَوْلَا مَكَانُكَ قَلَّدَتْهُ
 ١٩- وَلَوْلَا أَسْتِحَائِيكَ خَضَبَتْهَا
 ٢٠- فَجَاءَتْكَ حَتَّى تَرَى حَالَهَا
 ٢١- سَأَلْتُكَ لِحْمًا لِصِيبَانِنَا
 ٢٢- فَخَذُّهَا وَأَنْتَ بِنَا مُحْسِنُ
 مِنْ الْعُجْبِ سَبَّحَ أَوْ هَلَّلَا
 يُحْتُ وَإِنْ هَرُوَلْتُ هَرُوَلَا
 بِلَحْمٍ وَشَحْمٍ قَدْ اسْتُكْمِلَا
 وَمَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنْ يَفْعَلَا
 مِنْ أَسْتِ أُمِّهِ بَظَرَهَا الْأَغْرَلَا
 عِلَاطًا وَأَنْشَقَّتُهُ الْخَرْدَلَا
 وَعَلَّقْتُ فِي جِيدِهَا جُلْجُلَا
 فَتَعَلَّمَ أَنِّي بِهَا مُبْتَلَى
 فَقَدْ زِدْتَنِي فِيهِمْ عَيْلَا
 وَمَا زِلْتُ بِي مُحْسِنًا مُجْمِلَا

- ٢٨١ -

وقال ^(١) يهجو مروان :

(الوافر)

- ١- لِمَرُوانٍ مَوَاعِدُ كَاذِبَاتٍ كَمَا بَرَقَ الْحَيَاءُ وَمَا أَسْتَهَلَّا

— ٢٨٢ —

وقال ^(١) في استيلاء الجهل والحمق :

(الرجز)

- ١- لَمَّا رَأَيْتُ الْحَظَّ حَظَّ الْجَاهِلِ وَالْعَيْشَ ^(٢) فِي الدُّنْيَا لَغَيْرِ الْعَاقِلِ
- ٢- رَحَلْتُ ^(٣) عَيْسًا مِنْ كِرَائِمٍ ^(٤) بَابِلِ
- فَغَدَوْتُ ^(٥) مِنْ عَقْلِي بِبَعْدِ ^(٦) مَرَّاحِلِ

— ٢٨٣ —

وقال ^(٧) يهجو هلال بن عطية :

(الوافر)

- ١- وَكَيْفَ يَخْفُتُ لِي بَصْرِي وَسَمْعِي وَحَوْلِي عَسْكَرَانِ مِنَ الثِّقَالِ
- ٢- قُعُودًا حَوْلَ دَسْكَرَتِي وَعِنْدِي كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ فُضُولَ مَالِ
- ٣- إِذَا مَا شِئْتُ ^(٨) صَبَحَنِي هَلَالٌ وَأَيُّ النَّاسِ أَثْقَلُ ^(٩) مِنْ هَلَالِ

١ - غرر الخصاص ٨٣ ، والمرضى ٤ - ٤٩ .

٢ - مر ، ولم أرى المغبون غير العاقل .

٣ - مر ، عنساً . ٤ - مر ، شراب . ٥ - مر ، فبت . ٦ - مر ، عل .

٧ - الاغاني ٣ - ١٦٨ ، وفي لسان الميزان ٦ - ٢٠٣ ، البيت ٣ .

٨ - لم ، اذا ما شب ضحى هلال ، وبذلك يختل الوزن . ٩ - لم ، أبسل .

— ٢٨٤ —

وقال ^(١) يُحَرِّضُ عَلَى الْإِنْفَاقِ :

(الطويل)

- ١- خَلِيلِيَّ إِنَّ الْمَوْتَ لَيْسَ بِنَاهِلٍ وليس الذي يُهْدِي الْمَنَايَا بِغَافِلٍ
- ٢- خَلِيلِيَّ يُفْنِي الْمَوْتَ كُلَّ قَبِيلَةٍ وَمَا أَنَا إِلَّا فِي سَبِيلِ الْقَبَائِلِ
- ٣- فَرُوحًا عَلَى مَالِي كُلًّا مِنْ فَضُولِهِ فَمَا تُجْمَعُ الْأَمْوَالُ إِلَّا لِأَكْلِ
- ٤- إِذَا أَنَا لَمْ أَنْفَعْ بِجَاهِي وَلَمْ أُجِدْ بِمَالِي طَالَتْنِي يَدُ الْمُتَطَاوِلِ

— ٢٨٥ —

وقال ^(٢) فِي صِفَاتِ الْمَرءِ :

(الطويل)

- ١- إِذَا الْمَرءُ لَمْ يُفْضِلْ وَقَامَ بِكُلِّهِ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَلَيْسَ بِكَامِلٍ
- ٢- وَإِنْ كَانَ ذَا فَضْلٍ وَقَامَ بِكُلِّهِ فَسَامَ بِهِ أَهْلَ الْعُلَى وَالْفَضَائِلِ
- ٣- وَإِنْ كَانَ لَا فَضْلَ وَلَمْ يُغْنِ كُلُّهُ فَنَادِ بِهِ فِي النَّاسِ هَلْ مِنْ مُنَازِلِ

- ٢٨٦ -

وقال ^(١) يصف سعة الارض وطولها :

(الطويل)

- ١- وأَرْضٍ تَهْبُ الرِّيحُ فِيهَا مَرِيضَةً
حُسُورٍ لَطَرَفِ النَّاظِرِ الْمُتَأَمِّلِ
- ٢- إِذَا احْتَرَقَتْ بَحْتٌ سَرَابًا كَأَنَّهُ
مِنَ الْمَنْظَرِ الْأَعْلَى مُلَاءُ الْغَوَاسِلِ

- ٢٨٧ -

وقال ^(٢) يمدح نافع بن عقبة بن سلم :

(الكامل)

- ١- وَلِنَافِعٍ فَضْلٌ عَلَى أَكْفَائِهِ إِنَّ الْكَرِيمَ أَحَقُّ بِالتَّفْضِيلِ
- ٢- يَا نَافِعَ الشُّيْرَاتِ حِينَ تَنَاوَحَتْ هُوجُ الرِّيَّاحِ وَأَعْقَبَتْ بُوْبُولِ
- ٣- أَشْبَهْتَ عُقْبَةً غَيْرَ مَا مَتَشَبَّهَ وَنَشَأَتْ فِي حِلْمٍ وَحَسَنِ قَبُولِ
- ٤- وَوَلَيْتَ فِينَا أَشْهُ، أَفَكَفَيْتَنَا عَنَتَ الْمَرِيْبِ وَسَلَّةَ التَّضْيِيلِ
- ٥- تُدْعَى هَلَالًا فِي الزَّمَانِ وَنَافِعًا وَالسَّلْمُ نِعَمَ أُبُوَّةِ الْمَأْمُولِ

- ٢٨٨ -

وقال ^(١) من المديح :

(الكامل)

- ١- وإذا المطي سَبَحْنَ فِي أَعْطَافِهِ فَاتَ الْمَطِيَّ بِكَاهِلٍ وَتَلِيلٍ .
- ٢- فَكَأَنَّهُ وَالنَّاعِجَاتُ يَرِدْنَهُ قِدْحٌ يُطْلَعُ مِنْ قِدَاحٍ مُجِيلٍ .

- ٢٨٩ -

وقال ^(٢) ليعقوب بن داود وقد حبسه على بآيه :

(الكامل)

- ١- طَالَ الثَّوَاءُ ^(٣) عَلَى رُسُومِ الْمَنْزِلِ

- ٢٩٠ -

وقال ^(٤) في الحكم والموعظة :

(الكامل)

- ١- حَذَفَ النَّسِيْعُ عَنْهُ الْمُسْمَرُ فِي الْهُدَى وَأَرَى مُنَاكَ طَوِيلَةَ الْأَذْيَالِ

١ - المرتضى ٣- ١٧ ، ولعل هذين البيتين من مدح نافع بن عتبة بن سلم الا اني لا اجزم بذلك .

٢ - الاغانى ٣- ٢٤٥ ، والصناعتان ٣٦ ، ومرح العمون ٢- ٦٣ ، والختار ١١٣

وبدائع البدائه ٢٠ ، وأجاز هذا المصراع يعقوب فقال : فاذا تشاء ابا معاذٍ فارحل .

٣ - بب ، الوقوف . ٤ - الاداب ١١١ والاشباه والنظائر ١- ٢٢٦ .

- ٢- حَيْلُ ابْنِ آدَمَ فِي الْحَيَاةِ كَثِيرَةٌ وَالْمَوْتُ يَقْطَعُ حِيلَةَ الْمُحْتَالِ
- ٣- قَسَتْ السُّؤَالَ فَكَانَ أَعْظَمَ قِيمَةً مِنْ كُلِّ عَارِفَةٍ جَرَتْ بِسُّؤَالِ
- ٤- فَإِذَا ابْتُلِيَتْ بِبَذْلِ وَجْهِكَ سَائِلًا فَاذِلْهُ لِمُتَّكِرٍ الْمِفْضَالِ
- ٥- إِذَا خَشِيتَ تَعَذُّرًا فِي بَلَدٍ فَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِعَاجِلِ التَّرْحَالِ
- ٦- وَاصْبِرْ عَلَى غَيْرِ الزَّمَانِ فَإِنَّمَا فَرَجُ الشَّدَائِدِ مِثْلُ حُلِّ عَقَالِ

- ٢٩١ -

وقال ^(١) يذكر تأثير قصائده :

(الطويل)

- ١- وَمِثْلِكَ قَدْ سَيَّرْتُهُ بِقَصِيدَةٍ فَسَارَ وَلَمْ يَنْرَحْ عِرَاصَ الْمَنَازِلِ
- ٢- رَمِيتُ بِهِ شَرْقًا وَغَرْبًا فَاصْبَحَتْ
- بِهِ الْأَرْضُ مَلَأَى مِنْ مَقِيمٍ وَرَاحِلِ

- ٢٩٢ -

وقال ^(٢) يذكر دينه :

(الخفيف)

- ١- كَيْفَ يَبْكِي لِحَبْسٍ فِي طُلُولِ
- مَنْ سَيَفْضِي ^(٣) لِحَبْسٍ ^(٤) يَوْمٍ طَوِيلِ

١ - المختار ٢٢٤ . ٢ - المصري ٢ - ١٢٠ و ١٢١ ، والبيان ٣ - ١٩٧ .
والطبقات ٣ ، والشعراء ٤٧٦ ، والبيهقي ٢ - ٤٠ . ٣ - طب ، سيكي .
٤ - شع وبيق ، ليوم حبس .

٢- إنَّ في البعث والحساب كَشْغَلًا عن وقوفٍ برسمِ دارٍ محيلٍ

- ٢٩٣ -

وقال ^(١) يعاتبُ :

(الطويل)

- ١- اذا لم أرِدْ تعجيلُ حاجةٍ صَاحِبٍ
منعتُ وبعضُ المنعِ خيرٌ من المَطلِـ
- ٢- وَعَدَتَ ولم تَكرَهُ وَأَخْلَفْتَ طَائِعًا
لعمري لقد بالغتَ في البخلِ والجَهْلِـ

- ٢٩٤ -

وقال ^(٢) في الحث على السؤال :

(الطويل)

- ١- شفاء العمى طُولُ السؤالِ وأنما
دوامُ ^(٣) العمى طُولُ السكوتِ على الجَهْلِـ

١ - المختار ١٣٧ . ٢ - ادب الدنيا والدين ، ٣١ ، وفي العيون ٢ - ١٢٣ ، البيت
١ ، بغير عزو . ٣ - ع ، تمام .

٢- فكن سائلاً عَمَّا عَنَّاكَ فَإِنَّمَا دُعِيتَ أَخَا عَقْلٍ لَتَبْحَثَ بِالْعَقْلِ-

- ٢٩٥ -

وقال ^(١) في سخاء الناس وبخلهم :

(الطويل)

١- وما الناسُ إِلَّا أصحابك فمنهمُ سخيٌّ ومغلول اليدين من البخلِ-

٢- فَسَامِحٌ يَدَا مَا أَمَكَّنْتِكَ فَإِنَّهَا تُقِلُّ وَتُثْرِي والعواذِلُ فِي شُغْلِ-

- ٢٩٦ -

وقال ^(٢) يَذُمُّ شهر رمضان :

(الحفيف)

١- قل لشهر الصيام أَنَحَلْتَ جِسْمِي انَّ مِيقَاتِنَا طُلُوعُ الْهِلَالِ-

٢- إِجْهَدِ الْآنَ كُلَّ جَهْدِكَ فِينَا سَتَرَى مَا يَكُونُ فِي شَوَالِ-

- ٢٩٧ -

وقال ^(١) 'يأمرُ نفسه بالتَّجَلُّدِ :

(السريع)

- ١- قد أدركُ الحاجةَ ممنوعةً وتوَلَّعُ النفسُ بما لا تَنَالُ
- ٢- والهمُّ ما أَمَسَّكَتُهُ في الحشا داءٌ وبعضُ الداءِ لا يُسْتَقَالُ
- ٣- فَأَحْتَمِلِ الهمَّ عَلى عَاتِقٍ ان لم تُسَاعِفْكَ العَلَنَدَى الجُلَّالُ

- ٢٩٨ -

وقال ^(٢) 'في الغزل وهو ممّا عيب عليه :

(الرمل)

- ١- انما ^(٣) 'عَظُمُ سُلَيْمَى حَبَّتِي' ^(٤) قَصَبُ السُّكَّرِ لَا عَظْمُ الْجَمَلِ
- ٢- واذا ^(٥) 'أَدْنَيْتَ مِنْهَا' ^(٦) بَصَلًا غَلَبَ الْمَسْكُ عَلَى رِيحِ الْبَصَلِ

١ - المرتضى ٤ - ٤٩ .

٢ - الاغانى ٣ - ١٥٦ ، والصناعتان ٨٧ ، والمستطرف ١ - ٧١ ، والحصري ١ - ٢٠٦ ،
والموشح ٢٥٠ ، والاغانى ٣ - ١٨٠ ، وفي المعاهد ٢ - ١٢٨ ، البيت ٢ .

٣ - أغ ٣ - ١٨٠ ، ان سلمى خلقت من قصب .

٤ - حص ومو ، خلقي ، وفي صن ، حبي ، ولعله تصحيف .

٥ - حص ، قرب منها بصل . ٦ - معا ، منه .

- ٢٩٩ -

وقال ^(١) في الغزل وهو مِمَّا اسْتَحْسِنَ :

(الهزج)

- ١- وشخص طيب الأردا ن لا تعرف أمثاله
- ٢- بكى جوعاً وشاحاه وقد أشبع خلخاله
- ٣- أتنا يحمل الشوق وما يحمل أوصاله
- ٤- قتلت السر كتماناً وقتل السر أبقي له

- ٣٠٠ -

وقال ^(٢) يُفرِّقُ بين قُبْحِ النَّامِ والكَذَابِ :

(مجزوء الكامل)

- ١- لي حيلة في من يَنِمُّ وليس في الكَذَابِ حيلة
- ٢- من كان يَخْلُقُ ما يَقُو لُ فحيلتي فيه قليله

١ - المختار ١٤٧ و ١٤٨ .

٢ - اعجاز القرآن ٤٩ ، استخرج هذين البيتين تلميذي الاغر السيد محمد يحيى البهاري .

- ٣٠١ -

وقال ^(١) في النسيب :

(الكامل)

- ١- إني لَأَكُتُّمُ في الحشا حُبًّا لَهَا لو كَانَ أَصْبَحَ فوقها لَأَظْلَمَهَا
- ٢- وَيَبِيتُ بَيْنَ جوانحي وَجَدُّهَا لو بات تحت فراشها لَأَقْلَمَهَا

- ٣٠٢ -

وقال ^(٢) في النسيب ايضاً :

(الكامل)

- ١- إِنَّ الَّتِي زَعَمْتُ فُؤَادَكَ مَلَّهَا خُلِقَتْ هَوَاكَ كَمَا خُلِقَتْ هَوَى لَهَا
- ٢- بِيضًا بَاكَرَهَا النعيم فَصَاغَهَا بِلُبَانَةٍ فَارَقَهَا وَأَجَلَّهَا
- ٣- حَجَبَتْ تَحِيَّتَهَا فَقُلْتُ لِصَاحِبِي مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقْلَمَهَا
- ٤- وَإِذَا وَجَدْتُ لَهَا وَسَاوِسَ سَلْوَةٍ شَفَعَ الضميرُ لَهَا إِلَيَّ فَسَلَّمَهَا

١ - ديوان المعاني ١ - ٢٢٣ . ٢ - القالي ١ - ١٥٦ و ١٥٧ بغير عزو ، وفي السط
 ٤٠٩ نقل البيت الاول من نقالي وقال اختلف في نسبة هذه الابيات فنسبها الى عروة بن اذينة
 والى بشار على اختلاف القولين ، واعتمدت على نسبتها الى بشار ، وقرينة اتحاد المعنى بين البيتين
 في ديوان المعاني وهذه الابيات الاربعة في القالي تدل على ان الابيات الستة كلها من قصيدة واحدة ،
 فان كان هذا صحيحاً يكون ابو هلال العسكري ممن يؤيدني .

الميم

- ٣٠٣ -

قال (١) يرثي أصدقائه :

(الخفيف)

- ١- يَابْنَ مُوسَى مَاذَا يَقُولُ الْإِمَامُ فِي فَتَاةٍ بِالْقَلْبِ مِنْهَا أَوَامُ
- ٢- بَتُّ مِنْ حُبِّهَا أَوْقَرُ بِالْكَأُ سِ وَيَهْفُو عَلَى فَوَادِي الْهَيَامُ
- ٣- وَيَحْجَهَا كَاعِبًا تُدِلُّ بِجَهْمٍ كَعَثْبِي كَانَهُ حَمَامُ
- ٤- لَمْ يَكُنْ بَيْنَهَا وَبَيْنِي إِلَّا كَتَبُ الْعَاشِقِينَ وَالْأَحْلَامُ
- ٥- يَابْنَ مُوسَى أَسْقِنِي وَدَعْ عَنْكَ سَلَمِي
- إِنَّ سَلَمِي حِمَى وَفِيَّ أَحْتِشَامُ
- ٦- رَبُّ كَأْسٍ كَالسَّلْسَبِيلِ تَعَلَّلْتُ بِهَا وَالْعَيُونَ عَنِّي نِيَامُ
- ٧- حُبِسْتُ لِلشَّرَاةِ فِي بَيْتِ رَأْسٍ عُتَّقْتُ عَانِسًا عَلَيْهَا الْحِتَامُ
- ٨- نَفَحْتُ نَفْحَةً فَهَزَّتْ نَدِيمِي بِنَسِيمٍ وَأَنْشَقَّ عَنْهَا الزُّكَامُ
- ٩- وَكَأَنَّ الْمَعْلُولَ مِنْهَا إِذَا رَا حَ شَجٍّ فِي لِسَانِهِ بَرَسَامُ
- ١٠- صَدَمَتْهُ الشَّمُولُ حَتَّى بَعِينِيهِ انْكَسَارُ فِي الْمَفَاصِلِ خَامُ

- ١١- وهو باقي الأطراف حَيَّتْ به الكأ
١٢- وفقً يَشْرَبُ المدامة بالما
١٣- أَنْفَدْتُ كَأْسَهُ الدنانير حَتَّى
١٤- تَرَكْتُهُ الصَّهْبَاءُ يَرْنُو بعينٍ
١٥- جُنَّ مِنْ شَرِبَةٍ تُعَلِّ بِأُخْرَى
١٦- كَانَ لِي صَاحِبًا فَاوْدَى بِهِ الدَّهْ
١٧- بَقِيَ النَّاسُ بَعْدَ هُلْكِ نَدَامَا
١٨- كَجَزُورِ الْأَيْسَارِ لَا كَبِيدٍ فِيهِ
١٩- يَا بَنِي مُهَسَّى فَقَدْ الْحَبِيبُ عَلَى الْعِي
٢٠- كَيْفَ يَصْفُو لِي النَّعِيمَ وَحِيدَا
٢١- نَفْسَتُهُمْ عَلَيَّ أُمُّ الْمَنَايَا
٢٢- لَا يَغِيضُ أَنْسَجَامُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ
- سُ وَمَاتَتْ أَوْصَالُهُ وَالْكَلَامُ
لِ وَيَمِشِي يَرُومُ مَا لَا يُرَامُ
ذَهَبَ الْعَيْنُ وَأَسْتَمَرَ السَّوَامُ
نَامَ إِنْسَانُهَا وَلَيْسَتْ تَنَامُ
وَبَكَى حِينَ سَارَ فِيهِ الْمَدَامُ
رُ وَفَارَقْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَ وَقُوعًا لَمْ يَشْعُرُوا مَا الْكَلَامُ
هَا لِبَاغٍ وَلَا عَلَيْهَا سَنَامُ
نَ قَذَاةٌ وَفِي الْفَوَادِ سَقَامُ
وَالْأَخْلَاءُ فِي الْمَقَابِرِ هَامُ
فَانَامَتْهُمْ بَعْنَفٍ فَنَامُوا
إِنَّمَا غَايَةُ الْحَزَنِ السَّجَامُ

- ٣٠٤ -

وقال ^(١) يخاطب عبدة :

(الخفيف)

١- عَبْدُ يَا هَمَّتِي عَلَيْكَ السَّلَامُ فِيمَ يُجَفِّي حَبِيبِكَ الْمُسْتَهَامُ

٢- نزل الحب منزلاً في فؤادي وله فيه مجلس ومقام

- ٣٠٥ -

وقال ^(١) يصفه نه :

(البسيط)

- ١- وصاحب ^(٢) نافع لي ^(٣) طولُ صحبتِهِ
لا ينفعُ الدهرَ إلَّا وهوَ محمومُ
- ٢- تأتیک فی نافض الحمى مكارمُهُ
فإن أفاق بدا في وجهه اللومُ

- ٣٠٦ -

وقال ^(٤) في الحديث الحسن :

(الكامل)

- ١- أنسٌ غرائرُ ما هممنَ بريّةٍ كظباءِ مَكَّةَ صيدُهُنَّ حَرَامُ
- ٢- يُحَسِّنَ مَنْ أنسَ الحديثِ زَوَانِيَا وَيَصُدُّهُنَّ عَنِ الحَنَّا الإسلامُ

١ - المختار ٢٠١ ، وفي ديوان المعاني ١ - ٣٢٩ ، البيت ١ .
٢ - دم ، مطرق .
٣ - دم ، في .
٤ - البيان ١ - ٢٧٦ .

- ٣٠٧ -

وقال ^(١) «جوا الباهلي :

(الطويل)

- ١- أَيْشْتِمُ عِرْضِي الْبَاهِلِيَّ بِعَرِضِهِ لَعَمْرُكَ إِنِّي بَعْدَهَا لَمُشْتَمٌ
- ٢- أَلَيْسَ مِنْ أَشْرَاطِ الْقِيَامَةِ أَنْ يُرَى كَرِيمٌ يَلَاحِيهِ لُئِيمٌ مُذَمَّمٌ

- ٣٠٨ -

وقال ^(٢) «في ان العمل لا يتم بالافساد :

(الطويل)

- ١- متى يبلغ البنيانُ يوماً تَمَامَهُ إذا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَآخِرُ يَهْدِمُ

- ٣٠٩ -

وقال ^(٣) «في السرّ :

(المتقارب)

- ١- تبوح بِسِرِّكَ ضيقاً به وتبغي لِسِرِّكَ مِنْ يَكْتُمُ

١ - اخبار ابي تمام وشعره ، المخطوط ٢٤ والمطبوع ٤٨ .
٢ - الشريشي ٢ - ١١٧ . ٣ - المحاضرات ١ - ٥٩ .

وقال ^(١) "يقتخر فَبَدَأَ بالنسيب :

(الطويل)

- ١- أبقى ^(٢) طللٌ بالجزع أن يتكلما وماذا ^(٣) عليه لو أجاب مُتِيماً
 - ٢- وبالفرع آثار ^(٤) بقين وباللوى مَلَاعِبُ ^(٥) لا يُعرفنَ إلا تَوَهُمَا
 - ٣- إذا مَا ^(٦) غَضِبْنَا غَضَبَةً مُضَرِيَةً ^(٧)
- هتكننا حِجَابَ ^(٨) الشمسِ - أو تُطِيرَ ^(٩) الدِّمَا

١ - الاغاني ٣ - ١٤٨ والاغاني ٢٠ - ١٣٠ ، البيتان ١ و ٢ ، وفي الخزانة ١ - ٣٩٣ ، ونشوة السكران ٥٨ ، وذيل الحصري ١١ ، البيت ١ ، وفي العمدة ١ - ١٤٦ ، المصراع الاول من البيت الاول وفي الازمنة والامكنة ٢ - ٣٥ والطراز ٢ - ٣١٤ والمثل السائر ٢ - ٣٣٢ ، والقراضة ٥٨ ، والحيوان ٦ - ٣٥ ، وتأويل مشكل القرآن ١٣٣ ، والاشباه والنظائر ١ - ١٠٣ ، والاشباه والنظائر صفحة الاصل ٢٨٥ ، البيت ٣ ، وفي مجموعة المعاني ١١٣ ، البيت ٣ مع بيت آخر لقحيف بن حمير ، وفي الاغاني ٣ - ١٦٢ ، والمعاهد ١ - ٩٩ والشعراء ٤٧٩ والعمدة ١ - ٨٠ والعمدة ٢ - ١١٥ والموشح ٢٤٨ والغيث ١ - ٥٧ والمستطرف ١ - ١٤٧ ، البيتان ٣ و ٤ ، وفي الحصري ٢ - ١٠٥ والكشكول ٢٦٤ ، البيتان ٥ و ٦ ، وفي المختار ١٦٣ ، البيتان ٣ و ٧ ، وفي الاشباه والنظائر ١ - ١٥ ، البيت ٨ ، وفي الوساطة ٢٣٧ ، والمعاهد ١ - ١٤٣ ، والعمدة ١ - ١٩٨ ، البيت ٩ ، والابيات السبعة عندي من قصيدة واحدة بدلالة القرينة .

٢ - ذحص ، أمن . ٣ - ذحص ، وأقفر الا أن ترى متذبذباً .

٤ - أغ ٢٠ - ١٣٠ ، لهند . ٥ - أغ ٢٠ - ١٣٠ ، ما .

٦ - ازم وازر ومس وقض وحج ومط ، نحن صلنا صولة . ٧ - طب ، منجارية ،

مصحفا . ٨ - أش ، ص الاصل ٢٨٥ ، قناع . ٩ - ازم وطر ومس وقض وحج

وتم ومعا وشع وأش ١ - ١٠٣ ، قطرت دماً ، وفي عم ، امطرت دماً ، وفي غث ، تقطر .

وفي مو ومنخ وأش ص الاصل ٢٨٥ ، مطرت دماً .

- ٤- إِذَا مَا ^(١) أَعْرَنَا سَيِّدًا مِنْ قَبِيلَةٍ ذُرَىٰ مِنْبَرٍ صَلَّىٰ عَلَيْنَا وَسَلَّمَا
- ٥- وَإِنَّا لَقَوْمٌ مَا تَزَالُ جِيَادُنَا تُسَاوِرُ مَلَكًا أَوْ تَنَاهِبُ مَغْنَمًا
- ٦- وَيَوْمَ كَتُنُورِ الْأَمْءَاءِ سَجَرَتُهُ ^(٢) وَأَوْقَدْنِ ^(٣) فِيهِ الْجِزْلَ حَتَّىٰ تَضَرَّ مَا
- ٧- رَمِيتَ بِنَفْسِي فِي أَجِيجِ سَمُومِهِ وَبِالْعَيْسِ ^(٤) حَتَّىٰ بَضَّ مَنَخْرَهَا دَمًا
- ٨- إِذَا أَكْرَهَ الْخَطِيئَ فِينَا وَفِيهِمْ جَرَىٰ مَأْوَاهُ فِي لَأْمِنَا وَتَحَطَّمَا
- ٩- خَلَقْنَا ^(٥) سَمَاءً فَوْقَنَا ^(٦) بَنَجُومِنَا ^(٧)

سُيُوفًا وَتَقَعَا يِقْبِضُ الطَّرْفَ أَقْتَمَا

- ٣١١ -

وقال ^(٨) يصف نفسه :

(الطويل)

- ١- فِهَذَا أَوَانُ اسْتَحْيَتِ النَّفْسُ وَارْعَوَىٰ
- لِدَائِي وَرَاجَعْتُ الَّذِي كَانَ أَكْرَمَا

١ - معا ، أعدنا . ٢ - كل ، سجرته . ٣ - كل ، أوفدت . ٤ - كل ، بالعيش .
 ٥ - معا ، خلقت . ٦ - عم ، فوقهم . ٧ - معا وعم ، بنجومها .
 ٨ - المختار ١٨٦ ، ولا أدري هل هذا البيت من القصيدة التي سبقت آنفاً أم من قصيدة أخرى .

- ٣١٢ -

وقال ^(١) يذكر صفات نفسه :

(الكامل)

- ١- ووطئتُ أَرْدِيَةَ الْفُتُوَّةِ كُلَّهَا وَفَضَضْتُ خَاتَمَ طِينِهَا الْمُخْتوما
- ٢- وَصَحَوْتُ إِلَّا مِنْ لِقَاءِ مُحَدِّثٍ حَسَنٍ الْحَدِيثِ يَزِيدُنِي تَعْلِيماً
- ٣- إِنَّ الْوَقَارَ ^(٢) وَمَا تَرَى بِمَفَارِقِي صَرَفَ الْغَوَايَةِ فَانصرفتُ كَرِيماً
- ٤- وَحَلُمْتُ بَعْدَ جَهَالَةٍ فَهَجَرْتَنِي غَضَباً عَلَيَّ بَانَ رَجَعْتُ حَلِيماً

- ٣١٣ -

وقال ^(٣) يذكر منظر موته لأجل عبدة :

(مجزوء الرمل)

- ١- سَتَرِي حَوْلَ سَرِيرِي حُسْرًا يَلْطِمُنَ لَطِماً
- ٢- يَا قَتِيلاً قَتَلْتَهُ عَبْدَةُ الْحَوَارِ ظُلْماً

- ٣١٤ -

وقال ^(٤) في روح بن حاتم يُكَنَّى أبا خَلْفٍ :

(مجزوء الوافر)

- ١- تَهْدِدُنِي أَبُو خَلْفٍ وَعَنْ أَوْتَارِهِ نَامَا

١ - المختار ١٣٨ ، وفي المحاضرات ٢ - ١٤٤ ، البيتان ٣ و ٢ .
 ٢ - مغ ، المشيب . ٣ - نكت الهميان ١٢٦ ، والاغاني ٣ - ٢٤٨ .
 ٤ - الاغاني ٣ - ٢١٦ .

٢- بَسِيفٍ لِأَبِي صُفْرَ ةَ لَا يَقْطَعُ إِبْهَامَا

٣- كَأَنَّ الْوَرَسَ يَعْלוهُ إِذَا مَا صَدْرُهُ قَامَا

- ٣١٥ -

وقال ^(١) في المديح :

(الكامل)

١- وسهرتُم في المكرماتِ وكسبِها سَهْرًا بغير هوى وغير سقام

- ٣١٦ -

وقال ^(٢) يصف نفسه :

(الوافر)

١- وقوم ينظرون إليّ شزراً كَانَ كُلُّوْمَهُمْ مِنِّي دَوَامِي

٢- سيُجدي حلمهم أو ينكروني فَإِنَّ تَقَدَّمِي قَبْلَ انتقامي

- ٣١٧ -

وقال ^(١) في حسن الحديث من التشبيب :

(الطويل)

١- وبكر كنوّار الرّياض ^(٢) حدّثها

تروق ^(٣) بوجهٍ واضحٍ وقوآم

- ٣١٨ -

وقال ^(٤) يهجو أبا جعفر المنصور وأورد في القصيدة من الحكم والامثال :

(الطويل)

-
- ١ - البيان ١ - ٢٧٧ والبيان ٢ - ١٥٥ والبيان ٤ - ٩٩ والعقد ٦ ٢٢٧ .
 ٢ - عف ، الربيع ٣ - بن ٢ - ١٥٥ وعف ، يروق . ٤ - الاغاني ٣ - ١٥٦
 و ١٥٧ و ١٥٨ ، الابيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢
 و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ ، وفي الاغاني ٣ - ٢١٤ ،
 الابيات ١٧ و ١٨ و ٢٠ و ١٩ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ ، وفي ديوان المعاني
 ١ - ١٣٦ و ١٣٧ ، الابيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٤
 و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ ، وفي المحاضرات
 ١ - ١١ و جمهرة الامثال ١ - ١٥٢ واللطائف والظرائف ٤٨ وادب الدنيا والدين ١٨٩
 والدرّة ١٣ وابن ابي الحديد ٤ - ٣٢١ وروض الاخبار ٢٢٢ والقالي ٢ - ٢٩١ البيتان
 ١٧ و ١٨ ، الا ان في القالي هما بغير عزو وقد عزاها الوزير ابو عبيد البكري الى بشار كما
 سيأتي ، وفي غرر الخصاص ٥٨ والوفيات ١ - ١١٠ الابيات ١٧ و ١٨ و ١٩ ، وفي السمط
 ٩٣٢ البيتان ١٧ و ١٨ وفي النويري ٣ - ٧٩ وفي الشريشي ٢ - ٣٨٢ الابيات ١٧ و ١٨
 و ١٩ و ٢٠ و ٢١ ، وفي مجموعة المعاني ١٧ ، الابيات ١٧ و ١٨ و ٢٠ و ٢٢ و ١٩ ، ←

- ١- أبا جعفر ما طُولُ^(١) عيش بدائم.
 - ٢- على الملك الجبار يَتَجَحَّمُ الردى
 - ٣- كَأَنَّكَ لم تسمع بقتل مُتَوَجِّجٍ
 - ٤- تَقَسَّمُ كسرى رَهْطُهُ بسيوفهم
 - ٥- وقد كان لا يخشى أنقلاب مكيدة
 - ٦- مقيماً على اللذات حتى بدت له
 - ٧- وقد تَرَدُّ الأيَّامُ غرّاً وربَّما
 - ٨- ومروان قد دارت على رأسه^(٦) الرحي
- وكان^(٧) لِمَا أُجْرِمْتَ نَزْرُ الجرائمِ.

→ وفي الحيوان ٣ - ٢٠ ، الابيات ١٧ و ١٨ و ٢٢ و ١٩ و ٢٣ ، وفي الحصري ٣ - ٢٣٩ ،
الابيات ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ ، وفي المختار ٢٥٥ ونكت الهميات ١٣٠
والبيان ٤ - ٤٩ ، الابيات ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ ، وفي الاداب ١١٠ ،
الابيات ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٥ ، وفي كشف الطرة ٤١٣ و ٤١٤
وشرح الدرة ٤٣ و ٤٤ ، الابيات ١٧ و ١٨ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ ، وفي
الصناعتين ٣٣٢ وشرح العيون ٣ - ٢ - ٦٨ ، البيت ١٨ .
وفي مناقب آل ابي طالب ٢ - ١٢١ ، الابيات ١٤ و ١٥ و ١٦ ، وفي التويري ٣ - ٨٠ ،
المصراع الثاني من البيت ٢٣ .

- ١ - دم ، كل . ٢ - دم ، ما .
٣ - دم ، لم تعلم يهلك . ٤ - دم ، كلوما . ٥ - دم ، الكشائم .
٦ - دم ، نفسه الردى . ٧ - دم ، لاجرامه لا بل قليل الجرائم .

- ٩- فأصبحت^(١) تجري سادرا في طريقهم
- ولا تَتَّقِي أَشْبَاهَ تِلْكَ النَّقَائِمِ^(٢)
- ١٠- تَجَرَّدَتَ لِلْإِسْلَامِ تَعْفُو سَبِيلُهُ^(٣)
- وَتُعْرِي مَطَاهُ^(٤) لِلْيُوثِ الضَّرَاغِمِ-
- ١١- فَمَا زِلْتَ حَتَّى اسْتَنْصَرَ الدِّينُ أَهْلَهُ
- عَلَيْكَ فَعَاذُوا بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ-
- ١٢- فَرُمُ وَزَرَ آيُنْجِيكَ يَابْنَ سَلَامَةٍ فَلَسْتَ بِنَاجٍ مِنْ مُضِيمٍ وَضَائِمِ-
- ١٣- لَحَا اللَّهُ قَوْمًا رَأْسُوكَ عَلَيْهِمْ وَمَا زِلْتَ مَرُفُوسًا خَبِيثَ الْمَطَاعِمِ
- ١٤- أَقُولُ لِبَسَامٍ^(٥) عَلَيْهِ جَلَالَةٌ غَدَا أُرِيحِيَا عَاشِقًا لِلْمَكَارِمِ-
- ١٥- مِنَ الْفَاطِمِيِّينَ الدُّعَاةَ إِلَى الْهُدَى
- جَهَارًا وَمِنْ يَدَيْكَ مِثْلُ أَبْنِ فَاطِمِ-
- ١٦- سِرَاجٌ لِعَيْنِ الْمُسْتَضِيءِ وَتَارَةٌ يَكُونُ ظَلَامًا لِلْعَدُوِّ الْمُزَاحِمِ^(٦)
- ١٧- إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ^(٧) فَاسْتَعِنَ^(٨)
- بِرَأْيِ^(٩) نَصِيحٍ^(١٠) أَوْ نَصِيحَةٍ^(١١) حَازِمِ-

١ - دم ، واصبحت . ٢ - دم ، الفقائم . ٣ - دم ، رسومه . ٤ - دم ، مطايا .

٥ - مق ، لسجاد . ٦ - من ، مزاجم ولعله نصحيف .

٧ - أغ ٣ - ٢١٤ وب ، النصيحة . ٨ - غص ، فاستنر .

٩ - أغ ٣ - ٢١٤ وحص ، بعزم ، وفي مخ وف وفه ، بجزم . ١٠ - كط ودر ، لبیب .

١١ - لط وغص وف ومم ومخ وفه وكط وش وب ، نصاحة ، وفي قارقر ، مشورة ، وفي

أب ، فصاحة ، وفي أغ ٣ - ٢١٤ ، بتأييد .

- ١٨- وَلَا^(١) تَجْعَلِ^(٢) الشُّورَى عَلَيْكَ غَضَاضَةً
- فَإِنَّ^(٣) الْخَوَافِي^(٤) قُوَّةٌ^(٥) لِلْقَوَادِمِ-
- ١٩- وَمَا خَيْرُ كَفٍّ أَمْسَكَ الْغُلُّ أُخْتَهَا
- وَمَا خَيْرُ^(٥) سَيْفٍ^(٦) لَمْ يُؤَيِّدْ بِقَائِمِ-
- ٢٠- وَخَلَّ^(٧) الْهُوَيْنَا لِلضَّعِيفِ وَلَا تَكُنْ
- نَوْوَمَا فَإِنَّ^(٧) الْحَزَمَ^(٧) لَيْسَ بِنَائِمِ-
- ٢١- وَحَارِبُ إِذَا لَمْ تُعْطَ إِلَّا ظِلَامَةً
- شَبَا الْحَرْبِ خَيْرُ مِنْ قَبُولِ الْمَظَالِمِ-
- ٢٢- وَأَذْنُ^(٨) عَلَى^(٩) الْقُرْبَى^(١٠) الْمُقَرَّبِ^(١١) نَفْسَهُ
- وَلَا تُشْهِدِ الشُّورَى^(١٢) امْرَأً غَيْرَ كَاتِمِ-

١ - صن ، فلا . ٢ - در وقا ومم وحج وحص ونه ونه وكن وشد ، تحسب .
 ٣ - أغ ٣ - ٢١٤ وقا وحج ونه ، مكات ، وفي لط ووف ومنخ ، فريش .
 ٤ - أغ ٣ - ٢١٤ وقا ونه ، نافع ، وفي لط ووف ومنخ ، تابع ، وفي در وشر وشد ،
 رافدات القوادم ، وفي نه ، رافة ، وفي حج ، راية ، وفي سع ونر ، عدة ، وفي كط ،
 رافدات القوادم . ٥ - كط وشد ، نفع . ٦ - مم ، كف ، وفي حج ، فصل .
 ٧ - شر ، الدهر ، وفي حص ونه ، الحر . ٨ - دم ، فاذن .
 ٩ - مم وحج ومنخ ونه ، من ، وفي حص ، الى . ١٠ - منخ ، الشورى ،
 ١١ - منخ ، الكتوم لسره . ١٢ - مم وحص ، النجوى .

٢٣- فَإِنَّكَ^(١) لَا^(٢) تَسْتَطِرِدُ^(٣) الْهَمَّ^(٤) بِالْمُنَى^(٥)

وَلَا^(٦) تَبْلُغُ الْعُلْيَا بِغَيْرِ الْمَكَارِمِ^(٧)

٢٤- إِذَا كُنْتَ فَرْدًا هَرَّكَ الْقَوْمُ مُقْبَلًا

وَإِنْ كُنْتَ أَدْنَى لَمْ تَفْزُ بِالْعَزَائِمِ

٢٥- وَمَا قَرَعَ^(٨) الْأَقْوَامَ مِثْلُ مُشِيعٍ

أَرِيبٍ وَلَا جَلَّى الْعَمَى مِثْلُ عَالِمٍ

- ٣١٩ -

وقال^(٩) يهجو رجلين اسمهما سهيل :

(الطويل)

١- رَأَيْتَ السُّهَيْلَيْنِ اسْتَوَى الْجُودُ فِيهِمَا

عَلَى بُعْدِ ذَا^(١٠) مِنْ ذَاكَ فِي حُكْمِ حَاكِمٍ

٢- سُهَيْلُ بْنُ عَثَانَ يَجُودُ بِإِلَهِ

كَأَجَادَ بِالْوَجْعَا^(١١) سُهَيْلُ بْنُ سَالِمٍ^(١٢)

١ - حص ، وانك . ٢ - كط وشد ، لم . ٣ - مخ ، تستدرك .

٤ - حص ، الغم ، وفي مخ ، الرأي . ٥ - حص ، بالحجى رفي شد ، كامنأ .

٦ - كط وشد ونز ، لم . ٧ - نز ، الدراهم . ٨ - دم وأب وكط وشد ، قارع .

٩ - الاغاني ٣ - ١٥١ ، وشرح العيون ٣ - ٧٠ والسمط ٣١٠ والخزانة ٣ - ٥٤ .

١٠ - سع ، نا . ١١ - سع ، بالرمة ، وفي حب ، الفعلى . ١٢ - سم ، حاتم .

- ٣٢٠ -

وقال ^(١) في النسيب :

(الطويل)

١- اذا ابتسمت جادت جفوني بوابلٍ
من الغيث أجرَّته بُروقُ المباسمِ-

- ٣٢١ -

وقال ^(٢) يهجو :

(الطويل)

١- أتذكر إذ ترعى على الحيّ شاءهم وأنت شريك الكلب في كُلِّ مَطْعَمِ-
٢- وتَلَحَّسُ مَا فِي الْقَعْبِ مِنْ فَضْلِ سُورِهِ
وقد عاثَ فيه باليدين وبِالْفَمِ-

- ٣٢٢ -

وقال ^(٣) يستنجز الوعد :

(الطويل)

١- أبا أحمدٍ طَالَ انتظاري ثَلَاثَةً ووعدك داء مثل داء المَبْلَسَمِ-

١ - الصبح المنى ١ - ٣٣٤ . ٢ - الحيوان ١ - ١٢١ . ٣ - التشبيهات ٣٠ .

- ٢- أُرْحَنِي بِيَأْسٍ أَوْ بَتَعْجِيلِ حَاجَةٍ وَإِيتِ بِهَا لَيْسَ النَّدَى بِمُحَرَّمٍ
 ٣- وَإِلَّا فَبَيِّنْ لِي بِهَا وَجَهَ مُخْرَجٍ كَفَى بَيِّانٍ مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ
 ٤- وَلَا تَكُ كَالْعَذْرَاءِ يَوْمَ نَكَاحِهَا إِذَا اسْتُؤْذِنَتْ فِي نَفْسِهَا لَمْ تَكَلِّمْ

- ٣٢٣ -

وقال ^(١) في عدم تأثير السعي :

(الكامل)

- ١- وَالْجَدُّ لَيْسَ بِزَائِدٍ فِي رِزْقٍ مَنْ يَسْعَى وَلَيْسَ بِنَائِمٍ عَنْ نَائِمٍ
 ٢- وَيَمُوتُ رَاعِي الضَّانِ عِنْدَ تَمَامِهِ مَوْتَ الطَّبِيبِ الْفَيْلَسُوفِ الْعَالِمِ

- ٣٢٤ -

وقال ^(٢) في النسيب :

(الخفيف)

- ١- طَرَقَتْنَا ذَاتُ الْبَنَانِ الْأَحْمُ حَبَّذَا النَّوْمُ لِلْخِيَالِ الْمِلْمِ
 ٢- وَحَدِيثٍ نَمَّا إِلَيْهَا فَلَمْ تَرِ قُبُ بَيَانًا وَبَاطِلُ الْقَوْلِ يَنُمِي
 ٣- لَوْ سَقَتَنِي سَمًا لَقُلْتُ دَعُوهَا لَا يَضُرُّ الْخُورَ وَطَاةُ أُمِّ

- ٣٢٥ -

وقال ^(١) يمازحُ تسنماً صديقه :

(البسيط)

١- ما ^(٢) قامَ أيرُ حمارٍ فامتلا شبقاً إلا تحركَ عرقٌ في است تسنمِ-

- ٣٢٦ -

وقال ^(٣) يخاطب عبدة :

(الكامل)

١- يا عبد قد طال المطالُ فأنعمي واشفي فؤادَ فتى يهيمُ مُتيمِ-

- ٣٢٧ -

وقال ^(٤) في التشبيه :

(الوافر)

١- بدا لك ضوء ما احتجبت عليه بدؤ الشمس من خَلَلِ انغمامِ-

١ - الاغاني ٣ - ١٧٣ والفيث ١ - ١٢٩ . ٢ - غث ، ما ان تحرك أير .

٣ - الاغاني ٦ - ٤٩ . ٤ - المكبري ١ - ٣٩٥ .

- ٣٢٨ -

وقال ^(١) يُخَاطِبُ عَقْبَةَ بْنِ سَلَمَ :

(الرجز)

- ١- مَا زَالَ مَا مَنِّتَنِي مِنْ هَمِّي
- ٢- وَالْوَعْدُ غَمٌّ فَأَزِحْ ^(٢) مِنْ غَمِّي
- ٣- إِنْ لَمْ تُرِدْ حَمْدِي ^(٣) فَرَاقِبْ ذَمِّي

- ٣٢٩ -

وقال ^(٤) فِي النَسِيبِ يَخَاطِبُ عُبْدَةَ :

(الرمل)

- ١- لَمْ يَطْلُ لَيْلِي وَلَكِنْ لَمْ أَتَمِّ وَنَفَى عَنِّي ^(٥) الْكَرَى طَيْفُ أَلَمْ

١ - الاغاني ٣ - ١٨٢ ، والمعقد ١ - ١٦٨ . ٢ - عف ، فأرح .
 ٣ - عف ، مدحي . ٤ - الاغاني ٣ - ١٥١ ، والاغاني ٦ - ٥٠ ، والقالبي
 ١ - ١٠٠ ، وفي المختار ١٨ ، والوساطة ٣٣٠ ، وديوان المعاني ١ - ٣٤٩ ، والتشبيهات
 ٢٠٨ ، البيت ١ ، وفي الزهرة ٢٨٩ ، البيتان ١ و ٢ ، وفي السمط ٣٠٩ و ٣١٠ والف با
 ٢ - ٥٦٧ ، الابيات ١ و ٢ و ٥ و ٣ ، وفي الاغاني ٣ - ١٥٠ ، البيتان ١ و ٣ ، وفي
 مصارع العشاق ٣٠٢ ، الابيات ١ و ٥ و ٤ ، وفي الطبقات ٥ ، الابيات ١ و ٦ و ٧ ، وفي
 الاغاني ٣ - ٢٠٢ ، وادب الكتاب ٢٣٣ البيت ٢ . ٥ - مص ، واعتراني الهم من طيف .

- ٢- واذا قلتُ لها جودي لنا
 ٣- نفسي^(٣) يا عبدَ عني وألمي
 ٤- إنَّ في بُردِي^(٥) جسماً ناحلاً
 ٥- ختمَ الحبُّ لها في عنقي
 ٦- فاهجرِ اشوقَ الى رؤيتها
 ٧- حدِّثيني عن كتابٍ جاءني
 خَرَجْتُ بِالصَّمْتِ^(١) عَنْ^(٢) لَا وَنَعَمْ
 أَنِّي^(٤) يَا عَبْدَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ
 لَوْ تَوَكَّاتِ عَلَيْهِ لَا نُهْدَمُ
 مَوْضِعَ الْخَاتَمِ مِنْ أَهْلِ الدَّمِ
 أَيُّهَا الْمَهْجُورُ إِلَّا فِي الْحُلْمِ
 مِنْكَ بِالذَّمِّ وَمَا كُنْتُ أَذْمُ

- ٣٣٠ -

وقال^(٦) لعمر بن العلاء :

(الرمل)

- ١- أنت أنف الجودِ إن زايَلَتْه عَطَسَ الجُودُ بِأَنْفٍ مُصْطَلِمٍ

- ٣٣١ -

وقال^(٧) يهجو حماد عَجْرِدِ :

(مجزوء الخفيف)

- ١- يا أبا الفضل لا تنم وقع الذئبُ في الغنم

١ - قا ، بالصب . ٢ - أغ ٣ - ٢٠٢ واكت ، من . ٣ - أغ ٦ - ٥٠ ، رفهي ،
 وفي أغ ٣ - ١٥٠ ، روعي عني قليلا ، وفي سم ، خففي عنا قليلا . ٤ - سم ، أفنا يا هند ،
 ٥ - قا ، بردي ، وفي مص ، ثوبي .
 ٦ - ثمار القلوب ٢٦٤ . ٧ - المعاهد ١ - ١٠٠ ، والاغاني ١٣ - ٧٤ ، والمستطرف
 ٢ - ٣ ، ونزهة الجليس ٢ - ٥٠ ، والشريشي ٢ - ٣٤٩ ، والكنائيات ٣١ .

- ٢- إِنْ حَمَّادَ عَجَرَدٍ إِنْ^(١) رَأَى غَفْلَةً هَجَمَ
 ٣- بَيْنَ فَخْذَيْهِ حِرْبَةً فِي غِلَافٍ مِنَ الْأَدَمِ
 ٤- إِنْ خَلَا^(٢) الْبَيْتُ سَاعَةً مَجْمَعِ^(٣) الْمَيْمِ بِالْقَلَمِ

- ٣٣٢ -

وقال^(٤) يمدحُ :

(السريع)

- ١- يَزْدَحِمُ النَّاسُ عَلَى بَابِهِ وَالْمَنْهَلُ^(٥) الْعَذْبُ كَثِيرُ الزَّحَامِ

- ٣٣٣ -

وقال^(٦) يشكو :

(السريع)

- ١- إِنْ كُنْتَ حَاحِلْتَ هَوَانًا فَمَا هُنْتُ وَمَا فِي الْهُونِ لِي مِنْ مَقَامٍ
 ٢- فِي النَّاسِ أَبْدَالٌ وَلِي مَرَحَلٌ عَنْ مَنْزِلِ نَاءٍ وَمَرَعَى وَخَامٍ
 ٣- لَا نَائِلٌ مِنْكَ وَلَا مَوْعِدٌ وَلَا رَسُولٌ فَعَلَيْكَ السَّلَامُ

١ - مط ، شيخ سوء قد اغتتم . ٢ - مط ، رأى ثم غفلة .

٣ - مط ، يجمع ، وفي شر ، تجمع وفي تر ، لقط .

٤ - المحاضرات ١ - ٢٤٢ ، وفي البخلاء ٢٠٣ ، بغير عزو . ٥ - بخ ، الشرع السهل .

٦ - العيون ٣ - ٢٠ .

- ٣٣٤ -

وقال ^(١) يهجو حماد عجرد :

(الطويل)

١- وأفسى من الظربانِ في ليلة الكرى
وأخلف من صقرٍ وإن كان قد طعمُ

- ٣٣٥ -

وقال ^(٢) في النسيب من قصيدة يمدح بها عمر بن العلاء ويفتخر لنفسه :

(المتقارب)

١- وجاريةٍ خلقتُ وحدها كان النساءَ لديها خدمُ

١ - الحيوان (ج) ٢ - ١٥٥ .

٢ - الاغانى ٣ - ١٦٤ ، الابيات ١ و ٢ و ٥ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ ، وفي المختار
٧٧ و ٧٨ ، الابيات ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٥
و ٢٦ ، وفي شفاء الغليل ٣ ، البيتان ٤ و ٣١ ، وفي الحصري ٢ - ١١٩ ، الابيات ٤ و ٢
و ٣ و ٦ و ٧ ، وفي البديع ٥٨ الابيات ٧ و ٤ و ٣٠ و ٣١ ، وفي الواحدى ٦٨٤
والمكبرى ١ - ١٢٣ ، البيت ١٤ ، وفي العمون ٣ - ١٦٧ ، البيتان ١٤ و ١٥ ، وفي
النويرى ٣ - ٧٩ ، البيت ١٥ ، وفي البيان ١ - ٤ ، البيت ١٦ ، وفي نقد الشعر ٤١ ،
الابيات ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ ، وفي النويرى ٣ - ١٨٩ ، الابيات
١٧ و ٢٨ و ١٩ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٠ ، وفي ديوان المعاني ١ - ٥٩ و ٦٠ ، الابيات
١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٠ ، وفي المحاضرات ١ - ٢٨٠ ، البيت ٢١ ،
وفي المحاضرات ١ - ٨٩ ، البيتان ٢٢ و ٢٣ ، وفي تاريخ الطبرى ١٣٦ واحداث سنة ١٤١
والمعون والحدائق ٣ - ٢٢٩ ، الابيات ٢٢ و ٢٣ ، وفي نقد الشعر ٨١ ، البيت ٢٣ ، ←

- ٢- دُوارٌ^(١) العذارى اذا زُرْنها أَطْفَنَ بِحِوَرَاءَ مِثْلَ الصَّمَمِ
 ٣- يَظْلَنَ^(٢) يُمَسِّحَنَ^(٣) أَرْكَانَهَا كَمَا يَمْسَحُ الْحَجَرَ الْمُسْتَلِمَ
 ٤- وَبِيضَاءَ يَضْحَكُ مَاءُ الشَّبَا بِي فِي وَجْهَهَا لَكَ^(٤) أَوْ تَبْتَسِمُ^(٥)
 ٥- ظَمِئْتُ إِلَيْهَا فَلَمْ تَسْقِنِي بَرِيٍّ وَلَمْ تَشْفِنِي مِنْ سَقَمٍ
 ٦- أَصْفَرَاءَ لَيْسَ الْفَتَى صَخْرَةً وَلَكِنَّهُ نُضْبُ هَمٍّ وَغَمٍّ

→ وفي العمدة ٢ - ١٤٨ و ١٤٩ ، الابيات ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ و ١٤ و ١٥ ، وفي اليتيمة
 ٢ - ٢٣١ وخزانة الادب ٧١ والفيث ١ - ٢٠٩ والادباء ٣ - ٥٠٦ والمعاهد ٢ - ١٩٢ ،
 البيت ٢٣ ، وفي البلدان ٣ - ٥٠٦ والشعراء ٤٧٨ ، الابيات ٢٣ و ١٤ و ١٥ ، وفي الحصري
 ٢ - ٣٩ ، الابيات ٢٣ و ١٤ و ١٥ و ٢٥ ، وفي الطبقات ٣ البيتان ٢٣ و ١٥ وفي الاغاني
 ٣ - ١٩٣ ، والاغاني ٢١ - ٧٥ وغرر الحقائق ١٦٦ والسمط ٥٧٧ ، البيتان ٢٣ و ٢٥ ،
 وفي السمط ٥٥١ و ٥٥٢ ، الابيات ٢٣ و ٢٥ و ١٤ و ١٥ ، وفي العيون ٣ - ١٣٤ ،
 الابيات ٢٣ و ٢٥ و ٢٠ ، وفي المحاضرات ٢ - ٧٢ ، البيت ٢٤ ، وفي القمد ١ - ٨٥
 والمعكبري ١ - ٤٤٤ والسمط ٩٠٢ ، البيت ٢٤ ، وفي القالي ٢ - ٢٦٨ ، البيت ٢٥ ،
 بغير عزو وفي الطبقات ٦ ، الابيات ٢٥ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ ، وفي العيون ٣ - ١٤٦ ،
 الابيات ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ ، وفي سرح العيون ٢ - ٦٠ ، الابيات ٢٩ و ٣٠ و ٣١ ، وفي
 الحصري ٢ - ١١٩ والاغاني ٣ - ١٣٨ والمعاهد ١ - ٩٧ ، الابيات ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ ،
 وفي ثمار القلوب ٢٦٤ ، البيتان ٣٠ و ٣١ ، وفي المحاضرات ١ - ١٦٩ ، البيت ٣١ .

وُجِدَتْ أبيات هذه القصيدة في المآخذ متفرقة وصَعُبَ أَنْ يُجْعَلَ
 واحد منها أصلاً - فاضطرت الى ترتيبها بحسب دأب القصيدة ومناسبة
 المعنى ، ولولا ثلاثة أبيات من ٢٩ الى ٣٢ التي هي في الفخر اجتمعت مع
 الابيات التي هي في مدح عمر بن العلاء في الطبقات لجعلتها من قصيدة أخرى .

١ - حص ، رواء . ٢ - حص برحن . ٣ - حص ، فيمسحن .
 ٤ - شف وحص ، اذ . ٥ - بع ، يبتسم .

- ٧- صَبَبْتُ هَوَاكَ عَلَى قَلْبِيهِ فضاقت وأعلن ما قد كتم
- ٨- وَقَالَتْ هَوَيْتَ فَمْتُ رَاشِدًا كما مات عُروَةُ غَمًّا بِغَمٍّ
- ٩- فَلَمَّا رَأَيْتُ الْهَوَى قَاتِلِي ولست بجارٍ ولا باین عم
- ١٠- دَسَسْتُ إِلَيْهَا أَبَا مَجْلَزٍ وَأَيُّ فَتَى إِنْ أَصَابَ اعْتَزَمَ
- ١١- فَمَا زَالَ حَتَّى أَنْابَتْ لَهُ فراح وحلّ لنا ما حرم
- ١٢- أَقُولُ لَهَا حِينَ قَلَّ الثَّرَاءُ وضائق المراد وأودى النعم
- ١٣- إِذَا مَا افْتَقَرْتُ فَأُحْيِي الشَّرَى إلى ابن العلاء طيب العدم
- ١٤- دَعَانِي إِلَى عُمَرٍ جُودُهُ وقول العشيرة بحر خضم
- ١٥- وَلَا^(١) بِالَّذِي ذَكَّرُوا^(٢) لَمْ أَكُنْ لِأَحَدٍ^(٣) رِيحَانَةً قَبْلَ شَمٍّ
- ١٦- وَعَيَّ الْفَعَالِ كَعَيَّ الْمَقَالَ وفي الصمت عي كعي الكلم
- ١٧- أَلَا أَيُّهَا الْحَاسِدُ^(٤) الْمُبْتَغِي نُجُومَ السَّمَاءِ بِسَعْيٍ أَمَمٍ
- ١٨- سَمِعْتَ بِمَكْرُمَةِ ابْنِ الْعَلَاءِ فأنشأت تطلبها لست ثم^(٥)
- ١٩- إِذَا عَرَضَ اللَّهُو^(٦) فِي صَدْرِهِ لما بالعطاء وضرب البهم
- ٢٠- يَلِدُ^(٧) الْعَطَاءُ وَسَفَكَ الدِّمَاءِ ويغدو^(٨) على نعم أو نقم

١ - عي وعم وحص وطب وسم ، ونر ، لولا الذي .

٢ - عي وعم وطب ، زعموا ، وفي سم ونر ، خبروا .

٣ - عي وعم وحص وطب وسم ، الامدح . ٤ - دم ، الطالب .

٥ - دم ، تم ، مصحفاً . ٦ - دم ، الهم . ٧ - دم ، يجب .

٨ - نق ودم ، فيغدو .

- ٢١- يطوف العُفَاةُ بِأَبْوَابِهِ كطوفِ الحُجَّيجِ بِبَيْتِ الْحَرَمِ
- ٢٢- فَقُلْ^(١) لِلْخَلِيفَةِ إِنْ جِئْتَهُ نَصِيحاً^(٢) وَلَا خَيْرَ فِي الْمَتَّهِمِ
- ٢٣- إِذَا^(٣) أَيْقَظْتَكَ^(٤) حُرُوبُ^(٥) الْعَدَا
- فَنَبَهُ لَهَا عُمَرَا ثُمَّ ثُمَّ
- ٢٤- إِذَا مَا غَزَا بَشَّرْتُ طَيْرُهُ بِفَتْحٍ وَبَشَّرْنَا بِالنَّعَمِ
- ٢٥- فَتَى لَا يَنَامُ^(٦) عَلَى دِمْنَةٍ^(٧) وَلَا يَشْرَبُ^(٨) الْمَاءَ إِلَّا بِدَمٍ
- ٢٦- إِذَا قَالَ ثُمَّ عَلَى قَوْلِهِ وَمَاتَ الْعَنَاءُ بَلَا أَوْ نَعَمُ
- ٢٧- وَبَعْضُ الرِّجَالِ بِمَوْعُودِهِ قَرِيبُ^٩ وَبِالْفِعْلِ تَحْتَ الرَّجَمِ
- ٢٨- كَجَارِي السَّرَابِ تَرَى لَمْعَهُ وَلَسْتَ بِوَاجِدِهِ عِنْدَ كَمْ

١ - عم ، قل وفي مغ ، وقل .
 ٢ - نق ، نصوحا .
 ٣ - أغ ٣ - ١٩٣ ، دهمت ، وفي طب ، وأغ
 ٢١ - ٧٥ ، نهبتك ، وفي سم ٥٧٧ ، حزبتك ، وفي سم ٥٥١ ، وغص ، ارقتك .
 ٤ - أغ ٣ - ١٩٣ ، عظام ، وفي دم وسم ٥٥١ ، وغص ، جسام . وفي سم ٥٧٧ ،
 وأغ ٢١ - ٧٥ ، صعب . ٥ - يد وطب ، العداة ، وفي دم وسم ٥٧٧ وسم ٥٥١
 وأغ ٣ - ١٩٣ ، وأغ ٢١ - ٧٥ ، الامور .
 ٦ - نق وعم وحص وأغ ٢١ - ٧٥ ، وغص وسم وعي وعف وعك ، بيت .
 ٧ - دم ، ومقة ، وفي نق ، ثاره . ٨ - طب ، ولا يلحق الشهد الا بسم .

٢٩- وَنُبِّئْتُ قَوْمًا لَهُمْ ^(١) إْحْنَةٌ يَقُولُونَ مَنْ ذَا وَكُنْتُ الْعَلَمُ

٣٠- أَلَا أَيُّهَا السَّائِلِيُّ ^(٢) جَاهِلًا ^(٣) لِيَعْرِفَنِي ^(٤) أَنَا ^(٥) إِلْفٌ ^(٦) الْكَرَمُ

٣١- نَمَتُ ^(٧) فِي الْمَكَارِمِ ^(٨) بِي ^(٩) عَامر

فَرُوعِي وَأَصْلِي قُرَيْشُ ^(١٠) الْعَجَمُ

٣٢- وَإِنِّي ^(١١) لَاغْنِي مَقَامَ الْفَتَى وَأُصِي الْفَتَاةَ فَلَا ^(١٢) تَعْتَصِمُ ^(١٣)

- ٣٣٦ -

وَقَالَ ^(١٤) فِي شَهَادَةِ الْعَيْنِ عَلَى النَّفْسِ :

(المتقارب)

١- عَلَى النَّفْسِ مِنْ عَيْنِهَا شَاهِدٌ فَكَاتِمٌ حَدِيثُكَ أَوْ نَمَتْهُ

١ - سع و اغ ومعا ، هم جنة . ٢ - ثق ، السائل .

٣ - أغ ، جاهداً . ٤ - طب ، لتعرفني ، وفي ثق ليخبر . ٥ - ثق ، اني

٦ - بيع وطب وسع و أغ ومعا وثق ، أفف .

٧ - طب ، نمتني الجياد . ٨ - شف وبيع وسع و أغ ومعا وثق ومنع ، الكرام .

٩ - طب وسع ، بنو عامر ، وفي شف وبيع و أغ ومعا وثق ومنع ، بني عامر .

١٠ - ثق ، فرش مصحفاً ١١ - أغ ، فاني ١٢ - أغ ومعا ، فها .

١٣ - طب ، يعتصم ، مصحفاً . ١٤ - العيون ٤ - ٨٤ .

وقال ^(١) لَمَّا نَهَاهُ الْمَهْدِيُّ عَنْ الْغَزْلِ وَبِالْأَيَّاتِ يَتَغَزَّلُ وَيَفْتَخِرُ :

(الطويل)

١- نَهَانِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الصَّبَا فَدُونَ الْغَوَانِي عَوْمَةً لَا أُعْوِمُهَا

٢- وَأُغِيدَ مِطْرَابَ الْعَشِيَّاتِ مُرْعَشٍ

مِنَ الْخَمْرِ لَا يُلْقَاكَ إِلَّا نَدِيمُهَا

٣- كَرَّرْنَا أَحَادِيثَ الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى

بَلَدَاتِنَا ^(٢) مَحْمُودَهَا وَذَمِيمَهَا

٤- فَوَاللَّهِ مَا أُدْرِي أَقْضَى لُبَانَةً مِنْ الصَّخْرِ أَمْ وَلِيَّ بَنْفَسٍ يَلُومُهَا

٥- وَإِنِّي لَفَيَّاضُ الْيَدِينَ عَلَى الْغِنَى وَفِي الْفَقْرِ عَفُّ النَّفْسِ عَمَّا يَذِمُّهَا

٦- وَإِنِّي لَمَخْشِي الْغُرَامِ وَرُبَّمَا صَفَحْتُ عَنْ الْعَوْرَاءِ بَادٍ شَكِيمَهَا

٧- إِذَا مَا وَلِيَّ الْعَهْدِ قَضَى لُبَانَتِي وَقَفْتُ بِأُخْرَى عِنْدَهُ أَسْتَدِيمُهَا

٨- فِدَى لَكَ مَا أَلَقْتُ إِلَيْكَ مَطِيَّتِي إِذَا فِتْيَةٌ قَامَتْ وَقَامَ زَعِيمُهَا

٩- تَقَلَّبْتُ فِي بَيْتِ النَّبُوءَةِ يَافِعَا وَخِرْقَا وَمَعْقُودَا عَلَيْكَ تَمِيمُهَا

١ - المختار ١٠٢ و ١٠٣ ، وفي العمون ١ - ٢٦١ ، والحيوان ٥ - ٦٢ ، البيت ٣ .

٢ - ع وحج ، فلذ لنا .

النون

- ٣٣٨ -

قال ^(١) في جواب الاعتراض على عماء :

(البسيط)

- ١- قالوا العمى منظر قبيح قلتُ بفقدى لكم يَهونُ
- ٢- تالله ما في البلاد شيء تأسى على فقدِه العيونُ

- ٣٣٩ -

وقا ^(٢) يهجو عبدالله بن قزعة :

(الطويل)

- ١- خليلي من كعب ^(٣) أعينا أخاكما على دهره إنَّ الكريم مُعينُ ^(٤)

١ - الشريشي ١ - ١١٦ .

٢ - الصناعتان ٣١٨ ، والعمدة ٢ - ٣٢ ، والبديع ٣٢٥ الابيات ١ و ٢ و ٣ ، وفي عنوان المرقصات ٣١ وخزانة الادب ١٩٣ ، البيت ٣ ، وفي غرر الخصاص ١٨١ والمحاضرات ١ - ٢٨٩ ، البيت ٤ ، وفي طراز المجالس ٩٤ ، الابيات ٣ و ٥ و ٦ ، وفي السمط ٢٢٥ ، والوفيات ١ - ٢٠٧ (ترجمة حماد عجرد) البيتان ٣ و ٦ ، وفي الحصري ٤ - ١٥٢ ، وابن ابي الحديد ٤ - ١٤٥ ، والشريشي ١ - ٣٨٠ ، والكامل ٢٢٤ ، الابيات ١ و ٢ و ٣ و ٦ . وفي الطبقات ٤ ، والشعراء ٤٧٨ ، الابيات ٢ و ٣ و ٦ ، وفي العقد ٧ - ١٨٣ ، الابيات ١ و ٢ و ٥ و ٦ و ٣ ، بغير عزو ، وفي الميون ١ - ٨٨ و ٨٩ ، الابيات ٢ و ٣ و ٦ ، لبشر .

٣ - عم ، من كلب ، وفي بع ، جرم . ٤ - حد ، يعين .

٢- فلا^(١) تبخلا^(٢) بخل ابن قزعة^(٣) إِنَّهُ

مخافة أن يُرجى نداءه حزين

٣- اذا جثته^(٤) في الخلق^(٥) أغلق^(٦) بابه

فلم تلقه^(٧) إلا وأنت كمين

٤- اذا سلم المسكين طار فواده مخافة سؤال واعتراه جنون

٥- كان عبدا لله لم ير ماجدا ولم يذر أن المكرّمات تكون

٦- فقل لاي يحيى متى تُدرِك^(٨) العلى

وفي كل معروف عليك يمين

- ٣٤٠ -

وقال^(٩) في النسيب :

(الكامل)

١- إن المليحة من تزين حليها لا من غدت بجليها تتزين

١ - عم وبع وحص ، ولا . ٢ - طب ، تنتحل .

٣ - بع وحد ، قرعة ، وفي طب وشر ، فرعة . ٤ - طم ، سئل المعروف .

٥ - عم ، الفرط ، وفي بع ، الحق ، وفي حد وطب ، للعرف ، وفي سم وحص وشر ،

حاجة ، وفي وف ، الحي ٦ - سم وحص وشر ، سد .

٧ - بع وطم وطب ، تلفه .

٨ - وف وحص وحد وشر وكا وطب ، تبلغ .

٩ - المحاضرات ٢ - ١٥٨ .

- ٣٤١ -

وقال ^(١) في النسيب بنساء قيس عيلان :

(الوافر)

- ١- دعا بفراق من تهوى أبانُ ففاض الدَّمْعُ واحترقَ الجنانُ
- ٢- كأنَّ شرارةً وقَعَتْ بقلبي لها في مُقلتي ودَمي استِنانُ
- ٣- اذا أنشدتُ او نَسَمْتُ عليها رياحُ الصيفِ هاجَ لها دُخانُ

- ٣٤٢ -

وقال ^(٢) في وصف الزمان :

(الوافر)

- ١- عَتَبْتُ على الزمان وأيُّ حيٍّ مِن الأحياءِ أَعْتَبَهُ الزَّمانُ
- ٢- وآمنةٍ من الحداثِ تُزري عَلَيَّ وليس من حَدَثٍ أمانُ
- ٣- وليس بزائلٍ يَزِمِي وَيُرْمِي مُعَانٌ مَرَّةً او مُسْتَعَانُ
- ٤- متى تاب الكرامة من كريمٍ فمالك عنده إِلَّا الهَوَانُ

وقال ^(١) في قينة لبعض ولد سليمان بن علي :

(البسيط)

- ١- أَمِنْ تَجَنَّى حَبِيباً ^(٢) رَاحَ ^(٣) غَضْبَانَا
أَصْبَحْتُ ^(٤) فِي سَكَرَاتِ الْمَوْتِ سَكَرَانَا
- ٢- لَا تَعْرِفِ النَّوْمَ مِنْ شَوْقٍ إِلَى شَجَنٍ
كَأَنَّمَا لَا تَرَى لِلنَّاسِ أَشْجَانَا
- ٣- أَوَدُّ مِنْ لَمْ يُنِلْنِي مِنْ مَوَدَّتِهِ إِلَّا سَلَاماً يَرُدُّ الْقَلْبَ حَيْرَانَا
- ٤- يَأْقُومُ أَذْنِي لِبَعْضِ الْحَيِّ عَاشِقَةً وَالْأَذْنَ تَعَشَّقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانَا
- ٥- وَذَاتَ دَلٍّ كَانَ الْبَدْرُ ^(٦) صَوْرَتُهَا بَاتَتْ تُغْنِي عَمِيدَ الْقَلْبِ سَكَرَانَا
- (إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرَفِهَا ^(٧) حَوْرٌ قَتَلْنَا ثُمَّ ^(٨) لَمْ يُحْيِنَ قَتْلَانَا)

١ - الطبقات ٥ ، الأبيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، وفي ذيل الحصري ٢٨٦ و ٢٨٧ ، الأبيات ١ و ٤ (ثم البيت الأول من القطعة الآتية في عبدة) و ١٠ و ١١ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ ، وفي اخبار ابي تمام وشعره ٢١٦ ، البيت ٤ والبيت الأول من القطعة الآتية في عبدة وفي الاغاني ٣- ١٦٥ ، الأبيات ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ ، وفي مصارع العشاق ٣٣٨ ، الأبيات ٥ و ٦ و ٧ و ٤ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٦ و ١٧ ، وقد استعار بشار في هذه القصيدة بيتين لجرير وضعتها بين القوسين وأبقيتها في محليهما وتركت وضع العدد عليها كيلا يشتبه الامر .

٢ - ذحص ، حبيب . ٣ - ذحص ، بات . ٤ - ذحص ، من . ٥ - وقد خلط صاحب الاغاني بين هذه القصيدة وبين القطعة الآتية في عبدة فأدرج هذا البيت في القطعة مكرراً هذا ما يسنح لي . ٦ - مص ، الشمس . ٧ - مص ، مرض . ٨ - مص ، لا .

٦- فقلتُ أَحَسَنْتُ يَاسُؤْلِي وَيَا أَمْلِي فَاسْمِعِينِي جِزَاكَ اللهُ إِحْسَانًا
(يَا حَبْدَا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ وَحَبْدَا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مَنْ كَانَا)
٧- قَالَتْ فَهَلَّا فَدَتِكَ النَّفْسُ أَحْسَنَ مَنْ

هَذَا لِمَنْ كَانَ صَبَّ الْقَلْبِ جِرَانَا
٨- فقلتُ أَحَسَنْتِ أَنْتِ الشَّمْسُ طَالِعَةً

أُضْرَمَتْ فِي الْقَلْبِ وَالْإِحْشَاءِ نِيرَانَا
٩- فَاسْمِعِينِي ^(١) صَوْتًا ^(٢) مُطَرِبًا هَزَجًا

يَزِيدُ صَبًّا مُحِبًّا فِيكَ أَشْجَانَا
١٠- يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُفَاحًا مُفَلَّجَةً ^(٣)

أَوْ كُنْتُ مِنْ قَضَبٍ ^(٤) الرِّيحَانِ رِيحَانَا
١١- حَتَّى إِذَا وَجَدْتُ ^(٥) رِيحِي فَأَعْجَبَهَا ^(٦)

وَنَحْنُ فِي خُلُوقٍ مُثَلَّتُ ^(٧) إِنْسَانًا ^(٨)
١٢- فَحَرَكْتُ عُودَهَا ثُمَّ انْتَنَتْ طَرَبًا

تَشْدُو ^(٩) بِهِ ثُمَّ لَا تُخْفِيهِ كِتْمَانَا

١ - مص ، فاسمينا . ٢ مص ، غناء .

٣ - ذحص ، براحتها ، وفي مص ، تمعضه . ٤ - مص ، قصب .

٥ - ذحص ، استنشقت . ٦ - ذحص ومص ، واعجبها .

٧ - ذحص ، حولت . ٨ - ذحص ، اسنانا . ٩ - مص ، تبدي الترفم .

١٣- أَصْبَحْتُ أَطْوَعُ خَلْقَ اللَّهِ كُلِّهِمْ.

لَا أَكْثَرَ^(١) الْخَلْقِ لِي فِي الْحَبِّ عِصْيَانَا

١٤- فَقُلْتُ أَطْرَبْتَنَا يَا زَيْنَ مَجْلِسِنَا فَهَاتِ^(٢) إِنَّكَ بِالْإِحْسَانِ أَوْلَانَا

١٥- لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ الْحَبَّ يَقْتُلُنِي أَعَدَدْتُ لِي قَبْلَ أَنْ أَلْقَاكَ أَكْفَانَا

١٦- فَغَنَّتِ الشَّرْبَ صَوْتًا مَوْثِقًا رَمَلًا^(٣)

يُذِكِّي السُّرُورَ وَيُيَكِّي الْعَيْنَ أَلْوَانَا^(٤)

١٧- لَا يَقْتُلُ اللَّهُ مَنْ دَامَتْ مَوَدَّتُهُ

وَاللَّهُ يَقْتُلُ أَهْلَ الْغَدْرِ أَحْيَانًا^(٥)

١٨- لَا تَعْذِلُونِي فَإِنِّي مِنْ تَذَكُّرِهَا نَشْوَانٌ، هَلِيعَالُ الصَّاحُونَ نَشْوَانَا

١٩- لَمْ أَذْرِ مَا وَصَفَهَا يَقْظَانٌ قَدْ عَلِمْتُ

وَقَدْ لَهَوْتُ بِهَا فِي النَّوْمِ أَرْمَانَا

٢٠- بَاتَتْ تُنَاوِلُنِي فَاهَا فَالْثَمَةُ جَنِيَّةٌ زُوِّجْتُ فِي النَّوْمِ إِنْسَانَا

١ مص ، نفساً لأكثر خلق الله . ٢ - مص ، فغننا أنت . ٣ - مص

٤ - مص ، أحيانا . ٥ - مص ، من كانا .

وقال ^(١) في عبدة :

(البسيط)

- ١- قالوا ^(٢) بن لا ترى تهذي ^(٣) فقلت لهم
الأذن كالعين توفي ^(٤) القلب ما كانا
- ٢- ما كنت ^(٥) أول مشغوفٍ بجاريةٍ
يلقى بقلبانها روحاً وريحاناً
- ٣- يا قوم أذني لبعض الحي ^(٦) عاشقةٌ
والأذن تعشق قبل العين أحياناً

١ - الأغاني ٦ - ٤٥ و ٤٦ ، وفي التاج (م) (قبل) المصراع الاول من البيت ١ ،
وفي ثمرات الاوراق ١ - ٦٨ وخاص الخاص ٨٦ وغرر أخبار ملوك الفرس وسيرهم ٨٤ ، البيت
٣ ، وفي الوفيات ١ - ١١١ والحصري ١ - ١٣٧ ، والعمدة ٢ - ١٨٨ ، والشريشي ١ -
١٧ والخزانة ١ - ٥٤١ والغيث ٢ - ١٩١ وديوان الصبابة ٥٤ ، والمحاضرات ٢ - ٢٤
وذيل الحصري ٢٨٦ ، البيتان ٣ و ١ ، وفي الاغاني ٣ - ٢٣٨ ، الابيات ٣ و ١ و ٢ ،
وقد خلط الحصري في الذيل بين القصيدة التي قالها في قينة وبين هذه القطعة فأدرج البيتين
٣ من القطعة في القصيدة . ٢ - ذحص ، قالت .
٣ - غث وذص ومنغ وذحص ، تهوى . ٤ - منغ ، تؤنى .
٥ - أغ ٣ - ٢٣٨ ، هل من دواء لمشغوف . ٦ - ثر ، القوم .

- ٣٤٥ -

وقال ^(١) لِامْرَأَةٍ اسْمُهَا أُمَامَةُ :

(الوافر)

١- أُمَامَةُ ^(٢) قَدُوصَتْ لَنَا بِحُسْنٍ وَإِنَّا لَا نَرَاكَ فَالْمُسِينَا

- ٣٤٦ -

وقال ^(٣) فِي النسيب :

(المنسرح)

١- بَأَنْتَ بَقْلِي صَفَاءَ رَادِعَةٍ صَبَّتْ عَلَيْنَا مِنْ حُسْنِهَا فِتْنَا
٢- كَأَنَّهَا رَوْضَةٌ مُنَوَّرَةٌ تَجْمَعُ طَيْبًا وَمَنْظَرًا حَسَنًا

- ٣٤٧ -

وقال ^(٤) فِي أَنَّ الصَّدَاقَةَ الْحَقِيقِيَّةَ مَعْدُومَةٌ :

(الخفيف)

١- خَيْرُ إِخْوَانِكَ الْمَشَارِكُ فِي الْمُرِّ وَأَيْنَ الشَّرِيكَ فِي الْمُرِّ أَيْنَا
٢- الَّذِي إِنْ شَهِدْتَ سِرَّكَ ^(٥) فِي الْحَيِّ ^(٦) وَإِنْ غَبْتَ كَانَ أَذْنًا وَعَيْنَا

١ - الأغاني ٣ - ٢٣٣ ، والأغاني ١٥ - ٥٨ ونكت الهميان ١٢٩ ، والشريشي ١ - ٣١٥ .

٢ - أغ ١٥ - ٥٨ ، مليكة . ٣ - التشبيهات ٣٩٨ .

٤ - المعاهد ١ - ١٠٢ ، وفي الآداب ٨٩ البيتان ١ و ٢ . ٥ - أب ، زانك .

٦ - أب ، الناس .

- ٣- مِثْلُ سِرِّ الْيَاقُوتِ إِنَّ مَسَّهُ النَّارُ جَلَّاهُ الْبَلَاءُ فَازْدَادَ زَيْنًا
 ٤- أَنْتَ فِي مَعْشَرٍ إِذَا غَبَتَ عَنْهُمْ بَدَّلُوا كُلَّ مَا يَزِينُكَ شَيْنًا
 ٥- وَإِذَا مَا رَأَوْكَ قَالُوا جَمِيعًا أَنْتَ مِنْ أَكْرَمِ الْبَرَايَا عَلَيْنَا
 ٦- مَا أَرَى لِلْأَنَامِ وَدًّا صَحِيحًا عَادَ كُلُّ الْوَدَادِ زُورًا وَمَيْنًا

- ٣٤٨ -

وقال ^(١) يهجو سليمان بن عليّ :

(البسيط)

- ١- يَا سَوْءَةً يَكْثُرُ الشَّيْطَانُ إِنْ ذَكَرْتَ
 مِنْهَا التَّعْجِبَ جَاءَتْ مِنْ سُلَيْمَانَ
 ٢- لَا تَعْجِبَنَّ لَخَيْرٍ زَالٍ مِنْ يَدِهِ
 فَكَوْكَبُ النُّحْسِ يَسْقِي الْأَرْضَ أَحْيَانًا

- ٣٤٩ -

وقال ^(٢) في النسب :

(البسيط)

- ١- هَلْ تَعْلَمِينَ وَرَاءَ الْحُبِّ مَنَزَلَةً تُدْنِي إِلَيْكَ فَإِنَّ الْحُبَّ أَقْصَانِي

١ - المعقد (طبعة زهر الآداب سنة ١٣٠٢) ٣ - ١٥٠ .

٢ - المختار ٤٨ و ٤٩ ، الأبيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، وفي العمود ٣ - ١١ ، والمعقد ٢ - ١٤٦ ،
 وخزانة الأدب ١٩٣ والمحاضرات ٢ - ١١٠ والوفيات ١ - ١١١ ، البيت ١ ، وفي البديع ١٥٣ ،
 الأبيات ٥ و ٣ و ٦ .

- ٢- يَارِئُ قُولِي لِمَثَلِ الرُّئْمِ قَدْ هَجَرْتُ
 ٣- لَهْفِي عَلَيْهَا وَلَهْفِي مِنْ تَذَكُّرِهَا
 ٤- إِذْ لَا يَزَالُ لَهَا طَيْفٌ يُوْرِقُنِي
 ٥- حَتَّامَ قَلْبِي مَشْغُولٌ بِذِكْرِكُمْ
 ٦- إِنِّي كُنْتُ نَظِيرُ أَقْصَى الزَّمَانِ بِهَا
 يَقْضَى فَمَا بَالُهَا فِي النَّوْمِ تَغْشَانِي
 يَدُنُو تَذَكُّرِهَا مِنِّي وَتَنَانِي
 نَشْوَانٍ مِنْ حُبِّهَا أَوْ غَيْرَ نَشْوَانٍ
 يَهْذِي وَقَلْبُكَ مَرْبُوطٌ بِنِسْيَانِي
 إِنْ كَانَ أَدْنَاهُ لَا يَصْفُو لِحَرَّانٍ

- ٣٥٠ -

وقال ^(١) في صفة مُنْتَشٍ :

(البسيط)

- ١- دَارَتْ لَهُ الْكَأْسُ حَتَّى زَاغَ بَاطِلُهُ
 ٢- رِيحَانَةُ الْقَلْبِ لَوْ كَانَتْ تُسَاعِدُنِي
 فَطَرَفُهُ نَائِمٌ فِي عَيْنٍ يَقْظَانِ
 إِذَا رَضِيتُ بِهَا مِنْ كُلِّ رِيحَانٍ

- ٣٥١ -

وقال ^(٢) في النسيب :

(الخفيف)

- ١- مِنْ ^(٣) فَتَاةٍ صَبَّ الْجَمَالَ عَلَيْهَا
 ٢- ثُمَّ فَارَقْتُ ذَاكَ غَيْرَ ذَمِيمٍ
 فِي ^(٤) حَدِيثٍ كَلَذَةِ النَّشْوَانِ
 كُلُّ عَيْشٍ الدُّنْيَا وَإِنْ طَالَ فَانٍ

١ - المختار ٢٧٠ . ٢ - البيان ٣ - ٢٥٢ ، والبيان ٤ - ٦٩ ، وفي البيان ١ -
 ٢٧٧ ، البيت ١ . ٣ - بن ١ - ٢٧٧ ، و . ٤ - بن ١ - ٢٧٧ ، بمحدث .

- ٣٥٢ -

وقال ^(١) في حسن الطلب :

(البسيط)

- ١- حتى متى ليت شعري يابن يقطينِ
أثني عليك بما لا منك تؤليني
- ٢- أما علمت جزاك الله صالحاً عني وزادك خيراً يابن يقطينِ
- ٣- أني أريدك للدنيا وزينتها ولا أريدك يوم الدين للدينِ

- ٣٥٣ -

وقال ^(٢) في الحساد :

(البسيط)

- ١- قد أذهب الداء حسادي بكثرةهم ولو فنوا عزّ دائي من يداؤيني
- ٢- لا عشتُ خلواً من الحساد أنهم أعزّ فقدأ من اللائي يُحيثوني
- ٣- أبقى لي الله حساداً وغمهم حتى يموتوا بداء غير مكنونِ

- ٣٥٤ -

وقال ^(١) يخاطب رجلاً لا حقيقة له :

(الخفيف)

- ١- غَنِّي للغَرِيضِ يَا بَنَ قَنَاتِ
- ٢- ووافا ني هِلَالُ السَّمَاءِ فِي الْبَرَدَانِ

- ٣٥٥ -

وقال ^(٢) في ثَقِيل :

(الخفيف)

- ١- رُبَّمَا يَثْقُلُ ^(٣) الْجَلِيسُ وَإِنْ كَانَتْ خَفِيفًا فِي كَفَّةِ الْمِيزَانِ
- ٢- وَلَقَدْ قُلْتُ حِينَ ^(٤) وَتَدَّ ^(٥) فِي الْأَرْضِ ضِثْقِيلُ ^(٦) أَرْبَى ^(٧) عَلَى ثَهْلَانِ ^(٨)
- ٣- كَيْفَ لَمْ ^(٩) تَحْمِلِ الْأَمَانَةَ أَرْضَ حَمَلَتْ فَوْقَهَا أَبَا ^(١٠) سُفْيَانَ

١ - الاغاني ٣ - ١٦٣ .

- ٢ - العيون ١ - ٣١٠ ، ودبوان المعاني ١ - ١٨٩ و ١٩٠ ، وشرح العيون ٢ - ٧٠ ،
- والعقد ٢ - ١٣٤ ، وفي الصداقة والصديق ٤٥ البيت ١ ، وفي الاغاني ٣ - ١٨٧ ، ونكت
- الهميان ، ١٢٨ ، البيتان ١ و ٣ ، وفي التاج (م) وجد ، البيت ٢ ، وفي النويري ٣ - ٢٨٣
- البيتان ٢ و ٣ . ٣ - سع و نه ، ثقل . ٤ - عف ، اذ اظل على القوم .
- ٥ - دم ، طل على القوم . ٦ - تج ، ثبير . ٧ - عف ، يري .
- ٨ - سع ، كيوان . ٩ - سع وعف وأغ و نه ، لا ، ١٠ - سع ، مروان ، وفي عف ، عمران .

- ٣٥٦ -

وقال ^(١) يطلب اللقاء :

(الخفيف)

- ١- إِنِّي أَشْتَهِي لِقَاءَكَ وَاللَّهِ فَإِذَا عَلَيْكَ أَنْ تَلْقَانِي
- ٢- قَدْ تَلَفُ الرِّيحُ غَصْنَاً مِنَ الْبَا نِ إِلَى مِثْلِهِ فَيَلْتَقِيَانِ

- ٣٥٧ -

وقال ^(٢) يمدح :

(الخفيف)

- ١- خُلِقُوا سَادَةً فَكَانُوا سُوءًا كَكُعُوبِ الْقَنَازَةِ تَحْتَ السُّنَانِ

- ٣٥٨ -

وقال ^(٣) يمدح الزمان :

(الخفيف)

- ١- إِنْ دَهْرًا يَضُمُّ شَمْلِي بِسَمَى لَزَمَانَ قَدْ هَمَّ بِالْإِحْسَانِ

٢ - الواحدي ٥٤٢ ، والمكبري ٣ - ٩٦ .

١ - المرتضى ٣ - ١٥١ .

٣ - اللطائف والظرائف ٧ .

وقال ^(١) يُبَكَّتْ مُبَارِيهِ :

(الخفيف)

١- ايها الجاهل المباهي بريدآ ليس بدر السماء منك يدانـ

وقال ^(٢) حين لم يرض بما أعطاه سليمان بن هشام بن عبد الملك وفي

الابيات ينسب بعبدية :

(الكامل)

١- أن أُمسـ منقبضـ ^(٣) اليدين عن الندى

وعن العدوُّ مُخَيَّسـ ^(٤) الشيطانـ

٢- فلقد أروحُ عن اللثامـ مُسَلَّطاً - ثَلَجَ المقيـلـ ^(٥) مُنَعَمَ النـدماـنـ

٣- في ظلِّ عيشـ عشيرةٍ محمودَةٍ تندى يدي ويُخَافُ فَرطُ لِسَانِي

٤- أزمَانِ جَنِّي ^(٦) الشـبابِ مُطَاوِعُ ^(٧) وإذا ^(٨) الأَمِيرُ عَلَيَّ مِنْ حَرَّانـ ^(٩)

٥- ريمٌ بأحوية العراق اذا بدا بَرَقتْ عليه أكلَّةُ المَرْجَانـ

٦- فَأكْحَلْ بعبدية مقلتيك من القذى وبوشكِ رؤيتها من الهملانـ

٧- فَلَقْرُبُ من تهوى وأنت مُتَمِّمٌ أشفى لدائك من بني مروانـ

١ - المحاضرات ١ - ١٤٢ . ٢ - الأغاني ٣ - ٢١٨ و ٢١٩ والمرتضى ٢ - ١٥٠ .

٣ - مر ، منشج . ٤ - مر ، مخبس . ٥ - مر ، المقام . ٦ - مر ، مربال .

٧ - مر ، مذيل . ٨ - مر ، اذ . ٩ - مر ، جيران .

- ٣٦١ -

وقال ^(١) في النسيب :

(البسيط)

- ١- حُشَّاشَةٌ وَدَّعْتَنِي يَوْمَ بَيْنَهُمْ وَشَيَّعَتْهُمْ وَخَلَّتْنِي وَأَحْزَانِي
- ٢- وَقَدْ أَشَارُوا بِتَسْلِيمٍ عَلَى حَزْنٍ مِنْ الرَّقِيبِ بِأَطْرَافٍ وَأَجْفَانٍ

- ٣٦٢ -

وقال ^(٢) في النسيب :

(الوافر)

- ١- أَلَا يَا قَوْمَ خَلُّونِي وَشَانِي فَلَسْتُ بِتَارِكٍ حُبِّ الْغَوَانِي
- ٢- نَهَوْنِي يَا أَمَامَةً عَنْ هَوَاكُم فَلَمْ أَقْبَلْ مَقَالَةَ مَنْ نَهَانِي
- ٣- فَإِنْ لَمْ تُسْعِدِي فَقْدِي وَمَنِي خِلَاعًا لَا أُمُوتُ عَلَى بَيَانٍ

١ - الصبح المنبهي ١ - ٤٠٠ . ٢ - حكاية أبي القاسم البغدادى ٨٦ .

وقال ^(١) في النسب :

(الوافر)

- ١- وحوراء ^(٢) المدامع ^(٣) من معدٍّ كَانَ حديثها قِطْعُ ^(٤) الجُمانِ.
- ٢- اذا قَامَتْ لِسُبْحَتِهَا ^(٥) تَتَنَّتْ كَانَ قِوَامَهَا ^(٦) من خِزْرَانِ.
- ٣- يُنْسِيكَ الْمُنَى نَظْرُ إِلَيْهَا وَيَصْرِفُ وَجْهَهَا وَجْهُ الزَّمانِ.

١ - المرتضى ٢ - ١٥٠ ، وفي الخصائص ١ - ٢٩ ، والغيث ١ - ٢٤٤ ، البيت ١ ، وفي الحصري ١ - ٧١ والعقد ٦ - ١٨٤ ، والأغاني ٣ - ١٥٤ ، والمختار ٣٤ والصناعتين ١٦١ ، والكامل ٤٩٧ والمحاضرات ٢ - ١٣٧ ، والزجاجي ١٣٦ ، والموشح ١٥٦ ، والتشبيهات ٣٩٢ ، البيتان ١ و٢ ، وفي الغيث ١ - ٢٤٣ ، وأخبار النساء ١٢٦ والمستطرف ١ - ٧١ ، والبيان ٣ - ٦٢ ، البيت ٢ ، ولا أدري هل هذه الابيات الثلاثة والثلاثة التي قبلها من قصيدة واحدة أم لا ، فان كانت من واحدة فالظاهر أن التي قبلها بها تبتدىء القصيدة .

٢ - غث وعف وكا ومو ، بيضاء ، وفي حص وأغ ، دعجاء .

٣ - غث وحص وعف وأغ وكا ، المهاجر .

٤ - خصص وغث وحص واغ ونخم وزج وتش ، ثر الجنان ، وفي كا ومو ، قطع الجنان .

٥ - غث وحص وعف ومنغ ، لحاجتها ، وفي أغ ومنغ ومط ، لمشيتها .

٦ - حص وعف ومنغ وصنا ومنغ وزج ومو وتش وغث ومط وان وبن ، عظامها .

- ٣٦٤ -

وقال ^(١) لعمر بن سَمَّانٍ حين استنشه الغزل بعدما نهاء المَهْدِيُّ عنه:
(البسيط)

- ١- وقائلِ هَاتِ شَوْقَنَا فَقُلْتَ لَهُ أَنَا أَنْتِ يَا عَمْرُو بْنَ سَمَّانٍ
- ٢- أَمَا سَمِعْتَ بَمَا قَدْ شَاعَ فِي مَضَرٍ وَفِي الْحَلِيفِينَ مِنْ نَجْرٍ وَقَحْطَانٍ
- ٣- قَالَ الْخَلِيفَةُ لَا تَنْسَبْ بِجَارِيَةٍ إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تَشْقَى بِعَصِيَانٍ

- ٣٦٥ -

وقال ^(٢) يهجو قوماً بالبخل :

(البسيط)

- ١- قومٌ إِذَا مَا أَتَى الْإِضْيَافُ مِنْزَلَهُمْ لَمْ يُنْزِلُوهُمْ وَدَلُّوهُمْ عَلَى الْخَانِ

- ٣٦٦ -

وقال ^(٣) يذكر امتناعه عن الكلام :

(الوافر)

- ١- أَهْمُ بَأْنِ أَقُولَ وَدِدْتُ أَنِّي سَلَوْتُ فَمَا يَطَاوَعُنِي لِسَانِي

١ - الاغاني ٣ - ٢٢١ . ٢ - المنتحل ١٥٩ . ٣ - الزهرة ١٦٥ .

وقال ^(١) لَمَّا مَنَعَهُ الْمَهْدِيُّ عَنِ النَّسِيبِ :

(المنسرح)

- ١- وَاللّٰهُ لَوْلَا رِضَا ^(٢) الْخَلِيفَةِ مَا أُعْطِيتُ ضِيْمًا عَلَيَّ فِي شَجْنٍ ^(٣).
- ٢- وَرُبَّمَا خَيْرَ لِابْنِ آدَمَ فِي الْكُرْهِ وَشُقِّ الْهَوَى عَلَى الْبَدَنِ.
- ٣- فَأَشْرَبُ عَلَى أُبْنَةِ الزَّمَانِ فَمَا تَلْقَى زَمَانًا صَفَا مِنَ الْآبَنِ.
- ٤- اللَّهُ يُعْطِيكَ مِنْ فَوَاضِلِهِ وَالْمَرْءُ يُغْضِي عَيْنًا عَلَى الْكُمْنِ.
- ٥- قَدْ عِشْتُ بَيْنَ الرِّيحَانِ ^(٤) وَالرَّاحِ وَالْمِزْهَرِ فِي ظِلِّ مَجْلَسٍ حَسَنٍ.
- ٦- وَقَدْ مَلَأْتُ الْبِلَادَ مَا بَيْنَ فُغْفُورٍ إِلَى الْقَيْرَوَانِ فَالْيَمْنِ.
- ٧- شِعْرًا تُصَلِّي لَهُ الْعَوَاتِقُ وَالشَّيْبُ صَلَاةَ الْغَوَاةِ لِلْوَثَنِ.
- ٨- ثُمَّ نَهَانِي الْمَهْدِيُّ فَأَنْصَرَفْتُ نَفْسِي صَنِيعَ ^(٥) الْمَوْفَّقِ اللَّقْنِ.
- ٩- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ لَيْسَ بِيَاقٍ شَيْءٌ عَلَى الزَّمَنِ.

١ - الأغاني ٣-٢٤١ و ٢٤٢ ، وفي المختار ١٠٥ و ١٠٦ والحصري ٢-١١٦ ، الأبيات ١ و ٨ .
 ٢ - في حصص ، سقطت كلمة رضا ، وبه يختل الوزن . ٣ - مخ ، شجني .
 ٤ - مخ وحصص ، الندمان . ٥ - حصص ، صنع .

وقال ^(١) يذكر الشوق :

(البسيط)

- ١- لَا وَالَّذِي خَصَّ قَلْبِي مِنْكَ بِالْحَزَنِ
وَخَصَّ لِلطَّرَفِ جَرِيَّ الدَّمْعِ بِالْوَسَنِ
- ٢- مَا حَنَّ قَلْبِي إِلَى شَيْءٍ سِوَاكَ وَلَا
نَظَرْتُ مُذْ غَبَّتْ عَنْ عَيْنِي إِلَى حَسَنِ

وقال ^(٢) بأمر عُقْبَةَ بْنِ سَلَمٍ فِي النِّسِيبِ يُضَمَّنُ الْمَثَلَ ، ذَهَبَ الْحِمَارُ
يَطْلُبُ قَرْنَيْنِ فِجَاءَ بِلَا أُذُنَيْنِ :

(السريع)

- ١- شَطَّ بِسَلَمَى عَاجِلُ الْبَيْنِ وَجَاوَرَتْ أُسْدَ بَنِي الْقَيْنِ
- ٢- وَرَنَّتِ ^(٣) النَّفْسُ لَهَا رَنَّةً ^(٤) كَادَتْ لَهَا تَنْشَقُّ ^(٥) نَصْفَيْنِ

١ - المتنعل ٢٤٨ :

٢ - الأغاني ٣ - ٢٠٥ و ٢٠٦ ، الأبيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ ، وفي الغالي ٣ - ١٠٨ ،
الأبيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ ، وفي ذيل السمط ٥٠ ، البيت ٤ ، وفي المعاهد ١ - ١٠٢ ، الأبيات
٥ و ٦ و ٧ و ٨ ، وفي الميون ٣ - ١٤١ ، والمحاضرات ١ - ٢٨٨ ، والمحاضرات ٢ - ١٩٨
البيت ٦ . ٣ - قا ، خنت . ٤ - قا ، حنة . ٥ - قا ، تنقذ .

- ٣- يَابَنَةَ مَنْ لَا أَشْتَهِي ذِكْرَهُ أَخْشَى عَلَيْهِ ^(١) عُقْلَ الشَّيْنِ
- ٤- وَاللَّهِ لَوْ أَلْقَاكَ ^(٢) لَا أَتَّقِي عَيْنًا لَقَبَّلْتُكَ أَلْفَيْنِ
- ٥- طَالَبْتُهَا ^(٣) دِينِي ^(٤) فَرَاغْتُ ^(٥) بِهِ وَعَلَّقْتُ ^(٦) قَلْبِي مَعَ الدِّينِ
- ٦- فَصِرْتُ ^(٧) كَالْعَيْرِ ^(٨) غَدَا طَالِبًا ^(٩) قَرْنَا فَلَمْ يَرْجِعْ بِأَذْنَيْنِ
- ٧- أَعْتَقْتُ مَا أَمْلِكُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَحَبُّ أَنْ أَلْقَاكَ فَالْقَيْنِي

- ٣٧٠ -

وقال ^(١٠) في جارية لَهُ :

(السريع)

- ١- وَغَادَةَ سَوْدَاءَ بَرَّاقَةَ كَلَاءَ فِي طَيْبٍ وَفِي لَيْنِ
- ٢- كَانَهَا صِيغَتْ لِمَنْ نَالَهَا مِنْ عُنْبُرٍ بِالْمَسْكِ مَعْجُونِ

١ - قا ، عليك . ٢ - معا ، فلتك . ٣ - قا ، طالبا قلبي .
 ٤ - معا ، ديني . ٥ - معا ، فضنت . ٦ - قا ومعا ، أمسكت .
 ٧ - قا وعي ، فكنت . ومع وكنت كالميق غدا يبتغي . وفي معا ، فرحت .
 ٨ - قا ، كالمقل ، وفي مع ١ - ٢٨٨ ، كالمبق . ٩ - قا ومعا وعي ومع ، يبتغي .
 ١٠ - الأغاني ٣ - ١٩٣

- ٣٧١ -

وقال ^(١) في التشبيه :

(البسيط)

١- من كُلِّ مُشْتَهَرٍ فِي كَفِّ مُشْتَهَرٍ كَانَ غُرَّتُهُ وَالسِّيفَ نَجْمَانِ

- ٣٧٢ -

وقال ^(٢) في نَبَاهَتِهِ :

(البسيط)

١- أَنَا الْمَرْعُوثُ لَا أَخْفَى عَلَى أَحَدٍ ذَرَّتْ بِيَ الشَّمْسُ لِلْقَاصِي وَلِلدَّانِي

- ٣٧٣ -

وقال ^(٣) في الهوى :

(الوافر)

- ١- أَحِبُّ بَانَ أَكُونَ عَلَى بَيَّانٍ وَأَخْشَى أَنْ أُمُوتَ مِنَ الْبَيَّانِ
- ٢- فَقَدْ أَصْبَحْتُ لَا فَرِحًا بِدُنْيَا وَلَا مُسْتَكْرَأَ دَارَ الْهَوَانِ
- ٣- يُقَلِّبُنِي الْهَوَى ظَهْرًا لِبَطْنٍ فَمَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ يَرَانِي

١ - العمدة ١ - ١٩٨ والشريشي ١ - ٣٧١ .

٢ - ديوان ١ - ٤٢ .

٣ - الزهرة ٣٤٨ .

— ٣٧٤ —

وقال ^(١) يُعْزِي حُرَيْباً صديقاً لِحِمَادٍ عَجْرَدٍ حِينَ مَاتَ حِمَادٌ :

(البسيط)

- ١- بَكَى حُرَيْبٌ فَوَقَّرَهُ بِتَعْزِيَةٍ مَاتَ ابْنُ نُهَيْ وَقَدْ كَانَا شَرِيكَيْنِ
- ٢- تَفَاوَضَا حِينَ شَابَا فِي نِسَائِهِمَا وَحَلَّلَا كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ
- ٣- أُمْسَى حُرَيْبٌ بِمَا أَسْدَى لَهُ غَيْرَا كَرَكَبِ اثْنَيْنِ يَرْجُو قُوَّةَ اثْنَيْنِ
- ٤- حَتَّى إِذَا أَخَذَا فِي غَيْرِ وَجْهِهِمَا تَفَرَّقَا وَهَوَى بَيْنَ الطَّرِيقَيْنِ

— ٣٧٥ —

وقال ^(٢) يُشَبِّهُ مَمْدُوحَهُ بِالسَّيْفِ :

(الطويل)

- ١- وَكَالسَّيْفِ إِنْ لَا يَنْتَهُ لَانَ مَتْنُهُ وَحَدَّاهُ إِنْ خَاشَنَتْهُ خَشِنَانِ

— ٣٧٦ —

وقال ^(٣) يُشَبِّهُ الْحَمْدَ بِعَصَبِ الْبُرْدِ :

(الطويل)

- ١- وَحَمْدٌ كَعَصَبِ الْبُرْدِ حَمَلْتُ صَاحِبِي
- إِلَى مَلِكٍ لِلصَّالِحَاتِ ^(٤) قَرْنِ

١ - الأغانى ١٣ - ٧٤ . ٢ - الشريشي ١ - ٣٧١ .
٣ - البيان ٢ - ١٥٥ ، والبيان ٤ - ٩٩ . ٤ - بن ٤ - ٩٩ ، للصالحين .

- ٣٧٧ -

وقال ^(١) عن حمارة الذي مات ورآه في المنام :

(مجزوء الرمل)

- ١- سيدي خذ بي ^(٢) أتاناً عند باب الإصبهاني
- ٢- تيممتني بينانٍ وبدلٍ قد شجاني
- ٣- تيممتني يومَ رُحنا بئناياها الحسانِ
- ٤- وبغنجٍ ودلالٍ سلّ جسمي وبراني
- ٥- ولها خذ أسيلٌ مثلُ خدّ الشيفرانِ ^(٣)
- ٦- فلذا متُّ ولو عشتُ ت إذا طال هواني

- ٣٧٨ -

وقال ^(٤) مجيزاً لمصرعٍ أو بيتٍ قاله المهديُّ في جارية له وهو هذا :

(مجزوء الرمل)

(أبصرت ^(٥) عيني لحيني ^(٦) منظرأ ^(٧) وافق شيني ^(٨))

-
- ١ - الأغاني ٣ - ٢٣١ ، ٢٣٢ والمعاهد ١- ٩٩ ، وفي القراضة ٤٧ ، البيت ٥ .
 - ٢ - معاً ، لي . ٣ - معاً ، الشنفراني ، وفي قض ، الشيفران .
 - ٤ - الطبقات ٣ ، الأبيات ١ و ٢ و ٣ ، وفي الأغاني ٣ - ٢٣١ ، وبدائع البدائ ٥٩ ،
 - الأبيات ١ و ٢ و ٤ و ٥ ، وفي تزيين الاسواق ٢٣٠ ، الأبيات ١ و ٢ و ٥ وفي خاص الخاص
 - ٨٥ ، الأبيات ١ و ٢ و ٣ ، وفي تحفة المجالس ٩٢ الأبيات ١ و ٢ و ٥ .
 - ٥ - أغ وبن وتق وتس ، فظرت . ٦ - بب وتق وتس ، في القصر عيني .
 - ٧ - أغ وبب وتق وتس ، نظراً . ٨ - أغ ، شيني . وفي بب وتق وتس ، حيني .

- ١- سَتَرْتُهُ^(١) إِذْ رَأَيْتُنِي^(٢) تَحْتَ بَطْنِ^(٣) الرَّاحَتَيْنِ
- ٢- فَبَدَّتْ^(٤) مِنْهُ فُضُولٌ لَمْ تَوَارِ^(٥) بِالْيَدَيْنِ
- ٣- فَاثْنَتُ^(٦) حَتَّى تَوَارَتْ بَيْنَ طَيِّ الْعُكْنَتَيْنِ
- ٤- فَتَمَنَيْتُ وَقَلْبِي لِلْهَوَى فِي زَفَرَتَيْنِ
- ٥- أَنَّنِي^(٧) كُنْتُ عَلَيْهِ سَاعَةً أَوْ سَاعَتَيْنِ

- ٣٧٩ -

وقال^(٨) يهجو المهدي وهو أشدُّ الهجاء وكان سبب قتله :

(السريع)

- ١- خَلِيفَةُ يَزْنِي بَعَمَاتِهِ يَلْعَبُ بِالْدَّبُوقِ^(٩) وَالصَّوْلَجَانِ^(١٠)
- ٢- أَبَدَلْنَا اللَّهَ بِهِ غَيْرَهُ وَدَسَّ مُوسَى فِي حِرِّ الْخَيْزِرَانِ

-
- ١ - أغ وبب وتق وتس ، سترت لما . ٢ - خغ ، رأت .
 - ٣ - أغ وبب وتق وتس ، دونه بالراحتين . ٤ - أغ وبب وتق وتس ، فضلت .
 - ٥ - أغ وبب وتق وتس ، تحت طي المكنتين .
 - ٦ - هذا المصراع لا يوجد في غير الطبقات (وان كان مصراعه الثاني جاء في الاغاني وغيره في البيت الثاني) فلذلك جعلته بيتاً مستقلاً .
 - ٧ - تق ، وتس ، ليتني .
 - ٨ - الاغاني ٣ - ٢٤٣ والمعاهد ١ - ١٠١ وغرر الخصائص ٢٥٥ والمختار ١١٣ والخزانة ١ - ٥٣١ وبدائع البداه ٢٠ وتاريخ الطبري ٥٣٨ (احداث سنة ١٧٩) وشذرات الذهب ١ - ٢٦٥ ونكت الهميان ١٢٥ والوزراء والكتاب ١٨٥ ، والوفيات ١ - ١١١ .
 - ٩ - معا ، بالدابوق ، وفي غص وشذ ، بالدف . ١٠ - غص وشذ ، وبالصولجان .

- ٣٨٠ -

وقال ^(١) لجرير بن المنذر السدوسي الذي كان يُفَاخِرُهُ :

(المتقارب)

- ١- أُمِثْلُ بَنِي مُضَرَ وَائِلٌ فَقَدْتُكَ مِنْ فَاخِرٍ مَا أَجْنُ
- ٢- أَفِي النُّومِ هَذَا أَبَا مُنْذِرٍ فَخَيْرًا رَأَيْتَ وَخَيْرًا يَكُنُ
- ٣- رَأَيْتُكَ وَالْفَخْرَ فِي مِثْلِهَا كَعَايِنَةٍ غَيْرِ مَا تَطَّحِنُ

- ٣٨١ -

وقال ^(٢) في النسيب :

(الرمل)

- ١- حَسْبُ قَلْبِي مَا بِهِ مِنْ حُبِّهَا ضَاقَ مِنْ كَتَمَانِهِ حَتَّى عَلَنُ
- ٢- لَا تَلَمْ فِيهَا وَحَسِّنْ حُبَّهَا كُلُّ مَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنَ حَسَنُ

- ٣٨٢ -

وقال ^(٣) يمدح قومًا :

(المتقارب)

- ١- إِذَا الْحَرْبُ قَامَتْ بِهِمْ شَمَّرُوا وَكَانُوا أَسِنَّةَ خُرْصَانِهَا

١ - الأغاني ٣ - ١٥٣ والزجاجي ١٣٦ .
 ٢ - المختار ٣٤٠ . ٣ - المحاضرات ٢ - ٦٣ .

الواو

- ٣٨٣ -

قال ^(١) في ايثار الليل لشرب الخمر:

(المنسرح)

١- قد نَامَ وَاشٍ وَغَابَ ذُو حَسَدٍ فَأَشْرَبُ هَنِئًا خَلَا لَكَ الْجَوْ

الهاء

- ٣٨٤ -

وقال ^(٢) في النسيب :

(البسيط)

١- كَانَتْهَا يَوْمَ رَاحَتْ فِي مُحَاسِنِهَا فَأَرْتَجَّ أَسْفَلُهَا وَأَهْتَرَّ أَعْلَاهَا
٢- حَوْرَانِي جَاءَتْ مِنْ الْفَرْدَوْسِ مُقْبِلَةً فَالْشَّمْسُ طَلَعَتْهَا وَالْمَسْكُ رِيَّاهَا

١ - المحاضرات ١ - ٣٣٧ ، ونثار الازهار ٣٤ .

٢ - الشريشي ١ - ٢٧٣ ، الابيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، وفي المختار ٦٦ ، البيتان ٤ و ٣ .

وفي العقد ٦ - ١٦٧ ، البيتان ٥ و ٦ . وقد أدخلت البيتين ٥ و ٦ في هذه القطعة بقرينة اتحاد المعنى والبحر .

٣- راحت ولم تعطه بُراءَ لِعَلَّتِهِ منها ولو سألتُهُ النَّفْسَ أعطَاها

٤- من اللواتي اكتست بُرداً ^(١) فَشَقَّ ^(٢) لها

من حسنِها ^(٣) الحسنُ سربالاً فردّاها

٥- من حُبِّها أُمْنَى أَنْ يُلَاقِيَنِي من نحو بلدتها ناعٍ فينعاها

٦- كَيْفَا أَقُولُ: فِرَاقٌ لَا لِقَاءَ لَهُ وَتُضْمِرُ النَّفْسُ يَأْسًا ثُمَّ تَسْلَاهَا

- ٣٨٥ -

وقال ^(٤) في النسيب :

(الكامل)

١- اللَّهُ صَوَّرَهَا وَصَيَّرَهَا لَا قَتَكَ أَوْ لَمْ تَلْقَهَا تَرَهَا

٢- نُصَبَا لِعَيْنِكَ لَا تَرَى حَسَنًا إِلَّا ذَكَرْتَ ^(٥) لَهَا ^(٦) بِهِ ^(٧) شَبَهَا

٣- إِنِّي لِأَشْفِقُ أَنْ أَقْدِمَهَا قَبْلِي وَأَكْرَهُ أَنْ أُؤْخِرَهَا

١ - مخ ، قدأ . ٢ - مخ ، وشق . ٣ - مخ ، ثوبه .
٤ - العمد ١ - ٤ ، البيتان ١ و ٢ ، وفي الزهرة ٨٥ ، البيتان ٢ و ٣ .
٥ - زه ، رأيت . ٦ - زه ، به . ٧ - زه ، لها .

الياء

- ٣٨٦ -

قال ^(١) في النسيب :

(الهزج)

١- أَحِبُّ الخاتم الأحر من حُبِّ مَوَالِيهِ

- ٣٨٧ -

وقال ^(٢) لعبدة :

(مجزوء الخفيف)

١- عَبْدُ مُنِّي وَأُنْعِمِي قَدْ ملكتم قِيَادِيهِ

٢- شَابَ رَأْسِي وَلَمْ تَشِبْ وَأَبْلَائِي لِدَائِيهِ

- ٣٨٨ -

وقال ^(٣) لَمَّا عَذَلَهُ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ وَذَكَرَ فِي الْآيَاتِ عُبْدَةَ :

(المتقارب)

١- غدا مالِكٌ بملاماته عليّ وما بات من بَالِيهِ

٢- تناول خوداً هضيم الحشى من الثور محطوطةً عَالِيهِ

٣- فقلتُ دَعِ اللّومَ في حُبِّهَا فقبلك أَعْيَيْتُ عُدَّالِيهِ

١- الأغاني ٣ - ١٧٩ ، والموشح ٢٤٨ . ٢ - الأغاني ٦ - ٥٠ .
٣ - الأغاني ٣ - ١٧٠ ، وفي الأغاني ٦ - ٤٧ ، الآيات ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ .

- ٤- وإني لأَكْتُمُهُمْ سِرَّهَا غَدَاةَ تَقُولُ لَهَا الْجَالِيَّةُ
 ٥- عبيدة^(١) مالكٍ مَسْلُوبَةٍ وَكُنْتُ مُعَطَّرَةً^(٢) حَالِيَّةُ
 ٦- فقالت عَلَى رِقْبَةٍ: إِنِّي رَهْنْتُ الْمُرْعَثَ خَلْجَالِيَّةُ
 ٧- بمجلس يومٍ سَأُوْفِي بِهِ لَوْ^(٣) أَجْلَبَ^(٤) النَّاسُ أَحْوَالِيَّةُ

- ٣٨٩ -

وقال^(٥) لرجل اسْتَثْقَلَهُ :

(السريع)

- ١- هل لك في مالي وعرضي معاً وَكُلِّ مَا يَمْلِكُ جِيرَانِيَّةُ
 ٢- وَأَذْهَبُ إِلَى أَبْعَدِ مَا يُنْتَوَى لَا رَدَّكَ اللَّهُ وَلَا مَالِيَّةُ

- ٣٩٠ -

وقال^(٦) بحجة أَلْبَيْتِ قَالَهُ^(٧) المنصور :

(الوافر)

- ١- وَقَفْتُ بِهَا^(٨) الْقُلُوصَ ففاض دمعي
 عَلَى خَدِّي وَأَقْصَرَ^(٩) وَإِعْظَايَةَ

١ - - أغ ٦ - ٤٧ ، أعبدة . ٢ - - أغ ٦ - ٤٧ ، مقرطقة .

٣ - - أغ ٦ - ٤٧ ، وان . ٤ - - أغ ٦ - ٤٧ ، أنكر .

٥ - - الأغاني ٣ - ١٨٧ . ٦ - - الأغاني ٣ - ١٧٩ ، وبدائع البدائ ٤٧ .

٧ - وهو هذا :

وهاجرة نصبت لها جبيني يقطع ظهرها ظهر العظاية

٨ - - بب ، لها . ٩ - - بب ، أسعد .

فهرس قوافي الابيات والمصاريح

تنبيه

- (١) القوافي مرتبة على حركات الاعراب وما يناسبها من الحروف ، فأوردت اولاً المرفوعات وما آخره الواو ، ثم المنصوبات وما آخره الألف ، ثم المجرورات وما آخره الياء ، ثم السواكن ، ثم المتعلقة بضمير المذكر على هذا الاصل ، ثم بضمير المؤنث وهكذا ، والترتيب في نوع واحد مبني على الوقوع في الكتاب ، فما جاء اولاً في الكتاب جاء اولاً في الفهرس أيضاً وهذا هو دأبي في فهرس المختار وشرحه .
- (٢) قوافي المصاريح معلمة بالميم .
- (٣) لأجل تمام النفع أظهرت بحر كل قافية امامها .

الهمزة

القافية	البحر	الصفحة	القافية	البحر	الصفحة
انطواء	الوافر	١٠	الرجاء	الوافر	١٣
البخلاء	الطويل	١٠	للقاء	الخفيف	١٤
ظباء	الخفيف	١١	لإعدادي	السريع	١٥
سواء	مجزوء الرمل	١٢	ماء	الرمل	١٦
إبقاء	البسيط	١٢	لَحَائِه	مجزوء الكامل	١٦

الألف

القافية	البحر	الصفحة	القافية	البحر	الصفحة
اتى			الكامل		١٦

الباء

زينبُ	الطويل	١٧	ارتياها	الخفيف	٢٦
مقضبُ	»	١٨	طابا	البسيط	٢٦
المتجنب	»	١٨	انتحاب	الوافر	٢٧
جنوب	»	١٩	خطب	البسيط	٢٨
رقوب	»	٢٠	الأدب	»	٢٨
أغلب	»	٢١	محتلب	»	٢٩
مسكوب	الكامل	٢١	الذئب	»	٢٩
ذهبُ	البسيط	٢٢	بليبي	الطويل	٣٠
الرطبُ	الطويل	٢٣	العاقب	الكامل	٣٠
لعازب	»	٢٣	عائب	»	٣١
اقتراب	الخفيف	٢٣	راهب	»	٣٢
ربًا	الهزج	٢٤	سبب	المنسرح	٣٢
المهذبا	الطويل	٢٤	كربي	»	٣٢
محتلبا	المنسرح	٢٥	كروبي	المجثث	٣٣

الصفحة	البحر	الصفحة	البحر	الصفحة	البحر
٣٩	السريع	٣٣	الطويل	٣٣	أنبي
٤٠	مجزوء الكامل	٣٤	«	٣٤	قلي
٤٠	الكامل	٣٥	الخفيف	٣٥	بذني
٤١	»	٣٥	الطويل	٣٥	تولب
٤٣	الطويل	٣٦	»	٣٦	معدّب
٤٩	الكامل	٣٦	الكامل	٣٦	عتي
٥٠	الوافر	٣٧	»	٣٧	أوابي
٥٠	المنسرح	٣٧	المنسرح	٣٧	العرب
٥١	الكامل	٣٨	مجزوء المتقارب	٣٨	الأزيب
		٣٨	الكامل	٣٨	المنتاب

التاء

٥٤	الخفيف	٥١	الرجز	٥١	بنّا
٥٥	مجزوء الكامل	٥٢	مجزوء الوافر	٥٢	البيت
٥٥	مجزوء الكامل	٥٢	الطويل	٥٢	تخلت
٥٦	الهزج	٥٣	»	٥٣	السبرات
٥٧	الطويل	٥٣	البسيط	٥٣	العفاريت
		٥٤	المتقارب	٥٤	فعلقي

الشاء

٥٧	مجزوء الكامل	الدماثة
----	--------------	---------

الجيم

الصفحة	البحر	الثافية	الصفحة	البحر	الثافية
٦٠	الطويل	المتوج	٥٨	الكامل	وهاج
٦٠	مجزوء الرمل	زجاج	٥٨	الطويل	ينهج
			٥٩	البسيط	نبتهج

الحاء

٦٤	الطويل	لمن لحا	٦١	الطويل	لا ترحزح
٦٥	الخفيف	فاحا	٦٢	»	فائح
٦٥	البسيط	باصلاح	٦٣	الكامل	نبحا
٦٥	المتقارب	الناكح	٦٣	السريع	فارتاحا
٦٦	الكامل	المصباح	٦٤	الطويل	مباحا

الدال

٧١	الطويل	وساد	٦٦	الكامل	منفرد
٧٢	الكامل	قائد	٦٧	الطويل	يلبد
٧٢	البسيط	محسود	٦٧	البسيط	رقدوا
٧٢	»	المواعيد	٦٨	»	ولا أريد
٧٣	الوافر	البعيد	٦٨	الوافر	جدود
٧٤	البسيط	مدود	٦٩	»	فؤاد
٧٥	المنسرح	إن شهدوا	٧٠	الكامل	حماد
٧٦	المتقارب	مسعد	٧٠	الطويل	جواد

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٩١	البسيط	داؤد	٧٦	الطويل	عدّا
٩٢	»	بمردود	٧٧	الكامل	حديدا
٩٢	»	مورود	٧٨	الطويل	تعمّدا
٩٣	»	بإرعاد	٧٨	البسيط	رعّدا
٩٣	الكامل	عائد	٧٩	»	بلدا
٩٤	الوافر	رقادي	٧٩	الخفيف	رود
٩٤	»	يفادي	٨٠	الوافر	ابن برد
٩٥	»	قنادي	٨١	»	الا بعود
٩٥	البسيط	إمداد	٨١	الطويل	صعيد
٩٦	الخفيف	السواد	٨٣	»	ولا وُدّي
٩٦	الطويل	فأبعد	٨٤	الرجز	الصمّد
٩٧	الكامل	زياد	٨٨	الطويل	يجدي
٩٧	السريع	حسادي	٨٩	»	من الوجد
٩٧	»	قاعده	٩٠	البسيط	الجسد
٩٧	»	تهديه	٩٠	»	الرمد
٩٨	البسيط	تهديه	٩١	»	في الجود

الذال

٩٨	الطويل	تنبذ
----	--------	------

الراء

١٠٢	البسيط	ولا ضجر	٩٩	المنسرح	عمر
١٠٢	الخفيف	ضر	١٠١	»	لا تقر

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١١٧	الطويل	أضجرا	١٠٣	الطويل	الدار
١١٧	»	بأعورا	١٠٣	الخفيف	ما يضرء
١١٧	»	عنبرا	١٠٤	الرجز	الامير
١١٨	مجزوء الكامل	نكرا	١٠٤	المتقارب	بكر
١١٩	الطويل	شبرا	١٠٤	مجزوء الكامل	نظير
١١٩	الرمل	اوذرا	١٠٥	الهمز	بشار
١٢٠	المتقارب	فارا	١٠٥	السريع	مستور
١٢٠	الخفيف	عارا	١٠٥	»	المقادير
١٢١	»	الهجير	١٠٦	»	الدنانير
١٢١	الهمز	القدر	١٠٦	البسيط	أثر
١٢٢	الوافر	الجدار	١٠٧	»	النار
١٢٢	»	الإزار	١٠٧	»	المباتير
١٢٢	»	اقتسار	١٠٨	»	مناكير
١٢٣	البسيط	قوارير	١٠٩	الوافر	يستطار
١٢٤	»	دنائير	١١١	الكامل	امير
١٢٤	الكامل	وافخر	١١٢	الطويل	فأزور
١٢٥	»	الفجار	١١٣	»	ضرير
١٢٥	السريع	النار	١١٣	»	المنابر
١٢٦	البسيط	من جار	١١٤	»	تمطر
١٢٦	»	داري	١١٤	»	تتكسر
١٢٧	»	الدار	١١٥	»	سيدئر
١٢٧	»	نار	١١٥	»	تزفر
١٢٧	»	بمنقار	١١٦	»	احمر
١٢٨	»	بإعسار	١١٦	السريع	طارا

الصفحة	البحر	الصفحة	القافية	البحر	القافية
١٣٦	مجزوء الخفيف	١٢٨	والنظر	الطويل	مقصر
١٣٧	مجزوء الكامل	١٢٨	افخر	»	المحاجر
١٣٧	الرمل	١٢٩	السهر	»	بعاذر
١٣٨	السريع	١٢٩	تغور	البسيط	منكسر
١٣٩	»	١٣٠	الضير	»	محذور
١٣٩	الطويل	١٣٠	السحر	»	تقدير
١٤٠	الكامل	١٣٠	مطره	المنسرح	السكر
١٤٠	»	١٣١	من كدره	الطويل	فهر
١٤٠	»	١٣٥	قفا مطره	الرمل	النظر

السين

١٤٣	البسيط	١٤١	من الناس	الخفيف	إبليس
١٤٤	»	١٤١	بالناس	مجزوء الكامل	خسا
١٤٤	الخفيف	١٤٢	الخنديس	»	ملسا
١٤٤	الكامل	١٤٢	الورس	البسيط	أرماس

السين

١٤٥	الطويل	١٤٥	رشاشها	الكامل	بالهش
-----	--------	-----	--------	--------	-------

الضاد

١٤٨	الخفيف	١٤٦	راضي	الكامل	فغمضا
١٤٩	»	١٤٨	بالمقاضي	الطويل	التقاضيا
		١٤٨		الوافر	غض

الطاء

الصفحة	البحر	الصفحة	الثافية	البحر	الثافية
١٥٠	الطويل	١٤٩	واسط	الطويل	بالشاطي

العين

١٥٥	البسيط	١٥٠	ما تسع	الطويل	سميع
١٥٦	المديد	١٥٣	الدُرْعَا	»	أُتَجَرَعُ
١٥٦	المنسرح	١٥٤	شبعَا	»	متوزع
١٥٦	الطويل	١٥٤	سماع	»	المدامع
١٥٧	البسيط	١٥٥	ممنوع	»	يطالع
١٥٨	السريع	١٥٥	قاطعة	»	أرفع
١٥٨	الحنيف	١٥٥	إسماعه	السريع	

الفاء

١٦٠	الكامل	١٥٩	شفّا	الطويل	أعرف
١٦٠	الكامل المرفل	١٥٩	ألفا	المنسرح	حقف
١٦١	الطويل	١٥٩	المطارف	الكامل	لا يكلف

القاف

١٦٣	الطويل	١٦١	حقوق	الطويل	أعشق
١٦٤	المنسرح	١٦٢	شرق	»	ستبرق
١٦٤	الطويل	١٦٣	يفيق	»	مخلق

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٦٨	الرمل	الحمقُ	١٦٥	»	أفوق
١٦٩	»	نفق	١٦٦	»	المائق
١٦٩	»	قد بسق	١٦٦	»	شارق
١٦٩	الطويل	بسق	١٦٧	المنسرح	منخرقا
١٧٠	الرمل	سُرق	١٦٧	الخفيف	موقا
١٧٠	البسيط	يسابقه	١٦٨	»	بالأشواقِ

الكاف

١٧٣	البسيط	المساويك	١٧٠	مجزوء الوافر	شركا
١٧٤	السريع	عبدك	١٧١	الوافر	إلنكا
١٧٥	مجزوء الرمل	فداك	١٧١	السريع	حماكا
١٧٥	المنسرح	سكك	١٧٢	الوافر	ثنييتيك
			١٧٢		ألقاكِ

اللام

١٨١	البسيط	مثلا	١٧٦	الخفيف	مطلُ
١٨١	الوافر	الجمالا	١٧٦	»	ثكل
١٨٢	الخفيف	خليل	١٧٧	الطويل	أصيل
١٨٢	الطويل	خبلا	١٧٧	الخفيف	جليل
١٨٣	المتقارب	اولا	١٧٨	الكامل	عجيل
١٨٤	الوافر	استهلا	١٧٨	الطويل	تزول
١٨٥	الرجز	الجاهل	١٨٠	»	احولا

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٩٠	الطويل	المطل	١٨٥	الوافر	الثقيل
١٩٠	»	الجهل	١٨٦	الطويل	بناهل
١٩١	»	البخل	١٨٦	»	بكامل
١٩١	الخفيف	الهلال	١٨٧	»	المتأمل
١٩٢	السريع	لا تنال	١٨٧	الكامل	بالفضيل
١٩٢	الرمل	الجمّل	١٨٨	»	تليل
١٩٣	الهزج	امثاله	١٨٨	»	المنزل
١٩٣	مجزوء الكامل	حِيلَه	١٨٨	»	الاذيال
١٩٤	الكامل	حباً لها	١٨٩	الطويل	المنازل
١٩٤	»	ملّتها	١٨٩	الخفيف	طلول

الميم

٢٠١	مجزوء الوافر	ناما	١٩٥	الخفيف	الإمام
٢٠٢	الكامل	سقام	١٩٦	»	السلام
٢٠٢	الوافر	دوامي	١٩٧	البسيط	محموم
٢٠٣	الطويل	قِوام	١٩٧	الكامل	حرام
٢٠٤	»	بدائم	١٩٨	الطويل	لمشتّم
٢٠٧	»	حاكم	١٩٨	»	يهدم
٢٠٨	»	المباسم	١٩٨	المتقارب	يكتّم
٢٠٨	»	مطعم	١٩٩	الطويل	يتكلما
٢٠٨	»	المبلسم	٢٠٠	»	اكرّما
٢٠٩	الكامل	نائم	٢٠١	الكامل	المختوما
٢٠٩	الخفيف	الأحمّ	٢٠١	مجزوء الرمل	رطنما

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٢١٣	السريع	الزحام	٢١٠	البسيط	تسليم
٢١٣	»	من مقام	٢١٠	الكامل	فأنعمي
٢١٤	الطويل	قد طعم	٢١٠	الوافر	الغمام
٢١٤	المتقارب	خدَم	٢١١	الرجز	همي
٢١٨	»	نمَّه	٢١١	الرمل	لم أنم
٢١٩	الطويل	أعوْمُها	٢١٢	»	مصطلم
			٢١٢	مجزوء الخفيف	لا تم

النوف

٢٣٠	البسيط	يقطين	٢٢٠	البسيط	يهون
٢٣٠	»	يداويني	٢٢٠	الطويل	معين
٢٣١	الخفيف	قنان	٢٢١	الكامل	تقرين
٢٣١	»	الميزان	٢٢٢	الوافر	أبان
٢٣٢	»	تلقاني	٢٢٢	الوافر	الزمان
٢٣٢	»	السنان	٢٢٣	البسيط	غضباناً
٢٣٢	»	بالإحسان	٢٢٤	»	من كانا
٢٣٣	»	بدان	٢٢٧	الوافر	فألمسينا
٢٣٣	الكامل	الشيطان	٢٢٧	المنسرح	فتنا
٢٣٤	البسيط	أحزاني	٢٢٧	الخفيف	أيننا
٢٣٤	الوافر	شأني	٢٢٨	البسيط	سليمانا
٢٣٥	»	الجمان	٢٢٨	البسيط	أقصاني
٢٣٦	البسيط	سمَّان	٢٢٩	»	يقظان
٢٣٦	»	الحان	٢٢٩	الخفيف	النشوان

الصفحة	البحر	الصفحة	البحر	الصفحة	البحر
٢٤١	الطويل	٢٣٦	الوافر	٢٣٦	الوافر
٢٤١	»	٢٣٧	المنسرح	٢٣٧	المنسرح
٢٤٢	مجزوء الرمل	٢٣٨	البسيط	٢٣٨	البسيط
٢٤٣	»	٢٣٨	السريع	٢٣٨	السريع
٢٤٣	السريع	٢٣٩	»	٢٣٩	»
٢٤٤	المتقارب	٢٤٠	البسيط	٢٤٠	البسيط
٢٤٤	الرمل	٢٤٠	»	٢٤٠	»
٢٤٤	المتقارب	٢٤١	الوافر	٢٤١	الوافر
٢٤٤	المتقارب	٢٤١	البسيط	٢٤١	البسيط

الهاء

٢٤٦	الكامل	٢٤٥	الوافر	٢٤٥	الوافر
-----	--------	-----	--------	-----	--------

الواو

٢٤٥	المنسرح	٢٤٥	المنسرح	٢٤٥	المنسرح
-----	---------	-----	---------	-----	---------

الياء

٢٤٨	السريع	٢٤٧	الهزج	٢٤٧	الهزج
٢٤٨	الوافر	٢٤٧	مجزوء الخفيف	٢٤٧	مجزوء الخفيف
		٢٤٧	المتقارب	٢٤٧	المتقارب

فهرس

اسماء الرجال والنساء والقبائل والاصنام ... الخ

الاسماء في الحواشي بالأرقام الانكليزية

أ

٢٠٤	أعاجم	٢٢٢	أبان
٢١	أغلب	١٤١ و ١٢٥	ابليس
١٤٣	آل هرماس	٢٠٨	أبو احمد
٢٢٧ و ٨١	أمامة	٢٣٧ و ١٢٥	آدم
٩١	بنو أمية	٢٤	الازد ...
		٨٤	اسماء (اسماء ابنة الأشد)

ب

٨٨	برمك = خالد	٥٣	البابليان
١٠٥ و ٨٠	بشار بن برد	١٩٨ و ١٢٢	الباهلي
143	بشتاس	٨٧	آل بُرد

ت

١٢٤	تميم	٩٩	الترك
٢٥	تولب	٢١٠	تسنيم

ث

١٢٢

ثور

ج

٢٢٠ ابن جعفر (الطيار) ٧٧
٦٩ ابو جعفر (المنصور) ٢٠٣

جرم
بنو جشم

ح

١٠٢ ابو حفص ١٤٣
٩٦ حماد عجرد ، ابو عمر ، ٢٩ و ٩٥
٢٥١ و ٩٧ و ١٠٥ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٦٢
ابن حفص ، عمر ، هزار مرد العتكي ١٤٣ و ١٦٦ و ٢١٢ ، و ١٤٥ و ١٧٧

حاتم
ابو حامد
ابو حذيفة = واصل بن عطاء
حُرَيْب

خ

٥٨ خالد (ابن برمك) ٧٠ و ٨٨ و خشاب (خشابة)
٨٩ و ١٧٧
٢٠١ ابو خالد - يزيد بن منصور ، ١٤٩
٢٤٣ خزيمة ٢١ خيزران

د

١٢٨ ٨٤ ديسم
٢١٥

دعد
دوار

ر

١٢٥	رحمة (الله)	٥٢ ١٥٨	ربابة الرباب
-----	---------------	-----------	-----------------

ز

١١٦	بنو زيد	٩٧ و ٦٩ ١١٥	زياد الزبيدي
١٧	زينب	١٢١	ابو زيد

س

٢٢٣ و ٥٣	سليمان (ابن علي العباسي)	٩٨	سيبويه
٢٣٣	سليمان (ابن هشام بن عبد الملك)	١٢٢	بنو سدوس
١١١	سُمَيَّة	١٧٠ و ١١٢ و ٢٠	سعدى
٣٥	سُويد	٢٣١	ابو سفيان
٩٥	سُهيل	١٨٧	السلم (سلم)
٢٠٧	سُهيل بن سالم	٢٣٢ و ١٩٥ و ١٠٩ و ١٠١	سلمى
٢٠٧	سُهيل بن عثمان		و ٢٣٨
٥٤	سُهيل بن عمر القرشي	٦٥	سلم (ابن سالم)
٩٨	سيبوه	١٣٠ و ١٣٢ و ١٩٢	سليمى

ش

67	شقناق	67	شقناق
		٦٧	شقنان

ص

صالح

١١٣ ابو صفرة

٢٠٢

ض

ضبيعة

٢١

ع

٢١٨	عبيد الله بن عبد الله بن قزعة	٢٢١	عامر
٢١٨	عتكى		بنو عامر
٩٧	عتيك		عبادة - عبدة -
١٥٧	عثان	٧٤	العباس ابن محمد العباسي
١٨٣	عجل	٢٠٤	ابو العباس
124	العذيب	٢٤٧	عبد - عبدة
٢١٦	عروة	٣٤ و ٣٣ و ٣٢ و ٢٧ و ١٩	عبدة
١٢٤	العريب	٩٣ و ٥٥ و ٤٨ و ٤٠ و ٣٦ و	
34	عزة	١٠١ و ١٠٢ و ١٠٥ و ١٠٨ و	
٢١١ و ١٠٤ و ١٥ و ١٤	عقبة بن سلم	١٦٠ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤ و	
١٦٨ و ١٠٦	بنو عقيل بن كعب	٢٢٦ و ٢١١ و ٢١٠ و ٢٠١ و	
١١٥	العقيلي	٢٤٧ و	
٩٩	عمر (ابن سعيد)	١٥٠	عبد الله
١١٧	ابو عمر - حماد	١٣٤	عبد الله (ابن عباس)
٢١ و ٢٢	عمر بن حفص	١٦٧	عبد الكريم بن ابي العوجاء
		٢٢١	عبيد الله

٢٣٦	عَمْرُو بن سَمان	١٢٣ و ٢١٢	عَمْرُو بن العَلاء
		231	أبو عَمْران
١٥٣ و ١٢٣	عَمْرُو (ابن العَلاء)	١٥٨ و ١٥٣	عَمْرُو
١١٠ و ٤٧	بنو عَيلان	١٢	عَمْرُو (الحَيَّاط)

ف

221	ابن فُرعة	٢٠٥	الفاطميون
٢٣٧	فُغفور	٢٠٥	ابن فاطم
١٣١	فَهر	١٣٥	فَطمة (فاطمة)

ق

٦٨	ابن قُرعة	143	قُبَّاد
٢٣١	ابن قَنان	٨٧ و ٢٣٦	بنو قحطان
١١٠	قَيس	221	ابن قُرعه
٤٨	قَيس عَيلان	١٢٤	قَريش
٢٨٣	بنو القَين	٢١٨	قَريش العَجم

ك

٢٢٠	كعب	١٤٥	كَردِي (ابن عامر المسمعي)
٤٨	كَلب	٢٠٤	كِسرى
220	كَلب	٨٧	آل كِيسرى

ل

١٤٣	لُقَيم	52	لُبَّابة
		١٤١	لَطِيمة

م

٩١	مسعود	٥٣ و ٩٠	مارؤوت
٢٣٦ و ١٢٤	مُضَر	٢٤٧	مالك (ابن دينار)
٢٤٤	بنو مُضَر	١٥٥	بنو مالك
٢٣٥ و ٨٦	مَعَدَّ	١٤	مَالِكِيّ
	ابو الملد - عقبة بن سلم	٢١٦	ابو مجاز
٢٤٤	ابو منذر	٢٢	محمد (صلى الله عليه وسلم)
			١٣٤ و
١٨٣	مِنْقَر	٣٤	محمد (ابن بشار)
٢٤٣	مُوسَى الهادي	١٦٣ و ٢٤٨	مُرْعَث
١٩٦ و ١٩٥	ابن مُوسَى	٤٦ و ١٨٤ و ٢٠٤	مروان
١٣١ و ٥٥ و ٢٥	المهدي	231	ابو مروان
٤١	المُهَلَّب	٢٣٣	بنو مروان

ن

	تصنيف بكر كا أظُنُّ	١٦٢ و ١٨٧	نافع
١٣٤	النضر (ابن كنانة) ،	١٢٤	نَبْطِيّ
١٣١	نُعْمَى	١٥٠	نبيط
١٠٩	نوار		نجر ٢٣٦ لعله تصحيح بكر كا في
١٧٧	ابن نِهْيَا - حماد ،	٢٢١ - ٣ ، او	حواشي الاغاني جلد ٣ - ٢٢١ ، او

و

١١٩	واصل بن عطاء	٢٣٤	وائل
-----	--------------	-----	------

١٨	هشامي	٥٣ و ٩٠ و ١١٨	هَارُوت
١٨٥	هلال (بن عطية)	١٣٤	هاشم
٢١٢	هند	١٤٣	آل هرماس

ي

٩١ و ٣٨	يعقوب (ابن داؤد)		ابو يحيى ابن قزعة
		١٦٥	يزيد (ابن يزيد)
٢٣٠	ابن يقطين	١٤٩	يزيد بن منظور

فهرس الاماكن والبقاع والانهار

الارقام الانكليزية لما ورد في الحواشي

خ		ا	
١٦٩	خراسان	١٣٠	الأبلّة
١٠٨	خناصرات		
د - ذ		ب	
		١٨٥	بابل
٣٧	دجلة	٢٤٢	باب الاصهباني
٨٤	ذات الصمد	١٤١ و ٢٣١	البردان
٨٧	ذو طخفة	١٢٤	بجاري
		٨١	بطن صعيد
ر		ت	
١٤١	الرقيق	٢٧	تلّ عبيد
٢٢٤	الريّان	١١٠	قذمر
		٢٣١	ثلان
س - ش		ج	
٩٥	السوس	١٩٩	الجزع
٢٧	الشرقين	١٦٥	الجنينة
ع		ح	
٢٣٣ و ٤٧ و ٤٥	العراق	١٠٧ و ٢٣٣	حران

ف

الفرع
فرعان

ق

القيروان

ك

كيوان

ل

اللّوى

م

مكة ١٩٩
٢٧

ن

نهروان

و

٢٣٦

واسط

هـ

231

الهند

ى

اليمن ١٩٩

١٩٧

١٥٠

١٥٠

٨٧

٢٣٧

فهرس الامثال والحكم والمواعظ

هذا الفهرس ليس بكامل انظر نفثة المصدور

س

ا

١٥٠	سنور عبد الله	٢١٤	اخلف من صقر
			اذا انت لم تشرب مراراً
	ع	٤٥	على القذى ظمئت
١١	عتاب الفتى في كل يوم بليّة	٤٤	اذا كنت في كل الامور معاتباً
١٦	العود ينبت في لحائه	١٤٧	ارعى الحمامة والغراب الابيضاً
	العرير غداً طالباً قرناً فلم يرجع	٢١٤	افسى من الظربان
٢٣٩	باذنين		

ب

غ

		١١٤	بيضة الديك
٦٦	غدّ كحاملة		
١١٧	الغراب اعور		

ت

ف

		٦٩	تجري الجياد على اعراقها
		١١	تقويم اضغان النساء عناء
٦٠	فاز بالطيبات الفاتك اللهج		

ح

ق

		٨٥	الحرّ يلحى وللعضا للعبد
٦٣	قاس الهموم تنل بها نجحاً		

د

ك

		١٦	الدر يترك من غلائه
٤٥	كفى المرء نبلاً أن تعدّ معاييه	١٤٣	الدهر ذو غير

١١٨ هاروت ينفث فيه سحراً

ى

١٥ يسقط الطير حيث ينتثر الحب

٤٥ من ذا الذي ترضى سحاباه كلها

٦٠ من اراقب الناس لم يظفر بحاجته

٧١ مواعيد كان

فهرس الكتب التي هي المأخذ لهذا الديوان كاملاً ومبتوراً مع رموزها
التي اصطلحت عليها في الحواشي لذكر اختلاف الكلمات روماً للاختصار
والكتب التي لم اجدها عند المعارضة الأخيرة معلمة بالنجم

احسن ما سمعت للثعالبي طبعة مصر سنة ١٣٠٠ هـ

اخبار أبي تمام وشعره المخطوط المحفوظ بمكتبة السلطان الفاتح برقم
٣٩٠٠ لابي بكر محمد بن يحيى الصولي ، وعند جمعي هذه المجموعة استعنت
بالتصوير الشمسي لهذا الكتاب ثم طبع بلجنة التأليف سنة ١٩٣٧ ، ثم عند
المعارضة الاخرى اضفت الاحالتين على المطبوع أيضاً لاني لم ارهما في التصوير
الشمسي رمزه ، ات ،

اخبار النساء لابن الجوزي طبعة التقدم سنة ١٣١٩ ، رمزه ، ان ،

الآداب لجعفر بن شمس الخلافة طبعة السعادة بمصر سنة ١٩٣١ ،

رمزه ، ب ،

الادباء ، معجم لياقوت الرومي طبعة ذكرى جب سنة ١٩٢٥ ،

رمزه ، اد ،

أدب الدنيا والدين للماوردي طبعة مصطفى البابي بمصر سنة ١٣٣٩ هـ .

رمزه ، دن ،

أدب الكاتب لابن قتيبة ، رمزه أ ك ،

أدب الكتاب للصولي طبعة السلفية بمصر سنة ١٣٤١ هـ

رمزه ، أ ك ت ،

الأزمنة والأمكنة للمرزوقي طبعة دائرة المعارف بجيدر آباد الدكن

سنة ١٣٣٢ هـ رمزه ، أ ز م ،

أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني طبعة الترقى بمصر سنة ١٣١٩ هـ

رمزه ، س ب ،

الاشباه والنظائر للخالدين طبعة لجنة التأليف بالقاهرة سنة ١٩٥٨ م .
طبع من هذا الكتاب الجزء الاول ، والجزء الثاني تحت الطبع ، فأحلت على
الجزء الثاني باعتبار صفحات الاصل فالمراد منه النسخة المغربية المحفوظة بدار
الكتب المصرية التي رمز اليها الناشر بالميم (وهو التلميذ الاغر الدكتور محمد
يوسف رئيس ادارة العربية بجامعة كراچي الباكستان)
وقد تفضل بارسال الاحالات جميعها ،

إعجاز القرآن لابي بكر الباقلاني طبعة الاسلام بمصر سنة ١٣١٥ هـ
رمزه ، عقى ،

الاغاني لابي الفرج الاصفهاني طبعة دار الكتب المصرية وطبعة
الشنقيطي التقدم بمصر ، الاحالات على الجزء الثالث منه كلها على طبعة الدار
وأما على الاجزاء الأخر فهي لطبعة الشنقيطي رمزه ، أغ
الاقتضاب (شرح أدب الكتاب) لابن السيد البطليوسي طبعة
الادبية ، بيروت سنة ١٥٠١ م رمزه ، أق ،

الف باب للبلوى ابي الحجاج ابن الشيخ طبعة ١٣٨٧
الانباري شرح المفضليات طبعة ، ليال بيروت سنة ١٩٢٠ م
البخلاء للجاحظ طبعة الجمهور بمصر سنة ١٣٢٣ هـ رمزه ، بنخ
بدائع البدائه لعلي بن ظافر الازدي طبعة مصر سنة ١٢٧٨ هـ .
رمزه ، بَبْ ،

البديع لابن المعتز طبعة ليننغراد (اوربا) سنة ١٩٣٥ م .
رمزه ، بَعْ ،
البلدان ، معجم ، لياقوت الرومي طبعة لينبك سنة ١٨٦٩ .
رمزه ، مَبْ ،

البيان والتبيين للجاحظ طبعة لجنة التأليف بالقاهرة سنة ١٣٦٧ هـ
رمزه ، بن ،

البيهقي وهو المحاسن والمساوي له .
 تاج العروس شرح القاموس للزبيدي طبعة الخيرية ، سنة ١٣٠٦
 رمزه ، تَجْ ،
 تاريخ ابي الفدا - طبعة ، سنة ١٣٨٦
 تاريخ بغداد المخطوط المحفوظ بمكتبة جامعتنا الاسلامية في قسم عبد
 السلام وهو مختصر تاريخ الخطيب اختصره وهذه النسخة في غاية الرداءة
 ولذلك تركت الاحالات عليها بعد عدة احالات .
 رمزه ، تَبْ ،
 تاريخ الخطيب وهو تاريخ بغداد للخطيب طبعة السعادة ، سنة ١٣٤٩ هـ
 رمزه ، خَطْ ،
 تاريخ الطبري طبعة ، ليدن سنة ٥٠ - ١٨٧٩ سنة ١٩٣٥ .
 تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ، طبع باعثناء سيد أحمد صقر عند
 عيسى الحلبي بمصر رمزه تَمْ ،
 تحفة المجالس ونزهة المجالس للسيوطي طبعة السعادة بمصر ١٣٢٦ هـ
 رمزه تَسْ ،
 تزئين الاسواق بتفصيل أشواق العشاق لداؤد الانطاكي ، طبعة الازهرية
 بمصر سنة ١٣١٩ هـ .
 التشبيهات لابن ابي عون طبعة كيمبرج سنة ١٩٥٠ ، رمزه ، تَشْ ،
 التنبيه والاشراف للمسعودي طبعة بريل ليدن سنة ١٨٩٣ م
 رمزه ، تَنْ ،

ث

ثمار القلوب للشعالبي طبعة ، ١٣٢٦
 ثمرات الاوراق فيما طاب من نوادر الادب وراق لابن حجة طبعة المطبعة
 الخيرية (مصر) سنة ١٣٠١ هـ .
 رمزه ، ثَرْ ،

ج

جمع الجواهر في الملح والنوادر للحصري وهو ذيل زهر الآداب للحصري
القيرواني ، طبعة الرحمانية بمصر (سنة الطبع مجهولة) .

رمزه ، ذَحْصُ ،

الجواليقي وهو المعرب من الكلام الاعجمي له طبعه لبسك سنة ١٨٩٨
الرمز ،

ح

ابن ابي الحديد وهو شرح نهج البلاغة طبعة مصر سنة ١٣٢٩
رمزه ، حَدْ .

الحصري وهو زهر الآداب وثمر الالباب لأبي إسحاق ابراهيم بن علي بن تميم
الحصري القيرواني ، طبعة الرهبانية بمصر سنة ١٩٢٥ م .
رمزه ، حُصْ ،

حكاية ابي القاسم البغدادى لمحمد بن احمد أبي المطهر الازدي طبعه كرل
ونتر هيدل برك سنة ١٩٠٢

حلبة الكميت في الادب والنوادر لشمس الدين محمد بن الحسن النواجي
طبعة دار الوطن بمصر سنة ١٢٩٩ هـ رمزه ، حَكْ

حماسة البحري طبعة بيروت سنة ١٩١٠ م رمزه حَبْ ،
حماسة ابي تمام طبعة ، بون المانية سنة ١٨٢٨ م ذكرت هذا الكتاب
كلما ذكرته بالحماسة مطلقاً من غير اضافة إلى أبي تمام فهو المراد حيثما يوجد
مطلقاً

الحماسة السنّية الكاملة المزية في الرحلة العلمية الشنقيطية التركزية لمحمود
الشنقيطي طبعة الموسوعات بمصر سنة ١٣١٩ رمزه ، حَسْ ،

حماسة ابن الشجري طبعة ، حيدر آباد الدكن سنة ١٣٤٥ هـ

رمزه ، حَشْ ،

حياة الحيوان للدميري طبعة ، شيخ محمد شاهين بمصر سنة ١٢٧٨ هـ
الحيوان للجاحظ طبعتاه ، طبعة ، المحمدية بمصر سنة ١٣٢٤ هـ وطبعة
مصطفى الباي سنة ١٣٦٤ هـ واكثر الاحالات على الطبعة القديمة وهي المراد
إذا أُطْلِقَتْ وَمَيَّزَتْ الاحالات على الطبعة الجديدة بالجيم ،
رمزه حج .

خ

خاص الخاص للثعالبي طبعة ، مطبعة الاتحاد بمصر سنة ١٣٢٦ هـ
رمزه ، خخ
الخزانة وهي خزانة الادب شرح شواهد الرضي لعبد القادر البغدادي
طبعة الميرية سنة ١٢٩٩ هـ
خزانة الادب لابن حجة طبعة مصر سنة ١٣٠٤ هـ ذكرتها بخزانة الادب
كاملاً ، رمزها ، خز .
الخصائص لابن جنّي طبعة مصر سنة ١٣٣١ هـ . رمزه خصص ،

د

دُرّة الغوّاص في أوهمّ الخواص للحريري طبعة الجوائب باستنبول
سنة ١٢٩٩ هـ . رمزه ، دُر .
دلائل الإعجاز لعبد القادر الجرجاني طبعة رشيد رضا منشئ مجلة المنار
بمصر وأغفلت سنة الطبع . رمزه ، دَع ،
ديوان الصّبابة لاحد بن ابي حجلة المغربي بهامش تزيين الاسواق طبعة
مصر سنة ١٣١٩ هـ رمزه ، دَص ،
ديوان المعاني لابي هلال العسكري طبعة مكتبة القدسي بمصر سنة
سنة ١٣٥٢ هـ . رمزه دَم

ر

رسائل الجاحظ طبعة مطبعة التقدم بمصر سنة ١٣٢٤ هـ .

رمزه ، رَجْ ،

رسائل ابي العلاء المعري طبعة أوكسفورد سنة ١٨٩٨ م ثم عند النظر

الثاني قابلت الاحالة لطبعة مصر ولم اغير الاحالة السابقة .

رمزه رَعْ ،

رسالة ابن القارح مصر سنة ١٣٤٣ .

رَوْضُ الاختيار المنتخب من ربيع الابرار للشيخ محمد بن قاسم بن يعقوب

طبعة الميمنية سنة ١٣٠٢ الرمز ، رخ

ريحانة الالبا وزهرة الحياة الدنيا لشهاب الدين محمود الخفاجي طبعة ،

العثمانية سنة ١٣٠٦ هـ . الرمز ، رَلْ

ز

الزَّجَّاجِي (أَمَالِيئُهُ) طبعة مصر سنة ١٣٢٤ هـ . الرمز ، زَجْ ،

الزهرة (النصف الاول) لابي بكر محمد بن سليمان الاصفهاني طبعة

مطبعة اليسوعيين ببيروت سنة ١٣٥١ هـ . الرمز ، زَهْ ،

س

سرح العيون شرح رسالة ابن زيدون لابن نُبَّاقَة (بهامش الغيث المسجم

في شرح لامية العجم) طبعة الازهرية بمصر سنة ١٣٠٥ هـ .

الرمز ، سَعْ

سكردان السلطان لشهاب الدين التلمساني طبعة القاهرة بمصر سنة ١٣٨٨ .

س

السمط وهو اللآلي شرح أمالي ابي علي القاى للوزير ابي عبيد البكري
الاونى . طبعة لجنة التأليف بالقاهرة سنة ١٣٥٤ اعتنى بخدمته صديقنا
الاستاذ عبد العزيز الميمنى وسماه سمط اللآلى ، الرمز ، سم .

ش

شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لعبد الحى بن العماد الحنبلى ، طبعة
مكتبة القدسى بمصر سنة ١٣٥٠ هـ الرمز ، شذ .
شرح ادب الكاتب للجوالقى مصر سنة ١٣٥٠ هـ الرمز ، جق .
شرح درة الغواص للخفاجى طبعة الجوائب باستنبول سنة ١٣٩٩ هـ .
الرمز ، شد .
الشريشى شرح المقامات للحريرى طبعة ، بولاق بالقاهرة سنة ١٣٠٠ هـ
الرمز ، شر .
الشعر والشعراء لابن قتيبة طبعة ، ليدن سنة ١٩٠٣ م . الرمز ، شع .
شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل للخفاجى وأحلت عليه باسم
المصنف لا باسم الكتاب مصر سنة ١٣٢٥ هـ الرمز ، شف .

ص

صبح الأعشى للقلقشندي طبعة الاميرية بمصر سنة ١٣٣١ هـ .
الرمز ، صع .
الصبح المنبى عن حيثية المتنبي ليوسف البديعى بهامش العكبى شرح
ديوان المتنبي طبعة العامرة الشرقية سنة ١٣٠٨ هـ الرمز ، صم .
الصدافة والصديق لأبى حيان التوحيدى طبعة العامرة بمصر سنة ١٣٢٣ هـ
الصناعتان لأبى هلال العسكري طبعة محمود بك بالآستانة سنة ١٣١٩ هـ .
الرمز ، صن .

ط

- طبقات الشعراء لابن المعتز طبعة ذكرى جب سنة ١٩٣٩ م .
الرمز ، طب .
الطراز المتضمن لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز ليحيى بن حمزة بن علي بن ابراهيم العلوي اليمني - طبعت بمطبعة المقتطف بمصر سنة ١٩١٤ .
الرمز ، طر .
طراز المجالس للخفاجي طبعة العامرة بمصر سنة ١٣٣٠ هـ .
الرمز ، طم .

ظ

- الظرائف واللطائف للمقدسي سنة ١٢٧٥ هـ وهذا الكتاب والكتاب الذي في اللام بإسم اللطائف والظرائف كتاب واحد لمصنف واحد وانما وقع التقديم والتأخير في اسم الكتاب من الطابعين واحلت على كلتا الطبعتين .
الرمز ، ظف .
الظرف والظرفاء لمحمد بن اسحق بن يحيى الوشاد طبعة مصر سنة ١٣٢٤ هـ .

ع

- العقد الفريد لابن عبد ربه الاندلسي طبعة الاستقامة بمصر سنة ١٣٧٢ هـ .
انما احلت على هذه الطبعة عند النظر الثاني ، لاني لم أجد عنده الطبعة التي استعملتها عند جمع الابيات .
الرمز ، عف .
العكبري شرح ديوان المتنبي طبعة العامرة الشرقية سنة ١٣٠٨ هـ .
الرمز ، عك .
العمدة لابن رشيق طبعة السعادة بمصر سنة ١٩٠٧ م .
الرمز ، عم .

عنوان المرقصات والمطربات لنور الدين علي بن الوزير طبعة مصر سنة

١٢٨٦

العيون وهو عيون الأخبار لابن قتيبة طبعة دار الكتب بمصر سنة

١٣٤٣

الرمز ، عى .

العيون والحدائق في اخبار الحقائق طبعة لايدن ١٨٦٩ .

الرمز ، عح .

غ

غرر أخبار ملوك الفرس وسيرهم للثعالبي طبعة زوتن برك .

الرمز ، غر

غرر الخصائص للوطواط طبعة الادبية بمصر سنة ١٣١٨ هـ .

الرمز ، غص .

الغفران لابي العلاء المعري طبعة التجارية بمصر سنة ١٣٤٣ هـ .

الرمز ، غف .

الغيث وهو الغيث المسجم شرح لامية العجم للصفدي طبعة الازهرية

الرمز ، غث .

بمصر سنة ١٣٠٥ هـ .

ف

فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني طبعة

الرمز ، فب .

بولاق بمصر سنة ١٣٠١ هـ .

ن

فتح المباني بشرح أقصى الاماني للشيخ ابي يحيى زكريا الانصاري طبعة ،

مصر سنة ١٩١٤ م ؟

فصول التماثيل في تباشير السرور لابن المعتز طبعة العربية بمصر سنة

١٣٤٤ هـ .

ق

- القالبي أماليه طبعة الكبرى بمصر سنة ١٣٢٤ هـ .
الرمز ، قَا ،
قراضة الذهب لابن رشيق طبعة مصر ١٩٢٦ م .
الرمز ، 'قُض' ،

ك

- الكامل للمُبَرِّد النحوي باعتناء رايت طبعة لبزك سنة ١٨٦٤ .
الرمز ، كَا ،
الكشف عن مساوي شعر المتنبي للصاحب بن عباد
كشف الطثرة عن الغرّة لسيد محمود أفندي طبعة بغداد سنة
١٣٠١ هـ .
الرمز ، كَط ،
الكشكول للشيخ محمد بهاء الدين العاملي طبعة مصر سنة ١٣٢٩ هـ .
الرمز ، كَلْ ،
الكنائيات للجرجاني سنة ١٣٢٦

ل

- لسان العرب طبعة الميرية بمصر ١٣٠٠ .
الرمز ، لَعْ ،
لسان الميزان للحافظ ابن حجر العسقلاني طبعة دائرة المعارف بجيدر
آباد الدكن سنة ١٣٣٠ هـ .
الرمز ، لِمْ ،
اللطائف والظرائف للمقدسي طبعة ، الميمنة بمصر سنة ١٣٢٤ هـ هذا
والكتاب الذي سبق في الظاء باسم الظرائف واللطائف كتاب واحد لمصنف
واحد كما سبق .

المثل السائر لابن الاثير طبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة ١٣٥٨ هـ.

الرمز ، مُس ،

مجمع الامثال للميداني طبعة الحرية بمصر سنة ١٣١٠ . الرمز ، مُتْ

مجموعة المعاني لمصنف مجهول طبعة الجوائب باستنبول سنة ١٣٠١ هـ .

الرمز ، مَمْ ،

الحاسن وهو المحاسن والاضداد للجاحظ طبعة بريل ليدن سنة ١٨٩٨ هـ.

المحاضرات للراغب الاصفهاني طبعة العامرة بمصر سنة ١٣٢٦ هـ

الرمز ، مُغْ .

وهو محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء .

المختار من شعر بشار اختيار الخالدين وشرحه اعتذيت بخدمته وَطَبَعَتْهُ

لُجْنَةُ التَّأْلِيفِ بالقاهرة سنة ٣٢ و ٣٥ م الرمز ، مُخْ ،

المخطوطة الاستنبولية المحفوظة في خزانة السلطان الفاتح باستنبول برقم

٥٣٠٣ .

المخطوطة البرلينية المحفوظة في مكتبة بريس برقم ٧٥٣٠

المرتضى :أما ليْه ، طبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٥ هـ الرمز ، مُرْ ،

المستطرف للإبشيهي سنة ١٣٠٢ ، الرمز ، مُطْ .

مصارع العشاق للسَّرَّاج طبعة الجوائب باستنبول سنة ١٣٠١ هـ

الرمز ، مُصْ ،

مطالع البدور في منازل السرور لعلي بن عبد الله البهائي الغزولي طبعة
ادارة الوطن ٩٩
الرمز ، مَعْ ،

معاني الشعر للاشنانداني طبعة الترقى دمشق سنة ١٣٤٠ هـ .

الرمز ، معش ،

الرمز ، مَكْ ،

المعاني الكبير لابن قتيبة

المعاهد وهو معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص لعبد الرحيم العباسي

الرمز ، مَعَا ،

طبعة البهية بمصر سنة ١٣٠٤ هـ .

معجم ما استعجم لابي عبيد البكري الوزير طبعة وستنفلد سنة ١٨٧٧ .

الرمز ، مَجْ ،

مفاتيح العلوم لمحمد بن احمد الخوازمي طبعة ليدن ، سنة ١٨٩٥ م .

الرمز ، مَفَتْ ،

مفتاح العلوم للسكاكي

مناقب آل ابي طالب لمحمد بن شهر آشوب المازندراني طبعة بمبي سنة

الرمز ، مَقْ ،

١٣٠٢ هـ

المنتحل للثعالبي طبعة التجارية بمصر سنة ١٣٢١ هـ .

المواهب الفتحية لعلوم اللغة العربية للشيخ حمزة فتح الله طبعة مصر

سنة ١٣١٢ هـ

الموشح طبعة السلفية بمصر سنة ١٣٤٣ هـ .

الرمز ، مَوْ ،

الموشى لابي الطيب محمد بن اسحاق الوشاء طبعة بريل ليدن سنة ١٣٠٢

الرمز ، مَشْ .

ن

نثار الازهار في الليل والنهار لابن منظور الخرجي طبعة الجوائب

الرمز ، نْثْ .

قسطنطينة سنة ١٢٩٨ هـ .

نزهة الجليس ومنية الاديب الانيس لعلي بن عباس الموسوي طبعة الوهبة
بمصر سنة ١٢٩٣ .
الرمز ، تس .

نشوة السكران من صهباء تذكّار الغزلان للنواب صديق حسن خان طبعة
بوفال سنة ١٢٩٢ لعل هذا الكتاب لاديب قديم سابق انتحله النواب صديق
حسن خان احد أغنياء الهند من أهل العلم .
الرمز ، نس .

نفح الطيب .
الرمز ، نط .

نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن للشيخ احمد بن محمد الانصاري اليمني
الشرواني طبعة مصر سنة ١٣٠٥ .
الرمز ، نم .

نقد الشعر لقدامة بن جعفر الكاتب البغدادي طبعة بريل ليدن
سنة ١٣٥٦ .
الرمز ، نق ،

نقد النثر لقدامة بن جعفر طبعة مصر سنة ١٣٥١ .

نكت الهميان في نكت العميان للصفدي طبعة الجاهلية بمصر سنة ١٣٢٩
الرمز ، نه .

نوادر العشاق لإبراهيم زيدان طبعة الهلال بمصر سنة ١٩٠٠ م .
النويري وهو نهاية الأرب في فنون الأدب له طبعة دار الكتاب بمصر
سنة ١٣٤٢ .
الرمز ، نو .

نهاية الايجاز للامام فخر الدين الرازي طبعة مصر سنة ١٣١٧ .

و

الواحدى شرح ديوان المتنبي له طبعة ، برلين سنة ١٨٦١ .
الرمز ، وح .

الوزاء والكتاب للجيشياري طبعة سنة ١٣٤٥ . الرمز ، وك .

الوساطة بين المتنبى وخصومه .
الرمز ، وس .
الوفيات وهو وفيات الاعيان لابن خلكان طبعة الميمنة بمصر سنة ١٣١٠هـ

ي

يتيمة الدهر للشعالبي سنة ١٣٥٣ هـ .
الرمز ، يد .

زيادات واستدراكات

على ديوان بشار

زيادات واستدراكات^(١)

- ١ -

قال بشار

(الطويل)

وقد شذبتك الحادثاتُ وإنما يفرّغُ غصنُ الدوحِ حين يشذبُ^(٢)

- ٢ -

وقال

(البسيط)

فلا يُسرُّ بمالٍ لا يجودُ به وليس يقنعُ إلا بالذي يهبُ^(٣)

- ٣ -

وقال

(المتقارب)

ومرّتُ فقلتُ : متى نلتقي فهشَّ اشتياقاً اليها الخبيثُ
وكاد يمزّقُ سرّباله فقلت : إليك يساقُ الحديثُ^(٤)

١ - بعد ان اكتمل طبع هذا الديوان رأينا استكمالاً للفائدة العلمية عرضه على احد اصدقاء دار الثقافة ، فأضاف اليه هذا الباب ، ونحن نقدر ان ما قمنا به سيجد قبولا من الاستاذ العلامة - العلوي - حفظه الله ، لأنه يحقق ما يرمي اليه من تحقيق (دار الثقافة) .

٢ - التمثيل والمحاضرة : ٢٦٨ ٣ - الابانة عن سرقات المتنبي : ٥٣

٤ - فصل المقال : ٤٦

وقال

(الطويل)

تنفستُ شوقاً كلما ذكروا نجداً ولم يرقَ دمعي بعدَ بعدهمُ وجداً
إذا جمع الانسانُ رأياً ونجدةً ونفساً عزوفاً ساد وأحتقبَ المجداً
وربَّ امرئٍ يكفي قتالَ عدوه بأرائه والسيفُ ما فارق الغمداً
وفي آخر القصيدة يقول :

فما زلتَ ذا رأى تحوز به العلا ولا زلتَ عن عقلٍ تشيد به مجداً^(١)

ن -

وقال

(الطويل)

واني لقادتني إليه مودتي ورغبتهُ في الشكرِ يحويه والحمدِ
فما جئتهُ حتى رأيتُ خلائقاً يداوى بها المرضى ألدَّ من الشهدِ
وصغَّرَ في عيني اختبارُ خصاله محاسنَ أخبارٍ أتتني على البعدِ
فكم نعمةٍ ألبستها بعد نعمةٍ وكم نفحةٍ في جوده حصَّلتُ عندي^(٢)

- ٦ -

وقال

(السريع)

تَبْرَأُ بِالْهَجْرِ وَأَدْوَى بِهِ فَلَسْتُ بِالْحَيِّ وَلَا بِالرَّدِيِّ^(١)

- ٧ -

وقال

(الطويل)

أَقُولُ وَقَدْ رَاحَ الْأَوَانِسُ حَيَّضًا بِنَفْسِي غَزَالًا لَا يَحِيضُ وَلَا يَلِدُ^(٢)

- ٨ -

وقال

(السريع)

وَرِيحُهَا أَطِيبُ مِنْ طِيْبِهَا وَالطَّيْبُ فِيهِ الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ^(٣)

وقال

- ٩ -

(المنسرح)

أَغِيدُ مَا لَمْ الشَّبَابِ يَرْعُدُ فِي خَدَّيْهِ لَوْلَا أَدِيمُهُ قَطَرًا^(٤)

٢ - سُرَقَاتُ أَبِي نُوَّاسٍ : ٩٥

١ - شَرْحُ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ : ١٩٤

٣ - الْبَدِيعُ لِأَسَامَةِ بْنِ مَنْقُذٍ : ١٩٠

٤ - سُرَقَاتُ أَبِي نُوَّاسٍ : ١٠٥ وَيَنْسَبُ فِي أَخْبَارِ أَبِي تَمَامٍ : ٣٥ لِأَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

- ١٠ -

وقال

(المنسرح)

يا طفلة السنّ يا صغيرتها أصبحت إحدى المذائب الكبر^(١)

- ١١ -

وقال

(الطويل)

إذا ما اجتداه مجتدي قلتُ : ماله شقي ثمود ريع من صيحة البكر^(٢)

- ١٢ -

وقال

(مجزوء الكامل)

العبدُ يقرع بالعصا والحرُّ تكفيه الإشارة^(٣)

- ١٣ -

وقال

كأنني يومَ لا تمسين راضية أمشي على جمرة أو حد مسمار^(٤)

٣ - بديع أسامة : ٢١٨

٢ - الأبانة : ٩٢

١ - بديع أسامة : ١٨٧

٤ - سرقات أبي نؤاس : ١٤١

- ١٤ -

وقال

(الكامل)

عند الملوكِ مضرّةٌ ومنافعُ وأرى البرامكَ لا تضرُّ وتنفعُ
ان العروقَ اذا استمرتْ في الثرى أندى النباتُ بها وطابَ المزرع
واذا جهلتَ من امرىءٍ أعراقه وقديمهُ فانظرُ الى ما يصنع^(١)

- ١٥ -

وقال

(الطويل)

ألا إنّ قلبي من فراقِ أحبّتي وان كنتُ لا أبدي الصبابةَ جازعُ
ودمعي بين الحزنِ والصبرِ فاضحي
وستري عن العذالِ عاصٍ وطائع^(٢)

- ١٦ -

وقال

(البسيط)

مارمتُ صرفاً لوجهي في وصالكم إلا وحبكمُ يثني لِمِ عُنْقِي^(٣)

١ - البصائر والذخائر : ٣١١ - ٣١٢ (ط . دمشق) قال أبو حيان : « أظنّ أني رويتها لبشار ثم ذهبت عني » وقد رواها أبو عثمان الجاحظ في كتاب الابل .
٢ - الابانة : ١٦٧
٣ - سرقات أبي نؤاس : ١٠٤

- ١٧ -

وقال

(الرمل)

وكان الزقّ ملوءاً اذا ما بطحنا الزقّ زنجي سرق
شدّ بالحبّل وكفّوا فضله فوق أعلى حلقي حتى أختنق^(١)

- ١٨ -

وقال

(المتقارب)

ويسبق انجازه وعدّه وليس يحيل على باطل
يرى أنه أبخلُ الباخلين اذا جاد بالروح للسائل
ومبتسمٌ ضاحكٌ وجهه اذا صال كل فتى باسل
ومستحقرٌ معضلات الامور فلا يرجع الطرف عن هائل^(٢)

١ - سرقات أبي نواس : ٩٤ قلت : انظر القطعة : ٢٥٨ في الديوان فهي شطر ملفق من البيت الأول .

٢ - الابانة : ٧٤

- ١٩ -

وقال

(المتقارب)

أقولُ اذا قمتُ عن ظهره بنفسي مَنْ لا يخافُ الحبلُ^(١)

- ٢٠ -

وقال

(البسيط)

إن الذائم مضيئاتُ ظواهرها لكن بواطنها ظلم وإظلامُ
كالدهرِ في صرْفِه سُقمٌ وعافيةٌ وكالزمانِ له بؤسٌ وإنعام^(٢)

- ٢١ -

وقال

(السريع)

وكلُّ موجودٍ اذا ما نأى مَنْ أنا أهواهُ فمعدوم^(٣)

- ٢٢ -

وقال

(الخفيف)

لقبيحُ في الناسِ من غيرِ جرمٍ بعد وصلٍ قطيعةُ الأخوينِ
لا تكنُ كالحمارِ اذ طلب القر نَ لنفعٍ فضيعةُ الأذنينِ^(٤)

٣ - الابانة : ٥٧

٢ - الابانة : ١٢٤

١ - سرقات أبي نواس : ٩٦

٤ - شروح السقط : ٧٩١ ويرويان لأبي العيناء

- ٢٣ -

وقال

(الوافر)

تخطتك المقادرُ والرزايا وعشتَ من الحوادثِ في أمانٍ^(١)

- ٢٤ -

وقال

(السريع)

وقد تراها اذ لنا وُدُّها تدنو وتخشى عَقْرَبَ العينِ^(٢)

- ٢٥ -

وقال

(البسيط)

لا الطيرُ تَلْقَطُ حَباً في سباسبها ولا تهبُّ السوافي في أقاصيها^(٣)

- ٢٦ -

وهاتان قطعتان من نثره :

كتب يعزي أخاً : أما بعد فان أحق ما أغنمنا حلوه

وصيرنا على مره واستدمننا مكروهه ، وما مسنا فيه أهله ، وأحق

٢ - المصدر السابق : ١٠٨

١ - سرقات أبي نؤاس : ٤٣

٣ - الابانة : ١٠٠

ما أغلقنا أبوابه ، وصرمنا أسبابه ، وزهدنا في وده ومللنا فجائعه
- الدنيا التي لا يدوم نعيمها ولا تؤمن فجائعها ؛ وقد خبر الله تعالى
عنها وكفى به خبيراً فقال : « إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء
فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تذروه الرياح » فكتاب الله
موعظتنا ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم أسوتنا ، فأي موعظة بعد
كتاب الله ، وأي أسوة بعد رسول الله ، وقد قال الله تعالى : « لقد
كان لكم في رسول الله أسوة حسنة »^(١).

- ٢٧ -

المشاور بين إحدى الحسنتين : صواب يفوز بثمرته أو خطأ
يشارك في مكروهه^(٢).

٢ - التمثيل والمحاضرة : ٤١٧

١ - البصائر : ٥٥٨ (ط. دمشق)

ق ٤ : البيت الأول في بديع القرآن لابن أبي الاصبع : ٣٠٩ لشاعر مغمور .

ق ٧ : البيت الخامس والسابع في التمثيل والمحاضرة : ٧٥ ، والبيت السابع في بديع أسامة : ١٩٨ (دون عزو) .

ق ٢١ : البيتان في البصائر : ٢٥ (ط . مصر) دون عزو

ق ٣٥ : البيت الثاني والرابع في التمثيل والمحاضرة : ٧٥ والرابع فيه : ٢٨٠ وهما معاً في الإيجاز والاعجاز : ٤٦

ق ٣٦ : البيتان في الوحشيات : ٢٧٤ (دون عزو) وفي طراز المجالس :

٩٦ لعمارة بن عقيل ، وكذلك في الأغاني ١٢ : ١٨٧

ق ٤٦ : البيت الأول ورد في سرقات أبي نواس ، وروايته :

أعددت لي ذنباً بحبكم يا عبد طال بحبكم ذنبي

ق ٤٧ : البيت الثالث في الإيجاز والاعجاز : ٤٥

ق ٥٥ : الأبيات ١٢ ، ١٣ ، ١٦ في الوحشيات : ١٧٧ والتمثيل

والمحاضرة . ٧٤ وفصل المقال : ٢٤٣ وبعدها بيت لم يرد في

القصيدة وهو :

وليس عتاب المرء للناس نافعا اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه

والأبيات ١٢ ، ١٦ ، ٢٩ في الإيجاز والاعجاز : ٤٥ والبيت

٢٧ في اعجاز الباقلاني : ١١٠ وتبيان ابن الزملاكي : ٤٧ ،

١٨٩ والمصون للعسكري : ٦٦ وشروح سقط الزند : ١٠٤٧ ؛

والبيت ٤٠ في عيار الشعر : ١٢٠

ق ٥٦ : بعد البيت الرابع ورد بيت في البصائر : ٢١٨ (ط . دمشق)

واذا نسيبك غلّ ساعده ونأى فليس بنافع نسبه

ق : ٦١ البيتان في مجالس العلماء للزجاجي : ٢٠٥

ق : ٧٤ البيت الرابع في بديع أسامة : ١٨٤

ق : ٧٨ البيت في الابانة : ٤١

- ق : ٧٩ عجز البيت الثالث في التمثيل والمحاضرة : ٧٥ .
- ق : ٨٥ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٧٤ وخاص الخاص : ٢٨ .
- ق : ٨٦ البيت في سرقات أبي نؤاس : ٩٥ والقافية مفتوحة .
- ق : ٨٧ البيت الثاني في التمثيل والمحاضرة : ٧٥ .
- ق : ٩٢ البيت الاول في سرقات أبي نؤاس : ٩١ .
- ق : ٩٤ البيت الخامس في تبيان ابن الزملكاني : ١٢٠ .
- ق : ٩٦ البيت في شروح السقط : ٩٦ والقافية مجرورة (ما له من قائد)
- ق : ٩٧ البيتان في الابانة : ١٦٤ وبعدها ثالث وهو :
- وأكرم الناس من تأتي مواهبه من غير وعد وفيه الجود موجود
- ق : ١٠٠ الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، في الايجاز والاعجاز : ٤٦ وعجز السادس في التمثيل والمحاضرة : ٧٦ وهو كله ص : ٤٢٤ .
- ق : ١٠٦ البيتان في الابانة : ١٢٦ .
- ق : ١١٤ الاشطار ١ - ١١ ، ١٧ - ٣٠ في المنازل والديار : ١٧٨
- والأشطار ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ في الايجاز والاعجاز : ٤٥
- والتمثيل والمحاضرة : ٧٤ .
- ق : ١٢٣ البيت الثاني في سرقات أبي نؤاس : ٤٦ ، ٩٩ والمضنون : ٣٩٢ .
- ق : ١٣٨ البيت في الابانة : ٥٨ والقافية مفتوحة (ولا ضجرا) .
- ق : ١٤١ البيتان الأول والثاني في سرقات أبي نؤاس : ١١٣ وقبلهما بيت وهو :
- عن يميني وعن شمالي وقدامي وخلفي الهوى فأين أفر
- ق : ١٥٣ البيت : ٨ في سرقات أبي نؤاس : ١١٣ .
- ق : ١٥٤ الأول في تبيان ابن الزملكاني : ١٨٢ والثالث في الابانة : ٣٦
- ق : ١٦٣ البيت في شروح السقط : ١٨٤٥ .
- ق : ١٦٥ البيت الثاني في سرقات أبي نؤاس : ٩٤ .
- ق : ١٨٥ البيت في سرقات أبي نؤاس : ٥٠ .

ق : ٢٠٨ البيت الرابع في سرقات أبي نؤاس : ٧٤
ق : ٢٠٩ البيت الثالث في سرقات أبي نؤاس : ١٠٤ .
ق : ٢١٤ البيتان في التمثيل والمحاضرة : ٢٤٠ .
ق : ٢٢١ الابيات الاربعة في بخلاء الخطيب البغدادي : ١٨٥ - ١٨٦ .
ق : ٢٢٢ الابيات ١٩ - ٢١ يجب أن تفرد وحدها برقم لأنها ليست من القصيدة .

ق : ٢٢٣ البيتان في المضمون به على غير أهله : ١١٧ والثاني في فصل المقال : ٣١٦ (دون عزو) وصدره في التمثيل والمحاضرة : ٧٥ .

ق : ٢٣٤ البيت الثاني في التمثيل والمحاضرة : ٧٤ .
ق : ٢٣٧ البيت في البصائر والذخائر : ٢٠٦ وقبله :
فسد الزمان وساد فيه المقرف وجرى مع الطرف الحمار الاوكف
ق : ٢٤١ البيت الثالث في المضمون : ٢٧٤ (والقافية منصوبة) .
ق : ٢٤٧ الابيات ١ - ٣ في الوحشيات : ١٦٤ وفصول التماثيل : ١١ .
ق : ٢٥٣ البيت الثاني في التمثيل والمحاضرة : ٧٥ والايجاز والاعجاز : ٤٦ .

ق : ٢٥٩ البيت في الابانة : ٧٧
ق : ٢٦٥ البيت الرابع في فصل المقال : ٣٤٥ .
ق : ٢٨٠ القصيدة في التحف والهدايا : ١٩٥ لعبيد بن الأخطل ومنها
الابيات ١ ، ٣ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ -
وبعد الرابع :

وأجذب من ثور زراعة أصاب على جوعه سنبلا
وأزهد من جيفة لم تدع لها الشمس من مفصل مفصلا
وبعد الحادي عشر :

أم اجعل من جلدها حنبلاً فأقدر بحنبليها حنبلا

ق : ٣٠٠ الكامل ٢ : ٧ لبعض المحدثين وطبقات السبكي ٢ : ٣٢٠
لمنصور بن اسماعيل ، والمنتظم ٧ : ٩٢ ومعجم المرزباني :
٥٠٢ لمحمود بن مروان بن أبي حفصة وكذلك في الموشح :
٣٥٠ ، وغرر الخصاص : ٤٩ (دون عزو) والذخائر
والاعلاق : ٢٠٦ .

ق : ٣٠٢ الابيات ١ - ٣ في بديع أسامة : ١٥٢ (دون عزو) .

ق : ٣١٠ البيت الثالث في مجالس العلماء : ٢٠٥ .

ق : ٣١٥ البيت في الابانة : ٣٣

ق : ٣١٨ الابيات ١ - ٤ ، ٧ - ١١ ، ١٢ - ٢١ في المصور :
١٦٢ - ١٦٤ والابيات ١٧ - ٢١ في المضمون به : ٦٥ - ٦٧
والابيات ١٧ - ١٩ في التمثيل والمحاضرة : ٧٤ والبيت : ١٨
في الذخيرة ١/١ : ٣٤٧ (دون عزو) ، وعجز البيت : ٢٣
في التمثيل والمحاضرة : ٧٦ (وروايته : ولن تبلغ العلياً
بغير الدراهم) .

ق : ٣٢٠ البيت في الابانة : ٤٧

ق : ٣٢٣ البيتان في الابانة : ١٤٤ وبينهما :

حكم الاله بكل ما هو كائن حق القيامة وهو أعدل حاكم

ق : ٣٣٢ البيت في بديع أسامة : ١٨٩ (دون عزو)

ق : ٣٣٥ البيت : ١٥٠ في التمثيل والمحاضرة : ٧٥ ، ٢٧٤ والابيات
٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ في بديع أسامة : ٢٩٢ والبيت ٢٣ في اعجاز
الباقلاني : ١٤٧

ق : ٣٣٩ الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ في بديع أسامة : ٨٠ (دون عزو)

والبيتان الاول والثاني في بخلاء البغدادي : ١١٣ وفي اعجاز
الباقلاني : ١٥٧ (دون عزو) .

ق : ٣٤٣ البيت الرابع في المضمون به : ٣٣٣ والايجاز والاعجاز : ٤٦

ق : ٣٤٩ الأبيات ٥ ، ٣ ، ٦ في البصائر والذخائر : ٢٠٥
(٢٣٩ ط . دمشق)

ق : ٢٦١ البيتان في الابانة : ١٥١

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com